



24a  
A



دوان عبد الباقي الفاروقى الموصلى

## الترىاق الفاروقى من منشآت الفاروقى

وهى جزء من شعره فى العراق  
أكرم الخلق صفوة الخلائق  
من مبان ومن معان دقاق  
بأهراء كالشمس فى الأشرار  
نشر مسك كافورة الأوراق  
رقصت تحتهم أمون النشاق  
شربتها العيون بالاحداق  
وهى للناظرين تحل المآق  
كمر للسوء الغد من ترياقي  
فوق راحات اللطف فى أطباق  
وهى خير ليوم التلاق  
فى سباق مستحسن وسباق

هذه كليات عبد الباقي  
جمعت نعت سيد الرسل طه  
ووعت مدح الله بروت ساق  
وحوت وصف صحبه بمساع  
وطوت فى اشائها من نشاء  
ان لغنت بها المحمدا بركب  
تسكرا الفكر بالمعاني اذا ما  
فى السامعين لحن الاغانى  
كولادوع الحسد فيها رقى بل  
ثمرا تهدي الى سامعها  
هى من بعده بدنياه ذكر  
باقيات باثرها صالحات







هذه المبالغة اطواق البلغاء واذواق الفصحاء فهي الحلي والحلواء  
وانبرت تغرد على ذرى المنابر في نعت ما حواه من مفاخر الماثر  
مصارع الخطباء وتخطبه شعرا فالاولياء واولياء الشعراء  
تخبرك الله من ادم فلا زلت منحدرًا ترتقي

فكيف ترتقي رقيق الانبياء واصلي واسم عليه وعلى اله واهل  
بيته المقدس الفناء المطهر البجوة والاربعاء الذين انتسقت  
بفرائد نغوتهم اسلاك انفاس النساك من اهل الولاء واصحاب  
الذين انتصدت بجواهر اوصافهم عقود خورصد ورسكنة  
الخضراء وقطنة الغبراء المحسنة الاداء فاطلعت افاق الشفاء  
من كواكبها الشيارة في نغوت مساعيمهم الباهية السنا مما يربط  
على رمل عاج وينوف على حصا الدهناء وبعث فيقول  
افقر العالمين في السراء والضراء الى الغنى عنهم اجمعين من غير  
استثناء تراب اقدامه اذ حتى حضرة خيرا الا نام من اعلام مسقط  
راسه ام الربيعين الموصل الخضراء وغبار محافل ناعتي  
جناب مصباح الظلام من مصابيح مشكوة نبراسه ذاتا الجانيين  
المدنية الزوراء عبد الباقي الفاروقي ابن سليمان العسري  
حفيد ابي الفضائل على المفتي الحنفى الموصلى عمهم الله تعالى  
وخصهم بلطفه الحنفى وفضله المجلى هذا الخميس نفيس وشميط  
لطيف التصريح منيف الترصيع شريف التجنيس كل حرف من  
كلماته للكربات حرف تنفيس خلقة على الهزينة الغالية الشذرات  
الابريزية في نعت سيد البرية بيد طالما طاول الكفا الخضيب  
يا عها فاين الثريا وشبرها والجوزاء وذراعها فاندھلت في  
حسن توقيع شكل وفقه الخمس العقول العشر وانبرت الطباق  
السبع فيما انطبقت عليه افاق اوراقه من الكواكب الزهرة وهما  
هو كما تبصر انصار اولى البصائر وتنظر عيون الاعيان من

الانبياء هم

الكلية البرية هم

ذوى الامعان في مدونات المآثره منقحه درره موصحة  
 غرره مصححة عباراته مرشحة استعاراته مصرحة كآياته  
 موشحة كلماته ظاهرة اشاراته باهرة بتياته هذا وكذا  
 للجهابذة الفضلاء من اهل بلدتي وللأساقذة الاجلاء من اهل  
 جلدتي على هذه القصيدة الفريدة انفس تخميس ترهون زهر  
 انجومة افاق الاوراق واقطار الكراويس رضوا الله تعالى عنهم  
 وبارك في الباقي منهم فلقد اجادوا واغادوا وفيما ستمطوا وشفوا  
 بنواصع بدائع دررهم الاسماع وقرطوا ومع كوفي مستمد من مكرم  
 ومن غير حد معدود امن عددهم قد خرجت خروج البدر من الحوا  
 عن مددهم فالغيت في تخميسي هذا كافة الاقسام التي اقسامها  
 الناظم عليه صلى الله عليه وسلم بقوله يا ابا القاسم وجرى بكيت  
 قلبي ملا العنان في قلب اعيان استطاد تلك الايمان وهلم  
 جرا الى ما جعله جوابا بجملة اقسامه في تفاصيل نظامه وهو  
 قوله الامان الامان جريا على اثر من سبقني في احراز قصبات  
 السبق من رهان هذا الميدان الامير الجياني الشهيد عثمان البعلبي  
 الموصل علقته الملك الديان وذلك تبعاً لما عليه جميع السلف  
 بل اكثر الخلف الاماقل ممن يتخلف فتعسف واول ما صرح به  
 الاول وغني ففعل واغفل وانا والمئة لله سائق الاعتقاد وارجو  
 ان شاء الله تعالى ان يكون كذلك من بعدي خلفي من الاولاد  
 والاحفاد على اني ما توقفت عن اقتفاء اثر الناظم عليه الرحمة  
 في استغاثته بشفيع مذنبى هذه الامة بقوله يا بنى الهدى  
 استغاثة ملهوف من رؤوف رحيم كريم عطوف تبعاً لما قاله  
 غير واحد من علماء السنة الاما جد رضى الله تعالى عنهم وارضاهم  
 ووالي من والاهم واقتدى بهم فاهدى بهداهم وفي انسابهم  
 وانا اختامه حداني على عرضه وهداني جناب من طالبني

في انجاز ما سبق من الوعد وتقاضائي قدوة احبابي واخواني  
 ونخبة اصحابي واخذائي ونزهة اترابي وخلائي الشيخ حزن  
 المدني الحلواني دام مغبوطا بنجاورة سيد الثقلين النبي  
 العبداني ولوسادة الشيادة في الروضة المطهرة اول ثاني  
 فعرضته الى رحاب جناب صاحب حظيرة احاطت مساحه  
 خطتها بالرحمة التي وسعت العالمين وقدمته الى عتاب باب  
 حضرة هي لكافة النبيين وخلة المرسلين وقاطبة الملائكة  
 المقربين باب حظنها ٩

لله باب على كثر الدخول لا زال يغبط اسفل جبريلا  
 واسديته الى سدة بها لما سوى الله تعالى من عوز سداد ولكافة  
 جماعده لطريق الحق استدلالات واسترشاد ولاصل الماهيات  
 وفروعها من الروحانيات استمداد للاستعداد واهدائه  
 لمقده هيكلي جسمي شكل صورته قبل ايجاد المكونات وتركيبها  
 هيولها وهل شئ كل موجود بعرضين التكوين والخلق التواجد  
 لولاها وارسلته مع بريد الجذب الروحاني وبأثره كاد ان  
 يطير من غير جناح بقوادير الارتياح جثماني الى جدث ظلمات  
 وقفت الزيا محاذية ثراه وقوف شبح ضاع في الترب خاتمه  
 فهو مسقط رأس الفلك الاثير من غير اشتباه وعنه به  
 انحلت قديما قاتمته فكاني به وهو في يد من خجسته عني ناشيا  
 ووكيلا يتلوه مرتلا ترتيلا مسموع اذن خير منه صلى الله عليه  
 وسلم بكرة واصيلا وبمحضر من زواره ومجاوري مزاره في  
 الروضة المطهرة الارحاء بنحاء الحج المظفرة الضياء بين  
 القبر المقدس الذي  
 اذ لم يكن لله عرش استوائه ففيه الذي في وطنه في العرش  
 والمينر لا فقس المذم ٩

إذا لم يكن لله كرسي عرشه فإن عليه من رقي آية الكريم  
وماذا عسى أن أقول في نعت أشرف رسول وصفه الرب الكريم  
في الذكر الحكيم بقوله وإنك لعلى خلق عظيم وهل أعظم من  
سماه العظيم بعظيم وهو الرؤف الرحيم غير أني أقول كلما أردت  
من مدحه بلوغ الغاية رددت إلى البدايه ورجعت العفوة  
وفاداني قول من تقدم مني إلى ورا ٤

إذا الله اثني بالذي هو أهله عليه فامقدار ما تدح الور  
وها أنا مع عدم اثنتاني عن مشاركة مدح له وثناني قد وجهت  
إليه معروض استغاثني به من جوابي وحاشا ذلك الوجود  
هو سبب إيجاد كل موجود أن يجيب عنه رجائي وإليه انتمائي  
يؤكد التجائي أني وهو صلى الله تعالى عليه وسلم الوسيلة  
العظمى وصاحب الشفاعة الكبرى خصوصاً لكافة المذنبين  
من أمته وقاطبة القرطين من ملته وأنا أكبرهم عيبة للعيوب  
وذنوباً للذنوب راجياً أن تعود أعمالي السوء يوماً بخير  
جزاء الأحسان إلا الإحسان يجاء سيّد الأكوان بغفران  
الله وهي هبة فسرعت أقول مخاطبة حضرة الرسول عالياً  
إلى نغته الشريف ومدحه المنف وثنائه اللطيف الذي هو  
من روح المعاني مجتهد ولا شك أن العود لمجد صاحب المقام  
المجود أحمد قائلاً

بسم الله خير الأسماء

لعل الرسل عن علاك أنطواء وأولوا العزم تحت شاولك جاؤا  
ولم قاله دانت الأصفاء كيف ترقى رقيقك الأنبياء  
باسماء ما طاولتها سماء  
خبر المبتداهم عنك صحتاً حيث للعرض ختم وصحتاً  
قالنيون والذي لك أوحى لرئيسا وولك في علاك وقد حأ

لسانك دونهم وسنا  
 مثل ما رامت الا واثل رمنا من يعنها هيك في العلم ما وجدنا  
 كل حزب منهم بذاتنا انما مثلوا صفاتك للنا  
 س كما مثل النجوم الماء  
 انت شكل من محض نور تخفى وبذلك لا الوجود تقمص  
 وبمشكوته لدى من تقمص انت مصباح كل فضل فهايم  
 در الا عن ضوئك الاضواء  
 كنت شيئا وادم لم يكن شي فحوت الاسرار بالشر والحق  
 وقديما تقسمت قسمة الف لك ذات العلوم من عالم الغو  
 ب ومنها لادم الا سماء  
 سراجاد عالم الذر انتا مضمر بين الكاف والنون كذا  
 منذ قالوا بلى الى ان ولدنا لم تنزل في ضماير الكون تحت  
 رلك الامهات والاباء  
 في كتاب الزبور نعتك يتلى وبلوح التوراة وصفك يمل  
 وينص الانجيل قد صمق نقلا ماضت فترة من الرسل الا  
 بشرت قومها بك الانبياء  
 ان خير القرون قرنك ينمو منه فضل كل الدهور ربعة  
 بك يزهو عام وفهر ويوم تتباهى بك العصور وتسمو  
 بك علياء بعد ما صلياء  
 جئت للخلق رحمة يا رحيم فبا الناس منك فضل عيم  
 كيف يخشى وجدان فقد عديم وبذلك الوجود منك كريم  
 من كريم اباوه كرما  
 كل صدر منهم بخبر صلاه عقد مجد في الجيد ما حللاه  
 حسب فاخر علينا تلاه نسب تحسب اعلى بجلاله  
 قلدها بنجومها الجوز آه

ان اياك الترة سوار      انت قطب وهم عليك سوار  
 عقدتهم سبطا بنان اقتدار      حذا عقد سودد وفتار  
 انت فيه اليثيمة العصماء  
 لك فرق حتى الصباح وضى      منك اذ شرف الوجود مجى  
 انت بدر من الخسوف برى      ومجى كالشمس منك منضى  
 اسفرت عنه ليلة غراء  
 نجم مجد بدا بطلح سعد      فاستوى الليل والنهار بوقد  
 هل ملتم ما ليلة القدر عند      ليلة المولد الذى كان للدم  
 ن سرور يومه وازدهاء  
 حيث جبريل في السموات مجى      يعلن البشرى ولادة احمد  
 سمعته البشرى بسجده      وتوات بشرى المواقف ان قد  
 ولد المصطفى وحق المناء  
 كرو ضيع في يوم وضع تعلا      ورفع من بعد ما عز ذلا  
 فجر صبح الميلاد ما الشق الا      وقد اعى ايوان كسرى ولولا  
 اية منك ما تدعى البناء  
 يوم ميلاد ذا النبی النبیه      حل في الشرك ما اباد ذويه  
 فحبا الزند في يد موریه      وضدا كل بيت فار وفيه  
 كربة من خمودها وبلاء  
 وعلى مادي الجوس واشكى      من مصاب محشرهم راح يحكى  
 فغيون قارت لها الخزن ابكى      وعيون للفر من قارت فهل كا  
 ن لئير انهم بها اطعنا  
 وعليها من الجميع التلهف      زاد في كيدهم وكاد التأسف  
 كرهن اللات من عكوف يركف      مولد كان منه في طالع الكف  
 رويال عليهم ووباء  
 برق حق حين استبان واومض      كل نور في الكون منه تبعض

شرف الكائنات بالطول والعرض      فهنيئاً به لأمنة الفض  
 ل الذي شرفت به حقاً  
 هوارجي الرسل الكرام وارحم      بل واسمي كل الانام واسم  
 كل امرئ مثله ليس تسخ      من لحواء انها حملت أح  
 مدا وانها به نفساً  
 قد تولى عن امه كل كرب      ما رأت يوم وضعه بعض صعب  
 اي فوز نال الرجال وقرب      يوم نالت بوضعه ابنة وهب  
 من فخار ما لم تنله النساء  
 اقرب الانبياء جوداً ورحماً      ابعد الاصفياء مرقى ومرى  
 ولدته بجملة الرسل ختماً      وانت قومها بافضل متا  
 حملت قبل مريم العذراء  
 بشرتنا الشقاء حين وعته      نشاة من عطاسه قد عرته  
 لته عين ذي الجلال رعته      شمتته الاملاك اذ وضعته  
 وشفتنا بقولها الشفاء  
 يوم ميلاده دري وهو اعز      انه سوى باللقا يتشرف  
 فتمطى نحو العلي يتشوق      رافعا راسه وفي ذلك الرف  
 غ الى كل سودد اسماء  
 وجهه الوجه للسموات لهما      قبضة من ترى البسيطة لهما  
 وبعين رنا وبالكف آوى      رامقاطر في السماء ومرعى  
 عين من شأنه العلو والعلاء  
 قد راين الاتي حضرن لديه      تزلزل للعالين بين يديه  
 ففرقت به العلى لا علبه      وتدلّت زهر الخوم اليه  
 فاضاءت بفضوها الارحاء  
 وعبون عنها قد انجاب ستر      فزات ما او عاه بستر وبحر  
 واستبانن لسكن الخيف مصر      وراثت فصور قيصر بالزور



ويراهما من داره البطحاء  
 واستبان من كل قطر حثا فالنواحي جميعها نيرات  
 وانبرت بعد وضعه بينات وبدت في رضاعة معجزات  
 ليس فيها عن العيون خفاء  
 كيف تخفى وكلها باهرات غنعتها عن النبي روات  
 بأبي من قد اعترت إبات اذابت له لبيته مرصعات  
 قلن ما في اليتيم عتاء غناء  
 فعدتهن من جدى مكرمات وتخطت جميعهن هبات  
 وعليهن حرمت بركات فاته من آل سغد فتات  
 قد ابتها لفرها الرضعا  
 يالها من غنمة محقتها وبعين عناية رمتها  
 عن جزاها الإغنام ما عوفها ارضعته لبانها فستقها  
 وبينها البانن الساء  
 اثر ما قام الجدي بالقرح مست سرح اغنامها والضعفة مست  
 باعتدال في ظرف يوم احست اصبت شولا عجافا وامست  
 ما بها سائل ولا عجفاء  
 مذسقة سقت سحابا وبيل حثها من حيا بعيل ونهل  
 فهي لله درها ذات فضل اخصب العيش عندها بعد محيل  
 اذ غدا للنبي منها غداء  
 شكر الله سعيها اى من هيج نهجت في رضاع ادع ابلج  
 ذاك سعي مضاعف الرعى انتج يالها منة لقد ضوعف الاجر  
 رعليها من جنسها والجزاء  
 سخرتها نفس ذكت انفا سا اذ لطفه دانت ولانت مراسا  
 فاكتسب قومها السعود لباسا واذا سخر الاله انسا سا  
 لسعيد فانهم سعداء

صنعه بعض ما بها قد تنحصر ولها الجدل خير ترتب  
فما اجرها كما جاء في النص حجة انبت سنابل والعص  
فلاذيه يستشرف الضعفاء

مع اشبالها متى ارسلته سارحارسل ربه قابله  
وبها جة الوجد اذ حملته وانت جده وقد فصلته  
ولها من فصالة البرحاء

نحو ما بين عندها د امر يجلي من افانوق دزها يتحلى  
ثم جاءت به على الظن حملا اذا حاطت به ملائكة الله  
فقطت بانتهى قرننا

وبها الخوف في دجى الليل اذج حيث وافت لشيبة الجذبة  
فوزى زند و جدها وتايج وراى وجدها به ومن النوح  
د طيب نصلى به الاحشاء

هو من روحها اعزانيها بل ومن ولدها ومن والديها  
رافقت طوعا وقهرا عليها فارقت كرها وكان لديها  
ثاويلا لا يمل منه الثوا

ملا الله صدره من لدنه حكمة فهو للحقيقة كن  
ذلك صدر خذ الشريعة عنه شق عن قلبه واخرج منه  
مضغة عند غسله سوداء

يا الصدر بالعلم والحلم ملو وقلب من حكمة ليس يخلو  
سورة الانشقاق اذ راح يلو ختمته بمنى الامين وقد او  
دع ما لم يذبح له انبأ

في حشاء الخناس لم يلق مريض فتعري عنه ولم يتعترض  
والسنا من فواده حين اومض صان اسراره الختام فلا الفضا  
من مله به ولا الا فضا

براء التقي قديما لترسل فروى للهدى حديثا مسلسل

منذ بنى القماط عنه قد دخل الف النيك والعبادة والحل  
 وة طفلا وهكذا الجناء  
 في حراء على التقى كان صلبا لم يشأ هذ في طاعة الله صعبا  
 حل منه الهدى ثوآدا أوليا وإذا حلت الهداية قلبا  
 نشطت للعبادة الأعضاء  
 ارسل الله من به ازدان عرشه وبارسالة تطهر فرشاه  
 وليكما يفضي الطواغيت بطشه بعث الله عند مبعثه الشه  
 ب حراما وضاق عنها الفضاء  
 من شواظ بها الشياطين ترحم كلما قام البعض للبعض سلم  
 ما تراها من السما وهي تركم تطرد الجن عن مقاعد السم  
 ع كما يطرد الذئاب الرقاء  
 وضادة ابتلت بادهي الرزايا واختفى كل مارد في الزوايا  
 ثبتت معجزات خير البرايا فحبت أية الكهانة أيا  
 ت من الله ما لهن المحساء  
 فيه دين الإسلام حالاً متميز وبه كل مؤمن قد تعزز  
 شاهدوه بحكمة العصل حرز وراثته خديجة والتقى والز  
 هد فيه سبحة والمحساء  
 وجهته للشام في خير منبر وبه حترها بحيرة اخبر  
 وبما قد راه بشر مديسر وأناها أن الغمامة والسر  
 ح أظلت منهما فكاه  
 وحكايا يصغي لها المناقل وعطايا يبغى اقتناها المؤمل  
 وسجايا يهتق عليها المعول واحاديث ان وعد رسول ال  
 له بالبعث حان منه الوفاء  
 ومتى عندها بمكة اصبح ورأته من غرة الصبح اصبح  
 علمت انهابه سوف ترجع فدعته الى الزواج وما اح

سن ما يبلغ المنى الا ذكيا  
 واليه زفت فطاب مقيل وعليها بين فستر قبيل  
 فامضى بعد ذلك الا قليلا وانا في بيتها جبرئيل  
 ولذي اللب في الامور ارياء  
 هبط الروح مضرا وحي ستر فارادت له حقيقة خبر  
 وتعاطت كشفاله بالخرم فاماطت عنها الخمار لتدري  
 اهو الوحي ام هو الاغماء  
 فتواري عنه وبادر يسر بعد اقدامه باعظم امر  
 ابدت الفرع من هذا اثر شعر فاختفى عند كشفها الرأس جبر  
 ل فاعاد او اعيد الغطاء  
 بحر فضل وللجواهر مسكن معدن المهد وللرشد مخزن  
 كرتبدي اكسير خيره كن فاستبان خديجة انه الكن  
 زالذي حاولته والكيمياء  
 قد توالى وحي وشرك توقي وعليه الناموس سرتدتي  
 قم فانذر ناداه قولا وفعلا ثم قام النبي يدعو الى الله  
 وفي الكفر نجدة واباء  
 وينادي النادي بغير تجرف اسلموا تسلموا ويدي لتلطف  
 ويذاوي برافة وتعتطف امما اشربت قلوبهم الكف  
 رفداه الضلال فيهم عياء  
 وبه من الحق فضلا طينا حيث بالدين الحق جاء الينا  
 واليه مهاجرين اثينا وراينا الاياته فاهتدينا  
 واذا جاء الحق زال المراء  
 ما ترائنا نلتاحميه السجايا باتباع الهادي امام البرايا  
 وننادي مؤمنين اعطيانا رب ان الهدى هداك وايا  
 يك نور تهدي بها من تشاء

ان ترد خيرنا قس راح بكل او ترم نقص فاضل ليس يفضل  
 نحن من حدسنا بعين الناظر كمرائنا ما ليس يعقل قد ال  
 هه ما ليس يفهم العقلاء  
 كالذي جاء كعبة البيت يحفو بجنود منها القواعد يخفي  
 والابا بيل قد رمتهم مجتد اذا ابى الغيل ما اتى صاحب الغيل  
 ل ولم ينفع الحجا والذكاء  
 واساس الارهاص لا زل يرشح في تخوم البطحاء والبيت يشخ  
 والصفاء كاد ان يصيح ويصرح والجمادات افصحت بالذي اخ  
 رس عنه لاحمد القصحاء  
 من قرش رط تعاطوا بفقر لاذي سيد البرية مفض  
 اوجبوا قطع من دعاهم لفرض ورج قوم خفوا نبيا بارض  
 الفتة ضبا بها والظباء  
 ليهم صدقوا بسا في يديه قبل تكذيبهم بذكر ليه  
 كذبوه ولا ح صدق عليه وسلوه وحن جذع اليه  
 وقتلوه ووده الغرباء  
 هو سور ملكة وسوار وهو قطب لها عليه مدار  
 وهو عين منه ازدهاها الحور اخرجوه منها واواه غار  
 وحنه حنامة ورقاء  
 وبها ما حته منهم بيوت فتعاصى لبث وعز ثبوت  
 ونجته عن ان يروه خبوت وكفته بنسبها عنكبوت  
 ما كفته الحامة الحصداء  
 وعليه رغن رداء ودرءا فهو ردع في صورة الدرع برءا  
 تاراه امرؤ وكثر شام مرءا فاخفى منهم على قرب مرءا  
 ه ومن شدة الظهور الخفاء  
 مع صديقه الرقيق المفتي قد اقام النبي في الغار وقتا

ودعى المرتضى يحافظ بيته ونحا المصطفى المدينة فاشتا  
 قت اليه من مكة الانحاء  
 بمقام الحجاز قد ضاق وقتنا فنوى هجرة بها الله افنى  
 والى طيبة صبا فتأني وتغنت بمدحه الجنى حنة  
 اطرب الانس منه ذاك الغناء  
 اقلته منهم يد الله فلتة مارا وابعدها عن الخرى لفته  
 بي مقف سرى لطيفة بفته فاقفى اثره سراقة فاستم-  
 وته في الارض صبا فن جرداء  
 مثل قارون حين في اخذه حنر طلب الامن من جواد فاحضر  
 وبجر من كيد كاد يغمس ثم ناداه بعد ما سميت الحنر  
 ف وقد يخذ الغريق النداء  
 بعد نشر العدل الذي فيه ساو بين مستضعف وطاغ تغاؤ  
 جاءه الروح بالبراق واوى فطوى الارض ساثرا والسما  
 ت العلى فوقها له اشدا  
 يالسان البيان من قلبي اشخ اية من سبحان فيها لتبذخ  
 ان ترم وصف شامخ فيه تشخ فصف الليلة التي كان للبح  
 تار فيها على البراق استواء  
 وانا جبريل من قبل الحجر وهو في بيت امرهاني من الحى  
 فتدلى للقدس بيلا بلاوى وترقى به الى قاب قوسين  
 دن وتلك السعادة الفعساء  
 قط ما زاغ طرفه حيث قرا وعلى رفرف الصعود استقرا  
 فتسامت به على الرسل طرا رتب تسقط الاماني حشر  
 درهما ما وراهن ورا  
 وراى ربه جهرا وستر اذ اليه به مع الروح اسر  
 فوقه نعى من الله قترى ثم واتي بحديث الناس شكرا

اذ انت منه من ربه النعماء  
 بعد ارهاصه بعهد قريب جاءهم معجزا بامر غريب  
 ونصدي يري براى مصيب وتحدى فارتاب كل مررب  
 او سبق مع السيول الغشاء  
 خير داع قد جاء ينطق بالحق فهو لاشك صادق ومصدق  
 طالما قومه عصا طاعة شق وهو يدعو الى الاله وان شق  
 عليه كفر به وازدراء  
 كل حزب من المضلين والقوا ما الذى استهنوا وللكر القوا  
 هو ينهى وهم عن الحق بناوا ويدل الورى على الله بالتوا  
 حيد وهو المحجة البيضاء  
 كمر قلوب عنها القواية بانت فاستنارت حيث الهداية بانت  
 لا تغفل كالحجارة الصلدا كانت فبما رحمة من الله لانت  
 صخرة من ابا نهم صمتاء  
 خير هاد قد جاء يهدي لنجح بصفاح قوما وقوما بصفا  
 واتاهم يدعو لنص نبصيح فاستجاب له بنصر وفصح  
 بعد ذلك الحضراء والغبراء  
 ففدا الاسر بعد غسر ميسر حيثما وافق القضاء المقدر  
 واذا اعت اخباره منه مخبر واطاعت لامره العرب العر  
 باء والجاهلية الجهلاء  
 وجميع الاعراب من اليعرب قام فيهم سيف من الحظ غلب  
 فتولت عنه حذار التغلب وتولت للمصطفى الية الكبر  
 رى عليهم والغارة الشعواء  
 ثبت الرشد والضلال اضمحلا بنزول الذكر الحكيم المعلى  
 قتلاه على الجنود وامثلى واذا ما تلى كتابا من الله  
 وتلىه كتيبة خضراء

باولى العزم قبله قد تاشى حين من قومه له الضرمشا  
 فوقاه مولاه معنى وحشا وكفاه المسنهنين وكرم سا  
 و بنيا من قومه استهزا  
 جيدهم قد غدا عن الرشد عاظم اذ راهم ما بين هازو هازل  
 قدر موه حاشاه فى كل باطل ورماهم بدعوة من فناء ال  
 بيت فيها للظالمين فناء  
 فدعاهم من بعد ذاك الداء كالقراش المبثوث فى الصمى  
 هم الوف لكن اساس المرأ خمسة كلهم اصيبوا بداء  
 والردي من جنوده الادواء  
 بعضهم مات حيرة وهو فى وطى نور عينه الغين والغى  
 قد طوتهم ايدى سبا ايتامى فدهى الاسود ابن مطلب اى  
 عمى ميت به الاحياء  
 سال وادى خذلانه بغيروث اذ على الثغدر عاشر اشقى حوث  
 فعدا ما كنا اشترى مكوث ودهى الاسود ابن عبد يعقوث  
 ان سقاء كاس الردى استسقاء  
 حشوا حشائه زمانه لئوم فهو زق قد شق فى ظرف يوم  
 واجاب الداعى كتحف برغم واصاب الوليد خدشة سهم  
 قصرت عنها الحية الرقطاء  
 جرعتة صباب المصيبة جرما وسقته سم المنته نفعا  
 ومضت تقطع الحشامنه قطعاً وقضت شوكة على مجبة العا  
 ص فله النقعة الشوكاء  
 فعدا ساكنا من الحزى رمسا غمسته به يد البطش غمسا  
 وعليه العذاب اضحى وامسى وعلى الحارث القيوح وقد سا  
 ل بهاراسه وساء الوعاء  
 جمعهم بعد صيحة قد تكسر باعهم قبل طوله قد تقصر



عذم في دوسهم قد تقرر  
 خمسة طهرت بقطعهم الار  
 ض فكفت الاذى بهم سلاء  
 جمع فضل كعدهم ايتماجم  
 ابرموا امرهم على حل مبرم  
 ولا ماسراره ليس تكتمه  
 فديت خمسة الصميفة باخمة  
 ستة ان كان للكرام فنداء  
 حاولوا حل ربط عقدة كفر  
 فاجادوا الشورى بدقة فكر  
 وابادوا بالفتك عصبة شر  
 فتية يتقوا على فعل خير  
 حمد الصبح امرهم والمساء  
 كهشام وزمعة من هشام  
 ما راينا من عهد حار وسام  
 ايتا بالذي يفي بمرام  
 يالا مراتاه بعقد هشام  
 زمعة انه الفتح الانتاء  
 المحقا وصمة الردى بالردى  
 محقا لنسخة الخنا الابدى  
 طفقا خفية لناسدئ  
 وزهير والمطعم بن عدئ  
 وابو الجحري من حيث شاؤا  
 قطعوا وصل من يكيد محمد  
 والى ذاك البعض البعض ارشد  
 وبأيد الله من فوقها قيد  
 نفضوا مير الصميفة اذ شد  
 ت عليها من العدا الاندأ  
 اكلتها دويبة الارض همسا  
 واستدامت منها تمزق طرسا  
 وعلى ان صنعها ليس ينسى  
 اذكرتنا باكلها اكل منسا  
 ع سليمان الارضة الخرساء  
 ولها بالامهان والذل دقخ  
 كيف في ايدي الوهن لا تنفخ  
 وبها اخبر النبي وكم اخ  
 رج خباله الغيوب خباء  
 قعدوا عنه اذا راد قسما  
 ومن الغدر كمارا شواسها  
 ان يكونوا به اساءا مراما  
 لا تخل جانب النبي مضاما

حين مسته منهم الاسواء  
 لبنى الهدى ترى الله مسعد وهو حامله ومنج ومنج  
 فعلى كل حالة قد توكد كل امرئ بالنبين فالشد  
 ة فيه محموده والرخاء  
 كل شهيد يزداد بالخير حسنا والصبور الجول يريح وزنا  
 لا تشين الا على مهانة ادى لويس النضار هون من الننا  
 ربما اختبر للنضار الصلاة  
 كم كثير في عين احمد قلا وبودا بقوة الله فلا  
 ومن المشركين بعد اوقلا كريد عن نيت كفتها الله  
 ه وفي الخلق كثرة واجترأه  
 ما تجرت قوم عليه ودبت سوء غدر الا تجزى احت  
 فيه قرت عين العلى وتاشت اذ دعى وحده العباد وامته  
 منه في كل مقلة افتداه  
 وعليه افاء مولا كالسب ب فتوحا فليس يرهبه شى  
 فلهذا والمحافظة الواحد الخ ثم قوم بقتله فابى السب  
 ف وفاء وقات الصغواء  
 وانا بت لنجومه فهمي قدح بزناد شرارها الوجه يكلف  
 كلهم في الخذلان امسى واصبح وابوجهل اذ رأى غنى الغم  
 ل اليه كآنة العنقاء  
 بشن خاس لنفسه يات خاشي فغشته من الضلال الغواشي  
 انكر الحق من شرأ المواشي واقتضاه النبى دين الاراشي  
 وقد ساء بيعه والشرأه  
 بعد ما عن ادى الحقوق تناوى ومع القوم بالعناد تفاوم  
 قد وفي دينه بمشهد عال ورأى المضطوق اناه بما لم  
 ينج منه دون الوفاء النجاء

ذاك فحل كالغول اقبل راكن      ولكسر العدى يحترق ساكن  
 ملأ الشخص منه كل الاماكن      هو ما قدره من قبل لكن  
 ما على مثله يعد الخطاء  
 فتقاضى منه على رغبته      واحسن الخبيث في قريبه  
 اذ رمى المصطفى بقبضة كفه      واعدت خالة الحطب الفه  
 روجاءت كأنها الورقاء  
 سرعة في اذى النبي تحشت      ومجبل قد طوق الجيد تنكث  
 جاء في ذمها القديم يحدث      يوم جاءت غضبي تقول في مث  
 لي من احسد يقال الهجاء  
 واراوت به نكالا من الغي      فلواها عنه عبي عنها لم  
 نكست ايسا وما شاهدت      وتولت وما راته ومن آتى  
 ن ترى الشمس مقلة عيها  
 كل وقت لقلبها الران يغشو      فلهذا منها غدا الطرف اعشو  
 طاب منه لغزو خير ممشا      ثم سمت له اليهودية الشا  
 ة وكمر سام الشقوة الاشقاء  
 اذ الى دارها دعت فاحضر      معه من اصحابه من تخت  
 كل شخص لا كله الباع شتر      فاذا ع الذراع ما فيه من شر  
 بنطق اخفاؤه ابداء  
 كمر سليم منها غدا وسليم      قد اتى ربه بقلب سليم  
 فبرفق من طبع بتر حليم      ونجلى من النبي كريم  
 لم تقاصص من بحر حها العجماء  
 وغزا بعدها حينها فاذا      جمرة المحروب تقمع شركا  
 وينصر اما فداء وفكا      من فضلا على هوازن اذا كا  
 ن له قبل ذلك فهم ربا  
 كل اصحابه بغير نزاع      ردة ما كان كاسيا من متاع

اذا تاه مع جيشه النهر ساع واتى السبي فيه اخت رضاع  
 وضع الكفر قدرها والسبأ  
 مذراته نادته امثا ومثا ايها الرحمة التي وسعتنا  
 انت اولى بنا قدينا كمثا فجاها ترا توهمت التا  
 س به بما السبأ هذا  
 طالبت في سبق عهد اخاء فوقها من ذل قد سبأ  
 ولد فع انقباضها من عشاء بسط المصطفى لها من رداء  
 اي فضل حواه ذاك الرداء  
 كل كرب عنها غدا متفسر واتى ردها الى الامان مغلس  
 فارقدت ما لها السيادة يليس وضعت فيه وهي سيدة النسر  
 وة والسيدات فيه اماء  
 يا سميري وانت مثلي معاني حشرات على فوات اليماني  
 فاه في نعته لسان بياني فتنزه في ذاته ومعاني  
 استماعا ان عز منه اجلاء  
 شنف السمع من ثناء وحل منك جيدا بدردمع ولعل  
 وتفرغ واصغ لركة قولي واملأ الشيع من محاسن على  
 ها عليك الانشاد والانشاء  
 كم عليه جاد المهيم ذو الطو ل مزاي تستغرق النجم في الجو  
 فتحقق ان كنت واصفه لو كل وصف به ابتدأت له استو  
 عب اخبار الفضل منه ابتداء  
 بهر العالمين حسنا وادهر بخلال ترتيبها ما تشوش  
 ساد كل العباد بالهش والبشر سيد ضحكة التبتيم والمش  
 ي الهونيا ونومه الاغفاء  
 دق لطفا فلا يشبه في شيء وسوى بالقران خلقا بلا لى  
 قلت في وصفه وقد عبق الرى ما سوى خلقه النسيم ولا غيب

رحيته الروضة الغناء  
 نثر اخلاقه زهى منه نظم  
 في غور الدهور والكل عصم  
 بعض ما صح عندنا منه علم  
 رحمة كله وحزم وعزم  
 ووفا وعظمة وحياء  
 لوليه البلاء والضرر نصيب  
 ما تراه من عشه قط ينصب  
 قلبه في الأحوال لم يتقلب  
 لا تحل اليأس منه عز العيب  
 رولا تستخفه السترا  
 طيب طاهر زكت منه نفس  
 بحر فضل سفن الرجا فيه تسو  
 في مقال الهدى له طابع ريس  
 كرمت نفسه فما يخطر السو  
 على قلبه ولا الخشأ  
 كل كبرى صغرى تراوت لديه  
 والمعالى زمامها بيديه  
 جملة الرسل لا تقاس اليه  
 عظمت نعمة الاله عليه  
 فاستقلت لذكره العظاء  
 رحمة جاء للخلق محضاً  
 وعليه قد صير الحكم فوضاً  
 ولعلم بان سوف ير ضئ  
 جهلت قومه عليه فاعضو  
 واخوا الحكم دابة الاعضاء  
 عالم الاكبر انطوى فيه لتما  
 بجمال الخلق العظيم التما  
 ذاك في حق قدره منه علما  
 وسع العالمين علما وحلما  
 فهو بجمله يعيه الاعضاء  
 فوجود يحيى الوجود لعدم  
 ويميت الفاقات لا زال منعم  
 غير مستكثر لما فيه يكرم  
 مستقل دنيا كذا ان ينسب الامر  
 سالك منها اليه والاعطاء  
 ياله من موجه ووجبه  
 بان في قته العلاء بديده  
 فهو في حسنه لدى من يعيه  
 شمس فضل تحقق الظن فيه  
 انه الشمس رفعة والضياف

خير ان الدجى لها نيك يظلم وهو لا زال نوره متكمل  
 فرفقه ظاهر بذلك يفصل فاذا ما ضيحي نوره الظل  
 وقد اثبت الظلال الضياء  
 ظله قبل بعثه جمعت وباحضانها السحاب وعنه  
 وحبب فيه امة شعت فكان الغمامة استودعته  
 من اظلمت من ظله الدفء  
 فدرق من سما الهداية اوجا فاتبنا منه الى الرشدها  
 فهو بد رقد صبرا الكون برجا خفيت عنده الفضائل ولجنا  
 بت به عن عقولنا الا هو  
 كيف لا تختفى ولا يح بشكل جزءها ملحق لديه بكل  
 هات قل له اوقاصع مني لقول امع الصبح للجوم تحل  
 ام مع الشمس للظلام يقا  
 كل فضل منه الشماثل تشل وبها جملة الفضائل تكمل  
 هو والله مثل مالك انقل معجز القول والفعال كويم ال  
 خالق والخلق مقسط معطاء  
 طبق الكائنات غربا وشرقا بفيوض تستغرق البحر دفقا  
 فيحق الذي اجبا منق لا تقس بالنبى في الفضل خلقا  
 فهو البحر والانا ماضا  
 من سواه للفيض لا تتعرض واستعمر من اخلاقه الادب الغفر  
 ان من فضله العيم تبعض كل فضل في العالمين فمن فضل  
 لال النبي استعارت الفضلاء  
 مطلقا فضلهم به قد تقيد عند لازم وفيه مجر د  
 اين تلقى ما بيهم كحسد شق عن صيده وشوقه البد  
 رومن شرط كل شرط جزاء  
 كوجوه شابت عليها شق وعيون كحاصب الارب غشى

كيف أعداه لأتباب ونخشى ورمى بالحصى فاقصد جيشا  
 ما العصباء عنده وما الالقاء  
 جاءه أهل طيبة أذرتهم عام جرب فيما به صدقهم  
 فرعى للذمار في الحال منهم ودعى للأنار أذد همتهم  
 سنة من حولها شهسا  
 فهي الودق عاجلا وتها ونضى البرق سيف نور مصليا  
 وعلى السحب صرخ الرعد هيا فاستهلت بالغيث سبعة آتيا  
 رطبتهم سحابة وطفاء  
 هي من ومضى من أذا شبا شرق وهي من فيض من أذا صبا غدا  
 وهي من فضل من أذا غرق تتجرع مواضع الرعي والسقا  
 ي وحيث العواش تهب السقا  
 آل للدوران تهة بناها والحيا للزروع قد احناها  
 نفعها عم ارضهم وتناهي واتي الناس يشكون اذاها  
 ورخاء يؤذي الانار غلا  
 وكفت دورهم لشدة وكف فراو اراحة الايادي بكف  
 خاطبوه يا ايها الغيث يكفي فدعى فاجل الغمام فقل في  
 وصف غيث اقلاعه استسقاء  
 واستنارت من السماء عيون واستبان من الرأ عيون  
 واسالت طهور ماء عيون ثم اثرى الثرى وقرت عيون  
 بقراها واجيت احبا  
 وبساطا من عبقرى بها نشر اليم بعد ليل عنا  
 جود جود عندهم رضامنا فترى الارض غيبة كسما  
 اشرفت من نحو مها الظلماء  
 فالسموات والاراضي تساو والثرى اسهم الثريا من الضو  
 وبزهر كانه الزهر في المجو تجل الدر واليو اقيت من نو

رباها البيضاء والخمر أ  
 قد توجت من ثناء لوجهه فهذا في التوجيه منه بوجه  
 عني بالنوال من كل وجه لينة خصني برؤية وجهه  
 زال عن كل من رآه الشقاء  
 كم رآه العباس يظهر أنسا يوم بدرو قد حكى الوجه شمساً  
 فهو مما تكسر الحرب ضرها مسفر يلتقي الكتيبة بساً  
 ما إذا شهد الوجوه اللقاء  
 كم له من خصائص قد تميز عن سواه بها والسبق احرز  
 ان من بعضها وقد عز من بز جعلت مسجداً له الارض فاهتز  
 به للصلوة منها حراً  
 ظاهراً بشرباً لصباحة زهر باهر الحسن بالملاحة يهر  
 فهو كالافق من كواكب الغر مظهر شجرة الجبين على البر  
 كما اظهر الهلال السراء  
 في غشاها جبال دجى ليشجب ولبشرى يرى وان قد تغرب  
 اظهر الفجر منه صبحاً واغرب ستر الحسن منه بالحس فاعجب  
 بجمال له الجمال وفاء  
 دمه في كافوره قد تمسك بعدما كان كاجان بلا شك  
 اطلق العرف حيث من زره انفاً فهو كالزهر لاح من سحج الاك  
 مام والعود شق عنه اللحاء  
 وهو في ضوئه وان كان معان عين حق مرآه ليس بممكن  
 ما تراه لما غدا متبين كاد ان يغشى العيون سنا من  
 هـ لست فيه حكمة ذكاه  
 رق طبعاً فليس والله يخاله مثل حبت الدمار منه التذاه  
 كنز نور مطلق بالتحفظ صانه الحزن والسكينة ان نظ  
 كره فيه آثارها الباساء



فتظن العيون ان ككلتها      باناسيتها غداة اجتلتها  
اسبلتها مهابة جللتها      وتخال الوجوه ان قابلتها  
اليسها الوايتها الحرباء  
ها به من بداهة قد راها      لوقار من ذى الجلال علاه  
ساطعها مع بهاء جداه      فاذا شمت بشره ونداه  
اذ هلتك الانوار والانوار  
عن سنا البرق كان يبسم ليلها      فيشق الظلام جيبا وذيلها  
اه لو لحظة به استملى      او بتقبيل راحة كان لك  
وبالله اخذها والعطاء  
كسباب تهى شتاء وقظا      وبجود تجود معنى ولفظا  
فهى في الحالين فيضا وضفا      تنقى باسها الملوك وتحظى  
بالغنا من نوالها الفقراء  
يا لها راحة من النيل ابرك      خور طمطا مرجود هاليس يدرك  
فانبع منها ما يملأ الكف والفا      لا تسلسيل جوده انما ياك  
فيك من وكف سمجها الانداه  
او فسل امر معبد مالدنيا      يوما وى مع الرفيق اليها  
كيف منه كف كفت عن يديها      درت الشاة حين مررت عليها  
فلها ثروة بها ونما  
بتنوك من الانامل نبعها      فاض منها مارء للجيش روعا  
بوركت راحة لها صبح طوعا      نبع الماء اثمر الخلل نعا  
مر بها سجت لها الحصبا  
يوم حفر الاصحاب حندق مجد      نغد الزاد بعد قلة ورد  
واياد من البنى واسد      احيت المرملين من موت جمد  
اعوز القوم فيه زاد وماء  
جمعوا مالا لديهم مستطاع      من بقايا ازوادهم ومذاع

ودعى اذ تلا الضماء مجاع فتغدى بالصباح الف جياع  
 وترقى بالصباح الف ظمأ  
 كم رفاق قد فكهم وسرار ذلك الكف في يمين يسار  
 فكفى الكل عاديات اضطرار ووفى قدر بيضة من نضار  
 دين سلمان حين حان الوفاء  
 كاتبه اليهود في الرسم قدما فوفى وعده لهم حيث تقا  
 من سلمان وهو نعم المستحي كان يدعى قنافا عتق لسا  
 اثرت من تخيله الاقضاء  
 يا اهيل الكتاب خبثا ولؤما قد لعنتم سلمان عدوا وظلما  
 اخذته لذكر احمد حتى افلا تغدرون سلمان لسا  
 ان عرته من ذكره العرواء  
 هي راح كم نهنت من عناء وافادت ذافاة من غناء  
 واسالت بناها عين ماء وازالت بلمسها كل داء  
 اكبرته اطبة واساء  
 فعيون لها من السيل مده وعيون لها الى الاصل ردة  
 وعيون لها لى البذل نقد وعيون مرت بها وهي رمد  
 فارتها ما لم ترى الزرقاء  
 وادرت من الانا مل عينا واسترقت لدى الانل عينا  
 وافادت كل الارامل عينا واعادت على قتادة عينا  
 فهي حتى مائة النجلاء  
 هي راح من كف حضرة مولى وسع العالمين جودا وفضلا  
 ليتنى في تقبيها فرزت قبلا اوبلثم التراب من قدم لا  
 نت حياء من مشيها الصفواء  
 يثرى نعلها الوجود تكتحل وفؤادى شسع لها قد تقصل  
 فدوى مبهتي اذ الداء اعضل موطنى الاخصم الذى منه للقتل

ب اذامضيجي اقض وطاء  
 بخطها قد فاخر الفرش عرشا فاستعدت لها العلى العرش فرشا  
 يا رجل سعي بها وتمشتى حطى المسجد الحرام مممشا  
 ها ولم ينس حظه ايلياء  
 كيف ينسى الاقصى مدى هكذا شى واليه اسرى به الصمد المحي  
 قدم قد طوى بها اليه طى ورمت اذ رمى بها ظلم اللب  
 ل الى الله خوفه والرجاء  
 كل مستشهد جنته بضيبا من دم قد اريق منها صيبا  
 ولها كان ذوا الجلال طبيا دميت في الوغى لتكسب طبيا  
 ما اراقت من الدم الشهداء  
 كم لها من دقيق معنى تبدي حيث فكرى لنخله قد تمثد  
 قد علا كعبها اجتهاد اوجدا فهي قطبا للحرب والحرب كم دا  
 رت عليها في طاعة ارحاء  
 وبها قدر في حراء فاطم ونسأى به افتخارا واعجب  
 فعراء ما يعترى مهجة الصب واره لو لم يسكن بها قب  
 ل حراء ما جت بها الداء ماء  
 ان يكن ستره امال الجبالا وتداعى له الصفا اجلا لا  
 ليس هذا من العجائب لا لا عجا للكفار زادوا ضللا لا  
 بالذى فيه للعقول اهتداء  
 ان دعاهم لا يفهمون خطايا واليه لا يرجعون جوابا  
 ما لهم زادهم دعاه اضطرابا والذى يسئلون منه كتابا  
 منزل قد اتاهم وارثاء  
 كربه للانام نهى وامر وبه للاصنام بالجبر كسر  
 ان تناسوا ما عنه اخبر زبر او لم يكفهم من الله ذكر  
 فيه للناس رحمة وشفاء

جاء عن وحدة الاله يبرهن      ولصحف التثليث يحيى وتمحز  
 فحي ممثله غير ممكن      اعجز الانس اية منه والجن  
 فهالآ قاتى به البلفاء  
 ازبح الكفر نضته وذويه      او قر الله اذ هم ان تعبه  
 ومدى الدهر صبح من قالييه      كل يوم تهدي الى سامعيه  
 معجزات من لفظه القراء  
 ما رايتنا اجل منه واظرف      مع نقل الوعيد في وعده خف  
 هودر من رائق الدر الطف      تتحلل به المسامع والاف  
 واه فهو الحلى والحلاوى  
 وسوارى الامثال منه ترايت      وعلى الخنس الجوارى اضاءت  
 ظاهرا باطنا بذات تناءت      رق لفظا وراق معنى فجاءت  
 بجلاها وحليها الخنساء  
 ادخلتنا اياته باب فصل      لكنوز منها جانا بكفل  
 فروتنا من بعد عل بنهل      وارتنافه غوامض فصل  
 رقة من زلالها وصفا  
 فيه تفصيل كل شئ اقاما      وقديم افنى الحديث فاما  
 ان يكن عنه طرف كفر تعامى      انما تجتلى الوجوه اذا ما  
 جلست عن مراتبها الاصداء  
 كل رطب ويا بس متضمن      تحت اياته لدى كل مؤمن  
 بسوى اسم الحدوث صفه ويتر      سور منه اشبهت صولته  
 نا ومثل النظائر النظر  
 كل اهل الكتاب فى الابحاث      لا تقابل كلامهم باكراث  
 فالتاويل زخرف الاضغاث      والاقاويل عندهم كالتماث  
 ل فلا يوهمتك الخطباء  
 ما اهدوا من اياته بنجوم      بل عليهم تراكت كرجوم

ولنا عن رقومه برسوم كرايات آياته من علوم  
عن حروف آياتها الهجاء  
قالوا الحب والنوى نزل القران منه الحروف تنوفاً  
تحرث القلب للفلاح وتبذر في الحب والنوى الحب الرز  
اع منه سنابل وزكاء  
ما ترى عصية الضلالة والنوى زادهم عن ادراكه العجز والعجز  
ولفصر في الباع ما ادركوا شيه فاطا الوابه التردد والرى  
ب فقالوا اسحرو وقالوا افتراء  
ما رأوه وليس للعسى مرءا اد على قلبهم بنى الزان ردها  
لا يطبق الا عشي يشاهدضوا واذا البينات لم تغن شيئا  
فالتماس الهدى بهم غناء  
ليس بجدي نضم لدى التعقل فيه داء الضلال والكفر معضل  
فاذا اسودت القلوب من الغل واذا ضلت العقول على عل  
م فماذا تقوله النصحاء  
قد لويونا عن العتاد الرؤسا وقطعنا في نصر انجيل عيسى  
قل تعالوا اتلو عليكم دروسا قوم عيسى عاملتم قوم موسى  
بالذي عاملتمكم الخنفاء  
عن اناجيلكم اظاوا التلفت مثل ما بالقران زدتم تنكت  
يا اهيل التورية ما اذا التفت صدقوا كتبكم وكذبتموا كت  
بهم ان ذالبئس السوا  
كم سمعنا برسل ورأينا من يقصد يقهم اتي فاقدينا  
قد ضللتكم انتم ونحن اهتدينا لو محمدنا نحوكم لا استونا  
او للحق بالضلالات استواء  
قد اخذتم على الجحود قياسا وفقدم حين الشهود حواسا  
فيا بطل الحق كل مواسى ما لكم اخوة الكتاب انا سا

ليس يرعى الحق فيكم آخاء  
 حسدا قد ضللتكم الامتياراً حيث بعض انكار بعض اجازاً  
 قد راينا الصدد وروا الانجازاً بحسد الاول الاخير ومازا  
 لكذا المحدثون والقدماء  
 ما وعيتكم في المقتدى بالغراب كيف وارى اخاه تحت التراب  
 ان جهلتكم مواعظي وخطابي قد علمتم بظلم قابيل هكايب  
 لومظلموم الاخوة الاقبياء  
 اضمروا كيدهم بأمر يشق اذ كساه ثوب الخاسر صدق  
 قد وعيتكم ان عندكم كان فرق وسمعتكم بكيد ابناء يعقوب  
 بابا خاهم وكلهم صلحاء  
 ذاك عن كيدهم وان كان منيب فهو في حق كلهم محض قرب  
 فلهذا ما عدا اليان ذنب حين القوه في غيابة جث  
 ورموه بالافك وهو براء  
 معشر المؤمنين بالكل انتم قد هداكم اسلامكم فسلمتم  
 وحدهم ايمانكم فامنتم فتاسوا بمن مضى اذ ظلمتم  
 فالتأشبي للنفس فيه عزاء  
 قد ابنتم سبيل الرشاد فاناوا وكشفتهم وجه السداد فمناوا  
 ونابتم عن العناد فاناوا اتراكم وفيتم حين غاناوا  
 اتراكم احسنتم اذا ساوا  
 اخذوا الكفر بالتوارث دابا فترأى الخطالديهم بسواب  
 ما ترى باطلا الى الحق انا بل تمادت على التجاهل ابا  
 وتفتت اثارها الابناء  
 بحمد وابتح صاحب المراج وهو في افق كتبهم كسراج  
 قبل اظهار نوره الوهاج بينته نوراتهم والاناج  
 له وهم في محوده شرگاه

قد كفرتم حقيقة لا محازا واتخذتم من الجحود جهمازا  
 هو في الكتب لاح يحكي الطرازا ان تقولوا ما بينته فممازا  
 لها عن عيونهم عشوا  
 فكركم يا ذوى الجهالة ذاهل كفركم يا اولى الشقاوة شامل  
 ان تقرزوا اين اتباع الدلائل او تقولوا ما بينته فممازالا  
 اذن عما تقول صمما  
 اودع الحق جملة الكتب قدما نور ستر الوجود اسما ورسما  
 فجميع الكفار جما فجمما عرفوه وانكروه وظلما  
 كتمته الشهادة الشهادا  
 اخمد النار نور احد اذشف اشرف الكون بالضياعين اشرف  
 قل لمن في اطفائه يتكلف او نور الاله تطفئه الاف  
 واه وهو الذى به يستضاء  
 كم رياح من نصره صيحتهم ورياح من غشهم نقتهم  
 وصفاح من صحفهم قد محهم افلا ينكرون من طختهم  
 برحاهما عز امره الهجاء  
 فعدوا كالهباء يا مخزي والذ وكفاة الابطال تبطوا فستطل  
 هكذا جندل البكار من الكل وكساهم ثوب الصغار وقد طل  
 لت دماء منهم وصيبت دماء  
 كم اضلوا قباثلا وشعوبا واستخاروا على المحبة حوبا  
 ما ترى كفرهم ببغض مشوبا كيف يهدى الاله منهم قلوبا  
 حشوها من جيبه البغضاء  
 ايها المشركون بالواحد الحى البشر وافالجميع لستم على شئ  
 قد غويتم والشرك يستلزم الغو خبرونا اهل الكتابين من اى  
 ان انا كم تشليتمكم والبذاء  
 استوراكم انا كم خطاب امر بانجيلكم لدا الشرك باب

فورت منه دهاكم عقاب ما اتى بالعقيدتين كتاب  
 واعتقاد لانض فيه اذغاة  
 كل دعوى تولى ضللا ولاوتها جل رقى عما بها ولد بها  
 فدواعى التعطيل ملت اليها والدعوى ما لم يقيموا عليها  
 بينات ابناؤها ادعاء  
 قد كفرتم بالله ستر وخنوة اذا ضفتن اثنين للفردي لغوا  
 ثم قلته الكل رب تسو لي شجرة ذكر الثلاثة والوا  
 حد نقص في عدة كره امرنا  
 ويلكم ملة المسيح وضعنا قدر الحاد كره ووصلنا قطعنا  
 قد عنيت ابا وانما وابنا الله مركب ما سمعنا  
 بالله لذاته اجزاء  
 او بعض منهم تصرف بالكل ام جميع يقضى وعضى ويفصل  
 ذلك امر ببالوهة تبطل الكل منهم نصيب من المل  
 لا قهلا تميز الا نصبا  
 عن تراض تشاركوا بعقار ام يملك تخالطوا باختيار  
 ليت شعري والشرك شر شعاد اترام الحاجة واضطرا ر  
 خلطوها وما يغى الخطا  
 اهل الاكل الطعام المنضج يرزق الخلق وهو للرزق ارجح  
 يا عباد المن له السير ارجح اهل الراكب الحمار في ارجح  
 الله يمشي الاعياء  
 ذا حمار من ملة الشرك اعقل اذ بعيتي معبودهم قد تبطل  
 هم ثلث او احد كان يحمل ام جميع على الحمار لقد جل  
 لحمار يجمعهم مشا  
 منكم الشرك للبصيرة مطير وغدا مثل باقل منكم القبر  
 هؤلاء الذين يعبد بطرس ام سولهم هو الاله فما ينش



به عسى اليه والانشاء  
 جاوبوني بدقة وتفحص  
 انقصدم ذاتا تزيد وتنقص  
 انقصدم ذاتا تزيد وتنقص  
 تثلث بوصفه وثنا  
 امه ملك زوجها ملكته  
 امته ملك زوجها ملكته  
 اهو الله خلقه ادر كته  
 امه هو ابن الاله ما شاركته  
 في معاني النبوة الانبياء  
 غاب عنكم شعوركم ما وعيتم  
 ويحكم بالمناقضات اذ عيتم  
 ولا موانعكم به احياء  
 ربنا الله ذو الجلال المعلى  
 عز ذاتا عن الشريك وجلا  
 يا عباده الصليب حاشا وكلا  
 ان قولنا اطلقتهم على الله  
 تعالى ذكر القول هذا  
 واجترأ يد ينة للشرك جهل  
 واعترأ يعزبه للعقل خيل  
 ساء منكم في حضرة الرب قول  
 مثبا قالت اليهود وكل  
 لزمته مقالة شنعاء  
 تلك منكم اشد قلبا واقسى  
 قد اضاعوا مع قوة الخيل  
 نقبوا في البلاد يبعثون بوسا  
 اذ هم استقرؤا البدء وهم سا  
 ق وبالا اليهم استقرأ  
 فرقة المشركين اخبث فرقة  
 انهم كالانعام بل تلك افقه  
 اعجزوا الله نسخ شئ ومحقة  
 وارا هم لم يجعلوا الواحد القه  
 ارفى الخلق فاعلا ما يشاء  
 هم من الجن والشياطين ابلس  
 مستخاضورة القروء والحس  
 ليهم والقياس الفقه يدرس  
 جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المس  
 خ عليهم لو انهم فقهاء

كلهم اهل ربيّة وتشكك  
ما دروا ان النسخ من مال الله  
لم تقدم مناقشات الصلح  
ليس الا ان يرفع الحكم بالحك  
م وخلق فيه وامر سوا  
كل يوم لله فينا قضيا  
ولا حكمه بنا امضا  
فلكل من الوجود فناء  
ولحكم من الزمان انتهاء  
ولحكم من الزمان استدراك  
انكروا النسخ وهو بالسخا جنس  
واطالوا عنادهم حيث لا يسر  
ان يقولوا هذا بذا لا يفتسر  
فسلوهم اكان لا مستخمس  
خ لايات الله امر انشا  
امر علم عواقب الا مرضلا  
من وجود الانسان بعد اوقلا  
امر من الله كان ذلك جهلا  
وبدا في قوه ندم اقد  
على خلق ادم امر خطا  
ابعلم اراد خيرا وشرا  
امر بجهل ادم اربرد او حرا  
امر بوم من الهدى رام كفرا  
امر محي الله اية الليل ذكر ا  
بعد سهو ليوجد الامسا  
امر بامر خليله الكيش ضخم  
امر خلا فالما له الرب او حي  
امر فدا من فداء مثا ومنحا  
امر بدلالة في ذبح اشحا  
ق وقد كان الامر فيه مضحا  
امر صحيح بالنسخ في شرعنا اعترا  
وعز يز بالنسخ في شرعنا ذلة  
ان تقولوا ما حرم الله ما حل  
او ما حرم الله له نكاح ال  
اخت بعد التحليل فهو الزنا  
منهم الغل والنفاق تحزى  
في ذرارهم فاورث رجزا  
هم لشام اليهم الخبث يغزى  
لا تكذب ان اليهود وقدزا  
غوا عن الحق معشر لو مآ  
ابذلوا القسط بالجمالة قسطا  
واقفوا في الضلال واليه قبا

ومسير الهدى بهم حيث ابطلوا  
 جحدوا المصطفى وآمن بالعلما  
 غوت قومهم عندهم شرفاء  
 لم النقي بالهوان مدحرج  
 وارشدهم برهانهم غير منج  
 كرتعاطوا فيما يغبط وزنج  
 قتلوا الانبياء واتخذوا النج  
 لآلئهم هم السفهاء  
 كرم عليهم من السماء نزل  
 من شهى الطعام اطيب ما كل  
 انقوة سفاهة فتبدل  
 وسفيه من ساءه اللث والسل  
 وى وارضاء القوم واللقاء  
 هكذا الذل عن تراض يكون  
 وعزير عند المهين يهون  
 حشوا حشايتهم عذاب وهو  
 ملئت بالخبث منهم بطون  
 فهي نار طباقيها الامعاء  
 كل حوت قد شط عنهم نهر  
 يوم سبت فاصدوه بمكر  
 انه مشعر بقطع وضير  
 لو اريدوا في حال سبت بخير  
 كان سبتا لديهم الاربعاء  
 يوم فيه اعتدوا كما جاء في النهر  
 بهم المسخ يا سلام قد اغتفر  
 ولقد صح عند من فيه اخلص  
 هو يوم مبارك قيل للتعب  
 ريف فيه من اليهود اعتداء  
 كفوها الطيبات ما وجدتهم  
 والنجيات للضلال هدتهم  
 والى ما يولى ابتلاء حدثهم  
 فبظلم منهم وكفر عدتهم  
 طيبات في تركهن ابتلاء  
 فالنجيات للنجسين تذهعن  
 وخرى بذى النفاق التلون  
 ما تراهم مع حيلة وتشيطر  
 خدعوا بالنافقين وهل يث  
 فوق الا على الشقي الشقاء  
 قد اشاعوا قتال احمد بن حنبل  
 وصلى ذلك البعض البعض اغوى  
 فاستكانوا لما يهيج دعوى  
 واطمانوا بقول الاحزاب اخوا

نهد اننا لكم اولياء  
 طبع اهل النفاق خلفا تعوذ مكرهم لاحق بمن قد تهود  
 ماتراهم على قتال محسد حالقهم وخالفهم ولمزاد  
 لما اذا تخالف الخلفاء  
 قطع الله دابر الاقوام وعلام من الحجاز لسام  
 خدعة من بنى النضير للثام اسلمهم لا اول الخسر لامب  
 عادهم صادق ولا الاياد  
 جمع اموالهم غدا منهموبيا بشتات نالوا عنا وكروبا  
 ونحريكم ببغى حروبيا سكن الرعب والحربا قلوبيا  
 وببونا منهم نعاها الحلاء  
 ونفاقا انهم ابن الخطب اذا تاهم في كيد اجد رغب  
 كل يوم قلوبهم تتقلب وببوم الاخراب اذا غارت الابد  
 صبار منهم وضلت الاراء  
 حفر المصطفى لهم اخدودا يوم غزت اهل النفاق يهودا  
 وتصدوا لما يغفل بنودا وتعدوا الى النبي حدودا  
 كان منهم عليهم العدو وا  
 وتعدى الحدود مقت وظلم بل وذم المحمود كفر واشم  
 فلكرشاع عنهم فيه ذم ونهتهم وما انتهت عنه قوم  
 فاسد الامثار والنتها  
 وشقوا في تسويج مكر فاشقوا وسقوا من فساق كفر فاسقوا  
 فضيلة للذين منهم تتقوا وتعاطوا في اجد منكر القوا  
 ل ونطق الاواذل العوراء  
 ليس بدعا ان مال الخسيس جنر وتعاطى الخسيس فيما يجتر  
 وحقيق والجهل لفت يكسوا كل رجس فريده المخلق السو  
 وسقاها والملة العوجاء

في العذاب السعير للروح القوا      والعقاب المبرك كرميت لقوا  
 وسقوا من ضئاق فسقوا فسقوا      فانظروا كيف كان عاقبة القوا  
 مروا ساق للبدن السدا      حيث اذا باللسان وباليده  
 حازمقنا مذمم من محمد      وجد السب فيه سبما ولمريد  
 وسفيه قد فاه في ذمراحد      ران الميم في مواضع سدا  
 جلب الخف باللسان اليه      فهو اقوى والسب في شديده  
 فلهذا والرجم صب عليه      كان من فيه حقه بيديه  
 فهو في سوء فعله الربتا      اذ رأت ما رأت فصاحت تحت  
 اذ رأت ما رأت فصاحت تحت      او فرأت عن شعله ما تحت  
 وعلى ما يبدها قد اتمحت      او هو الخيل فرصها يجلب تحت  
 ف اليها وماله انكسار      وارشوا المكر اسهم غنى  
 نشروا ما بصددهم بعد طي      صرعت قومه حبايل بغى  
 ونفع قد اتوى اى لى      مدها المكر منهم والذهاء  
 كرميع لهم لدى الزحف شيا      فعدوا حابر بن في التيه بهتا  
 يوم عارت جوعهم وهي شق      فانتهم خيل الى الحرب تحا  
 ل وللخيل في الوغى خيلا      ازهرت بالنجيع وهي ذوايل  
 في مجال الكفاح تلقى الذوايل      قصدت فيهم القنا فقوا في ال  
 واعاديه اذا ته قوافل      الطعن منها ما شانها الايطاء  
 لقنات الكماز افعال افنى      تتبع الناشات لذا ولسعا  
 وخيول الجموع وافين جمعا      واثارت بارض مكة نفعا  
 نطن ان الغدق منها عشا      وخابر المضمار للبحر سدا  
 حين عين الشمس اخدت منه

وبه ركن البيت لما تردي اجبت عنده المجنون واكد  
 عند اعطائه القليل كداء  
 وغدا الحق سيفه مصلوتا وعن البيت كرجلاه طاغوتا  
 منعته خيل النبي شوتا ووهت اوجهاها وبيوتا  
 مل منها الاكفاء والاقواء  
 دخل المسلمون صفقا على صف وعن القتل خالد ما توقفت  
 وقريش قد شاهدوا ما بهم فعدوا احل البرية والعف  
 وجواب الحكيم والاعضاء  
 ماذا حسوا منه بفتك وبطش رجع العقل منهم بعد طيش  
 ومتى فالهدايا غلظ جيش ناشدوه القربي التي من قریش  
 قطعها الذرات والشحناء  
 انما الحق دبة الحكيم ينقص واخوال الصغ ليس بالمتقصر  
 سئلوا عفو الذي فيه خصم فعفا عفو قادر لم ينقص  
 عليهم فيما مضى اغراء  
 بعد بعد منهم عن الحق قبلا قد جباهم بالقرب منا وفضلا  
 شاهدوا بعد قطعهم وصلا واذا كان القطع والوصل له  
 تساوى التقريب والافصاء  
 بافتقار الى الغنى غناه لا يبالي من خلقه ما عناه  
 ورضى الله جل جلاله وسواء عليه فيما اتاه  
 من سواء الملام والاطراء  
 برشاد العباد لما توطف وصل الرحم منهم وتعطف  
 لم يعاقب لنفسه حين تأفف ولوان انتقامه لهوى النفث  
 سر لدايت قطيعة وجفاء  
 كمرعد ومن خوفه قد تقهر وولى للطفه قد توصل  
 واتبع الله في العقد والحل قام الله في الامور قارضى الله

هـ منه تباین و وفاء  
 كل شئ بظرفه يتلوه و بما فيه ينضج الكوز والذات  
 فهو في كل ما استروا أعلن فعلة كله جميل وهل ين  
 ضح الا بما حواه الا بنا  
 اسكر الكون في معاني حلاه فتثنت معاطف بشاه  
 كلما فيه ماح فصفاه اطرب السيامعين ذكر علاه  
 يا لراح مالت به الندماء  
 وصفه من سلافة الروح الفسر ما تراه مسلسل حين يدبر  
 فوصح للعالم منه تنقش النبي الامي آفلم من اس  
 فدعنه الرواة والمحكماء  
 شوقتي الصفا للذات ضفا فها جت وجد الفؤاد المعنا  
 فكأنما الصب كرم يمتنى وعدتني ازدياره العام وجنا  
 هـ ومثت بوعد ها الوجناء  
 قطعت بي فدا قد البداء اذ هواها موافق هو اى  
 وحدثت بي الى منال منالى افلا اقضى لها في اقتضائى  
 هـ لتطوى ما بيننا الافلا  
 لذ بعدى عن نيل مصر او بينى وقلوصى اعنى عن الرى منى  
 فانجيت الصفا بغير تانى بالوف البطالة يجفها النى  
 ل وقد شفت جوفها الاضماء  
 تحسب الماء في المناهل الا ولظى الشوق في حشاها ذلالا  
 وبها حيث للمعرف مالا انكرت مصر ففى تنفر مالا  
 ح بناء لعينها او حلا  
 ذات خفت كرم ساقى ذات عاف وشات في مضارها كل ضامر  
 لفلها ما انقضت كما انقض طائر فافضت على مباركا ببر  
 كتبها فالبويب فالخضراء

اخذت في الاعناق تبدى الثقتان      وترى على الذمير التمرن  
 فتراثت عجرود ماوى التمتن      فالقبا ب التي تليها فبئر الت  
 خل والركب قائلون زوا      منذ قد شققها من الوجد حر  
 ماشقها من المناهل غدز      وغدت ايلة وحقل وقد  
 لاح قد امها من الشعب بدر      خلفها فالغازاة الفحما  
 وجد البشر بعد فقد المقطب      وبدا الشعب والمرام تشعب  
 واللوى بعد بعده قد تقرب      فعيون الاقصاب يتبعها النب  
 له وتلو كفاة العوجاء      لمحين تبدى الحنين وتصبو  
 مذرلات زند وجد ها ليس محبو      حاورتها الحوراء شوقا فينبو  
 ع فرق الينبوع والخوراء      بعقيق منها النواظر تدمع  
 كلما حادى الركائب لغسل      لاح بالدهنوين بدر لها بع  
 ومتى حاجر المجاز ترفع      دحنين وحتت الصنفوا  
 وتبادت عطا فها تترنج      من نشاط ووجد ها ليس بريح  
 كسيت من انضائها بموسم      ونضت بزوة فراغ فابحج  
 فة عنها ما حاكه الانضاء      فطوت مهمه الفلاى طي  
 قط ما مستها الوجيف يعي      وارزها الخلاص رب على  
 فتمشت على الصراط السوء      فعقاب السويق فالتضاء  
 كل صعب دون المني هو هين      فلها ذا السير للبشر تعان  
 ما احست بضيقها المتين      فهي من يثر عسقان او من  
 بطن مرظمانه خمصاء      ولها السوق صير الشوق كنها  
 يا مر الوجد في جواها وينهى



ابعد الجد وصمة العجز عنها      قرب الزاهر المساجد منها  
 بخطاها فالبطون منها وحاته  
 امذاتني في المنكحة تترامى      وبد الخيف والمجون اماما  
 انزلتني مني وقالت سلاما      هذه عدة المنازل لا ما  
 عد فيها السماك والعواء  
 عرفات لها غدا نعم منسك      وعلى حرفه لها طاب مبرك  
 سعيها سيرة الغزاة ادرك      فكافى بها ارحل من مك  
 شمسا سماؤها البیداء  
 او هلالا من البروج تسير      منزلا منزلا فتم واندر  
 فتبدى لاهيى ونهوى      موضع البيت مهبط الوحي ماوى الز  
 سل حيث الانوار حيث البهاء  
 حيث شد الاحرام في وقتهم      واستلام الاركان ايتاؤه جل  
 وآداه الميقات اذ يتحمل      حيث فرض الطواف والسعي والحل  
 ق ورمى الجمار والا هدا  
 حيث عرض الدعاء لله ينهى      حيث عن فسقه الذى حج ينهى  
 حيث اخذ العهد يوشرعنها      حثا حثا معا هدا منها  
 لم يغية ايا تهنت البلاء  
 بلد ما يرى لديه مضام      في امان به الانام نيام  
 طاب فيه للراكين قيام      حرم امن وبيت حرام  
 ومقام به المقام تلاء  
 فيه من زلة لعبد تسامح      وتغاد في نخلة وتراوح  
 قد دنا عكاظها للترامح      فقضينا بها مناسك لا يح  
 هدا في فعلهن القضا  
 وكشفنا في حمتنا ظلمة الغي      ورجعنا والمفويا العفولاش  
 فرحنا النياق تطوى القلائد      ورمينا بها الفجاج الى طي

به والسير بالمطايا زمام  
 فرفاق بالعيش تحذو وترجر وعناق بالذلّ تخطو وتخطر  
 ونياق كالسهم صيرها الضر قاصبتنا عن قوسها غرض القر  
 ب ونعم الحنية الكوماء  
 خف عنها بالسير ما كان ثقل اذ قصدنا المقام في ذا الترحل  
 شق فجر لنا صباح التوصل فرأينا ارض الحبيب يغض ال  
 طرف منها الضياء واللالا  
 رق عيش الزوار فيها وراقا وطعمه مد السرور وراقا  
 وطيلها المرياض شدت نطاقا فكان البیداء من حيث ما قا  
 ملت العين روضة غناء  
 وكان التلاع من جهتيها واحرار الاجراع من لاتيها  
 وجنات يعزى الشقية اليها وكان القاع زهرت عليها  
 طرفها ملادة حمراء  
 وكان النادی الندى بصندل ضمنت جنته راحات شمائل  
 وكان الهواء ينفع مند ل وكان الارحاء تنشر نبشال  
 منسك فيها الجنوب والجرباء  
 ضحك الزهر بالثغور شفاها من دموع الوسمي حين بكاه  
 ضياء نجم وضاع نجم شذاها فاذا شمت او شمت رباها  
 لآح منها برق وفاح كعباء  
 بعد فقد من روحها قد وجنا راحة للارواح يارب زدنا  
 من بروج ومن مروج عهدنا ائى نور وائى نور شهدنا  
 يوم ابدت لنا القباب قباء  
 جرقلى اضافة للديكار فدموعى تحرم بحجر الحوار  
 وسرور امتى بقرب المزار قد دمعى منها وفر اصطبار  
 فدموعى سيل وصبر جفاء

وركابي لما بها بعد الشؤ ط صحابي لها الانا شدا نشوا  
كمر عليها بجنح ليل تمشوا فترى الركب طايرون من الشؤ  
ق الى طيبة لهم ضوضاء  
روح هذا الوجود فيها تنوأ وهو عن زائريه للبؤس يدره  
فاستراحوامنه لا عظم مليأ فكأن الزوار ما مست البأ  
سأء منه خلقا ولا الضراء  
انفس عرض حالها فيه طول ولها فيه من شئون فصول  
من كريم الخير منه حصول كل نفس لها ابتهاج رسول  
ودعاء ورغبة وابتغاء  
وعويل يولي العقول ذعورا وهديل يعاوفيتلو هديرا  
ونغير يطير منك شعورا وزفير تظن منه صدورا  
صباحات يعتاده من زقاء  
ورواء من الدموع وورؤ ورجاء لعكسه فيه طرد  
ونداء يبديه شوق ووجد وبكاء يغريه في العين مده  
ونحيب يحثه استغلاء  
وعيون دموعها ايقظتها وشئون اصحابها عرضتها  
وظهور اوزارها انقضت وجسوم كما نما رخصتها  
من عظيم المهابة الرخصاء  
وثغور جلاله اخرستها ومتون كلاله قوتها  
ورؤس حباله نكستها ووجوه كما نما البستها  
من حياء الوانها الحزباء  
ودروع للضبر قد هلمتها حشرات وللحشا بلبلتها  
وضلوع نارا بجوى اشعلتها ودموع كما نما ارسلتها  
من جفون سحابة وطفاء  
وطفت الروضة الانس ندخل وقطفنا زهر الجدى والتفطر

وَرَفَعْنَا الْاَكْفَ تَبْدَى التَّوَسَّلَ فحططنا الرجال حيث يجتال  
 وزرعنا وتكشف الحوباء  
 وعرضنا وسيلة المتوسل وضرعنا وهكذ المتطفل  
 وشرعنا مبسمين محمد وقرانا السلام اكرم خلق الله  
 ومن حيث لسمع الاقراء  
 فوجدنا به من الضيق منفذ وطربنا والتعبير بالقربيل  
 اخذنا الشراء اية ما خذ وذهلنا عند اللقاء وكراذ  
 هل صبتا من الحبيب لفتا  
 ووقفنا تجاه قبرنا في منه فخر الوجود جمعا وشية  
 فخشعنا فليس تسمع صوتا ووجعنا من المهابة حية  
 لا كلام منا ولا اسماء  
 وقضينا جواره اوقاتا هل تعودن لا تغل هيكاتا  
 وجرعنا مزا وكان فراتا ورجعنا والقلوب التقات  
 تاليه وللجسوم الخفاء  
 وفقدنا منه وجودا مقدس بعد نقد النفوس في قصد انفس  
 ومسحنا الايدي وجعنا المقر وسبحنا بما نحب وقد يست  
 مع عند الضرورة الخلا  
 قسما بالذي تنزه قدسا ان خالي لولا مديحك قدسا  
 قاغت مبهجة لها الذنب قسني يا ابا القاسم الذي ضمن اقسا  
 مي عليه مدح له وثنا  
 فيك مدحي من الجواهر اعلی وثنائی من الزواهر اعلی  
 ومدا ما انفي ضللا وجهلا بالعلوم التي عليك من الله  
 وبلا كتاب لها املاء  
 احرزت ذاتك المراتب طرا وعلى الرسل قد تسامت قدرا  
 بوقوف العلي بيا بك دهرام وسير الصبا بنصرة شهرا

فكأن القبالديك رخاء  
 أنت كهف ثقيل راجيك بالف  
 وتجير الجوار من غمة الغي  
 كره لعل عنه طويت الضالحي  
 وعلى لما تغلبت بعينيت  
 وكلماتها معاً رمداء  
 قد تراءت له وجوه صواب  
 قبل كشف الغطاء ورفع حجاب  
 ولقد فاز طرفه برضاب  
 فغدا ناظر بعيني عتاب  
 في غرة لها العقاب لوأ  
 باذاه كانت امته نعان  
 وهو مولى لمن يمولاه يؤمن  
 أنا شيء به اذا الدهر تحسن  
 ويحياتين طيبهما من  
 لك الذي اودعتهما الزهراء  
 أنت شمس منك استفاد اضيا  
 فاستنار اسنا وفاقا سناء  
 وحناناً مقلنا ديك جاء  
 كنت تؤويهما اليك كما  
 وت من الخط نقطتها الياء  
 ذاك للسم من عداه ترشف  
 ثم هذا بالكم من دمه التف  
 ما ارادوا وخرجهم حث  
 من شهيد ين اليس شيشي الطف  
 مصائبهما ولا كربلاء  
 بالبدريين منهما ذاك ضوء  
 ولغفديهما تعاظم رزء  
 قط ما ذا دعنهما الضيم مر  
 ما رمى فيهما ذا مامك مرؤ  
 من وقد خان عهدك الرؤساء  
 عاملوا اهل بيتك السادة الغر  
 بعكس الذي به الحق يا مر  
 وبغى قد اقتضاه التجبر  
 ابدلوا الود والحفيظة بالقر  
 بي وابدت ضبابها النافقاء  
 آل حجر والصخر لا شك الين  
 من قلوب فيها التفاف يمكن  
 اظهروا من اضغانهم ما تنظن  
 وقست منهم قلوب على من  
 بكت الارض فقد هم والسماء

كحام يا ناظر من سبل سبيلا واسقه من محاري سلسيلا  
 ان ترمر بالدموع سجا طويلا فابكم ما استطعت ان قتيلا  
 في عظيم من المصاب البكاء  
 فتبارج سبيهم برحت نى والاشى حشعر يا بجا ب سبل  
 وبشرق اذا اقمتم وغرب كل يوم وكل ارض لكرنى  
 منهم كدربلا وعاشورا  
 دمع عيني يسيل يسيل الغوايد وشجوني روايح وغوايد  
 ما اتواني عنكم تملأ من الاغادي آل بيت النبي ان فوايد  
 ليس يسليه عنكم الناساء  
 فسروا محرم حيث حلا شهادتكم الحسين والحزن حلا  
 لست اسلو والهم للعزم حلا غيرا في قوضت امرى الى الله  
 ووتفويضي الامور سرا  
 جاء العباس خير محي عن دمار الاعداء غير بطي  
 لا تكن عن زوراهم بدي رب يوم يكر بلاء مسي  
 خفت بعض وزره الزوراء  
 كم قتل مجدل بغير حج وطعين مد عشر وجرح  
 فرقوهم كسرا بجمع صحيح والاعادي كان كل طريح  
 منهم الزرق حل عنه الوكا  
 ال طه بمدحكم انطا اول ومع الورق بالرشا الساجل  
 لذة قلبي لعزكم كلما ذل آل بيت النبي طيتم وطاب آل  
 مدح لي فيكم وطاب الرثاء  
 للسانى عن الشاء تفصح ولعيني من الرشاء ترشح  
 ومدى الدهر في نشيد التمدح انا حسان مدحكم فاذا نوح  
 ت عليكم فاشنى الخنساء  
 حرة الافق من شغوف دماكم واخضرار البطاح من جدوكم

هكذا المجود مع وجود نداكم سديم الناس بالتقى وسواكم  
سودته البيضاء والصفراء  
يا بنيامنه الهدى قد تشترع انت اصل عن خير نسل تفرع  
اننا نهدى بالك اجتمع وباصحابك الذين هموا بعد  
ذلك فينا الهداة والاوصياء  
انت بحر لهم تجود بسمي كل ان ومنك فازوا بورد  
ما اسأوا لكن يجهد وجد احسنوا بعدك الخلافة في الدية  
ن وكل لما نولي ازاء  
حكاه بلاغة خطباء كبراء جلالة شرفاء  
ادباء غجابه ظرفاء اغنياء نزاهة فقراء  
صلحاء ائمة امراء  
هم بنجوم الهدى لمعرفه الخ كشفوا دجى المضلالة والغي  
ومتى شاهدوا الدنيا لاشئ رغبوا في الدنا فما عرف اليك  
ل اليها منهم ولا الرغبات  
كم بعزم فضوا ختام صكوك من حصون ممنوعة عن سلوك  
مجنين وخيبر وتبولك ارضوا في الوغى نفوس ملوك  
حاربوها اسلا بها اغلاء  
كم بصير منهم بطرق رشاد جاء منه التدبير وفق مراد  
ما ترى منهم عديم رشاد كلهم في احكامه ذوا جهاد  
وصواب وكلهم اكفاء  
هم وجوه سباهم قد تبين ورؤس بتاجها تتزين  
وعيون في نصايي معين رضى الله عنهم ورضوا عنه  
فاني يخطوا اليهم خطاء  
فهم السابقون احسن سبق وهم الاولون في بض مدق  
كلما راح اهل فتق ورتق جاء قوم من بعد قوم بجي

وعلى المنهج الحقيقى جاءوا  
 اظهروا من محاسن الآثار ما يباهى اليوم في الاسفار  
 لا تشل عن صفارهم والنجار ما لموسى وما لعيسى حوار  
 يون في فضلهم ولا نقاء  
 يارسولا بالحق جاء الينا سبل الرشيد من هذا الاقينا  
 وامثالا لما امرت اقتدينا بابي بكر الذي صح للثا  
 س به في حيوته الاقتداء  
 ذاك شيخ الاصحاب سنا وطما بالعيا في رضاك خلل جسما  
 والمؤدحى حق الخلافة حكما والمهدي يوم السقيفة لما  
 ارجف الناس انه الداء  
 من لواء الذي عقدت بأيدى لابن زيد ما حل شدة عقد  
 بل بمجد مع اجتهاد وجد نقد الدين بعد ما كان للدي  
 ن على كل كربة اشفاء  
 صا حبا لغاريا لوقار ترين وفخارا كفاه في لا تخزن  
 ذاك والله عن رضوى نفسه مرز انفق المال في رضاك ولا مرز  
 واعطى جثا ولا اكاء  
 ان دين الاسلام دام معلا ونفى الله عنه ثوبا و ذلا  
 بابي بكر الخلف قبلا وابي حفص الذي اظهر الله  
 به الدين فارعوى الرقبا  
 والذي في اسلامه الكفرولى والذي اجلن الاذان واعلى  
 والذي عتدة المضلين فلا والذي تقرب الابعاد في الله  
 اله وتبعد القربا  
 والذي في احكامه الحق حصير ونفصل الخطاب قد وافق النصير  
 ذاك جد من باسمه العدل مخترع عمر بن الخطاب من قوله الفصد  
 ل ومن حكمه السوى السواء



يوم اسلامه تعالى المنار وتوالي عز وولي احتقار  
 ومتى عنده استقر الوقار فرمته الشيطان اذ كان فارو  
 قافل النار من سنام انبراء  
 والذي كفه تعود بسط الحنا فقين عدلا وقسطا  
 والذي جاد يوم عسر واعطى وابن عفان ذي الايادي التوطا  
 ل الى المصطفى بها الاسد آء  
 في تبوك بالفس تفصيل ولما من بئر رومة سبيل  
 خالصا للاله يا ما تنقل حفر البئر جمل الجيوش اهدى ال  
 هدى لما ان صده الاصداء  
 خير صاحب مع الرسول للعظم ارسلوه بالهدى ان يتكلم  
 حل من دونهم ببيت محرم والى ان يطوف بالبيت اذ لم  
 يدن منه الى النبي فناء  
 قدا طاع الرسول سرا ونجوى اذ رضى الله في مرضيه يروى  
 راح في خدمة تغادل رضوى فجزته عنها ببيعة رضوا  
 ن يد من نيته بيضا  
 ذي الحيا منه بالحيا الكفنه ونوريه وجهه دام بسطع  
 هو فرد في ذاته قد تجتمع ادب عنده تضاعفت الاع  
 مال بالترك حيد الادباء  
 ائى فرد يولى العفاة برفيد وشهيد اوصافه مثل شهد  
 فبعثان اقتدى بعد جدته وصلى صنوا النبي ومن ديب  
 ن فؤادى وداده والولاء  
 باب مصر العلوم بجر النوال جاد من فيضه بثرى اللثالي  
 من كهر ون وقته في الكمال ووزيرا بن عتمة في المعالي  
 ومن الاهل تسعد الوزراء  
 كان للحق ناصرا ومعينا ويوم النوال صينا معينا

والذي جاء من شكوكنا لم يزد كشف الغطاء يقينا  
بل هو الشمس ما عليه فطاء  
اسد الله ذوالمهاجرة حذر بطل الحرب بالبيعة قشور  
طاب نعتي بمن دحا باب خير وبيا في اصحابك المظهر الر  
تب فينا تفضيلهم والولاء  
صبغوا السمر يا لجمع شقيقا ومن البيض قد اسالوا عقيقا  
كالذي ردة عنك نبتا رشيقا طلبة الخير من قضيه رفيقا  
واحد يوم فرت الرفقاء  
ثابت الجاش بالموافق ما قر عنك لكن وقال يا النفس من شر  
والذي في الكفاح عندك قد فر وحواريك الزبير ابي القز  
والذي انجبت به اسماء  
والحسام المربع صولة حذ والغمام المربع في عام جهد  
والهام المنيع عزة مجد والصفين نومه الفضل بعد  
وسعيد ان عدت الا صفياء  
بهما الدهر قد علاه التزين وحوي الدين قوة وتمكن  
كل قرم منهم به المدح يحزن وابن عوف من هونت نفسه الله  
يا بيدل عمدة اشراء  
كان مجا لكل عاف ومجمع وبذل الذي من الغيث اجمع  
والامين الفتى الهزبر السديد والمكثي ابو عبدة اذيع  
زي اليه الامانة الامناء  
نفاهي من كل بدر وابهج طاب منه في مسلك الخير نهج  
بسناء صبح الهدى عاد ابلج وبعثك نيزي فلك الحج  
دوكل تاه منك اتاء  
فبنت الشينين اكشف حي وبوصف الصهرين انشطر  
وبمدح العتين انشقر ري وبامر الشطين زوج علي

وبنيها وما حوته العباد  
 خير خمس كل الوجود تعرف بشذاهم وفي هداهم تعرف  
 بهد قدر ذي الولاء تشرف وبازواجك اللواتي تشرف  
 إن بان صانهن منك بناء  
 يا رسول الله قد جاء بالحق هادي لسبيل الهدى وطرق الرشاد  
 جئت أرجوك مسجيرا ناديا الأمان الإمان إن فؤادى  
 من ذنوب اتيتهم هوأ  
 لما جد لي مستمسكا اتقربت لا الهى به سواك مقرب  
 فلهذا وفيك لى الف مارتى قد تمسكت من وداك بالحب  
 ل الذى استمسكت به الشفعا  
 قد نفي وحشتى بقربك انشروا خشى من لى بقدر يدش  
 واني الله ان همستنى السو  
 و بحال ولى اليك التجاء  
 بقلوب على الغضا تنقلب وبنار من الجوى تلهب  
 وضلوع بوقدها تتعذب قدر جوناك للامور الذى أثبت  
 ردها فى قلوبنا رمضان  
 يا عصام الأنا فى كشف ضرت وئمال الايتام فى جبر كسر  
 قد قطعنا اليك فد قد ففر واتينا اليك انضاء فقر  
 حملتنا الى الغنا انضاء  
 ورجونا الاطلاق من قيد جبر وطوبينا الفجأج فى طرد عكر  
 فاستباننا لنا تخايل أنشروا انطوت فى الصدور حجاب فقر  
 ما لها عن ندى يدريك انطواء  
 وانحنى الركاب فى عقوة الحق فوجدنا ميتا الرجاء به حى  
 واتيناك نستغيث من لغنى فاغشنا يا من هو الغوث والغنى  
 شاذ الجهد الورى للأواء

والمُراد الذي به القصد قد تم      والسداد الذي زها بالتحتم  
 والعماد الذي ضفا بالتحتم      والجواد الذي به تكشف الغم  
 عتاً وتكشف الخوباء  
 إن آتانا فديتكم يا ما      منعنا ثدي الوصال فطاما  
 جد بلطف على الضعاف ليتاني      يارحما بالمؤمنين إذا ما  
 ذهبت عن ابنائها الرضعا  
 صكل إن بركة الخرش      ومن الغنى لي عطاء ومفرش  
 كن شفيعي فالحال متى آشور      ياشفيها بالمؤمنين إذا ما  
 فقي من خوف ذنبه البراء  
 مقعد قد اتى لبابك يسعي      وهو في منكر تعرف طبعها  
 يا أمان الأنام فردا وجمعا      جد لعاص وما سوى هو العا  
 صي ولكن تنكرني استحياء  
 لك حفظ الذمام صار عتادا      وثناه عليك قد عاد زادا  
 لا تحيب من رام منك الودادا      وتداركه بالعناية قسادا  
 مره بالذمام منك ذمما  
 من تعاطى الخيرات ما نال سها      وعن الموبقات ما اعتاد صها  
 لأصاوة ولا أصلا تا استما      آخرته الأعمال والمال عمتا  
 قدما الصالحون والأغنياء  
 قد علت من فؤاده زفرات      وجرت من عيونه عسرات  
 ولمن منه انعم نازلات      كل يوم ذنوبه صاعدات  
 وعليها انفاسه سعداء  
 نشر اطامعه فيما عرف الظن      ولواه عن قصده العجز والعن  
 ما يرى غير لذة الأكل من شئ      الف البطنة المبطنة السي  
 رباريها البطان رطاء  
 قد قضى عمره باكل وشرب      ويلهو ينصى الحليم ولعب

ضحك الشيب من عوارض شيب      فبكى ذنبه بقسوة قلب  
 نهت اللمع فالبكاء مكاء      وجزء اختياره راح ينبذ  
 باعتراض على القضاء امرأخذ      وسجدت فسقه شهود الشعب  
 سجلت فسقه شهود الشعب      ولعاص فيما يسوق القضاء  
 هو في بيت حبسه مسجون      لا ضمير له ولا مضمون  
 وبقيده قد انقلته قيود      او ثقته من الذنوب ديون  
 شدت في اقضائها الغمائم      كرم باعباده الا قارب هموا  
 كرم باعباده الا قارب هموا      واياه اب وخال وعم  
 فعلية اذا تطاول خصم      ماله حيلة سوى حيلة المو  
 ثق اما توصل اودع      قلبه ما به تغلب بأس  
 قلبه ما به تغلب بأس      وله في الايمان بالله انسر  
 بات من روح الله ما فيه بامر      راجيا ان تعود اعماله التو  
 بغفران الله وهي هباء      يا تراه هل يحظى قبل ميات  
 يا تراه هل يحظى قبل ميات      منك يا عين العز في لحظات  
 او يرى مهلكاته منجيات      او يرى سيئاته حسنات  
 فيقال استحالت الصهباء      انت اكسر الحق بالحق تصدع  
 انت اكسر الحق بالحق تصدع      والفلوات كلها لك تخضع  
 ويلاحظ من لمحة البرق اسرع      كل امر تعني به تغلب الامم  
 بان فيه وتجب البصر      لك ريق يشي تغلوب من الغر  
 لك ريق يشي تغلوب من الغر      ويحلى القلب للمقلل  
 صبح نقلا عن الشفا متسلسل      رت عين تغلبت في ماها الملل  
 صبح نقلا عن الشفا متسلسل      حقا ضحى وهو الفرات الرواة  
 جئت اشكو اليك بنى وخرني      فاقلني من عثرني واجرني  
 ها انا دأبنا القول واجني      اه مما جئت لو كان يغني

ألف من عظيم ذنب وهاء  
 ويح قلبي كم للشقا يخشَلْ وَلَسَانِي للكذب كم يتقول  
 كلما اذ بر الصباح واقبل ارجى التوبة النصوح وفي القل  
 ب نفاق وفي اللسان رياء  
 مبع شيبي لقد غذا متفسر وقوامي عرجونه متفوسر  
 طريق رشدي حثام تدرك بالبحر ومتى يستقيم قلبي وللحيث  
 مرا عوجاج من كبري وانحاء  
 شاب فودي فصحت من خرمي ما زودت للقيمة من شئ  
 تحت كهف الضلال مع فية الفو كنت في نومة الشيب فما استب  
 قطت ألا ولتني شيطان  
 ورفاقي عند الترحل بقو ولولوا ومتي الرحل القو  
 فتركت عنهم وترقوا وتما ديت اقتني اسر القو  
 مرفطالت مسافة واقفأ  
 خلف اطعائهم غذا اقدامي وانا من ورائهم مترامي  
 عاقني في المقام عنهم قيامي فوري السابرين وهو اماي  
 سبل وعرة وارض عرا  
 طاردوا في الادلاج سرح كرام فغرام نشاطهم يارعا هم  
 وغداة الصباح من سراهم حمد المدلجون غب سراهم  
 وكفى من ظلف الابطاء  
 نصب مستني ودأخني القو ورماني التزديد بالخلف وال  
 ودعني اسوقا العبر بالقو رحلة لم يزل يفند في الصب  
 فاذا ما نوبتها والشتاء  
 كل يوم بعلة التعذر وعن القصد للحى اتاخر  
 ومجيب متى وكل ميسر يتقي خروجهي الحر والبر  
 دو قد عز من لفي الانقاء

في اكتساب الخطا تعاظم انمي      وبأيدي الأحق بلطحي  
 وبقصر الخطا تعاظم جرمي      ضقت ذرعاً بما جئيت فيومي  
 ويختبر من ضلالي بمدقير      قطريرو ليلتي درعا  
 وتفكرت بالذي لي ينعشر      ففترت عن رشادي افتر  
 رلوجهي اني اسحقى تلقاء      وتذكرت رحمة الله فالبث  
 ان خوف العقاب في القلب قد جل      ورجاء الثواب في مهجتي حل  
 وفؤادي بالحالتين تكفل      فافرح الرجاء والخوف بالقل  
 ب واللخوف والرجاء احفاء      يا ضعيفاً راها الضباب فاخطا  
 ان يكن عن تقى بك السيرابطا      صباح لا تأس من ضعفك عن الطا  
 عة واستأثرت بها الاقوياء      فعلى حسن الظن منك التبرؤ  
 واعلم ان الضعيف بالعموسين      بغنى عن جملة الكون يحسن  
 اسمنه بالرحمة الضعفاء      ان الله رحمة واحق الث  
 واذا ما خلفت عمن تمشوا      وخدوا عنك معنقين وولوا  
 ابق ظهر الخ فيه الوجا او      فابق في العرج عند منقلب المذو  
 د ففي العود لسبق العرجاء      وارح واسترح وحاول معاذ  
 انت تدري مقت الحسود لما ذا      من هلوغ ومن ولوع ملاذا  
 المرت نخله ونخلي عفاء      لا تقل حاسداً لغيرك هذا  
 وعن السباق للعبادة شتر      قدر الوسع شعرة لا تقصير  
 ولايتاء الزراياك بتحقر      وات بالمستطاع من عمل البر  
 فقد يسقط الثمار الاتاء      واداء الصلاة فترضوا نفعلا  
 هو بعد الايمان بالله اولي

فاتخذ موقعا لك شغلا      ومحبتي فابغ رضى الله  
 ه ففي حبه الرضى والحب  
 انا يا من روى لنا الذكر عنه      انه للهدى والرشد كنهه  
 جئت ارجو بي هوى النفس لهو      يا نبي الهدى استغاثه ملهو  
 فاضرت بحاله الخوباء  
 قلبه مرة يبلين ويقسو      تارة لا يبلين منه المحسر  
 للنقيضين فيه طرد وعكس      يدعى المحب وهو يا مر بالستو  
 ومن ان تصدق الرغبات  
 يتمنى بان يراك بطيف      كي برؤياك غلة الوجد يطفى  
 ومحبته ومقلة ليس تغفى      اى حب يصم منه وطرفى  
 واصل للكفر وطيفك راء  
 شمس رؤياك قد توارت بحجب      عن عيوني وما حظيت بقرب  
 ولقلبي اتيح ايجاب سلب      ليت شعري اذاك من عظم ذنب  
 امر حظوظ المتيمين حفظا  
 باتت العين عن تجليك عبا      ودعتني الزلات عنك قميا  
 يا طبيب المن به الدواء اصبا      ان يكن عظيم ذلتي حجب رؤيا  
 لك فقد عزاء قلبي الدواء  
 ما تصدى منه لسان كعضب      بل تصدى للدمع خالص قلب  
 هب عليه غانت غشاوة ذنب      كيف يصدى بالذنب قلب محب  
 وله ذكر كراجميل جلاء  
 كرم ذنوب ملائته من ذنوب      بل وانزعت عيبة من عيوني  
 والى طبقت بقلبي كرونة      هذه ملتي وانت طيبى  
 ليس يخفى عليك في القلب داء  
 كيف يخفى والستر عندك نحو      وعن المن منك مالى سألوه  
 فن الشكوجت اشكوك بلوه      ومن الفوز ان ابشك شكوه



هي شكوى اليك وهي اقضاء  
 ونداء له القبول جواب ودعاء من غير شك محاب  
 ووعاء من الرجا وعباب ضمنتها مباح مستطاب  
 فيك منها المدح والاصفاء  
 انت طاء الطلوع يا من تدلى بل وهاء الهبوط يا من تعلل  
 فذوالالسن القصيدة املا قل ما حاولت مديحك الا  
 ساعدتها مسدودا لوجاه  
 في عمان الامعان ما عام عوما مثل فكري فكر ولا حام حوما  
 وبنزحي للمدح يوما فيوما حق فيك ان اساجل قوما  
 سلمت منهم لدلوى الدلاء  
 في المعاني اربابها ساهمتين وبغض البيان قد قاسمتين  
 لست اقوى لولا ان قاومتين ان لي غيرة وقد زاحمتين  
 في معاني مديحك الشعر  
 ربّ مشن على معاليك اثني ما لي حرفة بوصف لمعني  
 كيف يحظى دوني بما يمتني ولقلمي فيك الغلو واتني  
 للسان في مدحك الغلو  
 بك قلبي يا سيد الرسل احب ضاء مضمون ستر فتوقد  
 واستلذا الانشاد فيه فانشد فاشب خاطرا يلد له مدد  
 حك علماءه الا لاء  
 نظم الدر من ثناك عقودا عدا انفس العصر فيها نقودا  
 وعلى ذالمنازل ممتاز وجودا حاله من صنعة القريض برودا  
 لك لم يحك وشيها صنعا  
 بمعان حوت دقائق لطف في بيان مرصوفة اى رصف  
 وبيان في سلك نعت المقتفى اعجز الدر نظمه فاستوت في  
 واليدان الصنائع والحرفاء

انت يا سيبين اليسر والله محضاً بل وحاميم الحمد بالله ايضاً  
 لك مدحى تباركه الله يرضى فارضه اقصم امره نطق الفضا  
 د فقامت تغار منها الظلم  
 عنك نشر الايات اطلع صبحاً فيه ليل الضلال والجهل محضاً  
 هبني فيها شرحت نعيمك شراً ابذكر الايات اوفيك مدحاً  
 اين منى واين منها الوفاء  
 باهرات ظهري من نشر طي جاء عنها فكر النبيه بعى  
 واجارى فيهن طرف غبي امر امارى بهن قوم نبى  
 ساء ما ظننه بى الا غيباً  
 ولك الذمة التى سمطتها قدرة فى تخورهم ربطتها  
 ولك الملة التى وسطتها ولك الامة التى غبطتها  
 بك لما اتيتها الانبياء  
 اخذت امة الهدى عنك ديناً عن يقين من الضلال يقينا  
 يا امينا على الورى دمر امينا لم يخف بعدك الضلال وقينا  
 وارثوا نور هديك العلماء  
 علماء كالانبياء مزاباً كرخبايا منهم اقلت زوايا  
 واقضت منهم هداها البرايا فانقضت اى الانبياء واليا  
 فك فى الناس ما هن انقضاء  
 شهداء شهودهم بيتنا واحاديث فضلهم مراسلات  
 فالهمات للعدي مزيجات والكرامات منهم معجزات  
 حازها من نوالك الاولياء  
 كيف يحصى ثناك او يتلخص فى معان تغز البيان بها غفر  
 انت يا من ملحه كثر النضر من معجزاتك العجز عن وصفه  
 فك اذ لا يحده الاحصاء  
 يا مفيضاً على جميع البرايا من ندى راحته سيب العطايا

أنت بحر الرخايات ركابيا      كيف يستوهب لكلام بجايا  
 لك وهل تترج البحار الركا      بشائ عليك للتبر يسلفي  
 للمعاني في قالب اللفظ صوغ      ليس من غاية مدحك أبغيتها  
 مع اني اقول وألذهر يصفي      ها والمقول غاية وانتهاه  
 نال منك الوجود استي العطايا      وبك الله زاد عنه الرزايا  
 اعيت العالمين منك السجايا      انما فضلك الزمان وايا  
 تك فيما تعده الآثاء      مع علي يا نه فوق طوعه  
 طال ما ساقني لمدحك عشق      لم اطل في تعداد مدحك نظو  
 فبعض الشاء مع طول شوقي      ومرادى بذلك استقصاء  
 بل مرادى بل الصدى نزال      من ثنائ عليك في كل حال  
 لست ابغى تلخيصه بمقال      غير اني ظان وجد ومالي  
 بتقليل من الورد ارنواء      يا مجيب الداعي اذا رام سؤالا  
 منك ارجو قبول مدح معلى      انت ممن تاجاك تسمع قولا  
 فسلام عليك يترى من الله      وتبني به لك الباء وآء  
 وسلام بنشره عطر الحى      وسلام بقوله امر الحى  
 وسلام به الامان من الغي      وسلام عليك منك قهاغى  
 ولك منه لك السلام كفاء      وسلام من الملا يتعل  
 وسلام عليك منى استقلا      وسلام من كل ما خلق الله  
 لى يحيى بذكرك الاملاء      وصالا من نذكرك يعش  
 وصالا من كل من فيك يؤمن      وصالا كالسك نجله من

سَيِّدُ شِمَالِ الْبَيْتِ أَوْ نَكَبَاءُ  
 وَسَلَامٌ إِلَى رَحَابِكَ يَحْمَلُ وَسَلَامٌ عَلَى تَرَابِكَ يَنْهَلُ  
 وَسَلَامٌ عَلَى جَنَابِكَ يَنْزِلُ وَسَلَامٌ عَلَى ضَرْبِكَ تَحْضُلُ  
 بِهِ مِنْهُ تَرْبَةٌ وَغَسَا  
 وَثَنَاءُ مِنْهَا رَهْ يَتَسَلَّمُ وَثَنَاءُ الْوَارِدِ تَتَوَفَّجُ  
 وَثَنَاءُ ازْهَارِهِ تَتَأَرْجِحُ وَثَنَاءُ قَدَمَتِ بَيْنَ يَدَيْ نَجْدِ  
 وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَدَيْ شَرَاءُ  
 وَثَنَاءُ مِنْ قِيَمَةِ الدَّرَاغَلِ وَسَلَامٌ مِنْ رُبَّةِ الرَّهْطِ أَعْلَى  
 وَصَلَاةٌ مَعَ الْحَيَاتِ تَتَلَّى مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ مِنْ عَبْدٍ أَلَدَ  
 وَوَقَامَتْ بِرَبِّهَا الْأَشْيَاءُ

(وَقَالَتْ رَحِمَهُ اللَّهُ)

هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ الْأَرْكَانُ الرَّمِيْنُ الْقَوَاعِدُ الْمَحْكَمُ الْبِنْيَانُ  
 مُحَضَّرَةُ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ وَالْكَبِيرِ الْأَحْمَرِ وَالْمَسْكُ الْأَذْفَرُ  
 قَدْ سَرَّهَ الْأَظْهَرُ فِي نَفْتِ سَيِّدِ الْبَشَرِ وَفُزْ رُبِّيعةً وَمُضَرَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ذَرَّ شَارِقُ وَلَمَعَ بَارِقُ وَغَسَّعَ لَيْلُ  
 وَتَنَفَّسَ صَبْحُ وَاسْفَرَّ

تَحْيِيْرُكَ اللَّهُ مِنْ آدَمَ فَلَا زِلْتَ مِنْ خَدْرٍ أَرْتَقِي

وَقَدْ لَشَرَفَ هَذَا الْعَبْدُ الرَّاجِي شَفَاعَتَهُ قَائِمُ بَرَاعَتِهِ  
 وَنَبَتْ بَرَاعَتَهُ فَحَقَّ الشُّطْرُ الْأَوَّلُ لِمَا قَصَدَهُ مِنَ النِّفْتِ الشَّرِيفِ  
 مُطْلَعًا وَالشُّطْرُ الثَّانِي لِمَا تَعَنَّدَهُ مِنَ الشَّوْءِ الْمُنِيفِ مُقْطَعًا  
 فَقَالَ مَرْتَجِلًا وَانْشَدَ بِدِيهَا وَقَلْبُهُ يَخْتَالُ عَجْبًا وَيَتَجَنَّقُ تَيْهَا

وَلَوْلَاكَ آدَمَ لَمْ يَخْلُقْ  
 كَمَا ضَاءَ تَاجٌ عَلَى مَفْرُقِ  
 سَجُودِ الْهَلْ بَعْدَ طَرْدِ شَقِي  
 نَجَا وَمِنْ فِيهِ لَمْ يُعْرِقْ

تَحْيِيْرُكَ اللَّهُ مِنْ آدَمَ  
 بِجَهْتِهِ كُنْتُ نُورًا مُضِيئًا  
 لِذَلِكَ أَبْلِسُ لَمَّا آبَى  
 وَمَعَ نُوحٍ إِذْ كُنْتُ فِي فَلَكَ

فبات وبالنار لم يحرق  
 به الذكرا فصيح بالمنطق  
 من النطف العز لم تعلق  
 مع الروح والجسم لم يلتق  
 لك العهد منهم على موثق  
 على غير رأسك لم يخفق  
 لدى قاب قوسين لم تترق  
 وفي غير نورك لم ترمق  
 وصفوا المايا من الزبيق  
 من العدم المحض في مطبق  
 وجود بعينين مستنشق  
 ببحر العنا صر لم يبعق  
 ارض لك الله لم يفترق  
 يد الله فسطاط استبرق  
 دنانير في لوحها الا زرق  
 هلال نفوس كالزورق  
 بسطة ايدي الحيا المغدق  
 من اللؤلؤ الرطب في بمنق  
 ولا راح يرفل في قرطوق  
 وحق اياديك لم يورق  
 على حوزة الدين تم تنفق  
 لغير عروجهك لم تحرق  
 لموسى بن عمران لم يفلق  
 طرائق بالوهم لم تنطق  
 على رفرف حف بالهرق

وخلل نورك صلب الخليل  
 ومنك المتقلب في الشاجدين  
 بمثلك ارحامها الطاهرات  
 بسواك مع الرسل في ايلياء  
 فحنت من الله في اخذ  
 وفي الحشر للمحمد ذلك اللواء  
 وعن غرض القرب منك السهام  
 لقد رمقت بك عين العما  
 فكنت لمرآتها زريقا  
 فلولاك لا نظم هذا الوجود  
 ولا شم رائحة للوجود  
 ولولاك طفل مواليد  
 ولولاك رتق السموات وال  
 ولولاك ما رفعت فوقنا  
 ولا نثرت كف ذات البرج  
 ولا طاف من فوق موج الساء  
 ولولاك ما كللت وجنة ال  
 ولا كست السحب بطل النبات  
 ولا اختال نبت ربي في قبا  
 ولولاك غصن نقا المكرمات  
 ولولاك سوق عكاظ الحفاظ  
 وسبع السموات اجرامها  
 ولولاك مشعر بالعصا  
 واسرى بك الله حتى طرقت  
 ورقاك مولاك بعد النزول

<p>ويا سابقا قط لم يسبق إلى صلب كل تقى تقى فلا زلت منحدرًا ترلعتي</p>	<p>فيا لاحقًا قط لم يسبق تصوبت من صاعدها بيا فكان هبوطك عن الصعود</p>
<p>(وقال رحيمة الله في نعته صلى الله عليه وسلم)</p>	
<p>إلى أن بيوم الجمع يجتمع الرتب ويكشف عن ساق وترفع الجب على أنه للساجدين هو القلب من الخط الأمضغة ما زها للبه لأدم لم يسجد وأهلكه العجب ومذخر ما لا يحار واستود السلب وفي يوم كشف الشا زلت به الكعب</p>	<p>أما مرجع الرسل من عهد آدم وتدعى وتدعى للسجود جميعا تقلب في الساجدين مبرهن ومن قلبك القلب بليس لينل لذلك قد ما حيث جاذبة شقوة ولم ينظم في سلك من يسجد واله على عقبه أصل الخشرا كصا</p>
<p>هذه المقطوعات هي اليوم معلقة ومرفوعة في الموضع الذي ولد فيه حضرة إلى الأنبياء خلد صلى الله وسلام عليه وعليهم أجمعين وذلك في بلدة الرقة سلام على أبيهم</p>	
<p>بعض الأي من معظم التنزيل أنه باب حلة للذ خيل موقرات بحمل وزر ثقيل وأقل منه تحت ظل ظليل أرضه في فراشه التقييل مثل نثر البكان من الكليل فعلى ابن السبيل قصد السبيل وسلاما يطفى غليل العليل تترأى للعين من بعد ميل وانبعاث النسيم من سلسيل</p>	<p>زرمقا ما معظما واتل فيه وادخل الباب حاسر الطرف خاف واضح للرجاء به يعملات وتذل واخضع ولذوت وتل والتم الباب بالشقاء ورضع وانتال مع من شئون عيون وتبرد واقصد سبيل ارتواء بجهد النار تشبه الماء بردا وعليه الانوار من منجوق والمياه التي تسيل فيوضا</p>

شهدت انه المقام الذي قد وبه مهتده الذي قد تجلت فعليه من ربه مكلاوات نسجت ايدى الملائكة من روق ما تلا الفاروقى يا ناركونى	كان قد ما به مقام الخليل فوق رهبة الملك الجليل وسلام نهديه فى منديل ة غزل التكبير والتهليل لسان الجوىة والترتيل
--	---

وقال رحمه الله

عجسا هذه الابيات فى التفويض المشوبه لحضرة شافى العجى الإمام محمد بن أدریس الشافعى رضوا الله تعالى عنه هـ الحى لك الحكم فيمن مشى الست القدير على ما تشا	بطوع المشيئة حتى انتشا فما شئت كان وان لم اشا
---	--

وما شئت ما لم تشا لم يكن

على خلق ادم قالوا ندمت تقدست من عالم ما علمت	فضلوا وحا شاك قالوا سميت خلقت العباد على ما علمت
---	---

فيا لعل بحر الفضة والمسز

فلانك تسئل عما فطنت وبالقسط ما بيننا اذ عدلت	ولا نحن نبرر ما را فلت على اذ امننت وهذا خذلت
---	--

وهذا اعنت وذا لم تعن

فما ذا يقول فتى ما تريد قسمت الارادة بين العبيد	وما تم ثم سوى ما تريد فمنهم شقى ومنهم سعيد
--	---

ومنهم قبيح ومنهم حسن

وقال رحمه الله

والاصل والحميس له وذلك فى اسقاط التدبير وتفويض الامور لله العليم الخبير	
--	--

من قبل ايجاد الورى بيد الاكله اذا انبرى	فى المكتب العالى الذرى فلم القضاء لقد جرى
--	--

وسيلوحه قد حرّرا  
 ما قد تعين في الأزل من نحو ورق او اجل  
 ولكل جار قد شمل ما قد راباري وهل  
 يجري سوى ما قد را  
 وقضى على اهل النهي فيما يزيد توطا  
 يحكم له الامرا انتهى ولصنعة حكم بها  
 حارت فلاسفة الوري  
 اني ومن من حزبه لم يد رها مع قربه  
 فلميله في غيبه ولحكمه سر به  
 اخذ سواه ما دره  
 ميات التي مخبرا عنه واكشف مضبرا  
 وانا السقيده تضرورا ما زد دت فيه تفكرا  
 الا وزدت تحسرا  
 نعم العقال لمن عقل ما زاد عن خطا الزلا  
 كم سقت قد احمي الأمل والي وانا داني ال  
 عقل التسليم الي ورا  
 فجفت مسامرة الشها عبي وفكري قدسها  
 فتبعت ماعنه بنهي وغداينا شد في النهي  
 اطرق كرمه اطرق كرمه  
 وهو بغير كرمه يرتكي في الغور نضو توهني  
 وسريت ذا طرف عمي فنكصت بعد تعدي  
 ورجعت عنه القهقري  
 ولكم تخطلوا واظنا قننا علت ومواظنا  
 فنتق فكرنا خاطنا وطفقت انشد خاطنا  
 اين الثريا والشرى



## هَذِهِ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَمَلُ  
 مِنْ نَفْسِ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحِبَّاءِ لَنَا  
 فِي لَوْجِ عِزَّةٍ بَنُو دُرِّ كِتَابِنَا  
 مَكَلَّلًا مَرصُوعًا مُذْهَبًا  
 وَعَقْدُهَا مِنْهَا مُهَذَّبًا  
 يَحْكِي صِفَا الْوَدْقِ إِذَا مَا انْسَكَا  
 وَجُودٍ عِطْفًا وَتَهَادَى طَرَبًا  
 بِطَبِيبِهِ تَضَمَّتْ رِيحُ الْقَبْرِ  
 لِنَشْرِ الْعَوَالِي وَنَوَاحِ الْكَلْبِ  
 أَمْلُهَا جُيُوتُ أَزْهَارِ الزَّمَانِ  
 بِرَاحَةِ أَزْوَاجِ أَرْكَامِ الْقَسَا  
 فَصَرَّتْ الْمَسْكُ وَآخِضَةُ الظُّلَا  
 بِهِ الْجُيُوتُ وَالصَّبَا تَطْبَنَّا  
 تَحْتَمُّ الْمَسْكُ بِهَا وَطَبَنَّا  
 وَشَاخَ عِظْمُهَا بِالشَّدَى مُجْتَمِنًا  
 وَلَا يَبْقَى طَبِيبُهَا لَشَقَا  
 أَرْوَاحُ أَذْذَرِ غُلَامِ زَرْبِنَا  
 سَوَى قَابِ سَكُونِهَا بِقَسَا  
 طَبِيبُ شَذَاهَا مَلَأَ الْحَصَا  
 مَا قَدْ جَرَى فِيهِ وَمَا سَرَبْنَا  
 فَيَنْبَرِي عَلَى السَّانِي قَطْبًا  
 مِنَ الْمَعَابِي كَوْنًا وَكُنْهًا  
 وَغَيْرَ أَذْنٍ مِنْ وَعَاها مَغْرِبًا  
 أَرْسِلَهَا عَلَى الْمَعَادِي شُهْبًا

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 هَذِهِ الْكَلَامُ الْمُتَقِيُّ وَالْمُجْتَمِعُ  
 بِالْعَمَلِ الْأَعْلَى بِمَنْفَعَتِهِ فَذَرِكْهُ  
 لَا تَحْزَنُ بِهِ فَرَقُ الْعَلَى مُتَوَجِّعًا  
 وَكَيْفَا مَطَرًا مَذْجًا  
 فَرَقُ مَعْنَاهُ وَرَاقُ لَقْلَقِهِ  
 شَأْنًا إِذَا انْشَدْتَهُ لَهْ شَيْءٌ الْكَلْبِ  
 رِيحُ الْقَبْرِ تَضَمَّتْ بِطَبِيبِهِ  
 وَمِنْكَ الشُّكَا وَمِنْهُ كَوْنُ طَوْبِ  
 تَفْتَقُ أَنْ هَبَّتْ بِعَرْفِ بَنَدِ  
 وَتَشْنِي نَفْسُكَ فِي أَكْثَرِهَا  
 كَوْنُ الظُّهْرِ بِالْخَفِ مِنْهُ نَفْخَةُ  
 تَطْلُبُ الْجُيُوتُ وَالصَّبَا بِهِ  
 وَعِظْمُ الْبَطْلَانِ فِي شَبَابِهِ  
 وَوَشَّحَ الْبَيْتُ تَعَالَى رُشْدُهُ  
 فِي كُلِّ شَعْبٍ مِنْ شَعَابِ طَبِيبِهِ  
 وَفِي بَقِيْعِ الْفَرَقِ دَائِرَةُ أَحْيَا  
 يُوجِدُ أَنْ مَبْعَا وَهَلْ يُوجِدُ فِي  
 نَسَائِمِ هَمَاتِكَ أَمْ لَعَلَّاهُ  
 تَلَطُّمُ وَجْهِ الْطِفِّ بِالْكَفِّ عَلَى  
 تَدْوِيرِ أَفْلَاكٍ شَفَا هِيَ بِاسْمِهِمْ  
 رُوحُهَا مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ  
 مَا عَرَفَتْ غَيْرَ لَهَا فِي مَشْرِقِهَا  
 أَهْدَى مَوَالِيَهُمْ بِهَا وَائْتَنَ

لَوَيْلَيْتُ عَلَى أُولَى الْكَفِّ إِذَا  
وَحَرْفٌ قَافٍ لَوْ أَسَاخَ مَرَّةً  
قَوَانِمُ الْعَرْشِ عَلَى الْكَرْسِيِّ إِذَا  
وَالْفَلَكَ الْأَعْظَمُ رَأَى أَنْ يَجِيءَ  
لِلَّهِ حَمْدُهُ لِهَيْبَتِهِ حَيْبَتُهُ  
الْحَسْبُ بَعْدَ مَا خَلَقْتُ كُلِّي  
كَمْ شَقِيتُ مِنْهُ مَوَكَّكًا مَوَكَّكًا  
لَسْتُ بِرِي بِهِ الرِّجَالُ تَقْلُوهُ يَنْفَتَقُوا  
لِحَجَلٍ مِنْ عِبِيدِهِ حَقَائِكَا  
تَنْصَحُهُ فِي كُلِّ نَسَا وَوَحْيِي  
يَفُوحُ مَرْهُوبُ الشَّدَى شَيْبُهُ  
لِي مَا سَقَاتُ مِنْ مَرَامِيهِمْ هَلَا  
وَهَذَا هَذَا الْفِكْرُ لَهَا خَلَقْتُ هَذَا  
جَعَلْتُ حَتَّى وَمَا لَا لِي لِهَيْبَتِهِ  
سُفْرُ النِّجَامِ مَعَا قُلُوبُ اللَّائِيحَا  
جَرَّتْهُنَّ لِقَمْعٍ كُلِّ مُقْصِلٍ  
فَقُلْ لِمَنْ أَهْلِي الطَّبِيبُ دَاوُدُ  
عَتَمَ أَشْرَفُ التَّبِيبِينَ الْأَوَّلِي  
وَعَنْ أُولَى الْعَرْزِ لَقَدْ تَنَا وَتَوَا  
جِدَّ الدِّبْعِ ابْنُ الدِّبْعِينَ وَمَنْ  
طَهَّرَ إِلَى الْعَرْزِ الْمَيَامِينَ الدِّبْعِي  
شَرَفَ فَخْطَانٍ وَعَدَنَانِ كَمَا  
عَيْنُ أُولَى الْعَرْزِ الدَّلُولَاةُ مَا  
وَلَا رَأَتْ وَلَا أَرَوْتُ وَلَا أَعْلَمُ  
عِلَّةَ إِيجَادِ السَّمَوَاتِ وَمَنْ

لَا أَمْتَلَوْتُ وَالْكَفِّ مَهَارُهَا  
مِنْهَا إِلَى قَافِيَةٍ لَا ضَعْفِيَا  
تَشَلَّى عَلَى الْعَالَيْنِ تَشَلَّى الرُّكْنَا  
مَا خَلَقْتُ مِنْ نِعَمَتِهِمْ فَاحْذَرُوا  
يَتَّبَعُهُ شُكْرًا لِمَنْ بِهِ حَيَا  
وَقَبْلَهَا أَنْ قُلْتُ لَنْ أَكْذِبَا  
رَبَّنِي فِيهِ كَمَا فَكَيْتُ كَمَا  
فَنَفَقَا وَسَفَسَا فَسَبَسَا  
تَمَضَى بِهَا رِيحُ النِّعَامِ حَقْبَا  
وَكُلُّ وَادٍ قَبْرِي مَعْشُوشَا  
لِكُلِّ ذِي أَنْفٍ أَشْمُ أَرْهَقَا  
طَلَعْتُ تَضِيدَ أَخِي مِنْهُ رُطْبَا  
بِالنَّبَا الْعَظِيمِ حَاءُ مِنْ سَكْبَا  
وَعَرَضْتُ مَدْحِي لِنَحَا فِي مَسْبَا  
تَلَوَحُ بِشَرَاهَا وَتَشْدُ وَهْبَا  
مَنْ سَقَمَ قَدْ أَحْزَمَ الْمَطْبَا  
خَلَّ الطَّبِيبُ وَأَسْبَلُ الْحِجْرَا  
طَابُوا بِخَارَا وَتَزَكُوا بِحَسْبَا  
وَحَدَّثُهُمْ فَاحْتَمَلُوهُمَا نَوْبَا  
قَدْ اضْطَقَّاهُ اللَّهُ حَتَّى وَاجْتَمَعَا  
كُنْتُ فِيهِمْ وَبِهِمْ تَلَقَّيَا  
شَرَفَ بِجَرْهَاهُمَا وَاعْلَمَا  
قَامَتْ وَلَا انْطَمَأَتْهَا تَرْتَمَلَا  
وَلَا اعْتَمَتْ وَلَا رَاحَتْ غَيْمَلَا  
فِيهِنَّ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا رَبَّنَا

لَوْ لَمْ يَكُنْ قَلْبًا لَكُلِّ مَا جَدَّ  
 عَلَى الْبَرَقِ لَا يَجِيءُ مِثْلُهُ  
 سَرَى بِحَسْبِهِ مَعَ الرُّوحِ إِلَى  
 وَشَرَفِ الْعَرْشِ بُوْطْنَى لَعَلَّهُ  
 وَقَدْ رَأَى اللَّهُ بَعَيْنَ رَأْسِهِ  
 أَذْنَاهُ مِنْهُ رَبُّهُ حَتَّى عِنْدَا  
 قَرِيبَ بَعِيدِ الْغُورِ لَمْ يَدْعُهُ مَنْ  
 إِلَّا الَّذِي لَوْ كَشَفَ الْغُطَاءُ لَمْ  
 وَنُقْطَةُ الْبَاءِ الَّتِي لَهَا عَدَتْ  
 وَبَابُ هَاتِيكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي  
 أَبُو تَرَابٍ وَأَبُو كُلِّ الْوَرَى  
 بَدَى فَقَارِهِ الْخَشْبِ طَالَمَا  
 لَمْ يَخْرُجْ مِنْ فَقَارِ حَمُوسَةٍ  
 الْآنَ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَا صَلَبَا  
 وَسُورًا لِحَدَقَةٍ مَضَارِبِ  
 فَاشْتَنَتْ ضَرْبَهُ وَاحِدًا  
 أَبُو الْخَوَامِ وَمَنْ فِي هَلْ آتَى  
 إِلَى إِلَهِ الْخَلْقِ أَنْ يَكُونَ مَنْ  
 فَكَانَتْ الزُّهْرُ إِيكَا كَانَ لَهَا  
 رُوحُهَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ بِهِ  
 سَيِّدَةُ النَّسَاءِ الْكُتَامِ  
 أَمِ الْحُسَيْنِ السُّطِّ مَنْ يَجِدُهُ  
 مِنْهُمْ صَاحِبُ قَامٍ كُلِّ مَنْ  
 وَمَنْ عَلَى اسْتِجْلَالِهِ بِمَجْشَا  
 لَوْ كَانَ فِي الْكُفُوفِ غَيْرُ مُسْلِمٍ

فِي السَّاحِدِ مِنَ الْغُرِّ مَا تَقَلَّبَا  
 وَلَا بَنَى مَرْمَلٍ قَدْ رَكِبْنَا  
 الْقَصَى مَعَارِجِ الْعَالِي رَتَبَا  
 فَخَازِنَ تَشْرِيفِهِ مَا طَلَبْنَا  
 عَنْ وَجْهِهِ لَمَّا أَمَاطَ الْحُجُوبَا  
 مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ إِلَيْهِ أَفْرُنَا  
 ائْتِجِدُوا أَوَّاهَهُمْ عَشَّةُ مُغْرِبَا  
 تَزَوَّدُوا بِمَا عِنْدَهُ مِنْهُ نَسَا  
 وَهِيَ ذَكَاهَا فَلَا مَحْدَا  
 بِهَا كَاتِبُ النَّسَائِينَ بُوْبَا  
 ابْنُ ابْنِهِ يُدْعَى إِذَا مَا انْتَسَا  
 مِنْ أَهْلِ فَرِيَةٍ فَرَى مَا خُشُونَا  
 يَزِيدُهَا وَكَمْ قُلُوبٌ خَلَسَا  
 وَقُلْ مِنْ أَغْصَانِهِمْ مَا صَغَا  
 وَذَابُ وَدَّ عَنْ شِبَاهَا فُهْرَا  
 فَانْدَاحَ مَنُكُوبَا وَمَا نَسَجْنَا  
 أَثَرُ فِي طَعَامِهِ مَنْ سَغَا  
 سِوَاهُ لِلْفَرِّ الْمِيَامِينَ أَبَا  
 كَمُؤَاكِرِيْنَا وَخَيْسَا مَجْجَا  
 مِنْ جَلَّ عَنْ مَلِجَتِهِ أَنْ يَغْجَا  
 نَبِيٍّ وَالْوَصْقِ وَابْنِهَا حَسَا  
 مِثْلُ أَبِيهِ خَطَّةُ الضَّيْمِ إِلَى  
 كَانَ عَلَى اشْتَعَا فِيهِ مَنْشَدَا  
 كَانَ لِحُلْ مَكْرَهُ قَدْ جَلَسَا  
 مِنْ مُسْلِمٍ مَا قَطَعُوهُ إِلَّا رَبَا

حتى جرى بكر بلاء ما جرى  
 لما أرمي يومهم يوماب  
 وما دت الأرض وما دت السما  
 والشمس قد أودى بها كسوفها  
 ومذرداء الأفق من أطرافه  
 كركلته الفجر بندي خفيا  
 دم كساخذ العلفوف وبقا  
 دم به وجه الثرى من جل  
 دم له مد بقليه لم يزل  
 دم به الحجام كالخمار قد  
 دم به صم الشقام من ككب  
 يوم به صبر فواطم الهدى  
 يوم به نزع عوانك العل  
 يوم به الزهر قد تصعدت  
 يوم به الدين بجر من دم  
 يوم به الاسلام ثل غرشه  
 يوم به الإيمان كالإيمان إذ  
 يوم به أغطش نيل ظلمه  
 شوا بنو حرب على ابن سلمه  
 الحرب تاراً أوقدوها فاعندوا  
 وقطعوا وشائج الأرحام في  
 لا يكت السماء أخذت لأولى  
 صدوه عن ماء الفرات ضاها  
 ماذا يقولون غداً الحسد  
 ناله ما يفعل هذا غير من

وسال حتى بلغ السيل الزبي  
 فلت عصاة الهدي عصيبا  
 وانها لت الألواد فيه كسبا  
 تحكى بكف ابن النبي اليكبا  
 بحمرة من دمه تلها  
 فشوق منه زيقه الخضب  
 يلوخ في توزيده مشربا  
 كقلب كل مؤمن تنقبا  
 بجره كد معى فوق حد رطب  
 طوق حيدته وحلى غيبا  
 قد زادهم أذولغوه كلبا  
 منه سوى در الأسى ما حلبا  
 طاش وأخطى منهم فتوبا  
 انفاؤها ود معها تصوبا  
 كالدراع توأمة قد رسا  
 وانهد منه ركنه وانثبا  
 قد نقصوها كاذ أن ينسبا  
 وغاسق العدو وانهم وقبا  
 للحرب يوم الطف خلا شربا  
 ونيل لهم لنار ربي خطبا  
 ما ض يما نور القلوب انثبا  
 انكوا على فقيد الحسين زينبا  
 فاختار من حوض أبيه مشربا  
 غدا اذا عاتبه وأنتبا  
 انكر خسر غدا وكذببا

ما صرتم بنسبى لواقدها  
 امانة على السما والارض وال  
 عن خلقها الا بنو صخرها  
 قضى الحسين محبه وما سأل  
 ندب له الدنيا اقامت ما تمنا  
 سيد شتان الحنان طالما  
 كان ابوه سيد الحسد و  
 فانتجت الشهادة حتى خدا  
 ذبح عظيم بعد الرحمن عن  
 راءة من جدو قد كتبوا  
 ثبت يد امن فض في خرو  
 ثمر شريف طالما قبله  
 قد عزوا عن الوجود زامن  
 فمادر احما غداة عز له  
 انبت سما وجوده امله  
 ورأسه الشريف شمسها التي  
 للشرق من غرب قد ارتدوا به  
 تنكى السما والارض والاعلا  
 لوان دمي كان مشبهه  
 حزن عليه دوره مسلسل و  
 كان ذكرت بالظفوف ماجرو  
 بماء عيني وبنار لو عبي  
 كز عليهم والقضا يا شره  
 وانحنوه بالرفاق بعد ما  
 ولا بن ذى الجوشن بعنو القضا

يقوم من مغاضا قد ذهبا  
 جبال لما غرقت كل ابح  
 كانوا على ظلم ويحمل قضا  
 بوعله قد بكى وانفكسا  
 حتى به الذين عليه ندنا  
 نشر بعه اهل الجنان ارتقبا  
 للانبيا والافضا قد نصبا  
 للشهد او سيدا منحنبا  
 رحمة الذي به تقربا  
 على وجوده لذا تتربا  
 ثمر افار الذين ثغرا شنا  
 ابو الميامين النبي المجتبا  
 لا يرتضى سوى المعالي منصبا  
 على سنان الرمح اذ تركبا  
 واجبا من وقع سمر وطبا  
 نخترت من كز بلاء مغربا  
 فقبل وعد ذى الحلال اقربا  
 والجنة والانس عليه سحبا  
 من كل خير كل خير نصبا  
 مهما انتهى الى النفاذ انقلبا  
 على السحاب ذيل دمي انسبا  
 اكاد ان اغرق اوا التها  
 يسير معنقا فيمسي خبا  
 خرعه اضعاف ما قد شرا  
 القوز مامه وارحى اللببا

وَمَا ابْنُ سَعْدٍ وَالشَّعَاءُ مُخَدِّقٌ  
صَبَاعٌ عَنِ الْحَقِّ الَّذِي اسْتَدَارَ مَعَهُ  
فَلَيْتَ مَا رَمَى بِهِ أَبُوهُ مِنْ  
يَا قَاتِلَ اللَّهِ يَتَّبِعُ حَرْبَ وَمَنْ  
مِنْ الْحَرَمِ اسْتَبَاحُوا حَرَمِيَّةً  
وَقَدْ جَرَى فِي يَوْمٍ مَشُورًا مَا  
لِلْجَرِيِّ وَالْبَرِيِّ وَلِلْوَرِيِّ بِهِ  
سَلِّ الدِّعَى ابْنَ زَيْدٍ الَّذِي  
لِلْمُصْطَفَى وَابْنَتَهُ وَصَهْرُهُ  
وَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ لِمَا نَزَلَتْ  
وَعَهْدُ لَا اسْتِكْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ  
وَمَنْ يَوْمَ الْفَجِّ قَامَ صَاعِدًا  
وَمَنْ دَخَلَ الْبَابَ يَوْمَ خَيْبَرٍ  
وَمَا مُحَمَّدٌ إِذَا شِئْتُمْ هَاجِرٌ  
وَالْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ  
وَعَهْدُ رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ عِدَا  
يَزِيدُ غِيظِي كُلَّمَا ذَكَرْتُمُ  
إِلَى يَزِيدٍ دُونَ ابْنِ لَيْسَ إِذَا  
نَقَطَ فِي تَكْفِيرِهِ أَنْ مَعَهُ مَا  
وَأَحْرَبًا بِأَلْ حَرْبٍ مِنْكُمْ  
لَقَدْ سَقَمْتُ مِنْ مَضَى مِنْ أَعْيُنِ  
لَا عَدُوَّ لَكُمْ لَسَامِي هَانِيًا  
هَيْبَكُمْ أَنْ رَهَانَ الْفَسْقِ قَدْ  
وَمَا الْهَتَا مِنْكُمْ تَشَفَّ نَفْسًا  
لَكُمْ وَمِنْكُمْ وَعَلَيْكُمْ وَبِكُمْ

بِهِ سَوَاشْتِي ثَمُودٌ مُحْسِبًا  
أَبِي الْحُسَيْنِ دَائِمًا وَأَصْطَحًا  
سَهْمٌ لَصَابَ قَلْبِهِ لِمَا صَنَعْنَا  
لَكُمْ الْأَخْرَابَ عَدُوًّا وَحَرْبًا  
حَلَوَابَهَا مِنْ حَرَمَةِ الدِّينِ الْحَيِّ  
مِنْهُ الْعُقُولُ الْعَشْرُ تَقْضِي عَجَبًا  
طَرَفٌ كَمَا سَيْفٌ نَبَازَةٌ خَبَا  
إِلَى أَبِي يَزِيدٍ نَشِيبًا  
لِمَنْ غَدَا حَاجًا وَأَمَّا وَأَنَا  
مَعَ النَّبِيِّ بِالْعَقَا مِنْ اخْتِصَامِ  
أَحْرَبَ لِمَنْ بِهِ الْوَلَا قَدْ وَجَبْنَا  
لِنَكْسِرِ الْأَضْمَارَ مِنْكُمْ  
وَمَنْ بَرَجَهَا أَبَادَ مَرْحَبًا  
تَذَرِي عَلَى الْأَعْقَابِ تَقْفِيًا  
رَدْتُمْ بِهِ نَقْصًا فَرَدْتُمْ غَفْصًا  
لَدَى بَنِي صَخْرٍ لَمْ يَخْفَا هُنَا  
قَالَ لَعْنُ الَّذِي لَهَا قَدْ شَعْنَا  
مَا سَبَّلَ اللَّعْنُ اسْتَحْيَ وَانْتَسَا  
قَدْ قَالَ لِلْغَرَابِ لِمَا نَعَسَا  
يَا أَلْ حَرْبٍ مِنْكُمْ وَأَحْرَبًا  
بِكُلِّ مَا يُولِي الْوَيْ وَالْعَبَا  
كَلَا وَلَا امْتَا الْمُطْلَبُ  
أَحْرَزْتُمْ لِلشُّومِ مِنَ الْقَصَا  
وَنَمَّا اسْتَفَى الْهَتَا وَالْتَمَسَا  
مَا لَوْ شَرَحْنَا فَضَحْنَا الْكِبَا

<p> وكم حجار لم يُعَقَّبْ تولى  فكان لللك العضوض الذنبا  رجل كما دب على الرزغ الدنيا  ملكاً عضوضاً فلما استكنا  ابان من بغى ومن قد غصنا  خلع على القدر لما خطبنا  قد فارت ذنبا من جلبنا  عن سواة ابن العاص لما غلبنا  وعف والعفوشعار الجنا  تركيب من جي كمعدى كربنا </p>	<p> كم وزغ منهم وكم قد سزا  ولم يخلف خلقه من ذنب  دبا على الال التي منهم  خلافة قد ارجعوها بعدة  وقتل بما ربه من لنا  واغروا الغر ابا موسى على  خلع به لبس وفي جلبنا به  وليلة الهرب قد تكسفت  فخادعته مضيا حيدة  ولولينا ركت فيه رجه </p>
--	--

### وقال رحمه الله

<p> هذه القصيدة العينية الروية والخريدة العذوية الشريفة  في مدح نور حكمة عين الأعيان الثابتة وتورجده بقعة الشجرة  التي فرعها في السماء وأصلها في مجبوبة البطحاء عروقه ثابتة  حضرة امير المؤمنين ويعسوب الموحدين الامام علي المرتضى عند  اهل العزلة والخضراء وهي كما نراها العين وتسميها الاذن  بارعة الاحسان بديعة الحسن تعجب الناظر بما في معانيها  وتعجب السامع اعاني غوايتها فاطم حضرة المنعوت فيها بقوله  انت العلي الذي فوق الخلق رافعا  وانت خليفة الغاب الذي استكلا  وانت بآب تعالى شأن حارسه  وانت ذاك الطين المبتلى حكما  وانت ذاك الهرير الانزع النطل ال  وانت يعسوب غل المؤمنين الى </p>	<p> تظن مكة وسط البيت اذ وضع  برج السماوي عنه حاسدا جبا  بغير راحة روح القدس ما روعا  مغتاضا فلان الافلاك اماوا  لذي تظلمه الشوك قد نزعنا  اي الجهات انفي يلغاهم سعا </p>
---	---

وانت

شرحها  
العراق النوري  
القدس عليه  
الرحمة

وانت نقطة بآءٍ مع توخدها  
 وانت للحق بآءٍ قضى الأقام به  
 وانت صنق نبي غير شير عبي  
 وانت رُوح أبنه الهادي إلى السند  
 وانت بالطبع سيف تارة مطا  
 وانت عوث وغيث في رزق وندى  
 وانت ركن يجبر المستجير به  
 وانت من ينذاه عز من ملكا  
 وانت ذو منصل يصل بغضن في  
 وانت عين يقين لم يزد به  
 وانت ذو حسب لغز إلى نسب  
 وانت ضضي مجدي في مدى أملي  
 وانت من حمت الإسلام وفرته  
 وانت من فتح الدين المبين به  
 وانت أنت الذي منه الوجود نص  
 وانت أنت الذي حطت له قدر  
 وانت أنت الذي للقبلتين مع ال  
 وانت أنت الذي في نفس منجبه  
 وانت أنت الذي أثاره ارتفعت  
 وانت أنت الذي أثاره مسحت  
 وانت أنت الذي يلي الكائن في  
 وانت أنت الذي لله ما فعل  
 وانت أنت الذي لله ما ولا  
 حكت في الكفر سيفا الوهيت به  
 محدث يترأى في مقعر

بها جميع الذي في الذكر قد جمعا  
 غدا على الخوض حقا تحشران معا  
 لا نبيا في اله العرش ما شرها  
 من حاد عنه عدا ما رشد فخرها  
 يسقى الثغور ويشفي مرة طبعها  
 تخائف ولراج لا ذوا تتجعا  
 وانت حصن لمن من دهر وقرها  
 وفي جدي من سواه ذل من قعها  
 غدا كل غد لمكر الكفر قد تلعا  
 كشف الغطاء يفتي آية أنسعا  
 قد نبط في سبيل روح العلي وقرها  
 قد فصل الدهر وأصلها وما انتلعا  
 ودرعت لبد ثاء الدين قادرها  
 ومن با ولا وما الإسلام قد جمعا  
 عمود صبح ليا فوج الدجى صدعا  
 في موضع يده الرحمن قد وضعها  
 نبي أول من صلى ومن ركعا  
 في ليل هجرته قد بات مضطجعا  
 على الأثير وعنها قدره اتضعها  
 هام الأثير فابدى رأسه الصلعا  
 ثبات جاش له شهان قد خضعها  
 وانت أنت الذي لله ما صنعها  
 وانت أنت الذي لله ما قطعها  
 يوما على كبد الأفلاك لا تخلعا  
 موضح يكاد على الأفان ينعها



أَسَلْتِ مِنْ غَدِهِ نَارًا مُرَوِّقَةً  
 حَكِيًّا كَيْفَ تَحْمَا مَا مِنْ حُسَامِكَ  
 عَلَيْهِ ظَالِمًا أَوْ رَدْتَهُ عَلَقًا  
 بِذِي فِقَارِكَ عَنَّا أَيُّ فَاقِسَةٍ  
 أَرَادَ سَيْفُكَ فِي لَيْلِ الْبَحَاةِ أَنْ  
 عَلِمْتَ بِالْبُخْرِ مَرَّضَ الْقُلُوبِ وَوُ  
 وَالرَّمْدُ قَدْ ظَلَّ طَرَفَ الْبَرْقِ فَيْكُ  
 نَبَذْتَ لِلشَّرِكِ شَاوِلًا لَعَلَّ لَدَا  
 وَاللَّيْلُ لَمَّا تَسْنَى كَأَنَّ الْبُشْبَا  
 وَبَابَ خَيْرٍ لَوْ كَانَتْ مَسَامِرُهُ  
 بَارِبَتِ شَمْسُ الضُّحَى فِي جَنَّةِ بَرَعَتْ  
 لَهُ دَرَقَتِي الْفُتَيَانِ مِنْكَ فَتَى  
 لَقَدْ تَرَعَرَعَتْ فِي حَجَرٍ عَلَيْهِ لَذِي  
 رَبِيبٌ طَهَّ حَبِيبٌ لِلْقَوَاتِ وَتَد  
 رَعَاهُ مَوْلَاهُ مِنْ رَأْعٍ لَا قَتَهُ  
 أَخَاكَ مِنْ عَرَفٍ قَدْ رَأَى أَنْ يَكُونَا  
 سَمْتُكَ أَمْتُكَ بَنْتُ الْيَدِ حَيْدَرَةٍ  
 لَكَ الْكِسَادُ مَعَ الْهَادِي وَبِضْعَتِهِ  
 لَنْ تَوَجَّعَ فِي يَوْمِ الطُّفُوفِ لَهُمْ  
 قَدْ خَادَعُوا مِنْكَ فِي صَفِيٍّ ذَا كَرَمٍ  
 نَهَجَ الْبُلَاغَةَ نَهَجٌ عَنْكَ بَلْعًا  
 بِهِ دَمَعَتْ لَأَهْلُ الْبَيْتِ إِذْ مَغَا  
 كَرِمْ صَفِيٍّ مِنْ خَطَابٍ قَدْ صَفَقَتْ بِهِ  
 مَا فَرَّقَ اللَّهُ شَيْئًا فِي خَلِيقَتِهِ  
 أَبَا الْحُسَيْنِ أَفَا حَسَنٌ مُدْحِكٌ لَا

تَجَرَّعَ الْكُفْرَ مِنْ رَأُوفٍ قَهَّارًا  
 لَسَانًا قَادِرًا عَلَى هَامَاتِهِمْ سَبْعًا  
 يَوْمَ الْفَتْرِ وَأَنْ مِنْ نَهْرٍ فَمَا انْتَقَا  
 قَصَمَتْهَا وَدَفَعَتْ السُّوْفَانَ ذَمًا  
 يَرُوي السَّنَاعَ لَهَا الصَّبِيحَ قَانَدًا  
 كَانَ الْعِلَاجُ بِغَيْرِ الْبَيْضِ مَا يَجْعَلُ  
 لَمَّا اغْرَبْتَ عَلَى الْعَلَا فَقَالَ لَعَا  
 عَلَيْهِ نَسْرٌ مِنَ الْخِزْلَانِ قَدْ وَقَعَا  
 قَرَضَابٌ بَطْشُكَ قَدْ قَادَرْتَهُ قَطْعًا  
 كُلُّ الثَّوَابِ حَتَّى الْقَطْلِ لَا تَقْلَعَا  
 فِي يَوْمٍ مَدِيدٍ بَرْوَعِ الْبَدْرِ أَدْ سَطَعَا  
 ضَرَعَ الْغَوَاظِ فِي مَهْدِ الْهَدْيِ رَمَعَا  
 حَجَرِ بَرَاهِينٍ لَعُطِيمٍ بِهَا قَطْعَا  
 كَانَ الْمَرْبِيُّ لَهُ ظَلَةٌ فَقَدْ بَرَعَا  
 بِحَذِهِ وَابِيكَ الْحَقِّ فَيْكَ رَمَى  
 أَخَا سَوَاكَ إِذَا دَاعَى الْإِخَاءَ دَعَى  
 أَكْرَمَ بِلْبُوءَةٍ لَيْثٌ أَنْجَبَتْ سَبْعًا  
 وَفَرَّقَتْ نَاطِرِيَهُ ابْنِيكَ قَدْ جَعَا  
 فَمَا سَوَّاهُ وَاللَّهِ أَشْتَكِي الْوَجْعَا  
 أَنْ الْكُرْومَ إِذَا خَادَعَتْهُ اخْتَدَا  
 رَشْدًا بَرَّاجَتْ عَرَقُ الْعَنَى قَاتِلَعَا  
 لِنُخْوَةِ الْجَهْلِ قَدْ كَانَتْ أَشْرُوعَا  
 فَوْقَ الْمَنَارِ صُطْقُ الْعَذْرِ فَا نَصَقَا  
 مِنَ الْفَضَائِلِ أَلَا عِنْدَكَ اجْتِمَعَا  
 أَنْفَكَ أَظْهَرَ فِي أَنْشَائِهِ الْبِدْعَا

وَكُنْ رَاحَ لِلْعَلِيَاءِ مَشْكُورًا  
عُذْرًا فَقَدْ ضُفَّتْ ذُرْعَانِ حَالِهِ  
وَجَوْهَرُ الْمَدْحِ فِي عَلِيٍّ كَرُونِقَةٌ  
مَدْحٌ لَقَدْ خَضَعَتْ كُلُّ الْحُجُوفِ لَهُ  
بِهِ أَسَاجِلُ أَقْوَامٍ أَجَالِيهِمْ  
مُسْتَنْبِطٌ مِنْ قَلْبِ الْفَلَكِ نَضْجُهُ  
أَوْرَاقُهُ مُرْتَجٍ الْأَحْدَاقُ كَمْ نَضِيرُ  
رَبِّعٌ رُبَّعٌ الْمَعَانِي فِي بَطْنِ حُجْرَةٍ  
فِي كُلِّ بَيْتٍ قَصِيدٌ مِنْ مَقَاصِدِهِ  
مَا زَادَهُ فِكْرُ ذِي حَذَرٍ مَطَالَعُهُ  
وَمَا تَعَلَّقَ فِيهِ ظَرْفٌ رَامِقُهُ  
وَمَا وَعَتْ مِجْمَعَةُ أَفْئِدَةٍ حُذُوتُهُ  
وَمَا بَكَتْ مَقْلَةٌ مُمْسِيَةً فِيهِ قَدْ ذُكِرُوا  
وَمَا ائْتَمَطَ لِأَحْقَافٍ أَثَرُهُ أَحَدُهُ  
بَسِطُ بَحْرِ لَهُ تَغَرُّمٌ شَفِيفُهُ  
فَأَقْبَلَ فَدَتِكَ نَفُوسُ الْعَالَمِينَ ثَنَا  
عَلَيْكَ أَسْنَى سَلَامٍ اللَّهُ مَا غَرَّبَتْ  
وَالَّذِكُ الْغَيْرِ مَا نَاحَتْ مَطْوِقُهُ  
وَمَا الْأَوْبُجُ الْعَلِيِّ نَادَى مَوْزِنُهُ

جَاءَ الثَّنَاءُ عَلَى عَلِيٍّ بِمَجْدِهِمَا  
وَكُلُّ ضُمَّتٍ عَنْ تَحْدِيدِهِمَا تَسْمَعُهَا  
بَلَدَةُ الدَّهْرِ فِي ثَلَاثَةِ نَفَسَاتٍ  
وَكُلُّ صَوْتٍ إِلَى الثَّنَاءِ خَشَعُهَا  
فَقَدْ هَبُّوا بِتَهْذِيبِ لَهُ شَيْعَتَا  
فَكُرُّوهُلْ تَنْزُحُ الْإِفْكَارُ مَاتِنَعَتَا  
فِيهِ لَذَى نَظَرِ الشَّعْرِ قَدْ رَتَعَتَا  
تَرَى لِسَانَهُ الْإِفْكَارُ مُرْتَبَعَتَا  
بَابٌ مَمْضُوعُهُ الْيَحْيِيلُ قَدْ صُرِعَتَا  
إِلَّا وَزَادَ كَافُكَارٍ بِهِ وَلَعَتَا  
أَلَا وَشَاهِدٌ بِرَقَا وَمَنْعُهُ لِمَعَتَا  
أَلَا وَمِقْيَاسُهَا أَثْنَاءُ مَا تَدْعَتَا  
أَلَا سَقَتْ مَا بِهِ تَذْكَارُهُمْ زَوْعَتَا  
أَلَا وَعَنْ شَأْوِهِ فِي عُدُوِّهِ ضَلَعَتَا  
لِلْأَجْرِ السَّبْعُ مَا مَوَّنَ الشُّكَاكُمَا  
بِمِثْلِهِ الْعَالَمُ الْعَالَوِيُّ مَا سَمِعَتَا  
شَمْسٌ وَمَا قَمَرٌ مِنْ أَفْقِهِ طَلَعَتَا  
مِنْ فَوْقِ غَضَبٍ أَسَى فِي حَزْنِهَا يَنْعَتَا  
مَقَامُ نَعْتٍ عَلَى بِاسْمِهِ رَفِيعَتَا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حَمْدُكَ يَا مَنْ أَمَّاطَ الْقَذَى الْعَرَضِيَّ عَنِ الْجَوْهَرِ الَّذِي لَا يَفْهَمُ  
جَفُونُ أُولَى الْأَبْصَارِ وَأَحْدَاقُ عِيُونِ ذَوِي الْأَسْتِصَارِ وَجَهْلُوقَةُ  
وَسَلَامٍ عَلَى رَسُولِكَ الَّذِي أَزَالَ بَعْثَتَهُ غَيْنَ الشَّكِّ عَنْ عَيْنِ الْيَقِينِ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ يُشْتَشْفَى بِطَيْبِ ثَرَى مَدَاقِمِهِمُ الرُّكْبَةُ مِنْ أَدَاءِ

الدين وبعد فقول العبد المفتقر الى اللطف الخفي والجلي  
من مولاه الكبير العلي عبد الباقي القاروق الموصلي هذه  
مقطوعة تحض القبول ان شاء الله تعالى موصولة وبلا انظار العلة  
العلوية مشهولة نفلت فرائد هاجين وقوفي وقيامي بخدمة عتبة  
باب مدينة العلم النبوي وباله من موقف مرتضوي وقوف شيخ  
ضاع في الترب خاتمة ونثرت من المدامع عند مثولي تجاه المرقد  
العلوي كما نثر الورد الجني كائمه وذلك حين صدور امر واردة  
حضرة ولي نعم هذه الامم ملاذي الاعظم وعياد الاقوم  
رفيع القباب سامي الاطناب على الجباب سمي حضرة ابي تراب  
الوزير الخطير والدستور المشير افندينا على رضا باشا يسر الله  
قضائه من الخدمات العلية ما يشاء بتوجهي لخدمة خطيرة حضرة  
امير المؤمنين ويعسوب الموحدين وابن عم سيد المرسلين مظهر  
الغائب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وهي هذه

<p>بيناً من نبات الماء للكوفة الغرا تمد جناحاً من قوادمه الصبا كساها الاسى ثوب الجداد ومن جرت فجرى كل الى خير موقف وكم غمرة خضنا اليه وانما نؤمض رجاء ما الضراخ وان علا حوى المرتضى سيف القضا الله مقام علي كرم الله وجهه اشير مع الافلاك خالف دوز احطنا به وهو المحيط حقيقة تطوف من الاملاك طائفة به وحزب من العالين يهتف لنا</p>	<p>اسبوح سرت ليلاً فسبحان من تروم باكتاف الفري لها وكما تجملها بالصبر لا عجبها أغر يقول لعينيه قفانك من ذكره يجوز عباب البحر من يطلب الدرا بأرفع منه لا وسأكنه قد را على الذي بل زوج فاطمة الزهرا مقام علي ردة عين العلي حسرا فمن فوقه الغدا ومن تحت الحضر بنا فتعالى ان نخط به خيرا فتسجد في محراب جامع شكر عليه بوحى كدت اسمعه جفرا</p>
--	---

جدريدان ياوى الجميع لسانه حري يتقسم الفيوض وما يسوق قري منه بالديناء الرأى لم ترب باهذا بآخفان واحد اعيان امطنا القدي عن جفن سيف منكر قوالله ما ندرى وقد سطع الشنا	ويلس من اركان كعبته الخدرا الى الحسنين الاحسنين بها آخر وللديناء الجاني الشفاعة في الآخر وخر وجوه عقرتها يد الغبرا اجل سيوف الله اشهرها ذكرها جلونا قريبا امرطينا له قبرا
---	--

وقال رحمه الله

لقد انشئت على رؤس الاشهاد في ذلك المشهد تراث من عيون اعيانها  
ومسمع ومحضر ومحشر هذه الشذوذ الذهبية والقراضة العسية  
في وصف قبة ذلك الفلك العلوي ونعت ذياك المقام المرتضوي  
فانتثر من نثارها نيك العروس على تيجان تلك الرؤس حتى سقط في  
ايديهم ما سقط واجموا عن مباراتها وجعلوا صدورهم لدرر  
هذه الواردات محفلة وسقط

قبة المرتضى على تعالى من نضار صبغت بغير نظير فوقها كالا كليل لآخ هلال كبرت فاستقلت الفلك الدو جلت مرقد اجليلا تجلت فعلى قبة السماء اذا ما هي بآء مقاربة فوق تلك ال هي فلك بل ما عليه استوى الفل هي كف النجاة طور المناجا هي حق الجواهر الخاص ما لل هي ظل ما ظل من قال يوما هي عجة لذي فقار بطين	شأنها عن موازن وعديل في مثال منزه عن تمثيل رمقته السهي بطرف كليل ارعتها بان يرى بسديل فوقه هيئة المليك الجليل فصلوها قول بالتفضيل نقطة المستحيلة التأويل لذ ومن فوق لوجه من قبيل ت ثمال العفات ملحا الدجيل عرض العام عندها من مقيل بحماها من تحت ظل ظليل من سيوف الله العلى مقيل
--	---

و على بصدره اشرف غيل  
 وحسام ابادهم بصليل  
 شهد منها طاب الزنجيل  
 دبر الكائنات بالنعديل  
 والمعالى في قالب النجيل  
 بقداي من خافق جبرئيل  
 بخيال جلبت عن التخييل  
 لالتى قد غنيت عن تفصيل  
 وبوقت الصبح كوقت الاصيل  
 ونموس النهار بالتقبيل  
 وهي تحكى ذبابة القنديل  
 منكم من يحب نفع الخليل  
 ان قلبى يطيب بالتقبيل  
 قانبل بالتورية والاخليل  
 هـ جميع الاشياء في التزويل  
 ج لديه مقيد التسجيل  
 فعلى ابن السبيل فضاء السيل  
 من حبه يداه بالتزويل  
 وشفاء لذات كل غليل  
 هي غيث لكل عامر محيل  
 لذت في جاهة العريض القويل  
 ما انا منه فاني بقليل  
 لست مستجدا يا حادي من بخيل  
 ردحاني بهن اغني معيل  
 زارتها عن كتيب مهيل

هي غاب ثوى به اسد الله  
 ذا الكليل اوردى العلى برزق  
 كورة للغسوب مانح صرف  
 كسرة مستديرة فوق قطب  
 افرقتها بمى الفاخر من يت  
 صبغها بالنور ايدى الخليل  
 فغشاها النور الالهى حتى  
 قد جوى فضلها بها جل الفخ  
 هي في الليل مثلها في نهار  
 قانبتها البدور بالشلال  
 صغتها كالقنديل زهو صفاء  
 يا خليل والخليل المواسي  
 علاني بذكر من حل فيها  
 نعته بالزبور جاء وبالغز  
 الامام المبين احصى به الله  
 فهو الوحي بل وما خط في اللو  
 سل سبيل لسلسيل على  
 هو سا في الحوض الذي ليس يطا  
 هو ذات الشفا لكل صليل  
 على كل قطر من نداءه  
 عرض حالي لا غرو ان طال افي  
 طامع من نواله بكثير  
 جئت مستهديا هدى من كريم  
 من رآه في ثروة وحدا فب  
 زرتة والدموع تنهل والذو

ليس بعد حخته من تقدير وأقر أن مدحته بخفيف حاسد أعدته فتره أثلاث فعليه السلام يترى من اللذ لنجمته أيدي الملايك من روق ما تلاهل أتي عليه مصل	يغنى عنه شيا ولا من قبيل فيه أرجو حظه وزر ثقل فترن من قربه بمجد أثيل ويتهدي اليه في منديل وعزله التكبير والتهليل بلسان التجويد والترتيل
---	--

وقال رحمه الله

بسم الله وبالله قف أيها الناظر واشتوقف النظر ثم ارجع البصر  
كرنين ينقلب إليك البصر متوجعا شاكيا متفعبا باكيا مسترجعا  
ناعيا على ما ودعته في هذه المقطوعة التي تقطع لسماعها الكاد  
الموجبات لإربابها وتمتلى صدور الكائنات من الغيظ على انس  
حرب حريا فهي حرة أن ترسمها أقلام الأهداب بمداد الدموع على  
طروس الحدود وان يحدو بها الحادي ويشدو بها الشادي للتراحم  
والغادي في وادي كربلاء ونادي الغري بالابكار والعشي والصدى  
والورود كيف لا وكل بيت منها كما تراه العين يشق المرائر مجد شفرة  
ذبح بها سيده الشهيد أبو عبد الله الإمام الحسين ويظهر ما سترته  
السرائر وأضمرته الضمائر من الحقد المباح على من استباح  
حرمة حرمة إمام الحرمين واستخف بعثرة حضرة سيد النفدين

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم سلما

فرضي بحبه في كربلاء من حاش فرضي بحبه في يوم عاشور من غدا فرضي بحبه في نينوى وبها نوى فرضي بحبه في الطف من فوق طفا فرضي بحبه في حاش شرف فخر فرضي بحبه من راح الحربا نضا	ولم ينقض بحبي عليه إلى الحشر عليه العقول العشر نظم بالعشر فقطر منه الكائنات ترى القدر جميع كسا الأفاق بالحلل المحر دموع بك الدنيا على وجنة الدم بجردم فانهبت بحر على بحر
---	---

قضى نجبه والبيض تكتب الخرقا  
 قضى نجبه من اللعنه كان سيفه  
 قضى نجبه الذبح العظيم بشرفه  
 قضى نجبه والشمس فوق جبينه  
 قضى نجبه والكون يدعى بئانه  
 قضى نجبه والتألمات عليه من  
 قضى نجبه والكور محقة به  
 قضى نجبه والدين اضع بعد  
 قضى نجبه طود طمار نعشه  
 قضى نجبه من القوارير قد وقى  
 قضى نجبه من ينعم العظيم بالظما  
 قضى نجبه روح الوجود دوسر  
 قضى نجبه والامر لله عالم  
 قضى نجبه ربحانة المضطفي القو  
 قضى نجبه ابن الانزع البطل الله  
 قضى نجبه ابن الظلم سيده النسا  
 قضى نجبه الوزر الحسين من قضو  
 قضى نجبه الفرد الله هو خامر  
 قضى نجبه والتغير يفتربا سما  
 قضى نجبه من قر من بعد كرم  
 قضى نجبه ابن الضنوش سير من غد  
 قضى نجبه في جنة الخلد ثاونا  
 قضى نجبه في عبري من الرصنا  
 قضى نجبه والناديات عليه لي  
 قضى نجبه ارنى السلام عليه ما

بها نطق في الطعن السنه التبر  
 فراح على افرزوه دمه بخر  
 بها الموت يوم الحشر يطع للخر  
 تحرز بالانوار سور و الفجر  
 ويخدر منه الوجه بالنس والظفر  
 رحا بيب فم تدم القدر بالظفر  
 كما اخذت في بدرها هاله البذر  
 الى الله يشكو ما عراه من القصر  
 الى الملائ الا على باجحة النسر  
 وما قد وقتها ال صخر الكسر  
 ويحرج في الهيماء مرأ على قبر  
 ومرفقه في كربلا موضع السر  
 بما يقتضيه الحكم من عالم الامر  
 تفوح لبوم الشر طيبة النشر  
 اذا في الردي عمر و اعرض عن عمر  
 سليله فخر الكائنات ابى الغر  
 بما تمه نجبا قضى ولحب الور  
 لا اهل كسا منه اكسا الفخر  
 بوجه المنايا وهي فاعرة الشعر  
 الى الله فاسترضاه بالكرم والفر  
 ابوه خرقا في اخي اشدد بداري  
 ومثكا فيها على رفر فخر  
 مستحي ومدفونا بمحجوة الشر  
 جليل الاسى من حيث اذ ولا اذ  
 تكرر في انداء ما تمه شعره

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

هَذِهِ الْقَصِيدَةُ النَّصِيدَةُ وَالْحَزِيدَةُ الْفَرِيدَةُ مَهْنِبًا بِهَا حَقِيرٌ  
ذِي الْمَدَدِ الْأَثَمِ إِلَى الرِّضَا وَجَدَ الْقَائِمِ الْأَمَامَ الْأَهَامَ مُوسَى الْكَاطِمِ  
رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ دُومِ السِّرِّ الشَّرِيفِ النَّبَوِيِّ وَالرَّوَاقِ الْمُنِيفِ الْمُرْتَضَوِيِّ  
وَالْخَافِ مَرْقِيهِ الْأَثُورِ يَقْطَعُهُ مِنْ ذَلِكَ الْأَزَارِ الْأَزْهَرِ فَقَالَ

مِنْهَا يُلُوحُ لَنَا الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ  
دِيْبَاجُهُ الشَّرَفُ الَّذِي لَا يَهْلُ  
عَدَالَةُ الْحِطِّ السَّمَاءُ الْأَعَزُّ  
فِي كَيْدِهِ الْمَدِّ شُرَا الْمَنْ مَثَلُ  
يَوْمًا عَلَى تِلْكَ الْحَطِيرَةِ يُسْتَلُّ  
مَا الْمَسْكُ مَا نَفْخَاتُهُ مَا الصَّنْدُوقُ  
أَذْجَاءُهُ شِدْقُ الْقَيْصِ الشَّمَالِ  
أَثَارُ جَدِّكَ السُّكْرِ تَنْفِلُ  
وَمَاهِيَةِ اسْتِثَارَةِ لَكَ تَشْبِيلُ  
مِنْ بَابِهَا قَدْ ضَلَّ مَنْ لَا يَدْخُلُ  
يُعْطَى الَّذِي يَرْجُو غَدًا وَيُؤْمَلُ  
أَنْجِيلُ بَلْ هَذَا الْقِرَانُ الْمُنَزَّلُ  
وَأَقَى عَلَى أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ نَحْرُ  
عَنْ أَعْيُنٍ بِالْغَيْبِ كَانَتْ تَحْجُلُ  
وَزَرْبُهُ رَضْوَى بِنُوءٍ وَيَدْبُلُ  
خَفَقَتْ بِأَثْوَابِ الْحَلَالَةِ تَرْفُلُ  
فَبَدَتْ عَلَى الرُّؤَا ضَمْنِي تَسْتَرْفُلُ  
مِنْ أَيْمَنِ نَشْرَتِ وَطَنُهَا الْأَرْضُ  
الْمُرْسِلُونَ غَدَابَهَا تَتَوَسَّلُ  
وَتَقْرُسُوا بَقِيَّتَهُمْ فَتَرْجُلُوا

وَأَفْشَكَ يَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ خَفَةَ  
رُفِقْتُ عَلَى الْعُنْوَانِ مِنْ دِيْبَاجِهَا  
كَجَاوَرَتْ قِرَامُكَ فَالْكُتَّةُ  
وَقَدْ سَتَّ أَذْجَلْتُ جَدًّا ثَوِي  
فَاشْتَاقُ سِتْرَ الْعَرْشِ لَوْ تَحَاكَا  
نَشْرَتُ فَنَاحٍ مِنَ النَّبْوَةِ نَشْرَا  
أَعْطَيْتُ مَا لَمْ يَحْطُ بِعَقُوبٍ يَبْرُ  
طُولِي لَكُمْ مِنْ وَارِثِينَ قَدْ عُدْتُ  
شَمِلْتُكُمْ مَعَهُ الْعَبَا بِحَيَوَتِهِ  
هَذَا رَوَاقُ مَدِينَةِ الْعِلْمِ الَّتِي  
هَذَا كِتَابُكَ مِنْ غَدَا بِبَيْتِهِ  
هَذَا الرُّبُورُ وَذَلِكَ التَّوْرِيَّةُ وَالْأُ  
هَذَا هُوَ النَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةُ  
هَذَا هُوَ السِّرُّ الَّذِي كَشَفَ لِقَطَا  
هَذَا الْأَزَارُ يَحْطُ عَنْ زُقَارِهِ  
لَمَّا بِهِ سَارُوا وَأَوَّاعِلَامُهُ  
يَا هِيَ الْأَلَمُ بِهِمْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ  
مَنْ تَحْتَ أَيْمَنِ زَيْبَرِيهِ كَرَاهَا  
وَأَتَوَّالِيَا بِكَ مَحْجُولُونَ وَسِلَّةُ  
نَزَلُوا عَلَى الْجَهْرَاءِ مِنْ وَادِي طَوًى

منها يلوح لنا الطريق الأول  
ديباجه الشرف الذي لا يهل  
عدالة الحيط السماء الأعز  
في كيد المد شرا المن مثل  
يوما على تلك الحطيرة يستل  
ما المسك ما نفخاته ما الصندوق  
اذجاءه شدة القيص الشمال  
اثار جدك السكر تنفل  
وماهية استثاره لك تشبيل  
من بابها قد ضل من لا يدخل  
يعطى الذي يرجو غدا ويؤمل  
انجيل بل هذا القران المنزل  
واقى على ايدي الملائكة نحر  
عن اعين بالغيث كانت تحجل  
وزربه رضوى بنوء ويدبل  
خفقت باثواب الحلالة ترفل  
فبدت على الرؤا ضمني تسترفل  
من ايمني نشرت وطنها الارض  
المرسلون غداها تتوسل  
وتقرسوا بقيتها فترجلوا



وتقدسوا بحطيرة القدس التي  
شاموا السنا من قبلك ونده  
فتمها فتوا مثل القراش واخذوا  
قدسكم لما اتوا وكسروا  
وزاحوا ونراكم وتوشلوا  
جاؤك في النار رجمة ربهم  
فاقبل هدية أمة الهادي التي  
بصنيع حضرتك الجواد محمد  
يا كعبة الاسلام حول ضريحكم  
وجوتكم من كنتم سؤلا له  
فترحموا يا آل بيت المصطفى  
صلى الله عليه وآله عليكم ما رنحت

رجل ابن عمران بها لا تنعل  
وجدوا منارهم يشع ويشعل  
فغشاهم النور القديم الأول  
اذ شاهدوا منك الضريح وميلوا  
وتوقعوا وتخصعوا وقد لولوا  
قد توجوا فيها الرؤس وكلوا  
منك الامانة في الشدائد نسل  
وحفيدها هذا الامام الافضل  
نسعى ونحفد بل نطوف ونزل  
بما فيه في قبره لا يستل  
وتكرموا ونفعلوا وتقبلوا  
ريح الضياء غصنا وهبت شمائل

### وقال رحمه الله

باستهلالات الشهر المحرم هذه المقطوعة التي تزرى بالعقدانتم  
وتكاد لسماعها القلوب تنقطع والعقول تنصدم  
ليت المحرم ليلة استهلا له  
فلطما اخر من الشهور بما جئ  
ولكم بعودته اعاد لنا آسى  
لو كان يستحيي الينا لم يعد  
شهره شهر السلاء بكرم  
قد حرمتها الجاهلية واخترت  
قل الحسين به فاني فضيلة  
فقد الوجود وجوه من بعد  
والذين اذناه البلاء الى الابد  
قد شقه ظم ليكون رجدة

سليت عشيتنا بنضل هلاله  
فيه على سبط النبي وآله  
والعود احده لم يكن بما له  
لا عاذ الا بانيتقاص كما له  
غصبا فانق قينه بصفا له  
عدوا بنو حرب على استخلا له  
فعمى وتعد من افصا له  
كان الوجود يلوذ في اذيا له  
يا طول ما قاساه من بلاء له  
فسيقاه ساقي الخوض من سلاء له

قد رتقدوا الغصاة بهجر لا يمكن التفصيل عن إرجاله

وقال رحمه الله

دأخلا من باب عتاب المرو نفسه الامارة التي يلوخ عليها من  
التقريب أبهر ماره مخلفا فيها بنعت اهل بيت المصطفى  
ومدح آل علي الوصي المرتضى على نفوسهم النفيسة الزكية  
المطهنة الراضية المرضية انفس النجاة وازكى السلام  
الى قيام الساعة وساعة القيام

فما لك ما يقابل ما عليك  
لديها بعض ما يلقي لديك  
لذي القيت اه من يدك  
ببرذ قلتي امة منك  
بواسطة الهوى اروه عنك  
ولم يبق عدمتك غير شوك  
بسوء ختامه بسوء منك  
وتعديده على ما فات وياك  
عليها كلما عدت اتي  
لساني بالسرفه هتك  
وتعريضه على تبعات هلك  
حذار من بطش وفك  
وزيف التبر يطهر بالحك  
فلا عاشت ومثي الضيم تشك  
تقابلني مغالطة باقك  
ولا فيما يزن افاك فكم  
فيكره في محو الناس على

البك عني يا نفسي الشك  
فهل اماراة بالشوة يلقى  
بهلكة لقد اقيت متى ال  
فلم اذكر اقول امة مني  
ومما من موبقات صح حق  
مضي عصر الضبا كزمان ورد  
المراني لك الافلاغ عتا  
تعالى ويك نكث من عويل  
اعدد كل اوانة ذنوبنا  
ويستربا لرباه نفاق قلبي  
ولي نفس تعرضني لحتفي  
سفاها كم تناشدني شفاها  
اذا حككتها ظهرت زئوف  
انا ما عشت اشكو الضيم منها  
وان قابلتها يوما بزور  
خلا عما يشين اكف كفي  
وتعديكي بالسنة انا سن

وَمَنْ عَنِ دَرْكِهِ قَدْ كَلَّ دَرْكِي  
فَمَا دَلَّسْتُ إِيْمَانًا بِشْرِي  
أَمْ يُخَوِّدُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ  
تَأْلُظُمُ بِالذُّنُوبِ عَظِيمُ فَلَاكُ  
مَنَافِدُ أَوْ قَعَتْ بِكُلِّ ضَبْطِكَ  
وَقَضَبُ مَضَارِفِ سَوْفَتِكَ  
وَحَرْبُ مَلَائِكَ وَوَلَاةُ مَلَأِكَ  
وَقَبْطُ طَاعَةِ وَرَجَالِ نَسِكَ  
وَأَنْجَمُ رَفْعَةٍ مِنْ ذَاتِ حُبِّكَ  
كَشْمُ الْعَصْرِ جَانِحَةً لَدُنْكَ  
أَعْدُوها بِنُحُوبِ لِسْفِكَ  
بِهَا أُخْرَى فَمَا مَوْهُهَا لَتَرَكُ  
مِنْ الرِّجْسِ أَلَا هُيْ وَلَمْ نَزَلْ  
تَعْدِرَانِ تَطْهَرُ بِغَيْرِكَ  
يَزِيدُ عَلَى زَيْدٍ فِيهِ ضَحِكِي  
يَخْلُصُ بِاتِّقَادِ التَّوْحِيدِ سَبْكِي  
فَأَنْظُمُ نَعْتَهُ مِنْهُ نَسْلُكَ  
مَعَ الصَّبَاحِ حُبِّكَ أَيْ حَيَاةُ  
مَطْوُوقَةٍ عَلَى عَذَابَاتِ أَيْكَ  
أَعْلَى حَضْرَاتِهِمْ بِخَتَامِ مَسْكِ

وَأَتَى وَالْعَلِيمُ بِكُنْهٍ حَالِي  
لَنْ دَلَّسْتُ كُفْرًا فَا بَشْكِي  
وَمَنْ يَكُ حَيْثُ أَهْلُ الْبَيْتِ فَمَنْ  
فَهُمُ الْخَشْيَةُ غُرْقًا بِبَحْرِ  
وَهُمُ فَرْجُ مَنْ سَدَّتْ قَلْبَهُ  
نَصَالُ مَنَاضِلِ وَنِيَالُ زَامِي  
لِيُوثُ مَلَايِمِ وَغِيُوثُ مَخْلِي  
فَرُوعُ بِنُورِ وَأَصُولُ دِينِ  
شَمْسُ مَعَارِفِ وَبُذُورُ عَرَفِ  
بِيدِ رِقْدِ عَادِ وَأَعْدِ شَمْسِ  
وَكَيْفَ فِي الْحَرْبِ صَانُو مَنْ دِمَا  
وَقَدْ نَزَلُوا لَهُمْ دَنَارًا وَفُتْمُ  
سَوَاهِمِ أَهْلِ بَيْتٍ لَمْ يُطْهَرِ  
وَكَمْ رَجِسٌ تَدْنَسُ فِيهِ قَوْمُ  
سَابِكِهِمْ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ  
أَصْعَدُ زُفْرِي قَتَصُودِ مَعَا  
وَأَنْثَرُ مِنْ عَقِيقِ الدَّمِ عَقْدًا  
عَلَيْهِمْ مِنْ مَوَالِيهِمْ سَلَامُ  
مَدَى الْإِتَامِ مَا يَا جَشْتِ  
وَمَا فَاحِثِ نَوَاجِحِ مِنْ ثَنَائِي

### وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

فِي وَصْفِ حَضْرَةِ الْأَمَامِينَ السَّكَاطِينِ وَخَطِيرَةِ الْمُجَامِينَ الْخَوْدِينَ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ التَّسْلِيمُ وَمَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ تَحَاسُنِ التَّلَقُّاتِ  
وَالْتِقَادِ لِلزَّاهِيَّاتِ وَنَفَائِسِ الشَّرَافَاتِ

حضرة الكاظمين منها المريا  
 صبغتها يد المجلد بكفت  
 ورويت عن غد برخم صبغاه  
 صور الكائنات فوجا بفوج  
 من قناديل صبيح زينوم  
 رسم تعليقها الآية بتدري  
 روضة للصدور فيها ورود  
 قد اطلت شيئا بعد كسوف  
 وطوت كاظما ولقت حوادا  
 شرفت فيها وما كل ظرف  
 وغدت للقلوب مثل شفاذ  
 وهي لنا على السماء انافت  
 كلما زرتها اقول لعيني  
 بجمها كم من الوفاء من الزور  
 افاخشى صروف دهرى والى  
 حرما من فمن كان فيه  
 ومطاف به استدارت فطاف  
 كمر لشد من حائرى هدته  
 شنتها العليا لما اصاحت  
 شمت عزة بانف اشير  
 ازعفت مارن الصباح فاجرت  
 الفت نفسى الشاء عليها  
 لا تلمنى على وقوفى مباب  
 هو باب محرب ذو خواصر  
 ملجأ العاجزين كف الشاء

قد حكت قلب صبها هل الطوف  
 كبرت عن تشبيهها بالكنوف  
 فترأقت لطرة المطر ووف  
 ساجات في موجه الكنوف  
 بصوف تلوح اثره صوف  
 كسطور منضودة من حروف  
 باكت الا لحاظ ذات قطوف  
 واقلت بدرا بعتر خسوف  
 فازدعت بالمطوى والمفوف  
 حاز تشريقه من المطر ووف  
 رقى لظفا كقلى المشغوف  
 بهما قلت يا سما المجد نواف  
 هذو كعبة الحلال فطوف  
 ارفازت من المني بصوف  
 بجاها يخشى الزمان صروف  
 قاطنا كان امنا من مخوف  
 زمر كاستدارة الخدوف  
 ويرقد كركفت من كوفي  
 لصبر الافلام ابنى شنوف  
 مرمم بالتراب شم الانوف  
 دمة من بروقها البسوف  
 وهي لا تنتفى عن الماء لوف  
 تمني الاملاك فيه وقوف  
 كان منها اغاثة الملهوف  
 مروءة المرلين مأوى الضيوف

من يروم الفتح مما سواه اناعته حيا وميتا بد نسا هم بنو المرتضى وعزة طلة فليمن من شاء اني موال فعلهم متى الشا ما اليهم	طرفت بابه اكف الخوف ي واخرى لست بالمضروب نحت الفضل البحر المعروف رافل من ولا شهة بشفوف قطع المدجون كل تنوف
--	--

وقال رحمه الله

هذا الخمس النفيس المزي باجحة الطواويس قد سطر به  
هذه المقطوعة المشجعة للقلوب المحيية التطفلا لاسلوب ضرب  
به عندليب الادب المحض وشعرور زروضة الغض فطار  
صبيته بقواد مميانية وخوافي معانيه بعدان وكرفاوكا  
الافكار وشاع حسن توشيعه بين شعة هذه الاقطار  
وسجعت بمشجعات اسماعه بلا بل السنة ذوى اللسن من سحرة  
بابل وشاجلت به في مجلس العزاء واندية الرثاء عتادل  
وملئت بصغيرها لهوات اقفاص المحافل وهتفت به هتوف  
الضحى والعشى بالكاف الطفوف واطراف الغرى فاشجى  
الكافقين ترديدها واستخف الثقلين تغريدها واشجى  
الفريقين تعديدها وصدح به كل بيتغا با فصيح اللحن في  
عرصة كربلا وساحة الزورا في مقام لوسمعة ديك البحر  
لباض او وعاء الوطواط لحاض وهو هذا

هل الحزم فاستهل بعبرة طرقت على فقدان اشرف عثرة  
فتمتظمت منى لواعج حسرة وتنبهت ذات الجناح بشجرة  
في الواديين فنبهت اشواقى  
اخذت مرودة بالفساء على قنن واخذت الشدهار ذاء ذول الحن  
فبكت معى فقد الحسان اخى الحسن وزقاء قد اخذت قود الحزن عز

يعقوب والإحسان عن أسحاق  
 فتناوبت تبدي العويل وكالة  
 عن رفعتي وأنا أنوح أصالة  
 وعلى افتقادي للبتول سلالة  
 قامت تطارحني الغرام جمالة  
 من دون صحبي في الحصى ورفاقي  
 هي لم تكن ببنى التي مصابة  
 مثل لتندب بالطفوف عصاة  
 التي اتخذت رثا المحسن مثابة  
 أتى تبارني جوى وصباة  
 وكالة وآسى وفض ما ق  
 وعلى شهيد الطف خشوضا  
 كما أحاط بسا طنى وبظاهرى  
 أو تدرك الورقاء كنه سرائرى  
 وأنا الذى أُملى الهوى من خاطرى  
 وهى التي تنجلي من الأوراق

وقال رحمه الله

مشطرا وخشا هذين البيتين في تأبين أهل بيت امام الحرمين  
 وسيد الكونين ورسول الثقلين عليه وعليهم الصلوة والسلام  
 على فقد من سكي عليهم تهامة  
 وتندبهم للحشر والنشر رامة  
 ومن بهم أم القرى مستهامة  
 لقد هتفت في جحجليل حامة  
 صبيحة بالطف قامت ما تم  
 وناحت بولدى كربلاء وعدت  
 وفي نعيمهم كمر رجعت ثم ردت  
 وقد أيعظت كل الهواجج اذ بدت  
 على فأن تنحى واتي ناسم  
 وكنت ارا في الموالاة سابقا  
 بزعمي وفيها لم اجد لي لاحقا  
 اذ عزم اتى في ولا الال صانقا  
 كذبت ولحم الله لو كنت عاشقا  
 لبث وطرفا بالمجرة عا  
 واجريت مع الال مزلزلا  
 على ما دهي الال النبي بكر بلا  
 لقد سبقت منى الحامة بلبلا  
 ولو كنت ممن يدعى السبق في الولا  
 لما سبقتني بالسكاة الحاشمة

وقال رحمه الله

مستطير القولا ومختصا ثانيا لهذه الابيات المشيقات للمخاطر  
المفتتات لخصيات الضماير في رثاء حضرة سيد الشهداء وسبط  
سيد الانبياء وسليل سيد الاوصياء وابن سيده النساء  
الامام الحسين واحدا لرحمتين عليه وعليهما السلام

ما هبت النكاه	وحنت الوفاة
حديث شجوني ارسلته عصاية	عزتها على فقد الحسين كاية
وعتبه لآل الشاه مصابة	زوت لي احاديث الغرام صابة
بعضنة صحت روايتها عندي	
وساقت حديثا لطيف نحو مصفا	فيمت النار التي في اصالعي
وايكت هيون الخزع طول المدي	وقد سلسلت وادي عقيق مدي

باسنادها عن جيرة العلم الفرد	
ومرت بي النكاه موقرة العبا	ترايا جبين السبط فيه تريا
فانباني نشر العبير عن الكفا	وحدثني من النسيم عن الصبا
عن الشيخ عن نفع	العرار عن الرقة
حديثا لا ملما راصطبا رى خلفا	على جئت في حائر اصبحت لقي
وخبرني منها الشذي حين اغبا	عن الباز عن صف الغيم عن النقا
عن الدوح عن وادي الغضا عن ربي مجد	

عن القاعة الوعسا من ارض ينو	عن الروضة الغناء فمين عاوى
سقاها ورقا هاجيا ودقة روى	عن الدمع عن جفنة القزع عن الجوى
عن الحزن عن نومي الترح عن الشهد	
عن القلق المنقضى بجسمي الى البضا	اذا قيل عاشوراء الاول قد دنا
عظيم نيا يرويه بشي مقنعا	عن التوق عن صبر الطير عن العنا
عن الشوق عن فلي الجرح عن الوجد	
عن الهم والغم الذين تحنا طفا	فوادي وفي قلب الكسير ناصفا

فأيقنتُ اذ في هلكة ما تخالفاً بأن غرامي والاسى قد تحالفا  
 على ما يؤدى للهلاك وما يؤدّى  
 وأن سلوى والعزة تعاصيا على ونوحى والبكاء تواليا  
 وأن مرامى والرجاء تقاصيا وإن سقامى والبلاء تواسيا  
 على تلغى حتى أوشد في لحدى

وقال رحمه الله

هذا الخميس المحكم التأسيس الذى يسلى المجلس عن تعاطى بولط  
 الخندريس على القصيدة المهرتية والخريدة ذات المرتبة لأهم  
 أئمة الادب ومالك أزمة لسان العرب جناب ولقى وحجى  
 الشيخ صالح التميمي مادحها حضرة أمير المؤمنين وابن عم  
 سيد المرسلين ويعسوب الموحدين وأبى الغرالميامين عليه

عليهم سلام الله الى يوم الدين

يا عليا به تباهى العلالة وتباهى في نغمة الأظرف  
 ما لمجد شاورت فيه انتهاء غاية المدح في علاك ابتداء  
 ليت شعري ما تضع الشعراء  
 كنت للجمتى بحرب وسلم وزرا قائما بكل مهمة  
 أنت صنو له بعلم وحكمة يا أخا المصطفى وخير ابن عم  
 وأميران عذت ألا مرآة  
 رتبك نلتها بنسبة طاهها قصرت كل رتبة عن مداهها  
 أن نظرنها إلا نافر من مبتداهها ما نرى الاستطال إلا ناهها  
 ومعاليك ما لمز انتهاء  
 لدراروك في سما المجد صنو وبجفن الادوار منهن خبة  
 يقتفى الختم من سواروك بده فلك دائرا اذا غاب جزو  
 من نواحيه اشرفت اجزاء



او كشمس يغشي سناها الهباء من غبار تشيده الهباء  
 فيميط الهباء عنها الهواء او كبد رما يعترية خفا  
 من غمام الا عرا انجلاء  
 انت بحر لكتنه غير الجين لغريش به حمى ومساكن  
 لك مد قبل التكون كائن يحذر البحر صولة الجزر لكن  
 غارة المد غارة شغوا  
 نلت فضلا ابا تراب فاقضى كل فضل غم الوجود وخفا  
 وبيوم الحساب لا يستقصو نثار مل مالج يوم يحصى  
 لم يبق في رماله الاحياء  
 ولوان الاقلام كل نبات ومياه البحار حبر دواة  
 ضغن غما اظهرت من خرافات وتضيق الارقام عن معجزات  
 لك يا من اليه ردت ذكاه  
 منها للهدى خلقت قديما جئت تهدي عيا وتشفي سقما  
 فانتخذ ناك هاديا وحكيما يا صراطا الي الهدى مستقيما  
 وبه جاء للصدور الشفاء  
 شئت في ذي الفقار للدين صلا فتسامي قدرا وعز وجللا  
 وعلى ما استست قولاً وفعلا بني الذين فاستقام ولولا  
 ضرب ما ضيك ما استقام البناء  
 انت والحق دمتما بوقاف انت يوم اللقاء على الحوض سباق  
 انت ذاك الكرار يوم سباق انت للحق سلم مما لراق  
 يتأتى بغيره الا زنتا  
 فيك خيرا لا يامرا وفي سؤلا مثل ما اوتي ابن عمران قبلا  
 يا ابا شبر وقد صم نقلا انت هياكرون والكليم محلا  
 من بيت بيت به الانبياء  
 قل تعالوا ندعوكم لمحكمة دكر لك فخرتها علا كل فخر

انا ادري وجلة الخلق تدرى      انت ثاني ذوى الكمال وعزى  
 اشرف الخلق من حواء الكمال  
 كنت في جيب الغيب معني بصان      حين لا اغفر ولا اخوان  
 ايقل الاسرار منك مكاشف      ولقد كنت والسماء دُخان  
 ما بها فرقده ولا جوزاه  
 بك ليل العماء ضاء بلا لي      فاستضاء الوجود من ظلمة الخي  
 ذرة كنت والجواهر الاشياء      في دجى بحر قدرة بين بردى  
 صدق فيه للوجود الضياء  
 نقطة فرغت وليس وعاء      ملئت حكمة ولا املا  
 تحت باء لها العباء غطاء      لا الخلا يوم ذاك فيها خلا  
 فيسبي ولا الملاء ملاء  
 خرجاء فابدا ما ثور      وحديث مسلسل مشهور  
 عنقته عن العهد وصدور      قال زورا من قال ذلك زور  
 وافترى من يقول ذلك افتراء  
 قصب السبق في مقام كرم      خزنها من لدن حكيم عليم  
 انت يا من سبقت في تقديم      اية في القديم صنع قديم  
 قاهر قار      وعلى ما يشاء  
 هل اتى في سواك ذكر حكيم      لك في نقص اية تعظيم  
 اول يغني من له الجمل خيم      نيا والعظيم قال عظيم  
 ويل قوم لم يغنيها الانشاء  
 خضك الله من لدنه بمفخر      في مرايا العقول لا يتصور  
 كنت في غابة الهوى حيدر      لم تكن في العوالم والذور  
 وينهي عن الصوم النهاء  
 انما الناس ان نظرت معادن      فرقها في تفاضل متباين  
 خلني من دافئ وضعاثن      معدن الناس كلها الارض لكن

أنت من جوهر وهم حصية  
 كم قصينا من نشر تلك المطاوي  
 عجبا يوقع النهي في مهاوي  
 ولقد صمغ اذ سبرنا الفخاوي  
 انما في الحقائق الاستواء  
 لم ينل نجم الارض مهما تزيها  
 مثل نجم السماء مكانا عليا  
 فالتحاذي الفاظ لم يغز شيا  
 لا تغفل الثرى حروف الثريا  
 رفعة او يقته استعلاء  
 روضة انت للعقول ودوخ  
 يحثني من طوباك رشد ونعم  
 ومتى هبت من صبرك نفع  
 حين من ربه اتاه النداء  
 طالما للأمل لك كنت دليلا  
 ولنا موسهم هديت سبيلا  
 يوم نادى رب السما جبريلا  
 قائلنا من انا فرؤى قليلا  
 وهو لولاك فاته الاهتداء  
 لك شكل نتيجة للقصايا  
 لك قلب للعالمين مرايا  
 لك فعل حوى رفيع المرايا  
 لك اسم رآه خير البرايا  
 منذ تدلى وضته الاسراء  
 فوقاه بالحنس جدا ورسمها  
 حيث ساوى مغناه منك مسي  
 قبل عرض الاسماء اسما فاسما  
 خط مع اسمه على العرش قدما  
 في زمان لم تعرض الاسماء  
 اثر هذا ابدى عوا الممالك  
 فاطر الأرض والسماء ذات جبال  
 وانا ط البروج فيها بسلك  
 ثم لاح الصباح من غير شك  
 وبدأ سرتها وسان الخفا  
 فقصها ما مستبب الاستب  
 نوبة للارحام والأصلا  
 وجري ما جرى بامر الكتاب  
 ويزي الله ادم من ترايب  
 ثم كانت من ادم حواء

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

وهو سائر ليلًا وساحب من الاشتياق مع الرفاق ذيلًا من قصبة كربلاء إلى النجف المعلى هذه الإبيات من مجلدا وليلة حاولنا زيارة حيدر	وبدر دجاها مخفف تحت أسرار ومن ضل يستهدي بشعلة فانوار وجدنا الهدى منها على النور لا انوار
---	--

بأدلاجنا ضل الطريق ودلنا  
فلما تجلت قبة المرتضى لنا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

قاصد الشهيد العلي في الغرى ؑ ناشدا تمتع من شميم عراره فابته العشي وهو سائر مع بعض رفقاؤه واصحابه متشرقا بلثم تراب اعتاب حضرة ابي تراب ورجاه	ولما سربنا للغرى عشية ربطنا بأخفاف المعلى تغورنا
---	---

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

واصفاء الصندوق العلوي والقفص المرتضوي الآن صندوقا حاط بحيدر وذي العرش قد أرنى إلى حضرة الله فإن لم يكن لله كرسي عرشه فإن الذي في ضمنه آية الكرسي
--

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

حين شاهد قسيما معلقة على المرقد الشريف ومخنية على الصندوق المنف على ذروة الصندوق من قعره عواتك نبل كلهن بواتك عليه لقد احت حيتها كما على مهد من قبل اخي العواتك
--

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

وقد شاهد الزوار ليلاتها فت على الصندوق الشريف خلال  
 الشموع الموقدة حول المرقدا المنيف لوتحلا  
 صندوق قبر المرتضى زواره بين الشموع له عليه تهافت  
 فكانه يبدد قد أخذت ستارة من النجم ونوايت

وقال رحمه الله في ذلك

المقام الأقدس من محجاة

انظر الى زهر الشموع بحضرة منها استعار البذر نوراً ساطعاً  
 تلقى شمساً بعدما غربت لنا طلعت وتلقى الكل منابوشعاً

وقال رحمه الله

في تشبيه الزوار وهي مختلطة بين الشموع الساطعة الانوار

وكما نأزوا حضرة حيدر بين الشموع ونورها يتم كمال  
 زمر لئلا تترك وهو منظر روحها بين الكواكب في السما تخطل

وقال رحمه الله

حين توحيد لاطفاء نائرة الفضة النائرة بين طائفة الزقزق  
 والشبر في قصبة المشهد العلوي والرقدا المرتضى

مجت لسكان ارض الغرقي بطل الوصي استظلوا وناموا  
 فهذه قبة الكف من بعدما اقاموا زمانا به واستقاموا  
 رأوا شمس قبته كورست فظنوا القيامة قامت فقاموا

وقال رحمه الله

اول وقفة وقفها وعين جارية اوقفها وركائب تكائب مدام  
 استوقفها متمرغا بتراب عتاب باب غاب حضرة ابي تراب

مخاطبا بافصح الخطاب ذلك الحجاب الغيم الرطب

يا ابا الاوصياء انت لطف صهر وابن عمته واخوه  
 ان الله في معانيك سراً اكثر العالمين ما علموه  
 انت ثاني الاباء في منتهى الله رواياؤه تغد بنبوه

خلق الله ادم من تراب فهو ابن له وانت ابوك

وقال رحمه الله

في مدح حضرة الامام الهمام وطعام الجود والفضل والانعام  
التنازلة في تنويه رفعة على قدره اية ويطعمون الطعام وذلك على  
مكرين الموارنة في المخاطبة والمجاورة

وسائل هل الى نصرت بحق على اجتهت هل الى نصرت بحق على  
فطنتي اذ غدا مني الجواب له عين السؤال صدق من صفحة الجمل  
ومادري لادري جيد ولا هزل اني بذلك اردت الحمد بالهزل

وقال رحمه الله

في حق من يدور الحق معه حيث دار قطب دائرة الوجود الذي  
عليه فلك الشعود استدار الى يوم القرار

اذ الحق انشأ لي حسي على فلا تعبت لان الحق يعاين  
وحقق ما بغير ذراه حق ولا خلق يلوذ ويستظل

وقال رحمه الله

حين كررت زيارة حضرة اسد الله الكرار مع بعض اصحابه من الزوار الاخيار  
طرا الى الخنف الاعلى باجنحة رفيقها يصعد الافلاك بالرحيل  
على مطا كل وجناء مناسمها احق من وجنة الحناء بالليل  
حتى انخبا باعتاب الامير الى ال غر الميامين مولانا الامام على  
فرضع اللثم بالافواه ساحته وكللتها بدراد مع المقل  
وشام برق التجلي كل ذي نظير بائمه من ثرى الاعتاب مكحل

وقال رحمه الله

لما شاع وداع وملا الاسماع ورود الاسد الورد لباب  
المشهد المقدس ومقعد الصدق الانفس فقبول من سكنة  
الخنف الاشرف بالعكس والطرف معاشا لهم بالطف عتاب  
على منعهم اياه عن الترمخ بتراب عتاب باب ذلك الغاب المنيع

الحجاب الغيب الرباب الرفيع القتب	صحت لسكان الغرى وخوفهم
من الاسد الضاري اذ جاء مقلا	لينث اعتابا تحط بيا بها
ملائكة السبع السما ارحلا	وفي اسوجها كقد اناخت تواضعا
قضا ورة الغاب الربوي كلكلا	وهم في حى فيه الوجود قد اخفى
ومغناه كراغنى عدما ومزلا	وقد اقلقوا باب المدينة دونه
وذلك باب ماراينا مقفلا	فتمر غدا في ثرى باب حقة
وردو قد اخفى الزير مزلولا	فلو عرفوا حق الولاء لمحدر
لما منعوا عنه مواليه لا ولا	

وقال رحمه الله

مخاطبا لمن يعذله في البكاء على اهل الكساء	يا ما ذل القتب في بكاء
يا الله سا عفه في سكاك	فانه ما بكى وحدا
على بنى المصطفى اولئك	بل انما قد بكت عليهم
الانس والجن والملائك	

وقال رحمه الله

في سيد الشهداء وهو داخل في باب الرثاء	على الحسين بن علي شبيب
الطف ذخري في الملمات	تبكى السما والارض والبحر وال
انس واملاك السموات	

وقال رحمه الله فيه ايضا

لا تلمح ان طلت العين سحي	بدموع على الحسين وجود
كل من في الوجود يبكي على من	جده كان صلة للوجود

وقال رحمه الله فيه ايضا

لي كل يوم عويل	على الحسين وما تم
عليه حزني طويل	اتم عمري وما تم
وقال رحمه الله فيه ايضا	
من اناس اذا ما	قد حل شهر المحرم
افكل شيء علينا	سوى البكاء محرم
وقال رحمه الله	
لما ورد الفرات ووقف على شاطئ شطبه متذكرا ما جرى ومرا	
وفات بخاطبه مؤنبا ويوحه معانبا	
بعد الشطك يا فرات فتمزلا	تخلو فانك لا هني ولا مرية
ايسوع لي منك الورد عنيك	صدر الامام سليل ساق الكوثر
وقال رحمه الله	
مخبر عن الفلك الاثير الاعظم بعد ان انزله بمنزلة من يعقل ولم	
وهو في غاية الابداع ونهاية الاختراع	
ان الاثير على تقادم عهده	بغدوه ورواحه المتعدد
ما جدد الاعوام في حركاته	وبدوره الايام لم يتجدد
الا يشهد كل عشر محرم	بالطف ما تم آل بيت محمد
وقال رحمه الله	
هذه الثلاث ابيات مادحا بها اهل بيت سيد السادات	
عليه وعليهم ازكى الصلوات واسنى التحيات	
ان رمت في الحشر ان تحظى بعربي	خير الوري من عليه سلم الحجر
سلم كما سلوا الله امره	لما نصرف منه فيهم القدر
واشكر على نعم المولى كما شكروا	واصبر على محن الدنيا كما صبروا



وقال رحمه الله

مر تجلا حين حل محرمنا في نادى حضرة الامام موسى بن جعفر  
ونزل في وادى طوى الذى انطوى فيه العالم الاكبر خالعا  
نفسه مع من خلع من الزوار قبل نعليه متمغا بثرى اعنابه  
ومتمسكا بعري بابيه ومستنشقا عبير ترابه يقبل ذا الجاروذا الحدار  
خلعنا نفوسا قبل خلع نعالنا غدا حطلنا مرقد امنك فانوسا  
وليس علينا من جناح بخلعها لانك بالواد المقدس يا موسى

وقال رحمه الله

لما بلغ مجمع البحرين الامام موسى الكاظم وحفيده الامام محمد  
الجواد المتكلم ونسي حوت حسنه ونون نفسه فغابت  
عن العين محرمها منها ما يخاطبه عنها  
زر حضرة مجمع البحرين شاحها ابان عن قبتها سره القدر  
تري ابن جعفر موسى في حظيرة موسى ولكن له من نفسه خفي

وقال رحمه الله

مخاطبا بيلغي خطابه الفصل حضرة الامام موسى الكاظم سليل  
جعفر الفضل وهو واقف في تلك المواقف والمرصد المحتوية  
ما تؤمله كافة الكهات من المقاصد وانشد يناديه متقدسا

في واديه

يا ابن النبي المصطفى وابن ميمونه قلى ويا ابن الطهر سيده النساء  
لئن كان موسى قد تقدس طوى فانت الذى واديه فيه تقدسا

وقال رحمه الله

مر تجلا حين وقف تجاه المرقد الموسوى مع اجلة الاعلام من

اعيان مدينة السلام مودعين خباب محمود نديم بك افندي  
مخدوم حضرة والى العراق المغفور الحاج محمد نجيب پاشا عيشة  
فقوله لدار السلطنة لازالت بشوكة سلطانها محصنة  
سمى الكليم اتاك النديم بصدق الصميم وقلب سليم  
تقبل دعاه وابلغ مناه واحسن قراه فانت الكريم  
بحق النبي وحق الوصية ابيك ولي العلي العظيم

وقال رحمه الله

في النوع المسمى بالاطراد مائتا بابي الرضا لا يثابح الجواد حفر  
الامام موسى الكاظم ومستطرد السماء باثر الامام  
نحن اذا ماعر خطب اودجى كرت وخفنا نكبة من حاسد  
لذا ناموسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن الباقر ابن الساجد  
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ابن سبيبة المحامد

وقال رحمه الله

من هذا النوع البديع النظام اللطيف لا شبح مستطرد السماء  
بعض الائمة الاعلام لا يثابحهم طيمم السلام  
ان كنت تخشى نكبة من جاسر او غادر  
لذا بالرضا بن الكاظم بن الصادق بن الباقر

وقال رحمه الله من هذا النوع ايضا

لذا واستجرت متوسلا ان ضاق امرك او تعسر  
بابي الرضا جده الحوا دجيد موسى بن جعفر

وقال

جعل الله من الابرار طبق صداه فيما انشده وانشاه من  
نعت اهل بيت النبي العز في المختار  
انا لا اعد من زمرة الاتب رار في نعت ال بيت النبي  
ونعوتي تسجلت بكتاب هو في عليين عند صلي

## وقال

جعلها الله من السابقين في نعت العرا المجلدين	يا لاحقاً السابق في حلبة الـ
شاع على آل ملاذ الرسل	مصلية جئت ورحلت قائماً
فأنت ثنائهم وعليهم صبر	

## وقال

أقال الله عثاره ولا شق ناعت في حلبة غباره مشطاً هذين  
 البيتين السائرين كالمثلين في مدح فارس ميدان الولاية  
 وما لك نواصي أفراس الوصاية مقبل عثرات أهل الفتوة من كل  
 هفوة وكوه معتذرافيه عن كبوة حصانه ميمون النقيب  
 بحضرة النظرة في المضمار من ضمير الاقتدار كل عجيبه

وأنت أنت بمنى اليمن لأجده  
 سهواً في يدك السحر شكاك  
 والعرش للفرش قد صلت عائلته  
 إلى علاك فلم تثبت قوائمها

لم يعثر الفرس الميمون غرته  
 ولا كتابك في مضمار جمعة  
 لكنه قد راعى لافلاك ساجدة  
 وشاهد الملك والأملأك ركة

## وقال

صاحب الأصل مشطاً لها وعن تلقفه مترجماً

ولما رجعنا للغرى عشية	ومن وجدته كل شؤرك شملولا
وحثت من شوق ذلول تنل	لمن قد ثوى فيه احتراماً وحبلاً
ربطنا باخفاف المطى نفورنا	فسفت تراباً بالمدامع مبلولا
وقد حشرت عنها لثام تحشر	فاشبع البعد لثماً وتقبلاً
هذين البيتين الذين هما كائنين	منقولين من لغة الفرس لجناد
المؤيد بروح القدس الأديب الأملعي	والأديب اللوذعي الحاج
محمد عيسى جلي نجل المبرور الحاج	محمد أمين جلبي شالحي موسى
زاده البغدادى وهما كذا	

قبة نرصى حوت كل فضل	مذحوت من له بهاء ونور
---------------------	-----------------------

قبة للدفلاوك لم يتبق فخراً  
وقال مؤلف هذه المباحث مشطراً لهما أربعة تشا طير كل  
شطر منها اعطى شطر الحسن المنير واصفا قبة حضرة الامام علي  
الرضا العلية المقام وناعتا حضرة الشريف في هذا النظام البين

### الانشطام

ان هذا الشطير قند مكرر  
قبة للرضى حوت كل فضل  
وعلى الحادثات في كل آب  
ونفت عن ذوارها كل سخط  
وعليها الرضوان اوقف نفساً  
ما تراها منه حوت عقد در  
وعلى لبّة العلي ان ترائي  
وحوت من علاه جوهر قد  
واحتوت يالها عليه زمانا  
واستنارت سنا وطالت سناء  
وشأ شؤدا ومجد الثبلا  
والحيا والحياة فيها اقاما  
من ثرى قبرة استفدنا ثراء  
واحالت ليل المضلين صبحا  
برزغت شمسها لهم وتجلت  
وانافت على الشمس منارا  
وتلا الوحى سورة النور فيها  
قبة للدفلاوك لم يتبق فخراً  
واسامت بدورها كل خسف  
واكشت من ما نزل نجوم

في علي الرضا بن موسى بن جعفر  
ما حواه وادى طوى والطور  
منه عين النور القديم تغور  
ما بهد اشك وريت وزور  
كيف لا والرضا بها مقبور  
يتقلد ن في خلاه الخور  
فيه تزهون المعالي مخور  
هو في كنه حقها مصرور  
مثل ما قد حوى اللثالي البحور  
باذخا عنده الدراري تغور  
قضرت من مدى علاه القصور  
فيهما كل مجتد مغفور  
فتساوى الممدود والمقصود  
فيه الهدى والرشاد ظهور  
فانتفى عن صباحه ديجور  
نوره في جفونها مذكور  
مذحوت من له بهاء ونور  
تباهى به غداة شمور  
او تنقى مع الشمس البدر  
مزهرات تغار منها الزهور

<p>قد تعري مما اكسنته الاثر وعن البسط عاقه التكوير منه يبدو والتربيع والتدوير يقضي المنظوم والمنثور فوق قطب اللسان يوم يدور اسكرتنا كوسها والخمور قد نبذت منها عليها ستور حسدتها مناطق وخضور حارفيها عقل وغاب شعور وارتجلا عنه انبري العير ليس قال به تغو الثغور افيه يبدو للاعين المستور قال لبي لكل لب قشور</p>	<p>لبست من حلاه ثوبا قشيبا ما دعت للافلاك محوّر مدح ولعيني مهماعلامه كعب لا فلا حادرت ثناء عليه او يلقي حاشا لذلك ذكر تلك لب وذى قشور لهذا حيث كادت اسرارها أن تراه واحاطت منه باسرار غيب يالها من عقيلة ذات خدر ويتشبه بها الذي لبث حالا حيث ان الافصح عن مثل هذا ولقبي كاية لا صريحيا وهي تحكي بيض الانوق خفايا</p>
---	---

### وقال رحمه الله

في مدح آل بيت النبوة والولاية والفتوة والوصاية مقبسا  
في كل بيت من الكلام القديم اليه  
مديح آل النبي عند خير من اللهو والتجارة  
انجوبة من عذاب نار وقودها الناس والتجارة

### وقال رحمه الله

هذين البيتين الخاليين من عسى ولعل وليت في وصف آل  
من السور والمجد محضات آل البيت الذي طالما سوله بكيت  
قلبا وقالبا طغت وسعت مع تمجيسها وزميرها  
طه الذي للعلل وطاها وصهوة العزة امتطاها

ان اباديه من عطاها آل الى آل الى آل طه  
 ما آل من سودد ومجده  
 فهم شمس لها تجل وما سواها زوال ظل  
 قد لاح في حال مضحك قال والى آل ال كل  
 كالأل والى غير مجده

{وقال رحمه الله}

خمسا والاصل له زاده الله في نعت ال بيت نبته محبة  
 وولة  
 نعت بني الهاشمي وزدي منه صفا مشرعي ووزدي  
 فقلت اذ تم فيه قصدي مدح ال النبي عندي  
 خير من الله والى البحارة  
 لبست منه اسنى شعار على دنار من افخار  
 وجهه خير من سجاد انجوبه من عذاب نار  
 وقوده الناس والى البحارة  
 وقال بيض الله صحائف عماله وسود وجوه عذاله بالنبي واله  
 لاهل الكنا ما تم قد كينا ثياب الاسى اهل سبع الطناق  
 ووجه البسيطة قد سودته اكف الاسى بسواد العراق  
 وقال رحمه الله  
 وقد شاب فرقه ومن يراعه مفرقه كما شابت له دواته في نعوت  
 حضرات ساداته  
 وجدكموا يا آل احمد اني اعد لكم حمدي ومدحي من الجدي  
 ومثلي يراعي منه اذ شئ مفرق بجدكموا سميت شيبه الجدي  
 وقال رحمه الله  
 في نعت جد السادات وفيه التضمين والالفاظ

ان الاشتر بما حوى الا لكسبت الوقو لو كان ذانغيس لقل	ما دار دورا سرمدى فى على حقيقة احمد ث لها مكانك حمدة
وقال كان الله له لاهله والجرمة الال كل خيرليه مخاطبا بنا الزهراء البتول وسلالة المرتضى ابن عم الرسول عليهم السلام يا بنى الزهراء من كنتم له والى اعتباركم من ينتمى وان استهوت به نازلة وبدناؤه واخره معا كل ما يلقي لديه منك	لم تخف من صوأة الدهر عليه تنتمى الدنيا ومن فيها اليه اخذت ايدى علا كبريديه بترأى للورى فى نشيئته مستيقا دكل ما يلقي لديه
وقال رحمه الله	
ما طالع هذا المجموع من البدايه الى النهايه بعض مصاقع شعرو اهل الجف الاشرف من ارباب الشعور والدنية واطلع على دقائق معانيه ورقائق مبانيه قائل له قد بلغت شعور اهل البيت الذى هو اشرف البيوت فى اتيائك هذه غاية	
انغايه فاجاب	
مد شاهدوا فى المشهد بمدح ال البيت آ ز قالوا العزك قد وقف فاجتبه ان كان او ما سمعتم اية تشلى الى يوم النسا	ان قصائدى اهل الدرايه باب الولاية والوصايه ت بما وصفت على النهايه ما ترعمون له بدايه من نغتهم فى اثر ايه د وفى المعاد بغير غايه
وقال رحمه الله	
انما فى سلك انفايه هذه الدر من نعت اهل بيت خير البشر	

مزايا بني خير البرايا كانت	لثال وانفا سُر العباد لها سبط
فلا شمس الا من ضياءها لها حل	ولا فجر الا من سناها له خيط

وقال رحمه الله

هذين البيتين مع تشطيرهما في مقام الكاظمين والهما من الجوايز  
حين تشرف بزيارتها وشاهد في سماء مشهدهما تجاه مرقدهما  
ثريا من البلور ساطعة بالنور معلقة في سلسلة وسرديات  
من الديباج مظلة لها وعليهما مجلله

حوت شمسي على بدرى كال  
مسرفة بدرباج الجلال  
تضئ ضئي وتشرق في الليالي  
معلقة بعربين الهلال

مقام الكاظمين سماء مجد  
منطقة بمنطقة افتخار  
امام الفرقدين بها الثريا  
معلقة بسلسلة عراها

وقال رحمه الله

فذكرتها فتفراش مصاقع الفرقتين على مصباح مشكوة كليب  
من هذين البيتين الثمين على تشطيرهما وتخييسهما في بيت  
سيد الثقلين فاحسبت الاقتداء بآكامه مع ما انا عليه من قلبي  
البضاعة فشطرتها مرة وخشتها مرتين فهاهما يسطعان كالفرقدين  
بالآل من ملائكة مفاخر واتى بكم للكائنات مظاهرا  
وهم الذي لكموا بعد نظائرا ان الوجود وان تعدد ظاهرا

وجيوتكم ما فيه الا انتم  
او ما دري اذ راح يعان بالندا ان الذي هو غيركم رجع الصديق  
فوجدكم سرا خليفة احمدا انتم حقيقة كل موجود بدا  
وجميع ما في الكائنات توهم  
وقال رحمه الله



مشطرهما ومؤيدا بالحسن تفردهما وبالوجود توحداهما ما  
بهما من يرى جميع ما في الكائنات ما عداها في عين الحقيقة  
توهما

ان الوجود وان تعدد ظاهرا	ما فيه غير كثر لمن يتوسم
او صح في الامكان ثمة عالم	وحيويتكم ما فيه الا انتم
انتم حقيقة كل موجود بدا	من كثر كنتم وفيه انتم كنتم
لحقيقة الاعيان انتم عينها	وجميع ما في الكائنات توهم

وقال رحمه الله

التمس الثاني في نعت آل بيت من انزلت عليه السبع المثاني  
يا آل طه في الكنوز ذخا شرا كنتم وجتم للبروز مظاهرا  
تألى وذى حول يرة فاطمرا ان الوجود وان تعدد ظاهرا

وحيويتكم ما فيه الا انتم

في الدار ديار سواكم ما اقتدى مع كثرة موهومة متفردا  
فمن العما لمن بنورك اهتدى انتم حقيقة كل موجود بدا  
وجميع ما في الكائنات توهم

وقال رحمه الله

يفخر على الدهر بنعته المعطر	في الآئمة الاثنى عشر
انا في نعت سيد الرسل طه	وعلى القدر الرفيع العباد
والحسن الشهيد بعد اخيه آل	حسن التسط والتقى السجاد
واينه باقر العلوم مع الصفا	دق والكاف الميم الاما دس
وعلى الرضا وفدوة اهل آل	ارض محي العطى الامام الجواد
وعلى النقي والعسكري الس	منقى والمهدى غوث العباد
يسكت الدهر ان نطق ويضع	ملقيا سمعه الى انشا دس

وقال رحمه الله

في نعمته الشريف ووصفه المنيف المستغنى عن التعريف

يا آل فخر الأنباء	تالله يا أهل الكساء
أبناء سيدة النساء	يا عشرة الكراريا
يا أسكن عيون العباد	ما أبصرت إلا بعب
هو لا الشهود لعين قرأ	كلا ولا برد الوجو
في البدء كانت تحت ما	الآن بقطعة من كيز
نا يوم كشف الغطاء	فلذالك لم يزد دعب
كالتذر من قلب العباد	ولقد تبدي طابعا
له فديته بالفضاء	من بعد ما شمس الرسا
من حول زهر العلاء	هذا ومثكم أخذت
قدرا على أوج السماء	فسماعلي مفا مه

هذه للقطوعة المطبوعة التي فاهتها غير مقطوعة ولا ممنوعة  
تتبعها بعدوية مكرمة نعمته الخالي به لغرض كل هوالي

به كذوفي غدا جسد العلي خالي	ففعت أهل العباد تفصيل الخالي
لكن بها ثقلت ميزان اصمالي	تحفت بقا لي أقوالى بمدحتهم
بها قد اجتمعت اشتات المال	ونلت بالباقيات الصالحات
وسيلة ليخاني غيرها ما لي	لدى مروى على متن الصراط قد
لنسيم وحدي رد أمح كنوا لي	فهل لصناعة منوال قدوث به
ما بين وحدى واعناق وارقال	به فناعيس اقلامى ردها
مقامه كعلي جد هم عالي	فتنشى ببناء فوق كل شئ
به انيب لرشدى بعد اضلاكي	ولا تروح ولا تغدو بغير هدى

وقال رحمه الله وكان اذا ذكر في قصبة الكاظمين اثناء موسم الزيارة في رجب  
الاصم من شهر عام الواحد والسبعين بعد المائتين والالف

تتقد يوم القام من الذهب	زيارة الكاظمين في رجب
وعمرة كلها بلا نصب	تعد لجماء ووقفه بمنى

من حازها في الزمان اي واپي  
 وحظ كور العنا عن الحب  
 في سفلى قبتين من ذهب  
 عن حضرة بعض مرادق الحب  
 عبد وحرمانه من العجب  
 قاض على الناس واكف الشجب  
 شمس افخار السعود في العرب  
 ومنهما نال غاية الطلب  
 وسود الفضل جملة الكتب  
 فاطفاها بالكوثر العذب  
 يقتل بالحكمة الغضب  
 مدى شانه ائمة الادب  
 واين مقدار الراس للذنب  
 فاصبحوا فيه اكرم العصب  
 وهل وجوري بلا سبب  
 دون ملاها مراكر الشهب  
 يغرب الائمة الحب  
 وقربهم قربة من القرب  
 قد اشرقت فيه اوجه الحق  
 به ادل على ذوى حسنة  
 صال على بطشه بدى شطب  
 بهزمه بالجند فليق اللعب  
 والشمس بعد معاقد الطنب  
 سماؤه ما شكت من الحرب  
 ارخى زمامي القى لهم ليم

اي واپي لا يخاف هول غد  
 انخ مطايا الرجا بياهما  
 من شاهد الفرقدين قبلهما  
 حاز معا اليهما وقد عجزت  
 ليس عجيب ان نال رفاهما  
 بحرا ندى من تصعيد جودها  
 بدر اكمل الوجود في مضر  
 حاز المرجى المنى بطلهما  
 مجدها بيتض الزمان سنا  
 وكحشي بالاسى قد استعرج  
 كاظم غيظ له الرضا ولد  
 ائمة الرشاد ما قطعت  
 فهم رؤس وغيرهم ذنب  
 عصيهم بالفخار جدهم  
 هم سبب للوجود اجمع  
 حارب لهم في الفخار مرتبة  
 هل يقبل الله من فتي عملا  
 بعد لمن لا يرى محبتهم  
 بنورهم اشرق الزمان كما  
 حسبي يوم الجزاء جهم  
 ان بطش الدهر صدق عزهم  
 اوجد دهر بالسوء عزهم  
 ما القطب الا لبيتهم وتسد  
 لوحك هام العنوق ترثهم  
 ان ولا في منذ انستكما

<p>له ولائي عن عسكر جلب واي تغر يحلوب لا شنب ما كان غير وصا لهم اربني من حول هاتيك العين كالهذ ايجاب في جهم من السلب لجدهم قد جثت على الركب من نعله فوق اجمع الترتب له يحث المسير في خب فات بها كل مرسل ونبه اما سمعت للسبق من قصب مضطهد للقتيل واخرى مصيبة للحسين لم يذب وكم اذ يرت رحي على القطب في الحرب غر في الرماح والقب ومد معي لا يزال في صهب</p>	<p>يغنى اذا ما الزمان حاربني ذكرهم في ثغورنا شنب لوقطعت طبا العنا اربنا عين الوجود ابوهم وهم ما لبس الفخر غير ما سلب ال قواثم العرش مع تطاولها ونال هام السماء مرتبة وساقها قد سعى بلا قدم نبي حق سما منزلة قد احرز السبق دونهم قصب واخرى للقتيل مضطهد فاي قلب كالصخر ان ذكرت قطب لدى الحرب كمد ارجي من دم اعداء كرسقى وروى خزني عليه لا زال في صعد</p>
---	---

### وقال رحمه الله

محمسيا هذه الارباع ابيات المنسوبات لابي نواس الحسن بن هاني في  
نعت آل بيت النبي العذنا في عليه وعليهم الفالف صلاة وسلا  
من معاني البيان اظهرت سرا شاع ما بين شيعة الآل جهل  
وفداة استحال شعري سحر قبل الى انت اشعر الناس طرا  
في المعالي وفي الكلام النبوة  
فهو الذن وهي فيه مداً بيد الفكر فض عنها ختام  
وبسلك لا يعترية انقصام لك من جوهر القريض نظام  
يشمر الدرة في يدي مجتفيه

بنفيس منه اشترى النفوسا وعلى المشتري ادرت الشموسا  
ومن الشعر قد ملأت الطروسا فلما اذ تركت مدح ابن موسى  
والخصال التي تجمعن فيه  
وهو الفائد العلي بزما  
قالتم مدحه اشد التزام  
كان جبريل خادما لابي  
وقال عن لسان السيد احمد قري افندي حين انفصاله عن قائم مقامه

### كربلا

يا آل بيت رسول الله عبدكموا قري بعيدا عن ان يدانكم  
ان صبح صدق ولا في محبتكم سبان قري وبعدى عن مغائركم  
وقال عن لسان السيد محمد شوكت دفتر بغداد في معلقة بالحضرة العلوية  
حيدر الكرار جدي في عقد ولاء يد جبار سموا للعليا شكت  
فانا اليوم كما قلنا في بفضل الباشا لي صدق ولا آل محمد شوكت  
وقال ايضا عن لسان المشار اليه  
سبي في نسبه وكنه ايدي حبيب بعير باب علي نعم ما قد اوكت  
فترائيت بلا شك لعين الزل في انا في عين صدي آل محمد شوكت

### وقال رحمه الله في مدحهم رضي الله عنهم

لا تعجبوا ان نثرت من كلوى في نعت ابناء وحيد ردردرا  
لاني يوم زرت حضرته ومنه قبلت بالشفاه نزع  
حشا في جوهر افهت به منتظما تارة ومنترا

### وقال رحمه الله ايضا

كيت رايعي في رثاء بني الزهرا اذا ما جرى اجري من الاعين الجرا  
لئن تجت النساء صحرا فانه عليهم كما استبكي غداة نكي صحرا  
وقال رحمه الله ايضا

إذا رمت الأقلام تحمير ما جرى  
تنت عيون العيزر لبسوادها  
وقال رحمه الله فنعته  
نسر شغرا الفوري عبد الباقي  
على آل طه في قرارة حاشد  
امتد بالاجر مرداد المحابر  
مسلى الله تعالى عليه وسلم  
في نعوت الرائي لسبع الطباقي  
كل بيت في سائر الألقاقي

وقال رحمه الله أيضا  
خر شعري الرقيق في نعت طه  
سيد المرسلين جد الحسين  
من معانيه طاريا خافقين  
وقال رحمه الله في وصف هلال قرة الإمام الحسين رضي الله  
على قبة السبط الحسين إذا نرى  
هلال حكي الكف الخفيف لا بدما  
على عقبه الليل أدبرنا كمنما  
واعطي قفاه بات يشبهه صففا

وقال رحمه الله في نعتهم رضي الله عنهم مقتبسا ومكتفيا

على جميع السرايا	أهل العبا قل تعالوا
وختموها بمنزرايا	من بعضهما قل تعالوا

وقال رحمه الله ويختم له بالصباحات في نعت حضرات الهداة الوهابة  
مدحتكم يا آل بيت محمد  
وأعرفني إلى جنت فيه مقفرا  
وقد صحتان العفو والصنع شيمة  
وأرجوكم من بعد محوى بجنكم  
صلى الله يا آل النبي بجا هكم  
ويفرج من كربتي ويشرح خاطري  
بكم أنا في الدارين والله التحي  
وهذي نعوتي الباقيات على المدة  
ومدومت تاريخا لعام ختامها

وارزح أيضا

ان كان حسن ابتداء الحسين <sup>و</sup> نفوته الغرائخ فالختام حسن  
 وقال رحمه مولا <sup>سنة ١٢٧٠</sup>  
 حامد الله اقولا وشاكر اثنائيا ولعنان مطهر الشناء اليه ثانيا  
 وعلى اشرف رُسُلِه الهادين لاوضح سبيله واله الغراليامين مصليا  
 وفي حلبة التسليم ومضمار التجميل والتغليم تاليا ومصليا  
 ومؤرخا عام اتمام انتظام هذا الارقام ومضجنا وجنة عروس  
 هذه الطروس عسك الختام النافخ من نشر فاتحة هذه الحاتمة الحرة  
 بان يتخذ منها الاكبر والاصغر ليوم الفرج الاكبر تمامه

الحمد لله على ما قسمنا	والشكر لله على ما رسمنا
من نعمة سابعة وحكمة	بالغة بها علينا حكما
له عيم الفضل اذ خصصنا	بها بداشياخ عصر عمتنا
من نعمت اهل بيت خير خلقه	صلى عليه وعليهم سدا
نعت حوى فرائد من ذرر	عقد مولاتي بها تنظنا
اني وكل كلمة نقطتها	صبا بها يستغرق الغفلا
تصعدت منه سبحانه الاسى	فصويت من الدموع الديما
كانوز جبرائيلته رفرفني	في قلب كل مؤمن بضما
امر دُرُج دركان نغري وبه	قد قرط الاسماع اذ تكلمنا
ام اسهم قد نثلناها فكرني	تهناها مثل النعام السحبا
فرائد بها الثريا كللت	وكفها الخنضيب قد نختما
منمنما الاخ بها ثوب السحبا	ثوب السحبا لا تخم منمننا
لما حكمتا طلعة الزهر دجج	مداني تقبيلها الصبح فما
شك كل كيوان منها راح	فطرز الافق بمحمر الدما
بنات نعيش كلما تلوتها	ابدى سها ما من اسى ما التما
بالفرقد بن الحسين زينت	اوراقها فافتخرت على السما
واودعت في القمر بن حسرة	اهدت خسوفا وكسولهما

وقد كست برق الغور من  
وجلجل الرعد بركب سحبه  
تغنى الذى ينشد ما فى سفر  
فهى لمرئاد وعافى وصيد  
كم من عراقى بها قد اشما  
ان فاه ثغر مدج بها المنطق  
كوثرها العذب الزلال حوله  
وفى غدبر ختها ولجته  
سوق عكاظ الملا الا على بها  
من شمسه وبدره اوج العلي  
كل فريده بها يتمة  
لنسخها عطار الدجدر  
على السموات تسامى شاوها  
ان ابرم الدهر بحالات بها  
تفتت الاكباد فى زرديدها  
لا سيما ان تليت فى مآتم  
هيف غوانها هضيم كسها  
لها الى اعصاب باب حيدر  
لى مغنا لى ارضهم مدحهم  
هم للوجود روحه من نعمهم  
ائمة الهدى هم من اقتدعهم  
هم النجوم كم لهم مواقعهم  
هم حنى الدين الحنيفى صلا  
عوارض قد عارضتهم شيت  
سل الريح عن ضراهم وعن

وميفيها الاسنى طرا مغنا  
غداة حادى العيس فيها زما  
بقطعه التنف عن زاد وما  
روض غماغيث هى بحر طحا  
وكم مجازى بها قد اشما  
من ليله طرفا اضرادها  
اضمت قلوب المؤمنين حوما  
تلقي صدور المتقين عوما  
قام وكان المشتري مقوما  
انقد دينار اباها ودرهما  
قد نصب الحزن عليها قتما  
بجد شفرة الهازل القلما  
فاخط منها كل الى المشقم  
انقض من ابرامه ما ابرما  
ورق معانيها فقعد ودرما  
فى مآتم ان تليت لاسيما  
قد شدت الجوزا عليه فخما  
وابنيه والظهر البتول مني  
له ارض غير مدحهم لغنا  
بذلك اخار الوجود العدا  
من الردى يا من ابن يمتما  
فى كربلاها الا له اقسما  
وعز فيهم جانيه واحيم  
من الليالى اذ الملت لاسما  
شهر زياهم سل المحرما



شهر به قد شهر البلاء على  
 شهر به البغي خدا مشهورا  
 شهر به الطفوف طافت بدر  
 شهر به الشمس حكت بشكها  
 شهر به انشقت مرارة الحيا  
 شهر به الكلب خدا مسلطا  
 شهر به الدين المبين بعدما  
 شهر به يجرى على اهل الكفا  
 شهر به ان قيل له صفه اخر  
 شهر به حين العلي قد اشكت  
 قاصمة الظهر بطن حاشر  
 ووجنة المرتب من بغيه  
 ودمعود الصبح لونيابة  
 واشحنوه في جروح ركب  
 بدر سما وجودة قد اطلعت  
 ما لفت الاحقاب في حقبة  
 من عدة الايام عاشوراء لو  
 او ان في هذا محمدا ربي  
 واشتقت اوداج حقد قلت  
 وشر الشمر اللعين ساعدا  
 وخر راس من برجل جده  
 رأس بيتجان العلي متوجا  
 رأس عن الاسلام مرتدا  
 على سنان الرمح من هامة  
 ان كان ذلك ارجح على الفا

يا فوخ كرم لا حسانا محمدا  
 والبحور لا تضافه دفعا  
 فانبئت شقائقا وعندما  
 من فوق عاتق السماء محجما  
 من خلق حتى استحال خلقها  
 على ابن من لله كان ضيفا  
 اظهره الله اختفى واكتفى  
 من الاسمي ما عزان يترجا  
 قلت لسائلي صبه ما اكمل  
 على الحسين من بكائها العج  
 بها قوام ابن الامام انفقها  
 كف الثريا ضمتها عنبا  
 عنه باطراف القنا تحطما  
 لها يد الله الحكيم مرهما  
 من طعن ال عبد الشمس انجا  
 كيومه لا ما ديومما يوما  
 يدري عما يجري به لانزما  
 من رجب كان استعلا لقما  
 انفاسه وانفه تورما  
 به على كسب لشقا قد عزما  
 بساط عرش الله قد تكوما  
 وفي عايته المحيا تقما  
 من راح لوفدا به مهوما  
 سنبلة زكت وفرعها تمسا  
 بنقطة الباء لماذا اعجما

<p> فما سمعنا عاملا من قبله  قد أقسعت جلد الدين له  والعروة الوثقى من الدين  بكي الحيا عليه والصون نوح  والارض اشرفت بنور ربها  وسلست سورة قل اقل الى  قد عزت الخويرة حواكما  وعزت الرسل الكرام جده  فاحت عليه الانس والجن معا  وصاحت السبع السموات وز  ولعربا وعطبا والاسما  حسن ابتدائي ولتحت في اش  تعاذلا في الحسن اذ تساقط  يكاد ان يسبق من خفته  في كل بيت اجته بها نوى  وهذه خاتمة بها كذا  جعلتها وسيلة ارقى بها  لذلك قلت رافعا عقير في  على ذوالطول العيم رخوا  لؤلؤه رحمه الله مؤرخا عام اتمام هذه الباقيات الصالحات على  المنعوتين بها اكمل السلا وافضل الصلوات </p>	<p> يرفع من اعلام ربي صكبا  وقف شعرم يعباني السدا  والشرع جله المتين انقضا  والكف عن حرمة قد لظما  من حوله وما عداها اظلا  انسان دمعكا لتام الشحا  قد عزت الولدان فيه اذما  والروح والاملاك طرا بعبدا  والطير والوحش قامت قاتما  فيها ومن في الارض قد نظلا  والهفا والسفا وان دما  على حسين حسن كلاهما  اوتوه فذا وطورا نوء ما  ولطفه المؤخر المقدما  معنى اذ الفكر اختاه بهما  بالباقيات الصالحات اختما  يوم الاحتشام من ولائي سلما  بالشكر اما ذالملا ترثما  بالباقيات الصالحات انما </p>
--	---

<p> بالباقيات الصالحات  وجري تمسك ختامها  ومحسن خاتمتي على  ونبعث اصحاب العبا </p>	<p> تقد ازدهت صفحات طرسي  قاسي في خبرها بنقسي  صدق الولا بشرت نفسي  ولقد ركا ارخت غرسي </p>
--	---

وقال رحمه الله مخمسة القصيدة الكافية الفارضية

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لك اللهم على أن أهلتني لمعرفة حقائق أدب أهل العرفان  
وسهلت طريق الوصول إليه وأثمنتني على درج خزان دقات  
كلام العرب من أهل هذا الشأن وميزتني على كل من يدعي أنه حفظ  
أمين عليه وصلة وسلاما على مسقط عقد الرسالة بفرائد جوامع  
الكلم ومقرط اذان ارباب السالة بدرر كلامه المزرى بالعقد  
المنتظم وعلى اله واصحابه فربان ميدان البلاغة والراقى كل منهم  
الى ما لا يبلغ احد بلاغه اما بعد فيقول راجي عفورية العلي  
عبد الباقي الفاروقى الموصلى انى قد اخذت بنجامع ظاهري  
وباطني وسري وعلى القصيدة الكافية لسلطان العاشقين  
وامام العارفين الكاملين المحاثر من سها مراد الادب المعلى والقرى  
والفائز قما لطف بكل معنى غريب سبلى الشيخ شرف الدين  
عمر بن الفارض سقى الله مشواه تحت العارض من صيت  
رحمته ورضوانه باهى عارض ولم يفرغ سمعى تحميس لا بياتها  
الابيات تشربه الاسماع وتستحسنه الطباع فى بقعة  
من البقاع فاجبت ان اكون الخمس لها حسبما يراد راجيا  
ان تنظم فى سلك صاحب هذا الانشاد يوم يقوم الاشهاد  
فاقول يا كافي الممتهات

قد توحدت فى رفيع صلاكا وتغذيت فى بديع حلاكا  
فهذا وذا على من سواكا تة دلا لا فانت اهل لذاكا

وتحكم فالحسن قد اعطاكا

بالذى قد قضيت القلب ارض وهو فيه كسهم عينك ماض  
فى النهى عن اقل اعتراض ولك الامر فافض ما انت قاض  
فعلى الجبال قد ولاكا

خذي مستجلا ووجد في تلاي في فبقائي للاتصال منا في  
ذاك ان صبح منك في فالمي في وتلا في ان كان فيه اشتلا في  
بك عجل به جعلت فذا كا  
ان تكن في هواك لم تغبر في عبرة للسوي فبالقتل مر في  
عمرك الله من وجودي اجري وبما شئت في هواك اختبر في  
فاختياري ما كان فيه رضا كا  
انت عينتي ولولا لك عيني لم تجل في ميدان عالم كوني  
قد تجردت في غرامك عني فعلى كل حالة انت مني  
في اولى اذ لم اكن لولا كا  
جئت بالذل والخضوع لعل اترقي لعزتي بالتدلي  
قد تعاليت ان يدانيك مثل فكما في عزرا بحتك ذلي  
وخضوعي وئست من اكا كا  
نسبت كلياتها ما تجزيت من تعاطي هوى سواك اشما زت  
لولا لك اعترت فعزت وبرزت واذا ما اليك بالوصل عزت  
نسبت عزة وصح ولا كا  
فهلومي لدى العشير وحزني شهد انني قتل التجني  
واذا لم يكن لي الحب مذني فانها بي بالحب حبني والني  
بين فومي اعد من قتلا كا  
لي نشر في كل ناي وطى ورشاد يهدي السبل وغوي  
فانا والهلالة عندي هني لك في الحبي هالك بك حني  
في سبيل الهوى استلذ الهلاك  
لا تخلي من لم يزل تحت رقي ليس يلقى محزرا فوق رقي  
فهو مابق لك العنان بمابق عبد رقي مارق يوما لعق  
لو تحملت عنه ما خلا كا  
ساغ عذب العذاب ثل ذلال بلهاه ومر في طعم حال

فهو من وجدته على كل حال      يحال جنته بجلال  
 هام واستعذب العذاب هنا كما  
 ان يكن راجيا من الخوف امنا      فناه ينهاه ان يسمنى  
 كيف يحظى بالقرب منك والى      واذا ما امن الرجا منه اذنا  
 لا فقهه خوف المحي اقصا كا  
 خوفه عارض الرجا فهو يخشى      دهشة الملتقى ويحذر بطشا  
 يرجع القهقري اذا ما تمشى      فباقدام رغبة حين يغشا  
 لا باجم رهبة يخشا كا  
 لوجودى ثبوت خلك افنى      فهو لفظ وذلك المحت معنى  
 يا معي لمن ترجاه اذنا      ذاب قلبي فاذن له يمتكا  
 لا وفيه بقية لرجا كا  
 منه خذني ان شئت او خذني      وارحه من العنا وارحني  
 او انله بعض المنى وانلى      او مرقم القمص ان تترك جفني  
 فكانني به مطيعا عصا كا  
 رتبا يا قى موهنا ومن الوه      ن اراه بالطف منك موه  
 او اعهده قسرا بجول وقوه      فعسى في المتنا معرض الوه  
 مرفوحى سرا الى سرا كا  
 وبروح المنى لك الخزد عني      انغش الروح من تراكم حزني  
 وتدارك بعض البقية مني      واذا لم تنغش بروح التمني  
 رمقى واقتضى فنا لي بقا كا  
 مر بما تقصنيه ذاتك واحكم      بفناء يزيل هذا التوهم  
 واذا لم تنم عيوني لحلم      اوحت سنة الهوى سنة التهم  
 ض جفوني وحرمت لقا كا  
 خلني لحظة اشاهد قوما      نذروا عن شهود غيرك صوما  
 واذا ما حرمت عيني نوما      ابق لي مقلة لعلى يوما

قتل موتى اترى بها من رثاكا  
 اه من لى بلتم تربية نعلك بعين جفونها حشوها الغو  
 او يخطى بالشئ من لى كن شئ  
 ان متى هبها ما رمت بل اية  
 لى بيا بيجفن لى شر اكا  
 بوجودى اجود غرموف  
 للوا فى الى منك بلطف  
 انت اهلتى بسطة كف  
 فبشرى لوجاه منك بعطف  
 ووجودى فى قبضة قلت هاكا  
 سم دمعى ما كغيث هتو  
 من عيون فخرت كعوني  
 وكطفى والا ثم بعض فلو  
 قد كفى ما جرى دما من جفون  
 بك فرحى فهل جرى ما كاكا  
 قبل خلق الهوى خدا مستجنا  
 بينا فى هواك حسا ومعنى  
 والقل طاق ان اراى مهنى  
 فاجر من قلاذ فىك معنى  
 قبل ان يعرف الهوى فهو اكا  
 فهو لم ينش فاعيم بوصل  
 انت يا من ان شاء يصغى لقول  
 هنك ان الا حى نهاه بجهل  
 عنك قل لى عن وضله من هاكا  
 للصباى نعم صبا من صبا  
 ولد اعى الغرام قد لسا  
 فهو عن غيرك الجلال شاة  
 والى عشقك الجمال دقا  
 فالى مخرو بترى من دعاكا  
 قدك تدنى السوى وتبعد منى  
 بالجا فى الى صتى تمحنى  
 هات قل لى يا من قضى بالحنى  
 اترى من اقالك بالصدى  
 ولغيره بالود من افتاكا  
 باستعارى بحر قى بولوى  
 باعتذارى باوى بى رجوى  
 باحتقارى بصغى بوقوى  
 بانكسارى بذلى بجموى  
 بافتقارى بفاقتى بغناكا

بنى تلطف فاننى اتوخت  
 منك لطفالا يقبل الذم شينا  
 جلدى خاننى وامسيت شينا  
 لا تكلى الى قوى جلد خا  
 ن فاني اصبحت من ضعفاكا  
 عيل صبر من فرط صدق  
 ففضى نخبه شهيدا بذر  
 انت تدرى بانه غير نزر  
 كنت تحفو وكان لى بعض صبر  
 احسن الله فى اصطبارى عزكا  
 انت عمن يد عوك ستر ونحو  
 يا فجييا المضطر تكشف بلوى  
 منك حملت ما ينوء برضوى  
 كم صدود عساك ترحم شكوا  
 نى ولو فى استماع قولى عساكا  
 قتل الخراصون حيث لعنهم  
 قد اذاعوا ما لا يمتربفكرهم  
 ونحضر التروير ان كنت تدرى  
 شمع المرحفون عنك بهجرهم  
 واشاعوا لى سلوت هولكا  
 كيف يسألون قلبه ليس يخلو  
 منك يوما ومن غرامك حملو  
 ما اشاعوه باطل فكلو لواء  
 ما باحشا ثم عشقت فاسلو  
 عنك يوما دع يهجر واخاشاكا  
 كما عن بارق وستلا  
 عن قلبى الى لقاءك وما لا  
 عنك من خاطره السلو استعلا  
 كيف اسلو ومقلتي كبا لا  
 ح برق تلفت للفتاكا  
 عن لثاه فضضت مسك نعام  
 فلات الدنيا ببرقا ابتسام  
 فبشغزاه بدر نظام  
 ان تبسمت تحت ضوء لثام  
 او تبسمت الروح من انباكا  
 من بهاء اظهرت اشنى الحيايا  
 وبطيب الشذى ملاك الزوايا  
 غير انى من دون كل البرايا  
 طبت نفسا اذ لاح صبح ثنايا  
 كالعنف وقاح طيب شذاكا  
 انا شاطرت فى الهوى كل ساكر  
 بجاك الذى به الكون كاثر

فوعينيك يا فريد الحاسن كلمن في حاله هواك لكن  
 انا وحدي بكل من في جماعا  
 عنك عقلي يروي المعاني وتقلي في التجلي هذا وذا بالتملي  
 انت يا من به الحكي متحلي فيك معنى جلاك في عين عقلي  
 وبه ناظر في معنى خلاصا  
 من معاني حلاك اعطيت معنى للعاني فما سعاد ولبنه  
 انت اسمى كل الملاح واشتهت فقت اهل الجال حسنا وحسنه  
 فيهم فاقه الى معناكا  
 كل فوج للحشر تمشي ورائي وفريق من زمرة الشهداء  
 وعلى شرط الحب يوم الجزاء بمحشر العاشقون تحت لوائك  
 وجميع الملاح تحت لوائك  
 است الوى كشما هذا وهذا ولوان الضار عاني جدا اذا  
 ان شاك الدلال عني واذى ماشائي عنك الضنى فلما اذا  
 يا ملج الدلال عني شاك  
 كلما زاد باجفا عنك نسي لويجل بينك الحنو وبينه  
 عنك بعدى يدنيه فربك من لك قرب متى يبعدك عني  
 وحنو وجدته بجفاكا  
 اعين لانتام ترتقب القلب ف من النادرات تلك بالالى  
 ما ترائي بعد الجهالة والغوى على الشوق مقلتي سهر اللي  
 ل فصحارت في غير نوم نراكا  
 شركا قد نصبت فاستمرا كل ان به اوقع نيسرا  
 من خيال سر فصادف سر حيد البلة بها صدت اسرا  
 لك وكان السهاد لي اشراكا  
 كلف البدر نفسه فتريت مك اين الثرى واين الثريا  
 فاذا لم افر بطيف ورؤيا ناب بدر التمام طيف محيا



لا لعين بيقظتى مذ حكا كا  
 قوت العين فيك من غير مين  
 وانجلي عن انسانا كل عين  
 اثر اقط ما رات بعد عين  
 فترأيت في سواد العين  
 بك قوت وما رات سوا كا  
 لست بالمشتري اذا جن ليلى  
 زهرة من عطار دبشهيل  
 هكذا ذاب كل اهل التجمل  
 وكذلك الخليل قلب قبل  
 طرفه حين راق الافلاك  
 عن ضياء اسديتنيه مفتر  
 ادهم الليل ماله مستقر  
 اوبقي رجى اذا لاح فجر  
 فالذي ابحى لنا بك الان غتر  
 حيث اهديت لي سنا من سكا  
 بك آمنت اولا بحسنة  
 ثم اعلنت ثانيا بلسا في  
 انما كنت غائبا تلتا في  
 ومتى غبت ظاهرا عن عيا في  
 الفه مخوبا طنى الفاكا  
 قد غروت الليل البهم بخيل  
 من ضياء تحري ولا جرى سيل  
 فعلنا وللدهجى كل ويل  
 اهل بدر كبت سرى بليل  
 فيه بل سار في نهاري ضيا كا  
 باطنى مد ظاهري بسا اله  
 ن التي اشرقت عليه بلا في  
 فالتماس الهدى الذي يكشف  
 واقتباس الانوار من ظاهري  
 رجب وباطنى ما واكا  
 مسر طيبا من نكة الثغرى  
 اذ سفرت اللثام عنه للشم  
 فبنادى شم العراين قومي  
 يعبق المسك كلما ذكر اسمي  
 منذ ناديتني اقبل فاكا  
 واذا ما عاد ذكرى معاد  
 او موال من حاضر او باد  
 يملأ الطيب والسدى كل واد  
 ويضوع العبير في كل ناد  
 وهو ذكر مخبر عن هذا كا

حسن كل الأشياء أفصح قولا      وتلا ما تلا علي وأملي  
 ومتى طنبه به أتسلي      قال لي حسن كل شيء تجلي  
 بي تملي فقلت فصدى وراكا  
 يامعني به ومثلي مضني      مالمعني تعقني فيه معني  
 قد كفاني العنا فرحت معني      لي جيب اراك فيه معني  
 غز غيري وفيه معني اراكا  
 قاب قوسين قد دنا فقتلي      بوجوده الوجود اضمحلا  
 ذاك مولى يدعي له كل مولى      ان تولي على النفوس تولي  
 او عجلي يستعبد النساكا  
 هنك السربجة وجمالا      اذهب الرشد عزة وجلالا  
 اذهل العقل منعة ودلالا      فيه عوضت عن هداي ضلالا  
 ورشادي غيا وسيزي انهماكا  
 عرض الحب لا يقوم بذاتي      لا ولا الميل للسوى من صفاتي  
 والذي فيه جمعت اشتاتي      ومعد القلب حبه فالتفاتي  
 لك شرك ولا اري الا شر اكا  
 هام فيه الجال والحسن قبلي      فلي العذر عن سماعي لعذلي  
 خل منك التعنيف بالله خلي      يا اخا العذل فيمن الحسن مثلي  
 هام وجدابه عدمت اخاكا  
 ان رايت المصني به فاعنه      هنك الله ستر من لم يعنه  
 ان ذاك الذي يتخذ رعه      لورايت الذي سباني منه  
 من جمال ولن تراه سباناكا  
 عن عيوني مها اطار رقادي      فهو اه موكر في فؤادي  
 قست هذا بذاتي اجتهادي      ومتى لاح لي اغتفرت سهادي  
 ولعيني قلت هذا بذاتي  
 وقال رحمه الله

هذا يا من اختص سلطان جبروته بأزار العظمة وورداء الكبرياء  
 ففرقت على قطان ملكوته قدامى صافات دافته وحواشي لطفه  
 وحملت ظلمتهم منهم أقاء على أن طرزت ديباجة الشرف الرفيع الجليل  
 ودبجت طراز عنوان الجلال التليد الأثيل بما قوا تر من ما تر ظلك  
 الممدود ورواق عدالته على الآفاق المسدول جلباب رفعة على  
 السبع الطباق المظهر من مكنون جوهر ذاته العلوية ماملأ به  
 الخافقين المبرز من مصون در صفاته العديته ما ساوى به  
 الصديقين في المحمود مقام شامخ الدعائم وعمدود شرف يأذخ  
 القواعد والقوائم بود الفلك الأثير أن لو تغوف طلسمه بما لوه  
 الحسان العبقريّة وينتمى العرش المجيد أن لو تغشى كرسية بلطانه  
 مطارفه السندسية على أن جذت قدس مجده بتجديد شعار  
 بيتك المحرم ودار حضرة رسولك للعظم صلى الله عليه وسلم  
 وشرف وعظم حيث أقامته بمجد النظام الدين المجدى ومحمد دابل  
 معدلا بعدالته لمن زاغت بأصبرته وراغت بصبرته من مركز  
 دائرة الشرع الإجمدى هذا ولنشر برده صنيعة الذى حيدر  
 صنعاء اليمن بيان معاني بديع صناعته بعد ما شفعه بوتر  
 وعرضه لروضة شفيق تحنطف المقربون وتعتطف المرسلون  
 يوم العرض من أنوار طلعت ونوار شفاعته قد اتحف بها لك  
 المحروسة بشوكة القوية نفائس هذه التحف المصطفوية  
 ولزبد عواطفه وعنايته المنسلة أكماها على اعطاف الأقطار  
 واطرافها ووفور عوارفه ورعايته المسيلة أذيا لها على الكاف  
 الأمصار وأكافها خص مدينة التلايق وأخص أئمتها الشا  
 القادة ذوى الإرشاد بأشتى قطع ثلاث لتعم بركها حضرة  
 أولئك الاجداث فبعد وصول البريد بأطايب هذه البرود  
 وغب عشية ورود باكورة ثمارها إليك الورد ٤

جلبتها على الرأس القصدور ففشاهم نور بهج ونور  
ونادى لسان الحال منها ولافر لنا الصبر دون العالمين والقبور  
ففتحت الزورقة بالصلوة والسلام على النبي المختار حين فك كفن  
الغرة الانزار عن هذا الازار الذي تمحي عن زواره بلمة الاوزار  
وعجت بالدعاء لدوام ايام الدولة العلية العلية العثمانة  
التي شعارها تعظم شعائره الله وحرمة الحضرة النبوتية قياد  
هذا العبد الرقيق الذي مارق يوما لعتق محر هذه الوقائع بهذا  
الرق ومجبر هذه القصائد التي كست بشمة الدهر من جبرها حلاله  
وارخت على دمية القصر من استبرق بظائنها كلالا احقر مالها  
الابواب السلطانية وافقر صعا ليك الاعتاب الخافته امام  
فاروق زلاه (عبد الباقي الفوري الموصلي) رحمه الله

### قال في مدح السلطان الفاتح محمود خان

لقد جدد السلطان ما اخلق الله وقد صحبا لا يام من طيبه شدة فطبق افطار العراق بعرفه الى الله ندرا انما ما بعيره ازار به العرش المجيد مؤزر بايدي الكرام الكاتبين محرر ادب السماء اعطاه حجة مجده وضم لظل الله اسنى سراة فواضحة الاسلام لوليه يكن له ويا لامير المؤمنين مرة هنيئنا له في هذه الخدمة العظمى بخدمته بيت الله قد احرز المنى	فلم يبله كراجد يد من ما كرا وطى الليالي طالما اكتسب للنشرا ويث على الزوراء من طيبه عطر وحق الذي طابت به طيبة نبر وقائمة الكرسي شدت به ازرا جليا فعل اللوح من سطره يقرأ فوقع قرص الشمس صكه مبرا ومن قلم الباري عليها يد اطفا قرار على جلياء جده قصر جها من ابي الزهراء قد احرز الفخرا وطوبى له في هذه النعمة الكبرى وخدمة قبر المصطفى فازن بالبشرى
---	--

فما من عليك قبله قد توفقت  
لقد تم السبع الطباق صنيعه  
مجدد هذا الدين مهدي عصره  
ما ثره في الخافقين تواترت  
فله آثار عطا رد سعد ها  
مزاياه محيي الدين وري بذكرها  
بأشكال تأسيس العناية هند  
حمت بيضة الاسلام حصارقه  
فكسرا نوسروان في جن عدله  
ملك لمن عاداه الغي ببطشه  
لقد اذنت كل الملوك لافره  
اذا عرضت من قادح الدهر لجة  
بنرا الاحادي من صفوف نظامه  
تلى خزيه ايات سورة فتحه  
وفي دوره الاصل تسلسل نظمه  
ارانا بداحي الفكر صارم عزمه  
الهي بستر العرش بالجبال التي  
بكم رذا الكبرياء ونسوده  
نما قد تغشت سدره المنتهى  
بكشفك حجاب النور عن وجهك الذي  
يليل بعين الرأس شاهده دجى  
بفضل يد في ردها حش قلبه  
الهي بروحانية الروضة التي  
بمن شاهدت شمس الرسالة عنهم  
ارم ظلك المهدود جلبا بعده

له خدمة في اثرها خدمة تثر  
قديم وفي ذال العام قد زادها الخثر  
بصولته قد عهد السهل والوعر  
فشنت الاسماع اصدا فادرا  
على جهة الافلاك حررها سطر  
واورد منها ما به ملا الجفرا  
قواعد في كل زاوية قطرا  
فلتحش ما دامت باحضار كسرا  
يرى عدله في عين انصاف وجودا  
واظلي لمن والاه من عزه قدرا  
جلالا فل ترهقه من امو عسرا  
نصبنا عليها من مهابته جسرا  
بعكنا قانونه النظم والسنرا  
فل يحو خرب قط من جزر عسرا  
ومنه السوارى قد تعلت السدا  
غداة غزا هليه من غربه فغرا  
على سيمات الوجها سلما سغرا  
باسرار ضيب لا يخط به خيرا  
وهل غير هذا السرق قد ضل السدا  
راه فؤاد المصطفى ليلة الاسرا  
وقربه عينا وقربه جهررا  
على مثنه في وضعها شرحت صدرا  
توأمها احمد المجتبي قسرا  
الهي عن اعيانهم شهدت بدرا  
على من اظلت في مطارفا الحضرا

وكف اللورى المنشور طى رواق وبجر العطا الطامى المحيط الذى وغث الندى الهاوى لربع الزمان وبذر العلى السامى الذى دون شلوه تفضل تكرم لحفظ النصر جوشه بعينك صن واجرين سلالته التى مدى الدهر ما القورى نادمهتا	على من اقلت فى مناكبها الغبرا على خطة الدنيا جاوله تنرا جميع البرايا سيد نعامه الجنى سوارى بخوم لا فوق قدوقته عثر وايده بل ايده بالدولة الغبرا لحفظ حى الاسلام اعدته اذخر لقد جد السلطان ما خلق الدهر
---	---

## وقال رحمه الله

خادم روضة طه واهل بغداد فازوا فاسد لواكم عثر واللائمة ا ر خ	انوا بلبيلة قدر منهم باعظم اجر واسبلوا ذيل فخر جاؤا باشرف ستر
--	--

## القصيدة الاعظيمة

يامن علا فى الاجتهاد مناره لله درك من امام اعظم هذا ولله ادى انت لك نسبة انت الامام المهتدى والمقتدى صلى فريضة صبحه بوضوء بالاجتهاد جرى وجارى اهله وعن المضاجع كرتجاف جنبه قد كفوه للقضا فابى ولم فقضى شهيد الاطيه ولا له ومضى سعيدا فارتزوا وثقل ما	وبد زمذهبه غلامقداره يعزى الى كسره الملوذ بخاره لم يحط فيها فخره ونزاره والمجتبى والمرضى طواره وقت العشاحنا وذالك شعاره جرى السباق فلن يشق غماره سحرا فطال الى الضمى استغفاره يرضى وطال لبعينه استبراره من امرهم شئ يدنس عاره قد جلوه تخففت اوزاره
---	---

وقد  
شرحها  
العلامه المولى  
محمد سعيد  
الحسينى  
بغداد  
الحسينى

قد كان يرضى بالاذى من جاره  
 عن جعفر اخذ العلوم وكبحرت  
 لبشقاتق النعمان زادت روضه لا  
 الله اكبر انت اكبر عا لم  
 لولم يكن للعلم بجرا ما زها  
 زخاره طم البلاد وهكذال  
 فلأدت منه الخافقين وقلدت  
 لك مسلم اذكى مصابيح الشنا  
 وملكت ما لم يحيط فيه مالك  
 صح الحديث بان مسند احمد  
 وسويت من كثر الدقالي جورا  
 وفقت باب الاجتهاد وفرت في  
 قبل العشيّة قد غدا متضوفا  
 والمسك اول من يغوز بعرفه  
 لوبالثر يا العلم كان تناولت  
 ولكم رايت الله في طيف بلا  
 لمجد ايدت خير طريفة  
 فاستحكم الدين الخفيف بكنية  
 وحيت حوزة فكفك سورة  
 في الاجتهاد بذلت جهد مجاهد  
 فانتك تشرقيات اشرف مرسل  
 ستر زها زهر السما بوروده  
 صيف لستبي فيه قسر محمد  
 رفعت له فوق المجرة رتبة  
 نشقت عرايين السموات العلى

رفقاويا بي ان يؤذى جاره  
 للسائلين مسائل الانهاره  
 اسلام حسنا وازدهت زهاره  
 قد اسفرت عن فقهه اسفاره  
 بك من منضد دره مختاره  
 بحر المحيط اذا طعى تياره  
 من ذا الزمان بدر ما دواره  
 منه البخاري استمد بخاره  
 بين الانام وان طلت آثاره  
 وابيك عنه نواترت اخباره  
 تغني العباد صغاره وكباره  
 فضل الختام فكفكك از راره  
 لك دون غيرك رنده وعراره  
 في وقت فض ختامه عطاره  
 كفاك منه ما زهت انواره  
 كيف وفيك قد انطوت اسراره  
 هرت سوى منها جم النضاره  
 لك واطمان بها وقر قراره  
 بل انت معصمه وانت سواره  
 ومقابل عزت به انصاره  
 ووفي بحبك ستره وازاره  
 وهرا بنوره ما ثها نواره  
 حينا فراد على الفخار فخاره  
 اذا جا وراهادي وطاب جواره  
 من طيبه لما شذا معطاره

<p> وشما على السبع الشداد دثاره  فيه لدام بجلده استمراره  لعل ينشر علومه اظهاره  هذا الغطاء لما طغى زخاره  عادت لابرأهم سردا ثاره  شوقا لبوسف لم يطل تذكاره  فيه فزاد على العدة استظهاره  قد قد من هذا الغشا زثاره  فيها العراق تشرفت اقطاره  هادى عليك بها بدت اثاره  وبها عليك ترايدت انظاره  وبها تبارك ليله ونهاره  قد سر صاتم شهره افطاره  منها ما وفر الصدور وقاره  يروى ضربحك بالرضا مدراره  بين الرياض وضربت اطياره </p>	<p> غشى على العرش المجيد جلالة  لوان آدم قد تستر لحظة  اوان شيئا كان موروثا له  اوان نوحا في سفينة محو  برد بنعم الطب من كافوره  اوان يعقوبيا نفث في رجيحه  وكانما كان الكلب مؤزرا  وكان روح الله ساعة رضعه  انعم بهذه النعمة العظمى التي  فهي الهدية من جباب المصطفى  وبها عليك توفرت نعماءه  في العبد وافت كي تعيد لك الهنا  واتت نعمك بالمسرة مثلا  كلل بها تاج الشريعة واشجع  لازال نوء اللطف من بركاته  بشقائق النعمان ما روض زها </p>
--	---

القصة القادرية

<p> فخوى الفخر محملا ومفعل  فقد من سراق العرش افضل  فيل بل مكائيل فيه ترميل  وخليل الرحمن لو قد تخلل  حي عليه يوم القيمة مسيل  سل غدا معلم الحواشي مكلل  ليلة القدر اما علينا نزل </p>	<p> جل ستر به الضريح تجل  جاورا الحج الشريفة دهر  كم تغشى جبريل فيه واسرا  من لداود لوبه قد تسربل  هو ستر عار من العار مناض  سند سمي الطراز في خاتم السر  هو لولير يكن كتابا لعشق </p>
--	--

وقد شئت ان اطلع  
الوجه على منكم بالنية  
البر الشان منكم في  
م لو غنى زاده الغنى



وبدار السلام حل فحل ال سجحت دجلة وكبرت الزو ورجال العراق فوجا بفنوج حملوه على الرؤس ويا عز وقيا ما يحقه كمر فرياق هو الزائر في حط و زر كل من نال قبلة منه ا م كم خراف من حضرة البار لانه وتجلى الله المهيمن لهما وتغشت ابصارنا بسناه فتمسك به وقل يا ابا الطيب قا ثلا يا ابا البتول اغثنى فعله صل وسلم وبارك ما هي الودق بالصلوات والبر	امن واليمن والفخار المؤثر راء مجدا وجانب الكرخ هلال قد اتوا يلتموه في خير محفل رؤس غدت لذلك محفل من اولى العزة احتراماً ترجل عند مولاه ضامن يتكفل صومه عند ربه يتقصد حين وافى ولا قوادم اجل وضنوه على ضريح منجل يعيون النعيق قد كان اول بعد من طيب ريك الصندل والى ربه العلى يتبتل وتكرم ياربنا وتفضل قاضيا بالسلام والروعد جل
--	---

وقال رحمه الله

ذى قطعة كجاورد فشرفت راس فحة	قبر شفيع الامم قد قال هنيئاً قد مى
---------------------------------	---------------------------------------

وقال رحمه الله

هذه القصيدة الفريدة والخريدة النضيدة في نعت حضرة قطب العارفين وغوث الواصلين الهيكلي الصمداني والقنديل النوراني ابي صالح الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله سره وعظمته ايك شعيرة حكمت ايات تنزل وقت من الملائكة الاعلى لها اذن قد انطوى عالم الاسماء باحرفها	تسلي بحضرة ممدوحى بترمل فشنتها بتكبير وتهليل فقطر الشر منها طيب تاويل
--	---

عن حسنهما قاصرات الطرف قد قصر  
 ما استدل لا تقاطع بين الرضا والطلا  
 تاهت على اللؤلؤ المنور اذ تظن  
 قطب عليه مدار العالمين له  
 غوث وغيث لراجيه وخائفه  
 بهيج للنجلى ذاته ظهرت  
 جلاء نقطة عين العين ترته  
 طوقان علم به نوح النبوة في  
 خضم فيض بعيد الغور فيه  
 مصباح فضل بنو اسر كالزهر  
 نور بسيط على وجه البسيط بل  
 قرآن جمع لاشات الحيات من ال  
 فرقان فرقى العلى اياته رسمت  
 مفتاح غيب بلا ريب ببرزخه  
 في عالم الغيب قد صحت مشاهدته  
 توارثت اوليا الله بصفته  
 في النشأتين له حال تهر فيه  
 باب الرجاء وقطب الاولياء وفخ  
 عين الكمال وسلمان الرجاء وم  
 مليح المریدین منجى الاذنين به  
 ذخري وفيه غنا فخرى ومده  
 الى موائده اللا في حوت مده  
 تفصيل اجمال جزء من خوارقه  
 نلت البقا بقنا في محنته  
 وبان صخوى تكوى في هواه وعن

احب بك اعبة النجدين عطبول  
 فمت ما بين عتال ومعسول  
 في مدح مولاي عبد القادر الجليل  
 دور تسلسل لا في قيد تعجيل  
 يحيى وهى بالفضال وتفضيل  
 لعنه عنه من غير تمثيل  
 كمررت منها بتعفرو وتكحيل  
 فلك الفتوة يحيى كل محمول  
 سفن الولاية لا في ساحل النيل  
 مشكاته فيه لا في ضوء قد يل  
 بحر محط بمقول ومنقول  
 ذرات لا قبض بسط العرض والطول  
 في جهة كلت منه باكمل  
 باب الشهود له يد غير مقبول  
 له فناء بكشف غير معلول  
 منذ الست ومن جيل الى جيل  
 تالله في كل معفود ومحلول  
 والا تقياء وماوى كل مذلول  
 دوح الفعالي وحامى كل مخذول  
 كثر المقلين مذخوري وما مزل  
 فخرهم انال بمشربى منه تنويل  
 مددت باعابه علفت كشكول  
 عن حصصها كل اجمالى وتفضيل  
 فشاغلي فيه اضحى عين مشغولى  
 وهى بانى سواه بان تخيلى

<p>موسى وعيسى تورية وانجمل جلاه في سيف حزم غير مغلول تغنيك عن كل مقصود ومأمول وسله ماشئت تلقى خير مسئول وايد المشوع يد مع منك مسؤل لقد تناهى اليها علم جبريل وقلبه عن هواه غير مشغول ببانه كاسود الغيل بالغيل فيا لقطع بجل الله موصول وحققوا الظن اني غير مقبول فهل سمعت بصغير مغدول لفارق بين مفضل ومفضل تحية الملائكة على تبجيل وحالته وعشته بمنديل</p>	<p>اني من العلم في مثل الذي اتسا ندبا ذاعم خطب اودجى حزن تهديك بهجته الغر وغنيته فنازه عندنا ديه نفا دحة وقبل القرب من عتاب سدة فسدرة المنتهى لاشك حضرة تري المحبين صرعى تحت قبته اماتراهم وفي اطارهم روضوا اليه من موصل قد جئت منقطعا كم نزل في قلوبهم ثم لم قدع رجالا على جهل تغني وابغ رضاه في مدح نقامة عليه انى سلام الله تتبعه ماد وخت ديمة الرضوان مرفده</p>
---	---

هذا القصيدة الرائعة نجدها في نسخة بخط الشيخ العلامة الكاظمي رضي الله عنه

### بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً للذي القوي القويم المتين بتزلات محكم آيات الذكر الحكيم  
والكتاب المبين وصلاة وسلاماً على حضرة خاتم المرسلين محمد النبي  
العزيز الأمين وعلى آله فصوص الحكم الألهة واصحابه بظهور  
الفتوحات المكيّة (أما بعد) فيقول العبد المفتقر إلى لطف ربه  
الخفي والحلي الراجي رضا مولاه العلي في نعت كل ولي عبد الباقي  
الغاروقي بن سليمان الموصل هذا خميس نفيس وتبسيط محكم التأسيس  
علقته على قصيدتي الرائعة الحالي جيد هاجلي نغوت الحضرة  
الطائفة الأولى هي حضرة الشيخ الأكبر والكبرى الأحرار والملا

الاذفر سيدى وسندى الشيخ محي الدين ابن العربى قدس الله تعالى  
سره واقاض علينا بره وقد حدثني الى ذلك وهداني الى هذه المسألة  
اشارة من امره مطاع وخلافة لا يستطاع حضرة المشير الذي  
سرى تدبيره سر التدبيرات الالهية والوزير الذي شدد الله تعالى  
ازره بالعناية الصمدانية والى النعم عيم اللطف والكرم افندينا  
على رضا باشا بستر الله تعالى ما يختارونيشا محافظ مدينة السلام  
سابقا ووالى محروسة دمشق الشام لاحقا وهاهى مهديتة الى بلاد  
الخطيرة القدسية بواسطة هاتيك الحضرة العلية فالما مول  
بعد تسريح النظر العالي بازاهر هذه الجملة ملاحظتم باعين الرضى  
وعين الرضى عن كل عيب كليله فاقول مستمدا من حضرة الممدوح

### نجات الفتوح

بسم الله والله اكبر  
قدح الوجد زنده فاطارا من حصاة القلب الشبقي شرارا  
حين ما ناظر المعنى جهارا شام برق من الشئام استنارا  
ملا الخافقين نوراً ونا را  
منه وجه الثرى تغدّم خدّاً والثريا ما ست بجلة سغد  
ومتى كفه الخضب امدا صبغ الارض والسماء قابدة  
في سواد العراق منه اجمارا  
صب سوطا في قلب جلة ورث وهجا في حشا الفرات تلبث  
وبذيل الزوراء لما تشبث بث في الكرخ والرصافة ماث  
فاورى بالجابنين اوارا  
كشرينا منه شرابا حكما وشهدنا به عذابا اليما  
حال حال الدنيا فعاد ونجما واستحالت دار السلام بجيما  
فتلونا يا نازى زبدي شرارا  
حت في سوقه زكائب سحب تخفت غمرها بشرق وغرب

ان ذاك المقياس من غريب قيسته منه كل مهجة صبت  
 صبت من عينه دموعا غزارا  
 راع ان يرشق النواظر نبتا فحعلنا له النواظر جفلا  
 ما تراه اذ مر يشبه ذنبلا كاد ان يخطف البصائر لولا  
 ان تركاه يخطف الابصارا  
 ومن الشام حين ام العراقا دس في كل مهجة محراقا  
 كلما حل عن قباه النطاقا علق في القلوب منه علاقا  
 ت هوى تسعر القلوب اذكارا  
 ياله بارقا اذ الليل جتيا راح يخال في غلا ثل لبني  
 لا تسئل حيث عن يا صاح عنا احرق القلب دهش للث منا  
 اذ هل العقل حتر الا فكارا  
 طارق بالضياء يفر الغلاما طرقة يد العلي صمصاما  
 واذا ما الدجا تدرع لا ما قلد الا فاق من سناه حساما  
 طركا لغير الدجى بشارا  
 اية السيف في الظباء ووسم رسمت في افرند اى رسم  
 وعلى فرق حالك مد هتم لاح في جوهر دمشقى رقم  
 فارانا من ذى الفقار غزارا  
 عارض رفته يروم برازا كشقيق حقيقة ومجازا  
 منه اذا ظهر السماء كركازا في خواشى الافاق ابدى طرازا  
 نضرا في حلاه يحكى النضارا  
 غل عنق الدجى باخلال اسر فكسا قنس عامر طوق عمرو  
 ياله من وضاح حيرة فكم سلسل الليل في سلاسل تبر  
 حين ما جئ فاستفاق نهارا  
 جدولته يد من الرعد شلا فلذا غير مستقيم تحكلى  
 بجلاه جيد السماء تحكلى وعلى اللوح سورة النور اتملى

فاقبشنا من أيها الأنوار  
 كما لاح لي بلف ونشر  
 بعد ترتيبه تشوش فكره  
 فانا والمحيط علما بستره  
 لست أدري وليتني كنت أدري  
 ما الذي آتته عيني حارا  
 أي النار جبرها متوقد  
 أو هو النور ضوءه متجسد  
 يا ترى والتميز من صفه  
 تلك نار الكليم أو نور يحيى الد  
 دين غشي على الدجا فانار  
 وعن العين قد جلى العين والغيه  
 هي حتى انجلي به ذلك الفو  
 قلت في نعته وقد مسته العي  
 ذاك محض النور الذي كان في عي  
 ن السماء التجردى احوارا  
 ذلك العقد في الجواهر مفرد  
 وعليه كل الخناصر تعقد  
 انما فص خاتم الرسل احمد  
 ذلك الجواهر البسيط وما اد  
 راك بالجواهر البسيط اخبارا  
 ما على غيره استدارت رهاه  
 فارانا الدقيق من معناه  
 صقلت في يد التجلي مره  
 فلك اطلس محابصنا  
 عن مرايا عين العقول اغبارا  
 ظهرت ذات العلة محلي  
 لجميع الصفات قولا وفعلا  
 فعدا في مقام آدم اولى  
 مظهر للاسماء اظهرها الله  
 تعالى بنفسه اظهرها  
 هو بعض الايات فيما تقرّر  
 بزفت في الآفاق الله اكبر  
 بهرت رسطا ليس والاسكندر  
 حكمة للاشراق من جانب الغرب  
 باستنارت فعمت الاقطارا  
 علم للهدى به قد هدينا  
 وسبقنا الانام علما ودينا  
 كيف لا تهتدى به ويقتنا  
 ذلك الطور لوراه ابن سينا  
 باشاراته اليه اشارا

اور عی جالینوس تلك المرامي ضاع بين السوام كل ضیاع  
 ونعاه للفلسفین بناعی اورای آفلاطون تلك المسامی  
 لمشی في ركابه ابن سارا  
 اور آه متی حواری عیسی ظنه فی تدریسه ادریسا  
 وبسیاه خاله الناموسا اوراته الاحبار ارجار موسی  
 لادعت فی ما دعه النصارى  
 عیلم العلم موجه لیس یسکن بین جنبیه عالم الیكون یکن  
 وسع الكل فهو عین التعین عالم تنطوی العوالم فی کت  
 علاه ویسترن استرا  
 من معانی البدیع ابدی بیانا کان تلخیصیه لها برهانا  
 ذالک یاسعد سید عرشانا ذو تجل له الذوات عیانا  
 قترامی وعنه لا تتوارى  
 من براه ولع یقل بالطی ای مره جستم به ای مره  
 فیمسبارہ المعقد لتسیر سیر الممکات حتی لشی  
 لولم یکن ممکنا عند امسبارا  
 قلبه العرش صدره ضیفه اللوح واهل الكرسي من ذاک افقوا  
 کثر علیهم املی وکرمه املوا خضبه الله من لدنه بما او  
 دع من سرغیبه الاقدار  
 لسوراه الذی علی قریة مر لدی انه بذلک اخبر  
 بل برفع الجدار اولی واجدر لومع الخضر کان حین اتی القر  
 یه من قبله اقام الجدارا  
 شاهد غاب حسه عن وجود فی مجال منزله عن حدود  
 وعلى رغم جاحد مطرود شهد الله انه فی شهود  
 ان جرى طرف طرفه لا یجاری  
 راض مہر البحر غیر مروض بعنان فی کفه مقبوض

ولتقطع بحر كل عروض . كره لي ظهر سابع بفسوض  
 خاض من لجة العماء الغمارا  
 اخذ ابلا راء عرضا وطولا . كل صعب منها دعاء ذلولا  
 اينما ينتهي ستره ووصولا . في مجال الخيال اجري خيولا  
 لا يشق النهي لمن غبارا  
 خوضها في البحر كسافا التحل . فان يرت من مرابط العقل ترفل  
 وجدت كل عزها بالتذلل . ختمت جعل السويداء من كل  
 ضمير لركضها مضمارا  
 هن والعاديات جرد صوافز . قد جعلن القلوب منا معاذر  
 فاذا ما خطرن منها بيا طن . ما تعثرن بالخواطر لكن  
 مخطوراتها اقل العشارا  
 وقعت في سماء العقول هلاكا . كلما وقعت عليها النعالا  
 ترعد الارض بل تخاف شتعالا . وتمور السماء مورا اذا لا  
 ح كبرق عنانها موارا  
 كالغواني ما بين تلك المعاني . تنهادي لها الصهيل اضاني  
 محرز السبق كرم يوم رهان . شن قاراتها لهب المعاني  
 فاقتناها كواعبا انبكا را  
 جعل الله صدرنا مشروحا . نمتون امل على عليها شروحا  
 كل باب منها غدا مفتوحا . من فتوحاتنا استفدنا فوفا  
 تجعل العشر بالايادي يسارا  
 بهوم اتي بها وخصوص . في بناء مشيد مرصوص  
 كل سفر منها ثبت نصوص . فهو لوح به نقوش فصوص  
 ابرزت من نصوصها الاثارا  
 اسفرت كالنجوم حين استهلت . فهدت مكة عن الرشد ضللت  
 قاب قوسين من سما القرب حلت . كرهه من تغزلات تدللت



ففرقت بها المعالي مكانا  
 طوق الخافقين طوقا مرصع  
 بلشالي الآيات يزهر ويسطع  
 وعلى محور مدى الدهر اجتمع  
 دار في الكائنات من دوره الإله  
 لي نطق فاستنوب الأروا  
 ولغاب بلا رحاب للبش  
 ولو كبر ما فيه ماوى لمكث  
 قد تمطى فضال صولة ليش  
 والى حيث لا مكان لحيث  
 بجناحي غفاه مغرب طارا  
 في زوايا فصولها كخسايا  
 هو منها طلاع تلك الشبايا  
 تلك يا من بها ملكت الشبايا  
 كتب أم كتاب لسرايا  
 ها المعالي الرقاق صرن أسارى  
 ملأت طوسها لعنرى برى  
 كافيات من كل جام روى  
 ثم قد نسيت بمسك شذى  
 نفحات لها تفنوع يبرى  
 ثم الشد من شداها بجنايا  
 كرتلا في تنوجه أسماء  
 فكسا ختمه الوجوه ضياء  
 واستفاضت من كل وجه حياء  
 رفحات رقت ورافت بهاء  
 فاسترقت بلفظها احرايا  
 حضرة في تبريزها الشمس تفضع  
 ويبذل العرفان كالبحر تطفح  
 هكذا لا تزال ستمو وتسبح  
 كما فاضت فيما وراء النهر منى  
 راجلي فيوضه انها راء  
 قالو الحب والنوى الله خول  
 وله خالصا من اللب تول  
 فلهذا تعكا اينما حل  
 جاء فما بقشره اعجز الال  
 باب حتى به ظللن حيا رى  
 حاله كله الى الحق منهى  
 ما قلنا من بعضه قط كنها  
 في امور كثيرة خسر منها  
 ينكر المروءة امرافينا  
 هُناه فينكر الانكارا  
 دار روح التصريف من راحته  
 بعقول زمامها بيديه

من جميع الثغور في حالتيه      تنثنى عنه ثم تنثنى عليه  
 السن تشبه الشاة سكارى  
 قيم دق في الفراش من حبش      ووصى لم ينكح العهد نكشا  
 من تراث لم يرض نصفاً وثلثاً      ورث الانبياء والرسول ارثا  
 منه ما اعطى الوري معشأرا  
 خاتم فضته يا نبهي حيلتي      رسمته العليا بخط جبلي  
 لقيام المهدي بجمل علي      بعده قط ما ترى لو كنت  
 في المقام للحمدى قزارا  
 علم مفرد بسر فمصادي      ومريدا اضحى فاشي مرادا  
 ترك الكون والفساد فسادا      والى غيب الغيب جاز فنادا  
 يا جميل السراسل الاستار  
 انه والذي دني فتد لي      ذات عشق تقوم بالعرش جلا  
 من هيلولة قد تصور شكلا      كامل الرفرف الذي حمل الله  
 عليه حبيبه المختارا  
 قال كل الغنا فسا اغنا      من وجود في الله قد افنا  
 ذال عبد الى غنى مولاه      فقره ثم فاستتم غناه  
 عن سواء فلا يخاف افتقارا  
 فرضه للسون اذى وقي      واسحب المندوب حتى تعفى  
 خقر من واجب الوجود برقي      ومن الله بالنوافل كرفا  
 زبقرب فاستوجب الانظارا  
 حرم للتوحيد عز حماءه      اذ من الغير والسوي قد جاءه  
 فهو دامت عين العلي ترعاه      ما النفي السوء استعد سواءه  
 لا ولا غم      نفى الا غمارا  
 جامع للكان جزء وكلا      كل فرد منها به يتجلى  
 وصليها منه لك الله دلا      هيكل في ناسوته اختصر الله

هـ جميع المكونات اختصاراً  
 باسل للهدى له وثبات وعلى الحق وقفة وثبات  
 ظاهرات وقارة مضمرات خلوات من بعدها جلوات  
 علمته الاظهار والاضمار  
 عالم الذرا اذا جاب بسرعه ملقياً بخود عوة الرت سمعه  
 ذلك الخبر شرف الله وضعه نقطة الباء من بلى كان فيهم  
 والست قاتل الاقرار  
 كعبة البيت قابلته بدين اذ راته لها اجل قريـن  
 ذلك الركن ذو المقام المكين المنادى يا قبلي قابليتي  
 بسجود فتا بلكه اختصاراً  
 لجة بعد لجة خاض ليلاً ونهاراً تسيل بالسفح سيلاً  
 طافح الشفح ليس برقب الآلج الاستغراق في لي مع الله  
 هـ تعالى كمر خاض منها غماراً  
 ساحة العفو للخلاق افسح وهي انجي للعالمين وانجم  
 ما ترى من لنا المحجة اوخج كمرانا من وسع دائرة الخ  
 مة ما فيه اطمع الكفارة  
 كل من لا يراه بين يديه حاضر يطلب الحضور لديه  
 مرجع الكل ان نظرت اليه هو قطب للعارفين عليه  
 فلك انعارفين بالله داراً  
 عنه سل صدر الدين كيف شفاه حين وصي اسحاق اعني ابيه  
 ذاك اللمة الخيفة يا هو شيخنا الاكبر الذي بعلاه  
 قد علا صدرها الكبير الكباراً  
 حيث رياه وهو قد كان طفلاً برشاد فاوتي الحكم كهلاً  
 ان من يقبل الحقائق فعلاً كان قلباً للصديق والصديق للصديق  
 ذلك القلب ما حوى لا سراراً

صَادِرُ الْوَارِدَاتِ حِينَ تَقَاضَتْ      دِينَهَا وَاسْتَبَاحَهَا فَرَاخَتْ  
فَرَقَتْ فِي تَبَيُّنِهِ حِينَ خَاضَتْ      كَرَّ عَلَى قَلْبِ ذَلِكَ الصَّدْرِ قَاضَتْ  
وَارِدَاتُ لَا تَعْرِفُ إِلَّا صَادِرًا  
خَيْرُ عَصْرِ مَا فِيهِ لِلرَّاحِ عَصْرُ      كَعْرُوسٍ تَجَلَّى لَهَا الْعَقْلُ مَهْرُ  
وَالَّذِي زَفَّهَا لَنَا وَهِيَ بَكْرُ      هُوَ شَيْخُ الْخَانِ الَّذِي اعْتَصَرَتْ رُو  
حُ الْمَعَانِي فِي رَاحَتِهِ مَعْتَصَرًا  
صَاحَ هَذَا الْخَمْرُ الْبَاقِي قَبْلَ عِنَّا      إِنَّمَا تَامَرُ الْعُقُولُ وَتَنْهَى  
أَنْ مَنَ فِي أَذْنِ الْقَدَى لَمْ يَشْنَأْ      فِي أَوَانِي الْحُرُوفِ أَفْرَغَ مِنْهَا  
خَنْدَرِيسًا مَرُوفًا وَعَقَارًا  
طَبَقَتْهُ يَدُ النَّصْرِ طَبْعًا      قَابِلُ الْإِنْفَعَالِ ذَاتَا وَطَبْعًا  
مَذْهَبٌ فِي التَّلْوِينِ لَمْ يَبْقَ نَوْمًا      حَازَ فَرْقًا مِنْ بَعْدِ جَمْعٍ وَجَمْعًا  
بَعْدَ فَرْقٍ فَاسْتَجْمَعَ الْأَطْوَارُ  
لَجَنِي سِدْرَةُ الْمُنَى مَذْكُفًا      يَتَرَجَّى طَوْبِي لَهُ مِنْهُ قُطْفًا  
وَعَلَيْهِ الرِّضْوَانُ يَنْفُخُ عَرْفًا      فِي جَنَانِ التَّوْحِيدِ سَرَحَ طَرْفًا  
فَاجْتَنَى مِنْ أَنْوَارِهَا النَّوَارَ  
بَقْدَامِي الْأَقْدَامِ لَمْ يَتَأَخَّرْ      طَارِبِي مِنْ حَضْرَةِ الْقَدْسِ مَحْضَرْ  
أَجْدَلُ فَوْقَ قَنَةِ الْعَرْشِ وَكَثُرْ      وَلَهُ الْبَازِلُّ لَلْفُطَارِ مِنَ الضَّرْ  
شَرُّ إِلَى الْعَرْشِ كَمَا خَوَافُ أَعَارَ  
جَعَلَ رَاسِي يَسَافِرُ بِذَبِيلِ      وَلَوْ لَاحَظَ جَلَالَهُ فِي مَثَلِ  
ذَاكَ شَيْخُ الْكَلِّ الْحَكْمُ فِي الْكَلِّ      عَلِمَ الشَّرْقُ مَظْهَرَ الْحَقِّ رُبَّ أَلِ  
فَقُّ وَالرُّتْقُ قُوَّةُ الْوَقْدَارِ  
كَأَيْمَانِي بِصَدْرِهِ مُسْتَقَرٌّ      لَجَمِيعِ الْأَسْرَارِ مَا فِيهِ نَكْرُ  
بَشْبَاهِ وَالْأَمْرِ لَهُ أَمْرٌ      قَدْسٌ اللَّهُ سَرَّهُ فَهُوَ سَرُّ  
بِمَعَانِيهِ قَدْسٌ لَا سَرَّارًا  
فَاخِرُ الْعَرَبِ فِيهِ حَيَاتُنَا      جَدُّهُ حَيْثُ طَابَ مِينَا وَحَيَاتُنَا

فكسا الفرحا تما وعديا      حاتمي الجار اكسب طيا  
فوق ذاك الجار منه فجارا  
نفنا هالة المريد ين مبد ر      وبوجه الشعار لله مسفر  
لم يكلف بالحنف لازل مقمر      بدزتم قد سار في فلك العز  
فان سيرا ولا يخاف سرا را  
اصبحت حالكات تلك الليالي      مشرقا تنوره المتلاي  
فلك واسع المساحة عالى      ضاق ذرعا منه ذراع المعالي  
فكساء من المعالي سوارا  
هينى بالشعر في المحافل اصدع      وينظم كل الفرائد اجمع  
ومقام في النعت الاوج يرتفع      اتراني هيماته ادرك من نفع  
ت على ذلك المقام العنقار  
كل فكرى عز درك بعض مزاي      حضرة ريتها ابر البرايا  
هو مجر وذي بغوتي ركاي      كيف يستوعب الكلام سجايا  
وهل ينزع الركاء الجار  
كل ليل اصبو وكل نه سار      لمزار اعظم به من مزار  
واقضى ما سار للشام سار      باي ثاويا بذات قرا  
منعت ساكن العراق القرار  
ايها المشتكى من الوزر ثقلا      زره ان رمت ان تخفف حملا  
وباعتاب باب به حقل رحلا      كل من زار قبره خفف الله  
ه تعالى عن ظهره الاوزارا  
باذخ طاطا العلى لعلا      مليا الكائنات تحت لواء  
مد ظلا ضافي الاديم نراه      كم خفي نازلا بكف حما  
مستجوابه اذا الدهر جارا  
وكاين من سيد صا رعبدا      لا يادله من الجوارند  
جاء مسترفنا قاولاه رفندا      كعلي الرضي الوزر المغة

بكار الملوك كسرى ودارا  
اصفى التدبير من لم يهتد به  
جلبه للاعتاب بل لم يشنه  
مع ان التسخير يؤخذ عنه  
جذبه لسفح قيسوزنه  
جذبات تدعو الابدار الابدار  
حرف جر شتم الغرائين قوت  
بعل ذروة له واستقرت  
واليها من جبهة الروح قوت  
كن المغناطيس فيها فجرت  
ملكاً قاده مسكراً حتراراً  
جل هائل المهابة راسه  
جاز في الارتفاع حد القياس  
ماله في جلاله من مواضع  
ذو وقادلو وازنته الرواسي  
ملاش ميزانها وخفت ميارا  
كفه من هواطل السحاب روعه  
وحماه كهف الطريد وماوى  
فاق كل الصدور سراً ونجوى  
فالك اسخى الملوك كفاً واوقوى  
جله امنهم واحمى ذمارا  
حيدر الابطال يكتفى ويكفل  
وحسام غراره قط ماقل  
في قتلاه مهما تشاء ابد اقل  
اسد الله غيرة الله سيف ال  
له يبرى يذى الفقار الفقار  
شرف الخافقين شرقاً وغرباً  
فترأى امضى البوار غريباً  
وعلى الفرقين عجباً وعرباً  
شهرته ايدى المهين غضباً  
فقد اعظم السيوف اشتهاً  
راك لها ثلاث في يوم ذعر  
سالك الموحشات من كل قفر  
والخطير الذي بكره وفسر  
يمتطي عزمه عظام امير  
وخطير من يركب الاخطار  
خاطبته امر العلى عن ترافعه  
امرك الامر فاقض ما انت قاض  
بالغير ومن منائب الفكر ماض  
في الملكات ليستشير المواض  
ومصيب من المواض استشاراً

هو يوم الصدام عنتر عيس      وزهد الحطام مثل أوليس  
ولدى الانتقام من غير ليس      طود حلقوا راه ابن قيس  
لغدا أحف العلوم اضطرارا      ومن الجود ماله تثبيط  
ليس إلا في ماله تقريظ      بحر جود بالمكر مات تحييط  
كفه وافر العطاء بسيط      كور دنيا عبا به الرخا  
فصد رنا والكل او قرصدا      من لئال بها نقتله مخرا  
ونثرنا مزود الفكر نثرا      فجا نادرا نظناه شعرا  
بعل الرضا علامقدارا      دع فيه من قد علا لذكر الجوا  
شرفنا الله اهل جلق اذاؤ      شرفنا الوكة لحى الزو  
اوبدعا ونحن اولى به لو      راء وافيت بها تجرا الا زارا  
كل نض با نمل اللطف حست      وبا شجان كل قلب احست  
كسيت حلة الجبال وانكست      لوراها عين الفرزدق انست  
على حبه الشديد النوارا      وقصدهق المقال مثل حزام  
تلك غفراء عروة بن خزم      بنت فكر تقلدت بنظام  
فهي معصومة بنفس عصام      فاستقلت زهر النجوم نثارا  
تسمد الاراء من معناها      بيد الفكر زيبا المراهها  
سل قروح الصدور عن موشا      تلك اكسير جابر كيمياها  
جبت من قلوبنا الانكسارا      ن فؤادى من السقام وقدح  
صعدت كلما تصوب في صح      كملحنا من نور كبريتها الاخ  
وبعين الرضى لك الحال نشرح      مرقا زادناها استعصارا  
في جيوب الخوب من ذلك الرو      محيوة القلوب قد اودعتم

فشمنا ما ينشئ الميت في الحي ونشقنا من مسكا الاذفر الفيد  
 يا ح في طيبه شدي معطرا  
 فنقلها فان التثقل بالذي يشرب السلافة يجمل  
 ذكرها بالهي اذا مر يغسل شقة شقت المراثي في حزن  
 وادها اذا كررت مرارا  
 ومن العتب كما اذا تب جمودا من فؤاد ولو حكي جلمودا  
 ويلطف اذا لم يوف وعودا ذكرنا وما نسينا عهدا  
 فاذا تب قلوبنا رثا كا را  
 بمكاظ الوفاء رمننا الحوقا والها ساق المشوق مشوقا  
 كي نؤد من الولاء حقوقا فاقنا المقعد العذر سوقا  
 قام صدق الولا بها سمسارا  
 من لنا في نزول حضرة قدس عند نفس فداؤها كل نفس  
 لغنادي في كل مطلع شمس علوي العرفان يا من مجدس  
 لم يزد كشف الغطاء اختبارا  
 قد نظمنا الشا طيك بسهمط وربطنا عقد الولا اي ربط  
 وجعلنا الوفا جزءا لشرط منك بعد الرضى رميننا بغيره  
 ان لبسنا غير الوفاء شعارا  
 وهدينا الى ضلال وتيه كبنى اسرائيل في التشبيه  
 ودهينا بعوق ما نبغيه وابتلينا بفوق ما نحن فيه  
 ان خلطنا سوى الجفاء دنارا  
 او حللنا دار اسوالها حل او سئلنا شيا ومن مثل اسئل  
 او وردنا حاشا ايا ديك منهل او حضرة من بعد حضرة الله  
 باء معني او اتخذناه دارا  
 يلها باب حطة بعلا . حاز من حاز فيه كل منا .  
 انت يا من رضى الا لورضاه لسرنا بابك القلي ذرا .



وبما أورث الحضور احتضارا  
 كنت بالشعر قد اهنتا بنهاى وصرعت به صريع الغواني  
 وأنا اليوم تعلمون بشائى بان فكرى عز ابتكار المعاني  
 يوم بستم ومنع الشعر غارا  
 حيث غبت عني وانتم بدور غبت عني بكم فمالي حضور  
 زال عن خاطري لمعنى لخطوب لست شعري من ضل عنه شعور  
 كيف يقوى ان ينشد الاشعارا  
 وهو من يوم هجركم بغدا اذا ترك النظم والقريض جذا اذا  
 ماد عني نفسي وتدعو لما اذا غير ان الامر المطاع لهذا  
 قد دعاني لما اتى تكمرا را  
 فتقدمت للشنا ان تعرض وبراى من روعه يتقصقصر  
 وتقدمت من اسامة مريض فقتلتم انظم المدح في حضرة  
 رة مولى منه اكتسبت الفخارا  
 هو كبر العز ان رمت كنزا وهو حرز الجدان شئت حرزا  
 فرت في نظم مدح طياء خورا دام عز لمن يجاول عسرا  
 ووقار لمن يروم وقارا  
 هكذا لا يزال يبدىه نظما وهو بولى نثر من المال جعنا  
 ليراه للحمد بدءا وختمها ما همى بالدموع طرف ومهما  
 شامر برقا من الشمام استنادا

وقال رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لمن شرف صفائح بطاء الصفا بافاضة مسيل ما زمتين  
 صفا الاوصاف الخفية بوصف تجايا الصفوة من آل عبد  
 صناف وصلاة وسلاما على شرف الجدد وجد الاشرف على

الله وصحبه الذين يكلم عن وصف مزايهم لسان الوصفاء ويقر  
 بالعجز عن حصر بعضها ملبياً على عرفات الاعتراف ما تليت على الامم  
 سورة لا يلاف (وبعد) فيقول خادم الابواب السلطانية  
 وملازم الاعتاب الخاقانية عبد الباقي الفاروق الموصلي عفي  
 عنه مولاه العلي هذه قصيدة نصيده حلت بنود عقودها  
 في الحرم وخريدة فريده سحت بين المقام والملازم قد غصت  
 لهوات ثغور وادي عقيق مبانيها اذكرت متضلعة من زمزم  
 بلاغة معانيها وشرقت ايام التشرق بجلالة ما افزع من الطلوع  
 باوائنها وترصع تاج مفرقها بكل ذرة فاروقية الحسب وتكلل  
 اكليلها متبايقات نعوت حضرة هاشمية النسب الا وهي  
 حضرة اشرف الشرفاء مولانا الشريف عبد المطلب شيخ البطحاء  
 البخاري على سنن جده سيد المرسلين بهجته من البلد الامين  
 فهو بجمع مكارم اخلاقه مقتفيه وله ان يقول تعالى فيه  
 مقالة سميت واييه ان للبيت رباً يحميه فلما تمت وانجبت  
 من رآها وابتهج كل باقة من بلغاء العراق بمراها افتخر  
 عليها كل ندب واوجب مجها لبنة المعفور ومجها المقامه  
 الذي هو بكافة شعب الايمان معفور ومجها يوم عيد هالده  
 النذور فراحت تمشي على استحياء محبوب وهاداه وضابا  
 وتقطع سهولاً وصعاباً كعروس تجلبت من الجلالة بجلباب  
 فصلته المعاني على زراعي الحكمة وفضل الخطاب فعساه ان  
 يمهزها بالقول ويخطي من نظاره العلية بغاية المستول اذ  
 كان جدي لها خطاباً لازالت عرائس ابكارها افكار مسفرة  
 له نفاها مسدلة عن سواء على سجات وجوهها من الحدرجا  
 ولا بوح لامر المعالي كفوا كرمها ما ورد صاد من ايا ديز زمزم  
 وقصد من نادية عظيمها

كلما دام عندك قلبي انقلبا  
هبتك تجتني ولا تنوب عليه  
انت بلد وراح ريقك شمسر  
من شناياك ليت كنت دره  
بعثت الالاب عيناك من مح  
لخطك المغناطيس من قلوب  
ما على من باح في الحب فتلى  
وبقلبي من الصبا به ستر  
اين سكان من وادي المعطر  
كم سقمنا نحن على ذلك السد  
جئنا الوريتنا فوق اکتا  
بطاول فيها الاثافي لغت  
وخلت منهم الحجون رحابا  
ومتي رحت اسئل الرب عنهم  
وخوى بعد ما نحن من عواني  
حيث كانت سعدتنا سطر  
بغياض مخفوفة برياض  
قد تغشى صبر الصبا ومن العبد  
ومحال من بعد ما وخط الش  
وميا من المسيا حمر واحد  
شام عيشي هذا الزمان بغم  
مثل ما شاب مغرق من براغ  
شبه القمح بعد مطلب الح  
شيخ بطاء مكة وخجاها  
الشريف الميف ذاتا وقد را

رجع القهقري اليك واما  
فهو عن ان يتوب اکتا  
فا در من كواكب اکتا  
صرا ما رشفت ام رضا  
والمعاني ما يسحر الالابا  
من حديد نضوب اليه اکتا  
لوعفا عن محبة استجابا  
لو وعى بعصه الجاد لدا  
اى دار حشا اليها الركا  
ح دموا تحكى السحاب اکتا  
د المطايا نخلتنا اکتا  
بنوى تظنهن حبا  
فلا نانا من الدموع الرحا  
كان لي سائل الدموع جوابا  
الس فهر بواهدا وكها  
من نسبي ما فيه تسبي الرحا  
وحياض رقت وراقت شرا  
ب على ربا لشباب تيعبا  
ب بغودير ان يلاقى الشبا  
من سواد للعارضين خضا  
لوبياني معشاه الدهر شبا  
داشاي مدح الشريف المها  
والذي عز ان ينال طلا  
قد جاما وفه غرت جنا  
يتحري كيوان منه اقرارا

هيكلا اودع المهيمن فيه  
 جعل المجد سلما والمعالي  
 واما را الاثير مسحة مجد  
 تمتلئ كل العناصر ان لو  
 فانخرت انجم السماء مسحة  
 كلف الدهر حمل ما قل منها  
 ففدت تنفض الحقائق من تحت  
 قدركا محمدا وطاب بخارا  
 وبر انجبت عواذك فخر  
 من قرينش تلك التي سكنت  
 هم ليوث من امة الفخثاروا  
 هم غيوث من رحمة جلوا البيت  
 هم عاد البيت العتيق الذي كا  
 يوم حلف المطيئين بطيب  
 ودماء الخليل اذ قال وابعث  
 بذخا في بطناء مكة محمدا  
 ضربوا فوق قمة الفلك الاطلال  
 دعوها بسا عدا المجد فاستد  
 انجلوا انجم الدجى بالمشا  
 سورو الرحا بالعوالي نهارا  
 زججوا حاجبا على بزجاج  
 حثرو السوح خلة الجوب الحث  
 هلاوا الجوق بسط الانوم نارا  
 انفقوا الشمس في مجاد صار  
 امار سوا الحربة صلاة باس

موهبات ما الاثقال كسبا  
 درجا فارقتيها الاسبا  
 فاقصاها العرش المجيد اقفا  
 جعلت تحت اخمصية ترايا  
 تسناه وكا ثرتها حسبا  
 فاعد الحقائق لاحقا يا  
 رنقاد من طيهش ملايا  
 واذا طاب الاصل فالفرع طاب  
 فا فاد النجاة الانجابا  
 واخر المجد والفخار عيا يا  
 فاستخاروا حظيرة القدس  
 فاجري من رحمة ميزان  
 نوا قدما بيا به حجابا  
 ضمتوه فلقبو الاطيابا  
 فيهم قد غدا بهم مستجابا  
 فارتن المجد منهم هضبا يا  
 لس من عبقري مجد قلابا  
 لها طول باعهم اطنابا  
 بفتها شمس لنهار نفتابا  
 وليل تسورو الحربا  
 وارا شوا لها القنا اهدابا  
 ط العباد في نورا الكتابا  
 فاحادوا تسر السماء عقابا  
 حيث منه القوا طيها الحجابا  
 فالانوار من الامور الصغابا

قلعو من نواشب الدهر نايما  
 وقعوا فوقها النفوس حيا  
 من شقاروا وسعروها التثا  
 سيجروها سنة وحرابا  
 ع استباحوا حلو الخطايا  
 برؤس تظنها اذ نايما  
 وهو في الثرى الثريا ركبا  
 فاستقوا لها الاثرا نايما  
 مجد اصل العلى لم اعيما  
 ليس بهوسو الرقاب قرايا  
 في الوغى علم البروق اضرايا  
 حنة من تعصب عصايا  
 من عوان الحرب اخذ خطايا  
 ابرم الدهر حالفوا القضايا  
 كل رجس فطمروا اصلايا  
 ملكت من جى المعالى نشا  
 ذى المعالى امر الكتاب كايما  
 ما راينا لها به اقرايا  
 س به سجدا وتلوى الرقابا  
 مصنوع سمع الحاد الخطايا  
 من المعالى ما نوا لها اسفرايا  
 بعد ما كان فجره كايما  
 رزهم فاتخذتهم اسيايا  
 فلا تاي بالكرامات الوطايا  
 قد نضته كانه نشايا

فاذا ما دعوا الحرب ضروس  
 ما اديرت كاس المنية الا  
 اجموا فحة الدياجى بنار  
 فاذا انجى الوطيس بحرب  
 ولنضع الارواح في مرجل الفز  
 دونوا في الوغى رؤس العولم  
 ركبو اصبهوا العلى واستعد  
 اكثروا من ما ثرد ونوها  
 وغدا عنصر الفخار اسال  
 وطيا هم بها نيس غرام  
 وبايديهم هو اضطرابا لعوالى  
 عصية في براثن الاسد قلا  
 كل قرم منهم لى بكر المعالي  
 واذا ابرموا على حل ما قد  
 اهل بيت قد اذهب الله عنهم  
 منذ قالوا بلى تركوا نفوسا  
 وضعت في لحظا حجر ايهم  
 شرف فيه خندق تناهى  
 فتجوابات حطة تدخل الناي  
 ويفصل الخطاب زفاهم  
 وليرج الميزان اذ نزلت شم  
 فجر صبح الفتوح قد صدقوه  
 سببا المسببات براهم  
 كرم دناهم وطاب الاماني  
 ارهفوار الخ السماك لهم

ويقوس الصعود ذفوقته	غرض القرب من بعيد اصياله
فهو اعلى عند الملقط محلا	وهو ادنى من قاب قوسين
بأله من محمد وشريف	بعلاء قد شرف الاحسابا
ثم حبيبنا علي مصعبا	ونسيب رجا اليه انسابا
مثل هذا الذي له اذن الرخ	من في مدحه وقال صوابا
وعلى البعد شاقه منه ذكر	ساقه كي ينال منه اقترابا
قاصدا بأب به بعرض قصيد	قصاه ينوب عنه منابا
فبأبوابه ثم لثنا	كل حين يقبل الاعتسابا
دام ما دامت السموات والارض	ضرا لي ان يرى الجبال سرا

وقال رحمه الله

انشدتني هذين البيتين الذين هما في البلاغة والابجاز كائيتين  
 جناب نزهة الاحباب والوسيلة التي كانت في الحساب الذي شرف  
 منزلي الواقع ببغداد بنزوله فيه رفع الله مجده على الاجماد الشيخ  
 محمد آل نصر المغمزة القيرواني قال انشديهما بنفسه حضرة ذي  
 الشرف الذي تشرف به القاصي والاداني نقيلا لاشراف في دار الخلاف  
 العلوية سابقا وشرفا لتقباء من آل عبد مناف فيما ادركه من طريف  
 المجد لاحقا البليغ المصنع والمعلق المقنع القدر الذي له في كل  
 ديوان لسان وفي كل لسان ديوان الاعلى الا فضل مولاي ابو  
 المطعم السيد احمد عارف حكمة بك اقدى ادامت حكمة عينه  
 باشارتها في كل لحظة بقيد ما تشاء وتبدى ولا برج مقوليا  
 برشف لضرب من لسان العرب ما زين الارباب بيت التيقن  
 وزين الارباب بيت الشكر فتحا سرت على الشرف بعد ما اشرفت  
 من قلة بضاعتى على كثرة التغشفت بتشطيرها وتقريرها  
 وتنجيسها وترصيعها وتسميطها وتقرنيطها على اوجه من هذا  
 النوع فقلت وقد داخل روعي من الخجل ازوع في مدحه تشریف

مشرقاً وبالقصور عن نعوت هذا البيت معترفاً ومن عباب عرو  
معارفه مغترفاً قولى هذا التشطير

المرتعل بان سماء فكرى	تنوب عن النجوم بها اللطائف
وعن شمس النهار لكل عين	تلوح بافقها شمس المعارف
تغرس والدي في المزاب	ورام لحوق نالده بطارف
واجري ما تخيله بجدق	فيوم ولدت لعقبى بعارف

التجسس

احاطها احاطاثير فخرى	ومن افق الرسالة لاح فجرى
فيا متجاها لا برفيع قدرى	المرتعل بان سماء فكرى
انا ابن المصطفى خير البرايا	انا ابن سبي من سن الضحايا
انا ابن اجل من ركب المطايا	تغرس والدي في المزاب
فيوم ولدت لعقبى بعارف	

التجسس الاصل والتشطير

اضاء بحكمة الاشراق سرى	وقد وفرت هياكلها بصدرى
فيا من كان بالارض اديدرى	المرتعل بان سماء فكرى
تنوب عن النجوم بها اللطائف	

وحكمة عينها تحجرى كعين	على كبد السماء مذاب
فكم اثر امتحان بعد عين	وعن شمس النهار لكل عين

ربيت ببحر اعلام البرايا	فغطيت بطلمات السجيا
ومن لهام علام الخفايا	تغرس والدي في المزاب
ورام لحوق نالده بطارف	

فراح يجول في طرف كبرى	ومن قدم بالاحظنة لفرق
فاحرز في العلى قصبة سبق	واجري ما تخيله بجدق

فيوم ولدت لقبني بعارفي

التخسيس الغزواني

الم تعلم بأسماء فكرى بها زهر المعاني كيف تسرى  
وقد نجمت بها الفاظ شعري فان هي اشرق من افق ثغري

تنوب عن النجوم بها اللطائف

وعن شمس النهار لكل عين بها عوض اذا برغت كعين  
فدع اثرا قسا اترك عين بدت لقلادة العليا كعين

تلوح بافقها شمس المعارف

تغرس والدي في المزاي غداث وضعت مطبوع السجا  
بفكره نضيق المراتيا وحش من نجائبه الطايا

ورام لحوق تالده بطارف

واجري ما تخيله بمحذق بلا زجر لطائره وطرق  
تحقق ما تصوره بصدق وادرك عرف عرفان بنشق

فيوم ولدت لقبني بعارفي

هذه الخاتمة

لما انتهت هذه الخاتمة	تصحب المثلث في لطيف النشئة
واستنشق الغضلاء مسك خشا	وتسكوا منها باوثق عروة
سميتها بمداهن للحكمة	ووسمتها بمعادن للعصمة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لك يا من وشع بوشايح العصمة اوساط اولي الغفر من سبلين  
ومحاذرة وى الحزم من الانبياء ونطق بمنطقة بروج الحكمة  
افلاك الملة الخفيفة والدين المبين وسماوات الشريعة الاجمة  
الغراء ومبلاة وسلا ما على واسطة عقد معاقدا ووساط اولي  
العصمة النبوية وعين قلادة ابياد الاجساد من ذوق الحكمة الالهية  
نبيك الذي حل في الحزم فلي زنا الشريك عن اوساط هذه الامة



التي جعلتها بحكمة امة وسطا ورسولك الذي شد المحرم ففزع مضنا  
 الافك وصدع فيما امر به ففهم بليوث غاية عالمي الخلق والامرو  
 وعلى اله الذين توشحوا بعبا الرسالة فبرزوا يوم بدر من خلل غمامها  
 بزوغ البدر من خلل غمامه وطلعوا يوم الفتح من كل اكمامها طلوع  
 الزهر من كل اكمامه وفاح طيب مساعهم بمسك ختامها اذ نفع  
 جدهم بمسك ختامه فبقي كل محال ياكف الجنوب والشمال  
 تهدي اليك رياح النصر ثم فحسب الزهر في الاكام كل كمر  
 وعلى اصحابه الذين تحرموا على قبا البسالة فاستغنى كل باسل منهم  
 بشدة خرمه عن شدة خزامه وفقت لهم ربح الجلال يوم الطراد  
 بعير قتامة ونشقت شم الانوف من خلوق اخلاقهم طيب مشامه  
 فشوق ما رنوا ذكي استشامه فهم يوم التزال لدى مكافحة الابطال  
 كأنهم في ظهور الجبل نبت دلي من شدة الخمر لا من شدة الخمر  
 (وبعد) فقد اطلعت في اثناء مطالعتي وابان مراجعتي لكتا التاريخ  
 المنسوب لابن خلدون المشهور في الربع المسكون على فن من ضرورية  
 الموشحات وما لاهل الاندلس في ذلك الغنى من الفنون المتوفات  
 كابراهيم بن سهل وما جاء به من المتنع السهل واقفى اثره في ذلك قبل  
 جاد وزاد على ما هنالك ذو الوزارين لسان الدين المشير بابن الجلب  
 طيب الله تعالى ثراه وعطر نفع الطيب مرقده ومثواه فاحبت ان  
 اتبع على ذلك المنوال وانظم موشحا يزري بنظم الجان ونثر اللؤلؤ  
 على ان تخلص بعد خلاص نظاره من تزييف ذهبه بعين نظاره  
 وان ادبج بنوده وانضد عقوده بنعت مولى الموالي العظام  
 وشيخ الاسلام ومفتي الانام وولي الفضل والانعام السيد  
 المسند والركن الذي عليه بعد الله تعالى وجهه المعتمد حضرة  
 السيد الحاج احمد عارف حكمت اقدسه عصمت زاده ابقا الله  
 تعالى وادامه على ما هو عليه من السعادة وزاده فجاء كما يراه

بعينه من تشقه ومن فكر بناية ذكائه قد اتقد طبق ما سميت  
بسبايك العجيد في نعت حضرة شيخ الاسلام احمد اذ قد ترصفت  
مضارعه بجواهر مزاياء السنية وتشعشت مطالعة زواهر  
سمايا العلية وبعد ان ختم وثم ولما وقف به من المغوث الشريف  
على حقيقة التكيف والكم وفي سلك القبول لدى مصافق افاضل  
اهل مدينة السلام انتظم ووافق استحصان ذوي الاحسان من  
اهل هذا الشأن حتى على عرضه وتقدمه لتلك الاعتاب المنيف  
وتتبعه بئري هاتيك الابواب الشريفه حضرة ربيب احسانه  
ورقيق امتنانه ثمانية وحنة الشام والقاضي اليوم بمدينة  
السلام المولى الافضل السيد محمد افندي الشهير بجالي زاده جعل  
الله تعالى الحكمة شعاره والعصمة دناره وعنايه فقدّمته وانا ارفض  
من النجل عرقا وارعد من الوجل فرقا اذ النافذ بصير والمقام  
خطير وهين قد سقط في يدي فقط سقطت على الخبير فالسئول  
بعد تشرف بتلك الايدي العيمة الايادي وحلوله بذلك الناد الذي  
تشرف به الحاضر والبادي وتشريح النظر العالي بازاوه وتفاكه  
باشباهه ونظائره دخوله في حيز القبول فني نهاية السؤل  
من آل بيت الرسول فاقول مستعصما بأولي العصمة مادام احمد  
اهل بيت الحكمة وانا العبد الداعي لحضرة مولى المولى عبد  
السابق الفاروق الموصلي

وهذا الموضع الذي ذكره في الديباجة قد تشرح

لبس النور وزنوباً معل	حيك من غزل عيون الفرجس
طرز ترابس النوسل بما	رق من صنع الجوارى الكنفر
والربي كلها فطر السند	وطلاها كبشذور الذهب
فاحلتها الفوادى عسجد	مستجيلا من لجين الشجب
فهي حبث العلى فيها انتضد	خذ ريس بضدت بالحبب

وبه الدين المبين اعصمها	فهو في ذمة ليث اشومر
بجاء بعد ما عزى حسي	ما ت رعاه بعين الحرير
شيخ اسلام الورع معتق الانام	عارف بالله لا رب سواه
في امان الله لكل اسام	وهو من رقدته في انتباه
عصمة ما هي من وضع عصام	عصمت بعد النذر انباه
اخطت الامون والمعتما	كخط السهم لدى نزع القيس
عصم الله بها من عصما	من بني الزهر اكرام الانفس
اصبح الدين بدار السلطنة	مثلا امسى في بر العين فيه
وخوى من كل شئ احسنه	واحتمى من كل سوء وكفيه
كمر حديث عن ابيه عنعه	ياي افدى علاه وابيه
فلقد شرف منه قسما	ليس للمختبر من ملبس
اذ عذير يروي تحت الرحما	اولا سلسله عن انس

وقال رحمه الله

لما حاولت الاطلاع في اثناء مطالعته بعد امعان النظر واعمال الفكر  
 بكتاب تروض النضر في ترجمة ادبائه ذلك العصر المنسوب لحضرة  
 عمه واندى الزعم عثمان عصام افدى الدفترى ابن ابى الفضائل على  
 افدى العمري على ما يعنى فيطربني فما وقفت على اجمل واحسن  
 والطف وارقي واجزل وأبلغ والفهم وادق من هذه المقطوعة  
 العلوية الشان عند ارباب هذا الشأن التي ذكرها في ترجمة صنوه  
 وشقيقه المبرور على افدى سليل المذكور ابى الفضائل فما تركها  
 قولا لفائل وقد تجاوزت على تحميسها وتسميتها وتشفيفها  
 وتقريبها وما ذاك الا نوع من جنون وان منه لفنون

يد مشاطة الزمما بالانام	وجبة الورد صعبها النعام	تبه الطبل نوحا كانام
تخطت وجبة الرقي بالنعام	وصلى عوده استوى الوردانام	فها في خدمة الورد قانام
ونعش قد سننته النعام	وتبسر مح الجمل الملاشام	وبايد تقمق للطانام

طرفة النهر سرحتها النساء   وعلت منير الغصون الحاشم		
من بنا الكروم تخطيتنا	ملئت بالترديد سماءنا	كفان بات ترجع صوتنا
قد زكت في أرومة الروقة	وقضيت بالترديد وقافنا	من نشيد القصيدة بياقينا
وغذات ابنتك كمر نعتنا	كلما اغربت من الخضر صوتنا	ومنتها وليت سكوننا وصمتنا
ساجلتها بلايل الدوح حتى   شق ورد الرابح جوب الحاشم		
أنزل الهوى من كل صدر	فأجل كل من الطلح شانه	والصبا نسجت طليع نشر
شيعت من فوق صدر	وأشرب المقل من عشر أبعثر	والدجال فبرده بعد نشر
فأشرق الراح من كبر نفير	وتعرب الرق في يوم نحر	ويغرب لعاق الليل مغر
ما ترى الشرق سل مرهف فجر   قد نعر براحة الأفق قائم		
جزر الليل نضله حين مد	في قارب الليل البهيم تصد	هذر كانه وقوض سد
فستقى من دم الوريد الغد	فأجلى حيناً لفنك تصد	وهو لم يستطع لذلك ردا
وفى فزوة الدياجي وقدا	لازما كان حده فتعد	فوطأ عتوة من الليل خدا
وسطا في الظلام حتى تبك   فلحقا فالدماء فيه صلا ثم		
وبدا ضاحكا ولا يخجل امر	ذهب العمر مثل بارق ومهر	بعد بسط يالي الزمان بقصر
من سماء تكي عنهل فيض	ومضى الكل ما بقى غير بعض	وعقبنا لأبرام يوفى بنقض
أن فصل الربيع المقيض مفر	وبدا الشيب نذرنا بمفر	قبل أن ينقض كبارق ومفر
فأجلس فرصة الزمان بروض   يضحك الزهر عن بكاء الغما ثم		
تنقضي بنا الوصال وتذهب	قدم الورد والكمية المحر	فالليالي ساعاتها تحت عقر
مكثنا عن صفاء مغربنا غريم	وبشنا إغارات شبة ناهب	من زبانا نهانند وريلوب
فترصر وقوعها وترقب	لا نؤخر دقيقة لأن مطلب	فتشبه بمن صفاء من مشرب
وقتبته لساعة الانسروا نهب   صفوة العيش وأطرح كل لاثم		
لام في جبا غيد ذي دلالة	وأعلى نهدي كعب حلال	مع ساق يدور في خلخال
بما غنيك في كل حال	ذات ريق أرق من سلال	من يضار مرصع بلا ل
فدع الاصطباح في جربال	ومن الظلم فربسك حلال	فأجل شمسنا سورق بهلا
واجبتي كما س مبسك من قرال   يا بلي الحاح طحلو مالا ثم		

لعت في قوامه الاسفوط	فوق عيني لومشي جاني سوط	لغواذي عليه رفع وحط
نحكي البان بان منه حوط	ما نالت لارعيه قط	ولدمعي في الحذقط وخط
خف روحا ومانا قل قط	فيه قد نمر السعطف شوط	ذي شطاط من لينة لاط
ما نكس العطف كمارح يخطو	وده الصب فوق جفنيه دائم	
كرله مهد السلطان تحت	ساكن من حاجر العيزي	عوجا ما رايت فيه واما
فقطنا فيه الكواكبتا	ربنا الاباب صاوشنا	لا ولا من دلاله شمعنا
قام فيها للبدرايتا في	كلت مهد محاسن شيت	بهتق من الحاسن شيتا
ذي دلال مهد الحسن حيت	قلدته زهر النجوم التام	
قد عارت عينا هاروتنا	بلياط سحر من معنى وحنا	سحر ما روت اهل بابل انسي
وافادته العزيمة طرسا	فاخذنا تلك المصيبة حنا	حين امل من حكمة العيزي
فلهذا عودت بالله نفسا	وروع الانام حنا وانسا	في سويد من حسن الظلم سا
نقتت مقلتا سحر فاميس	كل صبت محلول عقد العزائم	
من اقبل كالعفن ما تيش	مفرد الحسن قد اذ تيش	ليت شعر ما ذا يرور العز
لوبة او طبع حام وفي	جمع عشاقه بعطف تموز	بهواه قوامه اذ تيش
كروك في ذراه حاول وكنا	يربحي بالمني جنا المعنى	اتراه بضمه يتهن
وعلى عصن فده كرم	طائر القلب لو غدا فيه حاتم	
منه تو يجر من حول و	كالمته على نقص عهد	حول ورد يحولم حول و
قد كساه الحيا فاند عقد	نحش جناه في ماء ورد	من لي مانج السلا بشهد
وكما جال في حواشي فرند	وكما الحام من غير جد	وكما جال ماء ورد بورد
جال ماء الجمال في روض خد	فيه انسان مقلية ظل عاتم	
ياخذ ولا لي لازل يوح	من ماء القبا لوز صبحو	حاذ لي فيه لانهن جروح
زفر القول من بيني زوج	بعد ما مرق الفوق سوج	وتحشى العذل من شروح
راج سوا نفل باق سوج	طلع المشتري ففيا قسوج	هيك في اللام كن سوج
لا قبلني ان سمع بيع روح	فعلى كل حالة انا ساتم	

كز سقاني كاسق الحور من لم يوسم كالبوق وتلاعت بالزمان فاعني	ملعب لغزلان كان يحوي من مومي سق الحامد ترعده به من السهم امين	كز سقاني من مشق التوق من لم يوسم كالبوق وتلاعت بالزمان فاعني
فسيق الله ملعب قد نقص كز قطعاه في ومناوود روصلاء في غرام ووجد وقضيته مع رعايه عهد	حادث الدهر كان لي عنه قائم وندي مي كلاً فاعهد لنعاي نهن منها بايد قد من جلالنا كشد	فسيق الله ملعب قد نقص كز قطعاه في ومناوود روصلاء في غرام ووجد وقضيته مع رعايه عهد
بصا ب ارق من خد ورد وقال رحمه الله	انتهت جفنه ايدى النعاشم	بصا ب ارق من خد ورد وقال رحمه الله

شمس الله الرحمن الرحيم  
 احمد المولى بكلا المسائين لقال وكان بحامد لها معان كوج البحر  
 فيمدد وفوق جومر في الحسن والقيم واصلي على احمد رسله واولي  
 مصدر الجبال والجلال سينا الامر الناهي فلا احد يثا بترقي قولي  
 لامنه ولا نغم وعلي الله الذين رجع الشرف لاهل اعصمتهم وال  
 حتى غلبت ملة الاسلام وهي من بعد غربتها موصولة الرحم  
 وعلي حبه الذين هم احسن الرايين ببيض الضفاح اعناق الانطال  
 والكراسين بسمر الخط ما تركت اقلامهم حرف جسم غير منجم  
 (وبعد) فيقول العبد للتشرف بنسبه لالابواب لمنفة السلطانية  
 وخدمته للاعتاب الشريفة الكافانية دامت محط الرجال ذويه  
 الآمال عبد الباقي الفاروق الموصلي حفيد ابي الفضائل علي اني  
 منذ اعوام لما كنت قاطنا بمدينة السلام متشجعا بين الخاص  
 والعام حاضة في هذه الايام ملازمي خدمة شيخ وزراء العصر  
 مهدي قواعدا عراب هذا القطر ذي الهمم الكافية والنعيم الشافه  
 الاستور الكبير والمشير الخطير مخدومي وولي نعمتي الكاشف  
 النسيحة من يد احسانه غني حضرة افندينا الحاج محمد نجيب باشا

وفق الله ما شاء لما شاؤا وكنت كلما حضر متشرفا بخطيرة قدسه  
 متوقعا لجلب نشاطه بأنواع المفاخرة وانسياطه وانسه لازالت  
 اسمع من حضرة ما يهربه عقلي ويجزعه ثقل من ثقت مزاي  
 شريكه ووصف بجايأ منيفه كحضرة ذي الشرف الاحدي  
 الذي خلغ على الاثر من اطلس ديباجه الفرديباجه والمحمد المج  
 الذي مثل نوره كشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة ذي  
 الفكر الذي كان كوكب دري يتوقد بزيت الحكمة والذهن الدائم  
 هو نور على نور بالليل الديجوري فيستضي باسنته اهل بيت العصمة  
 حضرة مولى المولى العظام وشيخ الاسلام ومفتي الانام وولي  
 نعم الخاص والعام ابي الطمع وابن الشفيح المولى الحاج طارف  
 حكمت افندي الشهير بعصمتي عصم الله تعالى بسعيه وجده ملته  
 وشريعة جده واقام اليوم تحت كف حماه امة من يقول غدا  
 يارباه امتي امته ولازلت اتوقع الوسيلة واتوخي الذريعة  
 لتقديم معروضي ضمن عهد في درر المضامين في نفوس غرة جهة  
 الغراليامين حضرة المولى المشار اليه ذي الاشارات التي دلت  
 المولى عليه الى ان ورد البريد وخلص برودا لشارة طيه كل ذئب  
 شرف طارف وتليد مبشرا بتوجيه مسند المستنيرة الكبرى  
 والفتوى الرفيعة القصر في حضرة العلوية فصدحت بلايل  
 القلوب في اقاص صدورها وطلعت من اهل الجبور في خائل  
 السرور فحمد الله القور على طيب ورودها وصدورها وصنعت  
 الزوراء بنجالص الدماء كحضرة ظل الله في العالم وخليفته علي  
 خليفته من بني ادم وتلا لسان الدين الحمد لله رب العالمين  
 فصدرا من حضرة المشير المشار اليه ببنان التوقير وشرف  
 بخطابه خادم ابوابه وملازم اعتابه حافظ عهد احبابه  
 المعصوم مصاقم بلغاء فارس بفصل خطابه فارس ميا انها

الذي لوراه الخاقاني لترجل له بعلمان تفرس به الرياسة وتحيل منه  
السياسة ومشى بركابه حوزا فازاده ابوبكر قاصدا فدى روبر  
اصيان كوي سنجق الذي لحق من تقدمه من اهل البلاغة فسبق  
في نظم قصيدة مشحونة بالتهنية للحضرة القدسية باللعنة  
اللطيفة الفارسية فظهرت وختما في تاريخ مجوهر اهل ذكر الميرزا  
والصبيح اذا سفر ولما تشرقت في مطالعة حضرة سني المطالع  
ومشارك قرين نظره البهي واستحسانه العلي المطالع تجاسرت  
على تشطرها باللغة العربية ونصيرها وتليها باللسان الايتي  
وترصيعها فحالت بسرحمة ممدوحها تهر الناظر بتوضيحها وتلوها  
حسنة الشيك والضبط مستحسنة المزج والربط على انني لا  
احسن باللغة الفارسية نطقا ولا ادبر بها شذفا بل اخذت  
بالقياس وبنيت قصوري على هذا الاساس

نسيت نفسي فالفقتني تهلكة واشرف الناس من يعقون

شكره حقدي رحمتي بدي كساد	يا له فتح به الاسلام قد نال السداد
فاعة فتاحين لاحثية الفتح المبين	زين كشاد من مستد شرع بين شدي بره
توالتنا طر الهام بجش شهر بار	توكبا العرفان في افاقد و انتقاد
بجامه ما يله تصور بكل المحكمات	جم ختم عبد المجيد خان عادل و عادلها
نحوست احكام شريعتي راد هد رونق زلف	يعني تجديد البها للشرع بشرا اراد
وهو لادراذ تحري رونق الشرع الشريف	از و جوسيد والانسب عالي نشراد
لنبت هذا نش مزين باد د رحع علوم	جامع للفضل مقصور مليه الانفراد
في وجوده منه بل في وجوده يحوي الوجود	ملك وملت از وجودش ابد با باد
ساخت عاريلنا فكل شيخ اسلام جهنا	سلم الله الذي ولاد احكام العباد
قل لمة الدهر يا هذا بعين المنصفين	حق نكر زين مكرت اسلام بكنه شهاد
سايه نرودان اكر كفتند سلطان برنجاس	كيف لا والظلم منه شامل كل السداد
صاحب الفكر الذي في انجل الراي اسد	زين نظر مشكل كشاد مشكل علم كشاد



ای عباد ملک و دین سلطان علم تاج بخش  
ما را ای الدین من یحیی جاء مطلقا  
انقباض بر سر کوی بمان و دلا زان  
و انجر من شرط ما دکان من جنس العمل  
انقلاب از چار مذبح من رفعت منحد  
فهو بعد الیوم فی حسن انساب و المثل  
بو حنیف فقه دانش مالک نقل و حدیث  
ما تریدی اعتقاد اشعری فی الشعار  
در محیط بحر علت ملتی کز و در  
جمع البحر من هنک الصد با عن المثل  
ساعة فکره شکست شارات و حکم  
فهی فی نقص و ابرام لها فی کل حال

یغایر

یا له سد سدید شد بالغیر الشدید  
مستفید از مهر کرم است کون نور  
کفایع و ها کسوف بعد از نورها  
جمل و ایدم بدوران تو کرمان و خرن  
کای جمل نادای نیستی کنت تراب  
چون نام کرم کند و سقا ایمن شوق  
فوک یا انسا بهن العلم ان دست اندیج  
من در او سنان توحید انیم چاکای تو  
لم اطق نظما السند المذبح من جه الغمام  
وقت داوید و دعا آمد فرق مدیحان  
و احبته و الجهد و شرفی الدجیح من  
جبهه . یاره تاباشد و ثابت بر هلك

عنده ما تاج لیخسر و تاج کیف یاد  
غیر ذات کاملت بر کس نیامورد اعتماد  
جاء منقاد لك العاصی علی طوبی المراد  
حق ترا و در عالم را بر زیر انقباض  
اتحاد ماله فک الی یوم التنا د  
چون عنا صر ذات حق بر یکد کرد اتحاد  
بالغ فی فقهه قبل البلوغ الاجتهاد  
شافعی علم و درایت احمد زهد و رشاد  
نضد فی تاج خسرو صفا الملتز اعتقاد  
در هدایت هویت تنویر ابصار عباد  
الفت القانون فلیک علیه ابن العباد  
حل و عقد حکمت العین و شفا بک کساد

راه بروی کی برد تا حشر با جوج فنا  
مستعار منک اذ توری من الفکر الزناد  
از ضمیر انوریت هر روز باشد مستفاد  
دائما یلی فریح الجفن مجروح الفؤاد  
هر زمان کفنی مرا ای کاشکی مادر زناد  
انقد الله التمر انقدی البغی انتقاد  
مرد ملک در دیده ام خواهد شد دود  
کیف لا یختار من سبی من البحر المنقاد  
کویه در قلم سخن هستم من امروز و اوستا  
قسم و اخلص باله و اخطی کفر فی ایاد  
دست بردار حق بردار هر شمس الامداد  
ثابت الازلت یا قطبا لها فیک اعتقاد

دمت محي الدين فيها دورك الاطير  
شمسة الطاف حق خزكاه باشد  
زنجي من فضل مولى رافع السبع لطف  
از مجوهر باطن ريش درين مقبرع نجى  
فاز فاروقيه ارضه في يمن الختام

تا با مرحق بود كرده اين سبع شداد  
بحكم الاوقاد منصوب الى يوم المعاد  
تا قيامت خيمة دين قامت باءا عباد  
تلقوه رافيه فوق المجد يز هو با ثقاد  
شرع وفتوى راجحة عار فاجد اولاد

وقال رحمه الله  
الا ان هذا التصدير بالمفضي للتعجيز ذو معنى بليغ ولفظ وجيز  
مختلف من حضيض ام الازاجيز الفية الامام محمد بن مالك عفى عنه  
الرب المالك في مدح حضرة المولى الذي تصد في دست الرياسة  
بعد ان قعدت على اعجازها ارباب السياسة جناب كاتبه توان  
الانشاء وناظر المالية في البلدة الزوراء المحمية الامير عثمان سيف  
افدى دام محله وعلا جده

على ولا عثمان سيفي الفاتك  
اهل ان هرزت منه مرهفا  
نحوت منه حضرة سنيه  
تياولسان حاله لمن فهم  
قليلة من فيه تستقصيكم  
بها سداد العلي من عوز  
من الرضى تدنيك بعد محط  
فهو على ما خضيت تفضيلا  
انشاؤه بلاهة منذ خلق  
ها هو يمضي بالعطاء فاره  
ما نال ما نال الامر من اهل  
اقلامه تفعل ان ماض عدم  
افالهي في حكم التهي كسلي العطل

احد زنا لله خير ما لك  
معصيا على النبي المصطفى  
مقاصد النجوى بها محو  
كلامنا لفظ مفيد كاستقم  
وكلمة بها كلام قد يؤمر  
تقرب لا قصي بلفظ موجز  
وتنقضي رضى بغير سخط  
مستوجب ثناء الى الجلال  
كانشا السائق يجد وطق  
والله يقضي بهيات وافر  
بالبحر والتونين والندا وال  
بالنون فعل الامر ان امرهم  
والامر ان اميك النون محار

فنون هذا الخبر في التمثيل  
كاشفة من شبهات الذهن  
وفي براعة الحسام ما علق  
فيده شواردا من العلم  
لاقت به محار ليعت له  
انملة براسهن داسما  
يداه في البذل وفي الاحسان  
نطقه بمجد وي كفه اذ وكفا  
وفي نفوته ان يرى مثل العلم  
بايعته على الولاء الى الابد  
وانتهى لبابه اتصالا  
سيفي الذي منه الفزند شاما  
ومن يكن ذا شهرة كسيفي  
شعريه افرده حيث ذكر  
لا كان نظمي كغرائد الدرر  
به حامي الملك غدا مصونا  
بجماهه كمر قد حو من معتقد  
لولا له لم يبق لرسم من اثر  
فاننا اليوم سواء مقتد  
سكن اهل العلم فيما قد بنى  
هل غيره اوى اليه الفضلا  
وهل سواء استخلصه الوزر  
ومثل عثمان الملوك لا وزر  
منتجيا للعلم والحكم نصيب  
به اضطرارا في الامور رقيقة

مخوفاته وفتى كميل  
تشبه من الحروف مدني  
فافتح وقل من بكسر نطق  
وابرزنه مطلقا حيث تلا  
حاويه معنى الذي سقت له  
تلاهن بعضه كما لا زلما  
كابين وابنين يجريان  
بها كنطق الله حسو في  
تبيين الحق منوطا بالحكم  
كعت ما لك ايدا بيد  
اخار عزم اخار الانفة لا  
لقد سما على العدى مستحوذا  
فذلك ذو نصرف في العرف  
بذل مفرد عند كرا شر  
ان في سوا الافراد طبعا استقر  
وباب الحق والاهلونا  
ذا الباب وهو عند في مريد  
وشاع في البلاء سحما الخدر  
كلنا الا اشاع احدا  
والاصل في المبني ان يسكا  
وبعض الامام عليه خلا  
او واقع موقع ما قد ذكر  
نفسه ككان سيدا عصر  
وكونه اصلا هذين التبع  
ولا يلى الا اختيارا ابدا

كالصطفى المرتضى مكارما	سن المعالي فسمي التعلما
كعبد شمس والى تحافه	فهو بعظم الباس والطلا
كالفضل والحارث والغاز	والجود والهمة والاحسان
ورغبة في الخير خرو وعمل	يرغب في الاصلاح ما بين
وما سواه ناقص والقصير	كالموافق وطبعه وفي
بعكس ذلك استعملوه فاقبه	قال خلقا في كل امر مشبه
على ضمير لائق مشتمله	فهو منه در تلك الحوصلة
تركيب من تحي كعدي كربا	عثمان والحياة قدما ركبنا
كجمل اما انت برقا قسرب	تلطيفه لمن عليه يحتسب
في عايد متصل ان انصحب	يجود بالفضل بالافضل
فما الذي غيبة او حضور	له جلال الباسل الغيور
عن الذي خبره قد اضمر	محدث كم قد تصد بخبرا
كان اصبح علم من تقدم ما	لولا يمكن في البحث مشغولا
للمع ما قد كان عنه نقلا	زره وامعن نظر ايا من جلا
مكررا كقولك درج ادج	وكن لمدهما العيق الارج
او هنالك انطمن او هنا	وفه بنعته هنا وهنا
كذا وطبت النفس اقليل السر	وقل له لازلت طولا الاصر

وقال رحمه الله

في واقعة المحمرة حين فتحها سنة خمسة على رضا الوزير  
 حيدر هذه صورة الواقعة بل سورتها وصورة القارعة  
 وسورتها شاهد ها بعيناه فترجمها في بديع بيان خاد م  
 الاصاب العلية وملازم الابواب الرضائية ففالك

فاصحت بتسخير الاله مدثره	فتحنا بجد الله حصن المحتره
لقدا خلصت مقلدا لله جوهره	بسيف على ذي الفقار الذي لنا
وليس لعظم قد كسرتاه مجبره	وجار اورشاه كسر الكعبه

غذاها ربا يبغي النجاة بنفسه  
 ونخل امانيه مكتوم خبثه  
 فطاشت سهامها بالفسا مراشة  
 على ساقها قامت ككعبة قيامه  
 فلان تغني عنهم مانعات حصون  
 مصيبتهم جلت ومن جمع خلت  
 ترى الارض قاعا صغيفها لا ترى  
 ترى القوم صرعى في ارقه حصنها  
 حكاوا عاد الاولي خدت ربح صر  
 غدوا طعة للسيف لا اقلهم  
 بمد بهم طورا ويحجز مرة  
 ومن جث القتلى اذا شاء معبرا  
 على حافيته كوقيل بجند اله  
 فكارون يحكي النهروان وهذه  
 سقى الرفض ما في الحوض كاس منية  
 ودارت على كعبه واثر نعيمهم  
 عليهم غذا النخس المؤبد مقبلا  
 فوالجبا من شيعة كيف تدعى  
 فهم حمر مستغفرت وليس ذا  
 وامست بنو النصارى الرفض ذمها  
 قطعنا من الدرود نجبل وردهم  
 با خراب نصر في صفوف نظامها  
 ارتناحدود السد والردم جينا  
 بنادقهم تهجي بوارق وعدها  
 وظان اسرافيل في نفع صورها

وخلي قناطير التراث المقنطرة  
 عشاكلها في قدردنا مر مشرة  
 وقوس باوتار العناد مؤترة  
 قلت بهم اقدامهم مستعرة  
 من الله سيا في القضاء بالمعرة  
 مساكن امست بالخراب معتره  
 اعوجاجا ولا اعتسا ساس مقفرة  
 كاحيا زنخل خاويات مدغرة  
 ثلاث ليليات عليهم مسخرة  
 قد اتخذوا من شطكارون مقبرة  
 كسرب غرائق من الورد مصدرة  
 عليها جميع الجيش مهد معبرة  
 وفي جانبيه كمرجاء معفره  
 خوارج والغازي الغضنفر حية  
 خدات وردنا بالمسرات كونه  
 فلا بوركت تلك الكما المدورة  
 وعظم عدت خيل السعادة مدين  
 ولأه علي وهي عنه منقرة  
 ببدع فقد خافوا عزائم قسوره  
 على ماديها ما من على مفكره  
 بلي واصبنا من طلي الرفض مخره  
 على صفحات الحصن لاحت مسطرة  
 كرموص من بيان مشيت متختره  
 سحاب قطر بالمنية ممطره  
 لقبض نفوس المفسدين مزمره

بيوم عسير رثية نافرور خشرهم  
 ملافعنا كم اطلعت من روجها  
 وقالوا من الغرب استار لنا ذكاً  
 تلى سورة الدخان مدفع باسنا  
 فلم تصنع اذان لدعوة صارخ  
 وفرسان روم ما تروم سوال للقا  
 ابادوا بنى الغضبان في خدمة الرضا  
 يقولون عاران نفود فسميت  
 وال زبيد صولجان رماحهم  
 وقد سال وادبهم وصال الجمعه  
 هو القلب عاد اليهن ميمنة له  
 وحفت به من آل حمير اسيرة  
 قدا عشوشب رجا وادي خفيا  
 وال عقيل مع سليمان شيخهم  
 فكم نصبوا فوق الطوابي بيارقا  
 فله كم من صدمة اثر ووقفه  
 واقبال بجند نر نجد كعلم ادها  
 فدا غزا سبابة الصفي فاشي  
 اسال عليهم من قناة وشيجه  
 وفارس طي في حيا قل خيله  
 من البعد وافي يطلد القربا طعا  
 وخيل بني السعدون كطلالهم  
 كفتا جيوش النصر منه مثله  
 وكمر كب صعبا لنا مراسه  
 ترى الحور مقصوراتها في خامنا

بنقرته قد ايقن الرفض محشره  
 عليهم شمس ابا العذاب مكره  
 فتوبتنا من بعد ذا متعذره  
 تلاوة ترتيل عليهم مكرره  
 ولا اعين من قسطل الخيل مبصره  
 لهم كاسود الغاب في الحرب زبحره  
 بوقع سيوف اللوطيس مستقره  
 به فتنة تدعي الغزاة المظفره  
 دعي رؤسا كب جاجها كره  
 عليهم قاصبح الجوع مكسره  
 فداة النقي الجمعان والبشره  
 فكانوا لنا عن قوم تبع تذكرة  
 فاوراده في دوحه الصديق مزره  
 على السور قد شاهدتها مقسوره  
 ورايات نصرها لخص معصفره  
 وكمر خدمات للذنوب مكفره  
 بيوم اثار ابن المشاري عشيره  
 عليه محب الال يعقد خنصره  
 انا يب طعن للدماء مفتخره  
 التي تساع في الحروب موفره  
 فدا فديده وسنلا موغره  
 الى اهله والخيل بالمال موفره  
 فغيته عنا تقارن محضره  
 وشاهقة في الماء جلات مسخره  
 كما قارتم في الدجنة مسفره

<p>بفضل ازار من عناق مؤزرة الى اهلها وهي الحجاب المحذرة وسوق النجاشي روج السبع مفرقة لهم فعدت شيراز منهم مطيرة ولمجة فيها الروات ومفورة عن الخضر وبها الكلم مفسرة ايضا وقاد القباغات الضميرة وخلعة فخر فيه كحل مفخرة واحتن منه كرم كان الهذيرة اذا لقي اليك في اسداه بمفخرة فقبل له عبد الرضى حين امره وقد ساز من رستاقي ثامرا كثره اعبد الرضى انما زرت وكنت مفخرة</p>	<p>ومن قاصرات الطرف في كل كلمة وطارت عقيب العفوك خريدة وبا لبيض سقنا السو والسردقة وطار لبستر الباز صيت عقابنا وعن كعب الاخبار متهمه سرت وفي جمع البحرين آيات خريفا وجا برقي حصن الكويت قد التجي وقد شملته من على مراحبه صفوح كسا كعبا بردة صفوه انت تبني بعد البغي عفوا من امر على رضا يا سيف حجة عبده وطابت له سكنى فلاحية لها وفر لتناولها يان وقومه</p>
<p>الى ان قال انا انا لم يبق لداود تذكره معيولاه من روح المعاني مصوره واخر ابيه في كل حرب مطفوره</p>	<p>بغاية انقار وقاؤون تنكسه تختتم من لطف فاصح بهيكل فلا زال منصور الجيوش مؤيد</p>
<p>وقال رحمه الله ما دما حضرة المشير الكبير والوزير الخطير داود ياشا والى بغل اسبق ملزمها لفظه الحال على اختلاف معانيها وهي في استدعاء المشير المشار اليه في معارضة قضية وردت من الاستاذة العلية لبطرس كرامة الذي</p>	
<p>فاسكنه معادون تسكابير الحال فلا القديش نينجي ولا الحمد والحال واصبح منه كاهن بيته الحال</p>	<p>الى الروم اصبوكل الوض الحال وعن مدح داود وطيب ثنائيه مشير الى العليا اشار فطاطات</p>

مناصبها انقادت لاعتبار رايه  
وقلتها اذا لوتى المحكم حكمته  
ملك ملاك الامر والهي كلكه  
حكى نهر طالوت ببسطه علمه  
توشم عرافا بسيماء دهره  
وصدق فيه ما تخيله النهى  
فيا الرجال من علاه تفرسوا  
اذا اعتركت آراءهم عرضت لهم  
عصاى نفس سودا تبردوده  
له العلم خدن والكجال منادم  
هو الصدر منه القلب الصخرى الوغا  
ودهم الليالى ان تمدى جاجها  
توهم قوم ان يجاروه فى العلم  
يشق على من لا يشق غبار  
عنى الله عنه قد عفت بعد بعده  
وهيات ما دار الرصافة بعده  
ولكن هذا العصر امت بكنة  
ورضوانها اليوم الخيب مشيرها  
عظم وقار لوتلى ليدبل  
جاءها جاء الله من كل ربيبة  
فلا زال كل منهما طود رفعة  
والى وان كنت الرديف نظامه  
فدى مع انى ما ارى ابن كرامة



هذه القليلون  
الذين هم  
في رتبة النبوة

التي عصامة القليلون وافقت من المولى المشير الى المعالي فقتلها في الفناء وتنادى انا ابن جلا وطلاع الثنايا	قنات في محاسنها عيولنا بايد حطت الفضلاء دوني مفاخرة لقوم يجهلوننا متى اضع العصامة تعرفوني
---	--

وقال رحمه الله

في النصرة الخارجية عن المحرمات حضرة مخدومه الحاج محمد نجي باشا يستر الله له ما يشاء حين استولى على مهمات احمد باشا ميرميران بايان بعد نشئت عساكره وانحلال نظامه وقراره الى حيث رجعت لهيبه باسك الاطواد ولسنا وقلل الجبال كانهم والرعب شئت منهم فالوفهم كروا ففروا كالحير باسهم حاد واقساما دبا خزي منهموا وكذا الصغار اذا تولت كبرها وتقارعوا ما بينهم بسير فهم الزور صل بشهر زور ولم يجد كفر وابعثه زبهم فقتلهم ورسولته قد كذبوه بما ادعى وافق منهم منه الرشاد لهم كان واقف وقع كدهم في خرم تكسوا على عقابهم فتيروا ان ومن الميا فمقد اطاش عقولهم والله خير الماكرين بصدده والله خير الناسرين لعبده وعوقب نصير الجبل ثمارها	وتفرقت بشعابها الاكراد من فوق اكثاد الجبال فتراد اضحت تقبل جموعها الاحاد اذ هممت بزورها الاساد لانوا وكل منهموا اشتداد بيد الكار الى الصغار تقاد فلسا فقلل الزواج والافراد عنها ولا اهلوه عنه حاد وا الله اكبراته لجها د من صندهم فتجالف الميعاد واخوان الضلال يغيظه الارشاد وتقرضوا الهلاكهم بل كادوا اصدارا لا ينفع الانسداد يوم الوغى الابراق والارصاد فلتمكر الاصداء والاصداد عن نصرة لم تغنه الاجناد لخبره تنفكه الاكباد
---	---

<p>كالشهد يحاوي في الله يزداد نثر الجاجم في الوغى معتاد في كل نازلة له أعما د والنصر والفتح المبين تجاد فرحاً وفيه استبشرت بغداد في مدحك الانشاء والانشاد خضعت به بخنا بك الحساد</p>	<p>والصبر مهما زاد فالظفر الذي يا ايها الليث المصبور ومن له ما انت الا السيف في فتح العدو سيف له الحزم الشديد حائل فتح به قطر العراق قد املا طابت خلا لثقتك الحسن اقطا لك طالع والله ليس بها بطل</p>
<p>وقال حمد الله مؤرخا هذه الوقعة</p>	
<p>فوق الانبجحتها ومكانها كل الملوك ترصعت يتجانها في مثلها لم يحط نو شرواها بقصيدة بهر الديق بيانها في حضرة الملوك تعالي شأنها لسديد رايك فيقت يا بانها</p>	<p>يا ايها الملك الذي آثاره ثلث الفتوحات التي يفضوها وبها سبقت الاولين لانها وانا سبقت الاولين مهنيا فطفت انشدك المديح كأنني ففتح ولا يشهر زور فارخوا</p>
<p>وقال مهنيا ومؤرخا في المقاتلة في محضر المشركين محمد بن حبيب باشا المظفر</p>	
<p>لما تقررت عليه والبا ندت فيه آمرا وناها عن شاول المرمخ خرها ويا الا وكنيت فيه قطعاً ما ضمت كان لك الله اليها داعية مطارفا للجور فيها طاقيا راع وفيك أعشوشت مراعي ولاحقا وان انت ثاليا عبت وخضت قاصيا ودانيا حظا وفيرو نصيبا واقيا</p>	<p>بك الحظ احرز الامانيا قلبك السلطان سيف حكمة وانت سيف الدولة العليا الذي ما ابرمت امرا النقص مبرم دار السلام انت يارضواها للعدل في الزوراء دحت ناشر راعيها ممتلا لكلكم نراك بالخيرات جئت سابقا له كرم من نعمة اسديتها ودنيا واخرى نلت من كينها</p>

<p>وهذه القتل لك المراسيا تعضو عن الجاني تراه جانيا هندي فاندوست مجاريا جفت سواقه فبات صاديا اذسقت نهر الجاهاجاريا لكن عنك الله كان راميا جددت مكان قدما حافيا شهرت في تشد يدك الياتيا من نقشبنده فاعيا مانيا منتظمت تزدري الالاتيا منها العلي تقببس المعاليتيا محاسنا ما فارقت مساقيا بمدحه كعبك صلا مراقيا فوج بفوج يفتح الصياصيا يلقي الفتوح راكبا وماشيا يصحيك الدهرية مصافيا في حاتك ساخطا وراضيا لتنظم من آرائك القوافيا لسايك العالي وعبد باقيا مقرر راقى اليك ثانيا</p>	<p>فهذه انقادت اليك عن رضى ثم ارفعوا لك منها كليا مهدت بالهندي يوم كربلا وقد تركت الرقص فيها ضفدا والحكمة النجا غدت جارية وما رميت اذ رميت مدفعا محدثى ذوسلوك طال مسا وكم على ايوان كسرى رفعة فيك بهاء الدين ابدي طرفا بحسب ذات وصفات كلها كلا نجم الزهر سناء وسنا لحرسها وانت حرز للعلى احليت لي كعبا بمدحى مثل ما فخذ نظاما والدار ديفه يلوح خفاق اللوا فريفة ودم مجكم ثابت مقبزر مختشى ورتجى للندى واللوحى تنظم احوال العلى منتخبا وان سعد دام خادما ملازما ما قال فيورى الشنا مؤرخا</p>
<p>هيهات ينى ما يوتخفى استنى الخف در الصدف</p>	<p>مسما يجرى ينى يشكر الشكر اخلاصى ليرى بالسر مثل البحر استدببت اليه من معاني شعر يحيى مدحه بلغظه من نعر</p>

<p>من فاق ابوه خلفاء العصر قد عم فخص بالعطاء والبر احسنه يداه بندااه الغمر صلقت يدي منه بجح النسر قد اثبت عدله بهذا القطر ان سار بجيشه فقل للزهر كوجاء باخلاق زهت كالزهر كوسال ندى راحته كالبحر في خدمة مثلي لو لي الامر من كل صدق مضمر للعذر عوذت بنيه بعظم الذكر بالفتح المبين دأتما والنصر</p>	<p>خيرا الخلف اهل النجف بعد التلغ من محتطف والجور نفى بالله فتن المقتطف للمرشف محض الشرف بالله كيف بل بالصنف الازال حفي</p>
<p>وقال مهيب ومؤرخا لما انشاء جناب احمد شكري بك افندي سليل حفتر المشير المشار اليه في قصبة كربلا في صحن حضرة سيد الشهداء الخوض و السلسيل وكان تمام ذلك في يوم عاشوراء وبحضور حضرة امته الخوض وقال قطعه وطرح فيه قناطير من اشكر فشب الزوار وكانوا الوفا مؤلفه وقد امر بتحرير هذه الابيات فوق ذلك الخوض الكاشي فتمرت بالخط الحسن</p>	<p>احمد من انشاء هذا السبيل ما هو الا ذوالعلي احمد نجل مجد الجنب الذي محافظ الزوراء في حكمه مشير بغداد با راته وفي مساعيه الحسان اقد ويوم عاشوراء عدا زائرا</p>
<p>وروق المنهل لابن السبيل شكري له يستقصي حيا بجيل في الوزراء ماله من عدل بالعدل عن طرق الهدى لا يميل معظم القدر الخطير الجليل مخدومه هذا النبي النبيل سليل ساق الخوض نعم السليل</p>	

<p>في العالمين ما لها من مثل  تشرق الروح به جبريل  مشهد الا على قبلا قبيل  مزاجه الكافور والزنجبيل  على حسين مثل دمع بسيل  ملح اجاج ماؤه مستحيل  صنوبره منى البكا والعويل  لاحظت الحضرة بغير طويل  عنه وقد صح شفاء العليل  منه لقد برد فيه الغليل  فرا تبهل البصدي منه نيل  فشاع في الرى وفي ارد بيل  قد نال اجرا وثوابا جليل  لاجد الحوض مع السيل</p>	<p>من امه بضعة طه التي  وجده روح الوجود الذي  فشاهد الزوار ناوى الى  فانزع الحوض لهم سكرًا  حوض هو الكوثر في عينه  عذب فرائد ذلك لكن ذا  صقده حزنه ووجدى وقد  كان عين الحياة التي  مسلسلا يروى حديث الشفا  كمصادر عنه وكروا رد  كالشهد في الصحن على ذوقه  في كل نغم سماع سلساله  اجري له وقفاء في ماجرى  ورق لما راق تار يخيه</p>
<p>وقال لما صد حضرة الامير المشار اليه من هذه الزيارة المباركة</p>	<p>مرحبا</p>
<p>ولزائمه سقيت ماء السكر  بشفاعة المختار احمد فابشر</p>	<p>زرت الحسين بلبيل ساق الكوثر  وصدرت مفتحا زيارة حيدر</p>
<p>وقال وكان اذ ذاك مريضاً مهنياً بعد الفطر بحضرة المشير الحاج محمد نجيب</p>	<p>انعم صبا حيا مليكاً به</p>
<p>على الورى انعم رب العباد  قد فاخرت بعد اذ ذات العباد  رفض به وانبت جبل الفساد  كواه كبحر ولا كسفا د  بنجدة منك طويل النجاد  خدمة للحضرة والانقياد</p>	<p>ويا عماد ابعلى شأنه  بعيد فطر قطرت مهجة الـ  فقد كويت الرفض كيا فلا  والحق قد اصبغ صمصامه  بتطينه سقى وحطلى عن الـ</p>

والكرم المحض الذي خصته لم استطع ما عشت شكرا له عاد اليك العبد اضعاف ما	وعم اهل الارض رفدا وزاد ولوا فاعشت ليوم التناد عاد الى العالم من عهد عاد
وقال مؤرخا مع التهنئة لحضرة المشير المشار اليه في انشاء الحوض والسلسيل لآبناء السبيل في حضرة ساقى الكوثر أمير المؤمنين اسد الله حيدره وقد مررسمها في ذلك المقام الاسنى بالخط الحسن المشي	
اجرى محمد بنجب الوردا يروى حديثا للشفا مسلسلا لكل صباد سلسيل عيشه ما تلاك الا النقطة التي سرت ابو تراب من غدا مملوكه وما راينا من وزير قبله في الحكم والحكمة مذ شاهدته هذي مساعيه غدت مشكورة وليس للانسان الا ما سعى فلا تقس مسعاك في سعي السوي مستيقظ الهمة لا ينيمه ينفق مما تشتهي نفسه ولن تنالوا الترحى تنفقوا كانه ان قام في صلاته ومن جرى ببغى مجارة له ياسا ثلا عن ما جرى نظرتي	حوضا لساقى الحوض بجى الكوثر ما كان والله حديثا مفترى من نقطة الباء لقد تفجرا وسرها في عالم الكون سرى تالله في وجه الملوكة غبرا في حب اصحاب العبا تازرا شاهدت رسطا ليس والاسكندرا عند النورى وعند خالق الوردى وان سعيه غدا سوف يرمى شيان ما بين الثريا والثرى هم يقال عنده اطرق كرمي وفي الغنا قصدا يساوى الفقرا مما تحسون به تقسدا داود والمحارب قد تسورا بجلبة يرجع عنه القهقرى تاريخه هذا ارق ما اجرى
وقال مؤرخا للنا عورة التي انشاها حضرة الوزير على رضا باشا في نينوى تحت حضرة نبي الله بونس عليه السلام وقد حررت هذا البيت مع التاريخ في ذلك المقام	

به ر الوزاره في الحضرة متقد  
 محافظا للبلدة الزور على رضى  
 صدر صفا بيد الرحمن من حقد  
 غيث لراحيه بل غوث تحاشفه  
 روح قد انتعشت اهل العراق به  
 بالله منتصر بالله معتمدا  
 اجري لذى النون عين السلسيل  
 وقد ادارت على قطب العلى يده  
 لا تدرى العين اطرافها ايدا  
 من البطون ظهور في ثقلها  
 لها الدلاء بروج وهي منطقة  
 تسبح الله في سر وفي علان  
 فيها تصلى بحراب القلب وما  
 دارت سماحا ومن عين الجلالها  
 تدق دائرة ايدى النسم على  
 صبرها الساقرات السبع اوقفها  
 وكل دلوله نوء يسبح حيا  
 في غمرها سرطان الاوج مقرب  
 سمي حضرة ساقى الخوض طلسها  
 فرمز الماء من انبوهها وصفا  
 فقل لمن راح يسعى ويطوف  
 اسبغ وضوءا وصل الخيل دعوى  
 واسمع اذا نابه ناصورة نطقت  
 وفي ذراع العلى اومت مورخة  
 وكنت حضرة محمد والمشير لا في الحجاج  
 له على ابن كمال في الكمال يد  
 بعدله زاغ عنها الزنج والودود  
 وكانم لفظ ما في صدره حقد  
 ليث له حيا اصحاب العباد  
 وهكذا الروح فيها ينغش الجسد  
 بالله معتصم بالله معتضد  
 نهر المجرة الاغدها ثمد  
 ناعورة ينقض في دورها الامد  
 فالراس مع ذنب بالدور متحد  
 من غير فاصلة يد وفيفتقد  
 اوسحة بد رارى الاق تنضد  
 وما لتسبحها حصر ولا عدد  
 تحز راكعة الا وقد سجدا  
 تبرزها اذ حكت شمس الضحى صد  
 اعضادها في زول الكرب والكم  
 فكادت التسعة الاقلا لا ترتعد  
 اذا استهل بودق تحضبت السلد  
 ناء عن الامل صفر الكف منفرد  
 كما تسلسل في موضونة زرد  
 ورد لمن جاء من راووقها يرد  
 وفي اكتسب تقى مولاه يجتهد  
 قبر ابن متى فنه يطلب المدد  
 على منار هدى للتخاثر الرشيد  
 لصاحب الحوت براقع الامد  
 وكنت حضرة محمد والمشير لا في الحجاج

## الصقلاوي

بشراك بالفتح المبين	يا صاحب السدا المتين
فالنصر حقتك ايما	تمت بالغدر المكين
رجع الفرات القهقري	قسرا وهروا كالمهين
ابدلته بشديد حزن	مك بعد قوته بليين
ودقت فيه ما دقت	فراح ذاداء دفين
ورددته فقهر عليه	بهمة الملك المعين
بغداد جملة اهلها	من غير شك عن يقين
تدعو لحضرتك العلي	كل آونة وحين
الكل منك تحقنوا	تالله في حصن حصين
قطر العراق ارحته	بالجهد من عرق الجبين
ولقد تبدل عسره	باليسر من كد اليدين
انت المجتهد من حيا	وهدي ومحض تقى ودين
كرجاء بجزدك لل	حافين بالذر الثمين
الله درك من نجيب	في الملوك ومن فطين
لك لم نجد هيبك في	ذا القرن كلا من قرين
شكري جميل كالنديم	يدركا سا من معين
تجلى سلاف مستر	منه على القلب الخزين
قد عم بعدا دا ومن	فيها تبوء من قطين
فلكل صب نشوة	ولكل ذي ود خدين
لازلت منصور اللوا	تلوذ بالروح الامين

وقال مهنا ومؤرخا في توجيه مولوتاز مير التماس حضرة الوذير  
الخطير الحاج محمد نجيب باشا المشير مخاب قاضي بغداد سابقا محمد  
امين افندي

قد تم في الشرع والدين المبين  
بامين الخير يا نعم الامين



<p>فهو للدين الحنيفي حامي حاكم وقم صك المدعي ومنازل الحق في تنويره هو بخار الموالى تاجها رشيته للعلی اخلاقه وخلق بالمعالي لا ثقل في الرؤس المجد لافي عنة عزاشباها باخلاق زكت من الافلاك في ربته وموالى الروم في صدق الولا</p>	<p>ولشرع المصطفى حصن حصيد فازدهى فيه من العلياجيد لاولى الابصار حقاً مستبذ صدرها الواسع والركن المكيذ فهو المجد حري وقمين من له العلم حليف وخدين كبرت حجابها القطن قطين ماله فيها نظير وفزين ذلك الدرى والدر الثمين ارخوا قاض بازمد امين</p>
---	--

وقال مادحاً ثانياً ومهنياً ومؤثراً ثانياً

<p>لمولى الموالى في القضاء خير تقدير حكيم فكم امضى من الحكم حجة واودع في قيد السجلات حكمة واثبت دعوى من اتى بشهوده واشغل كلاً بالذى قد قضى له فخبر ما موراً بجدمة امر تعالى عن الاشباه عز نظائر نعم لهم المولى البخيب محمداً فقد معرض اطال فيه ثناؤه فحصل من مفتي الانام اشارة خليفة رب العالمين بارضه فاصد امر اطاب تشرووده واولاك يا مولى العلي مولوية مبارك واكثر بالدعاء لدولة</p>	<p>يدبره في حكمه اى تدبير مستور رق بالعناية مسطور وعزرها قد ما با حسن تحرير عدولا فزكاها با عدل تقرير فبعضا بتوفيق وبعضا بشيخ وكل ذا امر بنعمة مأمور تقدس ذاتا عن احاطة تصوير محافظ بغداد مدينة منصور عليك امين الدين من غير تاخير محضرة من الباس ازرى لساو وسلطانة في ملك عليه الصور ووقع صفا فهو نور على نور عليها جلال الدين لاح مستور مجيدية انعامها خير محصور</p>
--	--

<p>ودم رافيا اعلال الرب واصلا وانعم امين الدين في مولوية</p>	<p>لاقصي المعالي فامبار ونصير لقد ختمنا رخ بترية ازميز</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا اطلاق عذار جناب شقيقه الاحب عمودا فندى وقد ارسله اليه من بعد ادالى الموصل</p>	<p>والحمود سيرة قد تزي بعد غنى الصبا لعداد رك الرث</p>
<p>عذيق الذي ترجب عزرا وعلا محمدا وفاق نجارا هو صنوى الذي نما في جرايب ملكى الصفات بل ملكى ال وهو من عزة الامام الذى ذلك عبرين الخطاب من نظم الله هالة سورت هالا لافاميه قد حكى حظه سواد عيون ال حاكم الرشدي في سجل وقار ويراع ابن مقلة الحسن اترخ</p>	<p>بغدار من نفحة الطيب اذكى دفاذى حق الخامة دركا اخضته يد التجارب سكا والجذيل الذى استعد محمدا وتساقى على السما كن سكا م النقى باسقا فامر نسكا ذات في حالته احرز ملكا ذرى الشا فحات بالمجد دكا به من فرائد الدين سلكا لا ترى في تمامه العين شكا عين قد جاء هكذا عنه يحكى اثبت المدعى فوق صكا بصفاح الشقيق حرر مشكا</p>
<p>وقال رحمه الله مهنيا ومؤرخا زفاف السيد اسمعيل سليل السيد محمد سعيد افندى سبط آل حضرة الكيلا لى قدس سره النوراني</p>	<p>بقلب لعد من عرسه حل ما تم بشي فان الفرخ لا يتقوم</p>
<p>وفرخ لال البازو الفرخ و هم حوى بيمينه المخر والحقان نفوس واقوامها نالت به الشرف الذى وقد شرفوا صهرا كما بسميه بغير جناح طار صيت فافقه زفاف الى الدنيا يزف مسرة</p>	<p>تباهى به ركن المحطم وز من الى العرب اسمعيل شرق جرهم وقد انجد الراون فيه واتهمو ويجده انفا لخصم اترخ ويرغم</p>

وقال مهنيا حضرة المولى العلامة والخبير الفهامة السيد محمود أفندي  
الوسي زاده المفتي ببغداد حين نزوله في داره العامة بالعلوم

### العامرة

وحى غرسانه وتبارك  
ديار في الكون تحمي ذمارك  
مع كيوان في العلاء تشارك  
ان نسبي ركن المعالي جدك  
خاف من جوره فحل جوارك  
ربا يدى الادراك منها تشارك  
فيه امسى شهابا تتساراك  
هو بحر تعبت منه فشارك  
راء مهلا زار الهناء فشارك  
ج طلوا سعوده قد اشارك  
فارم يا ذا الشهاب فيها جارك  
كشفي حرا الجوى ونظفي واراك  
دات هيهات تستغرف فشارك  
نف مع حله يحاكى قد اراك  
يا بن خير الورى يقناهي بشارك  
وسباع الوعى غدت انشارك  
حسدت فارس بها مضمارك  
رفعتك بلطفها اسما راك  
صرة كثرها يضم نضاراك  
مجد في طوله ابان اختصاراك  
بل ابو عبدالله ابن المبارك  
ولك الله كل حين تدارك

منزل عامر وبيت مبارك  
بحماه يحسى الذمار وما كل  
هو مغن لك معنى وما وى  
يا مقام الهام انت جد ير  
ايحورا زمان يوم اعل من  
انت للعلم دوحه يجتنى الفك  
وبك المشتري اقام عكاظا  
نلت فخر اذ صرت منزل حبر  
يا محل الافناء في البلدة الزو  
قد اعرت الاوج الصعود ام الو  
عرفات كانها عرفات  
من شواط برميهن الا عادي  
ترهات العداة يا اوقر السا  
النظن اقتدارا صفا واح  
او بخار الاقمار من عبد شمس  
اتخاف العت وهن ضحك  
ومن السق خرزها قصبات  
من اقلامك التي تنفث السح  
فيك صدر الشريعة اليوم اصح  
جا حظ الفضل جهنم العلم طولا  
كاظم الغيظ جعفر الفيض صلا  
دمت في بيت رفعة مستقيما

وقال رحمه الله مهنيًا في غرفة شادها حضرة مولانا العلامة الميرزا  
بيغداد سابقا الأفاضل محمد سعيد فندي وأخوه الأكمل محمد سعيد

بسعيد الدارين هيت دارا	ميزتها انظاره بمنزلة
ذات صرح مرمز من قوار	يرتجى بالبحسن منه السجيا
صور الكائنات فيها تجلت	فهو للكائنات اجلي مرات
اسعد الناس حلها وسعيد	قامنا بها حلول الرزات
وتباهت بها اودالك فالت	من قران السعدين استنى العطايا
اين سعد السعودان قيس منها	يحمل واين سعد الخبايا
هي والله للفضائل ما وى	كخبايا منها ثقل الزوايا
غرفة تغرف العوارف منها	عندها البحر من اقل الركايا
مجما البحرين اصحت فاهدت	من نفيس الدر النفيس هدايا
يا البحرين منهما كل بدر	باخيه ابر كل السرايا
بهما لا تزال كعبة قصد	ولا اعتبار تحت المطايا

وقال رحمه الله هذه المقطوعة برسم القدوم به بحجاب السيد كاظم  
الرشدي الحسيني واصدرها اليه حين ورد من كربلاء لزيارة  
الائمة في الزوراء

اهلا من قال اله السما	فوق السما مجده اهلا
ومرجبا بن اب كلمن	آمن بالله له مولى
ومن انى في حقه هلاقي	نغم وفي اولاده قل لا
ذاك ابو الغر الميامين كمر	من اين في نغته تتلى
ويا ابن اقرهى جرنومة	للشرف الاعلى غدت اصلا
شرفت بغداد كما شرف ال	عرش نبلى جدك الاعلى
قدستها في قده ودها	م الاوج لو كان لها نعلان
ان حاز قوم وقصبت من ال	سبق فقد حازت بك الشؤ
ذاتك للعلم غدت مظهر	فهو له وهو لها مجلى

فكرك يا كفوا على بعلا  
اهل النهى يا سابقا ههلا  
في عدوه ان سابق البزلا  
لم يستطع رضوا لها جلا  
وانت لا تشكوها ثقلا  
كان لها الباب فكن فصلا  
برهانها قد اوضح السلا  
ذوالعرش في اللوح من الاملا  
لم نرى الهدى لهم مثلا  
تبلى الحديد بن ولا تبلى

لم تلق ابكار المعاني سوء  
عن فضلك السائر قد اجتمعت  
فابن لبون لم يطبق صولة  
حملت اعباء فنون سميت  
اليك دهر اقد شكت ثقلا  
مدينة العلم ابوك الذي  
اوضحت بالهدى لنا حجة  
وكدت ان تملى ما خطه  
فلم نجد مثلك يا بن الاولى  
مجدد ادمت لانا رهم

وقال رحمه الله مقرضا على ديوان المرحوم المبرور راغب پاشا  
الشهير بالشامى وما دحا حضرة محمد ومه نوري بك افندي

ومنشى فرائد هذا النظام  
تحاكى مبانيه جبال الغمام  
يكاد يسيل من الانسجام  
ادار عليه من الانسجام  
على انه مثل بيت حرام  
ومن شطره تطلب الاستلام  
تذكرنا زمن ما والمقام  
ترى الجوهر الفرد فيه انقسام  
خدا لصريع المعاني هيام  
هى الحور مقصورة فى الخيام  
ومنشيه رضوان دار السلام  
من المجد غاربه السنن  
وليس سواه به مستها

تبارك مبدع هذا الكلام  
وما لك حرا الكلام الرقيق  
رقيق على حاشيات الطروس  
وسمعى لما اليه اصاخ  
ترى كل بيت كسبح حلال  
تطوف به اعين المحدثين  
اذا ما المحذاة به زم زميت  
وما بين شطريه عين الحكم  
به كصريع الغواني الحسنان  
معانيه فى جيب الفاظه  
وراويه ولدان دار النعيم  
هو الملك الراغب المحتشم  
فما خيره راغب فى الكمال

وما ابن العميد وعبد الحميد  
 لقد كان للبيض مستخدما  
 وقد كانت السمرة قاله  
 جوارنما شاء انشاؤه  
 نفرس بالفارسى الصحيح  
 وقد جال بالعربى الفصيح  
 وراح الفضولى بتركته  
 وسوق عكاظ المغالى به  
 نخب ناديم سماء الجلال  
 بنيه تنبيه حتى انشام  
 واسهم آرائه فى الامور  
 فها هذه الابجج الهاويات  
 لقد كان شمس بروج الكمال  
 له الفخران قال نخب الفضلال  
 وذلك مخدومه ذوالفخار  
 سليل الوزير المشير الخطير  
 تنقل فى الرتب العاليات  
 فاشرق فيه العزى البهي  
 ومشهد سبط النبى الحسين  
 واجرى انا بيب احسانه  
 كفاهم مهقات ما يبتغون  
 بطيب ائتلاف وحسن مزاج  
 وجيه يواجه كل الوجوه  
 وسيم يحلله ثغر لسيم  
 بطبع سليم كلطف النسيم

سوى خادم عنده او غلام  
 ففنها الحسان ومنها الحسام  
 ففنها الرماح ومنها القلام  
 عليها تحكم اى احتكام  
 فالتقى النظامى اليه الزمام  
 فالقم فاه الكبت المحام  
 يحرق فضول كلام الغوام  
 على الشوق اذ قعد الناس قام  
 فلم تقبل الخرق والانشام  
 بحضن الامان جميع الاقام  
 اذا مارها ما تصيب المرام  
 سوى انهن نصوص الشهام  
 وقد كان بدر سماء الكرام  
 بطلعة نورى وبجل الظلام  
 وذوالاعتبار وذوالاحشام  
 وبجل العصا الامام الهمام  
 الى ان راينا به بدر تمام  
 مقام على عليه السلام  
 سليل الكرام قتل اللثام  
 على القاطنين بذالك المقام  
 كفاه الاله جميع المهام  
 كرج القراع بصرف المدام  
 لوجه نه من حياء لشار  
 اثار الزمان العبوس بشار  
 طوى بين جنبه نشر الخزام

<p>             إلى الفضل رب الأيادي الحما              قصائد تزوي بزهر النكاح              يحفظ يحكي على الخذلان              أدار النصار عليها حزام              به خاض انسان عيسى وعام              تكارف حول الغدير البشام              ومن نرجس ماطر في البشام              عقودا الدراري ذوات انقسام              على هيئة تقتضيها النظام              فلن تستطيع اليه اقتحام              تدفقن كالبحر والبحر طام              محيط الكمال ولا بانحتام              على جبهة الدهر منه انقسام              كلام الملوك ملوك الكلام           </p>	<p>             ومن بستره بابيه الوزير              تاهب للجمع من نقطه              ورتب ديوان اشعار لا              على ورق كصفاح اللجين              يجلد حكي قطعة من فذير              ترف عليه نقوش الزهور              فمن سنبيل زاهر كالبحور              وما بين فاصلة الدفتين              تصور في صفحتيه الامير              تزلزالا لحظته العيون              كتاب كتاب اجلاله              فما قد احاط بعنوانه              فله من اثر ساطع              اذا مات تلاه اريب تمل           </p>
<p>وقال رحمه الله مهيا ومؤرخا عام زفاف جناب نقيب</p>	
<p>الاشراف السيد علي افندي كيلاني زاده</p>	
<p>             وخيرة الله من فخر ومن مضر              نقيب اشراف اهل البدو والحضر              الواضع الغرابين الواضع الغرابين الواضع الغرابين              عرس به الغرابين نمو بالبنين كما              احبب به من زواج فالحورية              وباله من زفاف فيه قد شهد              اشادة من مشير لو اشار بها              على سليل الباز قد سخط              لقد سمعنا بكسير النصار وما           </p>	<p>             بشر الكروان طه صفوة البشر              بعمر من اشرف سادات الوري حسا              الواضع الغرابين الواضع الغرابين الواضع الغرابين              عرس به الغرابين نمو بالبنين كما              احبب به من زواج فالحورية              وباله من زفاف فيه قد شهد              اشادة من مشير لو اشار بها              على سليل الباز قد سخط              لقد سمعنا بكسير النصار وما           </p>

بلحظة منه للاعيان يقلبها  
 هو الوذر الذي اصنعت مآثره  
 خليفة العصى في بغداد منطلقه  
 سفاح بذل ومنصو اللوا هو ال  
 رشيد اى امين الجار معتهم  
 عمت مكارمه الدنيا ولا عجب  
 تكاد تدرك الهاماً بصيرته  
 في حكم جبر الله القلوب وما  
 وذلك من سوء حظى والفتا  
 وليس غير في قطر العلى ولا  
 صاه يجبر كسر في مراحه  
 فليهن حضرة مولانا التقينا  
 من النساء عشتى فازا ذنبت  
 وحاز بضعة خذ طالم ارقته  
 يا ويل حاسده المقطوع دابره  
 بغيظه مات بل قامت قيامته  
 ولم يفد مكره شيا فاقوبه  
 على يد الخضر لو كان القليل لما  
 برغم كل حسود بيا مؤرخه  
 وقال مؤرخا عام بناء الرباط للعساكر النظاميه ببغداد المحمديه

كأنما اعطى التصريف في الصور  
 قاله في عين هذا الدهر كالحور  
 امست جبارة الدنيا على حذر  
 هادى الى الحق مهدى الى الظفر  
 بالله ما مون ساحات لمعت در  
 فقد يعى السحاب الارض بالمطر  
 ما ليس تدركه الراون بالبصر  
 رايت قلما قلبي منكسر  
 هذى الحظوظ ولا حب على القدر  
 لعمري انى في بغداد من عمرى  
 فليس عنها غنى نفس لفتقر  
 من السررات لم يبق ولا يذر  
 له الوساد على الاصل من الشرور  
 باعين البارحجه عن الفكر  
 سر بالسب اقباله قد قد مع  
 واليوم قبل غد آوى الى سقر  
 وكيف يمكن حفر البثر بالبر  
 قام التشاجر من موسى مع الخضر  
 قد وفق الحكم بين الشمس والقمر

١٨٧

بارك الله تعالى  
 كفنا عبد المجيد خان  
 ناشر العدل علينا  
 بفيوضات آياد  
 عمت الاقطار حية  
 في ظل الانام  
 الهما بن الهما  
 نشر طبع الغما  
 ضربت خاصا وعام  
 حصمت دار السلام



اعطت الدنيا نظام رفيعين للقيام عنده الاغلام واجتهاد واهتمام امره حق القيام بمزيد الاحتكام بربط للنظام	منه تنظيمات خير بمشيرين عظيمين ورئيس ما ابن سينيا شتموا ساعد جند قام كل منهم في وبنوا اعلام رباط فرزت بعد ادا رخ
---	--

وقال رحمه الله

من بعد ما ليل الصدوع بعد اغتياقي من غلاء كؤوسا هيهات ان التم نغرا العسا وجهت طرفا لطرفها شمسا بدركساء الحسن نوبا طلسا لما خاله عليه انعكسا منه اتخايل موهنا مانعسا له العيون اسهما تقرطسا لذلك سموها الجوارى الخنسا اذ نشق الكافور جالا عطسا شمس الضحى لما راينا الظلسا وهم وحق عينه لا نطسا تلك العقاص لسود ما تنفسا هاروت علم سمح ما انقلسا فلاح مثل شكله مقوسا قبل تشخصي به تدلسا الا رايت الصبح بالليل اكتسا	صبر وصال الح قد تنفسا فرحت من راح الهنا مصطحا وبعد رشف ريق نغرا شنب ذو طلعة كالشمس حسنا كلما من فلك الاطلس لاح طالعا تكلف البدر ليحكي وجهه طرف السهى لولويجا ولان بر وغده القرطاس ما وجهت قد خنست زهر النجوم اذ بدا وما رز الا صباح من غنغبه من نوره لواستعارت نورها وفي غد ير حسنه لوسم ان والصبح لولفت على اوتاجه ومن سوى سحر جنون عينه لا في الهلال عكس واوصدغه وفي شغاف القلب شخص حبه وما اكتسى من شعره بوفرة
--	---

مرجل الشعر بمعنى حسنه  
وجال في ميدان خيلان لها  
قد لان بعد ما قسى وما ذلى  
وجاد بعد بعده بعقربه  
كسقرت بجده النار التي  
ان كنت لا تذكر وما يدريك من  
فهو الذي اتى له الحمد العصا  
وهو الذي وادى طوى الفضل  
حياء مولاه وبياه لقد  
سماخارا وتعالى محمدا  
ما قام عن مقامه ذو مسند  
ذو ادب ارق من دموعه  
بالطف اذا طاف بهم عدوهم  
فكر له من غر في مدح ال  
كساة ثوب الحسن والاحسان  
نسيم وحده غدا بنعتهم  
يراعه نور امان يغترس ال  
جسر اعمى الالهى بنصر العلى  
رق شهابه ذوق فكرته  
احسن في جميع ما جادت به  
انست من فكرته نارا ومن  
اذ جاء اهله باسنة قبس  
في يده البيضاء عاد ليلنا  
الى احتساء الحس من تشابه  
روحي الفدا لمن شعرا وشعره

الراجل من تحبلى بفرسا  
في الخد طلاع الشبا يا كرسا  
بجته من بعد ما لان قسى  
ذهرى وغب وحشة لى انسا  
منه استعار فكر موسى قبسا  
موسى فخذ عنى الكلام الانفسا  
اذ منه قد حل الحل الالفعا  
لا بل بو طى نعله تقدسا  
احي من الفضل لنا ما انذر  
وطاب صلا وترنى مغرسا  
الا وفيه غير وان جلسا  
اذا بكى تلك الرجال والنسا  
وما سوا الله بكى من لاسه  
غزاليا من الوصاة الرؤسا  
اقامه حسان اصحاب الكفا  
من غزل فكره يحوى السند ما  
عنقاء في مخله لا فترسا  
فكان جسمه في اذنه الاسم  
فتردرك الاوهام منها لاسا  
افكاره بدهة ومعا اس  
طلعه نورا يشق الخندسا  
منه هداه كل قلب آتسا  
صباحا متى منه الاذيم لاسا  
كم قد صاحبت ففهي فاحسا  
لما لبسناها خلعنا الانفسا

من نظمه فخلته المفوقسا وما يشين عنه ما تحتسا شئت فقل هذه الاذيت الانرسا ما يسكر الفكر صياحا ومسا فانشد واعسى الغويرا يؤسا	اهدي لنا قرطى حلى ماريه عما يزبن طالما تحتسا سل الا صم عنه والاعمى وان تسمع من ذاك ومن هذا وذا قال به اهل القرى انعسا
وقال رحمه الله هذه المقطوعة الفنايه متغزلا في معارضة	
بعض ادباء البنف لا شرف	
بالجفن كان مغلفا في القتل حتى اسيرفا لحظة وتوقفنا ذابت عليك تلهفا ورشفت منه المرشفا قلبي ولا وهي انطفا باللعقول استوقفا بالفكر لن يتكيف والبرق ان يتخطفا تلك الشفاء على شفا جعل المعاني احرفا لك على الندام اقرقفا س وبالعقول تصرفا ي فيه ذبن تلطفنا عرفته فتعرفنا ثم انه لن يقطفنا فنونيه فتثقفنا ما اهتران يتقصفا	سلت كما ظلك مرهفا وسطا فجاء وزحده ما ضر لحظك لونا في عن فتكه في عهجة يا من لثمت لثامه بفسم الخيال فلا ارتوى وقف التصور والتألف عن ذلك معنك الذي ويلم برق الشفركا اصبحت من ظمى الى ببيان منطقك الذي وادار فيها من لسا صرف تحكم في الرؤى قد ما زج الارواح حث وبعارض باللام قد بسوى انا مل فكرتي وبرمح قد ثقفت من لينه اخشى اذا

<p>غير الخدود تعطف فأدرته رسما عني وعلى المنية اشرفا عنه سواك قد انتفى لك ومالك ما اشتفى خفت النجوم وما ضفا والآن قد برح الخفي روكان قبل ملقفا به القوافل والقففا دك بالساق والرجفا جبل الغرام فعنفا وهو الظلوم لانصفا بقياها الشعر اخفي كي وجهه فتكلفا ثوب البجال مفوقا رجبه ثوب الجفا وطيك كن لي مسعفا ما قد جرى او ما كفي</p>	<p>وبواو صدغ ما علي عطفا علي رمق امرعي لريق غير نسيسه رفقا بقلب مستيم اشفى علي خطط الهلا وبليل هجرك ربما اخفيت حيك برهة ونشرت نشر العيب وتسامرت بين المحونة شعب العذول علي خفت فليكثرت الغنم من لو كان يدري ما الهوى يا ايها القمر الذا والبد رحا اول ان يحا لبس المحاسن واكتسب وكسا الذي ظلم العذا كن لي عليك مساعدا او ما كفي ما قد جرى</p>
<p>وقال تغزل او ما حاجتنا للودعي الاديب الشيخ عباس النجفي لدي طيبة لمياء خلفه رهنا فنون جنون وهو في غيرهم جتا لبان اللوى عطفا وحن الى المغيث يحاول ان يقضي المانة من لبي رجوت فؤادي ان يكون له جفنا لا اقر الدواهي والدواهي لمن اضنه</p>	<p>بروحى غمرا بالرصافة قلعه وقاله بالكرخ علم اهله له في الهوى العندى عند ذلوى اتسبه شعبد والرباب وانه اذا ما انتفى من جفن غنيه مرغا فقلته تلك المصيبة انها</p>

ومن قدّه والحظ ان ماس اورنا  
 سميت ويحيى هجره ووصا له  
 يعيد ويبدى من طو ترديد التو  
 تكلم عينا والقلوب بغمزها  
 تشنه فاودت بالقلوب طعانه  
 وهمت عن قلبى تطيش بها مه  
 يفاد رنا والغدر ملو خفونه  
 يخور بلا عقد كوسا بلا طلى  
 ققيب به عنا اذا كان حاضرا  
 ترينا نعيم بعد بؤس شؤنه  
 ومن قسوة لينا ومن سخط رنجي  
 تعلت الحرياء منه تلوينا  
 يروح ويغدو والقلوب بكفه  
 هو المشتري الارواح في نقد وله  
 قضيبا زاما الهز قلبى اذارنا  
 بغير جناح طار عنى واته  
 على تجنى قبل ما ناظره جنى  
 اذا قلت قلبه اين حل اجابني  
 ويبسم عن برق قاب كى مد مع  
 لقد زلوني والليل زرجوبه  
 وبات يعاطينا سلافة ريقه  
 الى ان رابنا الليل غطى ذراعه  
 ومد يدا تجنى من الزهر زجا  
 تبا شيره لاحت فضاحت بلابل  
 وصل الدجى من عمده بات راحنى

يقاسى كقلبى قابى الضرب واللعنا  
 قلبى قربه ابقى ولى بعده افنى  
 واجنى عليه ما على لبيد اخنى  
 وتلوالى السواوان ان مدغم عدنا  
 فما ضرم لما تشنه لو استشنى  
 وقد صار منه قاب قوسين او ذى  
 ويزرك ما دام منفصلا عنا  
 جسوما بالارواح حروفا بلا معنى  
 وان غاب عنا مثل غيبته غنا  
 فمن سيرة خرا ومن صورة حسا  
 ومن كدر صفوا ومن نجل متا  
 فتاخذه كل اونة لونا  
 قاونة ليسر واونة يمسى  
 فهل مدح في بيع معجته الغنا  
 سنان اذ ما الاح سهم اذارنا  
 كحروشان الحبان يا لبالو كنا  
 ورود خدود فى يد الفكر لاخنى  
 فهل لك من كتر به تعرف لينا  
 اذا شمت ذاك البرق تحسبنا  
 علينا وقام النجم عنا وماننا  
 فله ما احلى فوله ما اهنى  
 ضياء نهار صبيحه شمر الردنا  
 حكى من عيون العيون مقلها الو  
 وغنا هز الودوح فى الروضة لانا  
 تبسم عباس ومطلعه الاسنه

بديع معان ذوبان جسمه  
 في الله من ذي منطلق العجز الورع  
 لقد رق بشر مثل مارق منظر  
 حبس اذا الشئ صريح اذا التفت  
 ومفتقر مغنى اللبيب للقطعة  
 ترعرع في حجر الخجاجة واتشع  
 بلاعته قبل البلوغ قد انتهت  
 نسائي على الاقراء فواجهم  
 واكرم فضلا وافر طهر دكا  
 واطلقهم وجها واجلهم حلي  
 فاني لم ادراك نياواه في العلي  
 مراثي نعت الال آل محمد  
 وليستوقف الافلاك شجر نشيد  
 فيسكي الحيا والعد يدب والسماء  
 وينشق زيق النسل للذيل حسرة  
 فحماه مولاه وتباه من فته  
 ولا زال معشوق السجيا محبا  
 وقال بتكر هذه الايات

تفنن هاروت وما اتقن القنا  
 والسنة الا فصاح عنه عذرا  
 وقد دق معني ان تشخصه معنا  
 بديع اذا وشئ غريضا اذا اعتنا  
 يعلم في اعرابه معبد الحسن  
 من المجد قبل المهد متخذ احفنا  
 الى غاية سل عن بدايته منا  
 واكرم عقلا واصغرهم سنا  
 وانقدح فكارا واشدحهم ذنا  
 والطفهم طبعوا ولحنهم حن  
 وقد قعدوا عن ذاك انهم اني  
 له الدهر يعطى حين ينشد هالكا  
 وليستصرخ الاملاك والانوار  
 تمور ووجه الارض يملأ حزنا  
 وينقر نغمهم من اسف سنا  
 غير اننا من لقطه قد تشقنا  
 كما نحن عشاق المحاسن لازنا  
 عدت محمد العرفي سنجل  
 بنات لباليه بالارجل  
 كثيرا تحب من السنبيل  
 دقيقا فحما احتاج للنخل  
 اكف القطيعة في الموصل  
 بسجور تنورها المصطفى  
 فقلنا لام الدواهي كلى

ومر الصبا كنسيم القضا وطار إلى ما وراء الخافقين وضاع الشباب فرحنا عليه وقد حُضِبَتْه أكف الغموم وكان السواد قرابا له بكينا على زمن مدبر ولا بد من بعد هذا البكاء تشابه ذا اليوم مع امسه	ومنه الشماثل كالشمائل يرفرق في خافق اجلك ندور من الشيب في مشغل خضا با إلى الحشر لم ينصل فصار البياض شبا المنصل كما الطفل يبكي على المظفل سنبكي على الزمن للقبل فقسنا الاخير على الاول
--	--

وقال رحمه الله  
لما شرف من دمشق الشام مدينة السلام جناب قاضيهما  
السيد المولى محمد أفندي جامع اشئآت الفضائل وابن جابهها وده  
بواسطة مشيرها ووالها وبالإشارة العلية من حضرة شيخ  
ملة الإسلام ومفتيها واستبشرت ببارك قدومه اهاليها  
الزوراء قاصيهما ودانيها وقصدت مصافح شعراء العراق بقصائد  
المشجونة بتأنيها قلت مهنيا ومؤرخا عام تشريفه بغداد  
وحاول ركابه بناديهما بهذه القصيدة المزربة بالثرقة خبيصة  
جواهرها وتنظيما لئلا يها مرتعا مصارعها نعت ولي نعم  
هذه الامم ومولى موالها شاكر من تلك الايدي على هذه النعمة  
فضل يادايها وانا المفتقر الى لطف ربه الحق والجل عبد الباقي  
الغارقي الموصل عفي عنه مولاه العلي

طهر الدين طالعا من اكنة وحمدنا عند الصباح سره ونفي الحور عدل قاض بحق ولا همل الزوراء من غير زور فاذا فت قطر العراق على مر	كلال عنه اميطت دجنه حيث قد جاء مطلقا للاعنه وقع آرائه كوقع الاسنه كروم منحة انت اثر منحه الليالي احلى من المن منته
---	--

وقضت حاجة ليعقوب كانت  
 بقضاء المولى محمد هذا الـ  
 وشقيق النعمان جاء من الشا  
 واذا جاء الحق من بعد يأس  
 بالندب رد الشريعة بكرا  
 جبر الكسر من قلوب اليتامى  
 وقد اتاها الشرع شرع ابيه  
 ثاقب رايه ينصل حجاء  
 غوث اهل الكمال بل هو غيث  
 خلقه كالنسيم والعقل منه  
 حسن كله تقول المعالي  
 لم تخف وهو عندنا من سؤم  
 يتنفس الله وجهه ما ازدهته  
 اخذ الزهد والتقى عن اويس  
 صام عن اكل السمك حتى وقاه  
 شهد الحق انه مثله قد  
 ويح قوم من قبله سجنوا الحق  
 وتسامى اظهارة من خفاء  
 فيه شيخ الاسلام ما ضل  
 جازا في يوم وضعه لقبوه  
 قمته ام المعالي قميصا  
 كزفة يصدره ددر البحر  
 خلق الدهر تاليد المجد منه  
 في حواشي الافاق ابدي طرا  
 ذوقون افنان روح علاها

من قد يم بنفسه مستجنا  
 عصيا لربة بث حزنه  
 مرغلناه شامة فوق وجهه  
 ذهب الباطل المورث هجته  
 فعدت شبة وكانت مسته  
 ففى لم تخش بعد ذلك وهته  
 من يدى هاتك من الشرع صوته  
 شاهد الزور ليس يا من طعنه  
 كرم يوم النوال جاد بمزته  
 مستقيم ونفسه مطمئنة  
 لا تلتفى اذا تعشقت حسنه  
 رعيون المها لك الله فتنه  
 من سواد العراق خضر قدمه  
 والهدى عن سفيان بن عيينه  
 شرب يوم الحسنا والصوم حنه  
 قلت فيه ويشهد الله انه  
 وفيه قد اطلق الحق سجنه  
 بعد ما ادغموه من غير غنه  
 ظن خيرا فاحسن الله ظنه  
 فطنة منهم واية فطنه  
 طاهر الذيل راح يسر دنه  
 والذي فيه غيبة مستكنه  
 مثلا الخلق المهند جفنه  
 شرح الله بالهداية منه  
 فوقها العندليب طهر فنه



<p>             دام في مدحه برد لحته              وصف هذا البديع عاقته لكه              حرور فيه يبلغ الدين امته              على عائق السموات ركته              بالمعالي من شاد للدين حصنه              طاولت منه قنة العرش قته              فخرنا سبكتكين بغزته              ن ملت لمن لها مده صحته              شامخات الرؤس اسنى مثته              بلثاليه اشحن الفكر سفته              للزبرقان ليلة النعم ثمنه              وزن بالقسط كي نرجح وزنه              ناظر الشخص حين يفتح عينه              عينه بالدموع اذ فيه جنة              قاضيا منه صادق الدين عون              خازنه دوحه فرخ غصنه              ح على سيد غدا السعد قته              اذ يناديه وهو يعطيه اذنه              قطره من بدعة واحيت سنه              شغف قد اضحك البشر سته              انجد الحق حكم قاضى الجته           </p>	<p>             معربا عن صفات حضرة مولد              منطق الطير في بيان مقامه              بيته بيت عصية وفناءه              بابيه باب حطة ورفع الله              هو للدين حصنه وحرته              طود فخر اس تطاول حتى              من غير اكسب الوجود فانسه              ذويد لا تزال موصله الصبر              واشاراته العلية تكسو              يمام او صافه كبحر عستان              حصنه الله بالكمال فاعطى              هل له من موازن لتقيم ال              امر له من نظائر ليسر لها              كمال جن ليلة سلسلت              شكر الله سعيه حيث وثق              قباها به الرضاقة والكر              وانبرى الفاروق بخم بالمد              وبهنية قاتلا سداها              عش مدى الدهر كما امت بهذا              ولسان الدين اتقى نشد الحق              من يدى قاضى النار لشر الاثام           </p>
<p>             فادحض داج الظلمة ادحاض              بصيرة امر الشرع كالضام لما              بغير كتابات تسابيح عراض           </p>	<p>             بدا من مشق السام بارقا بماض              خبير بحال الخلق يا حق ضارح              به نطق اهل الشرف بمصرح           </p>

ومن كل وجه طابق العذبة  
 وقال جوابا عن مكتوب ورد اليه من صد يقه الشيخ قبل البنوع مع خاله فلما  
 اتخفنا خالك في خطك  
 قربت لي ما ارتجى من مسنة  
 برح بي شخطك عني الا  
 عري اضطباري ضك فاحلها  
 ومهل الدمع باعجا مه  
 ادريت اسفط على ناظره  
 شرد لكن ليس عن فكرة  
 عن جاني رجم كنت الذم  
 اسخطك العاذل بعد الرضى  
 اوريت سفت الزند في مجة  
 ارجو من القائم بالقسط ان  
 افطت في البعد وفطنت  
 فقلت تنرد معا حكي  
 هبات ان اصطاد من بعد ما  
 ناداك بالرفع لساني فلا  
 في يدك الحجة اعطاكها اد  
 وصالح اياك بغطيه من  
 قبضت متى القلب رهنا فدم  
 وقل موسى بن شريف اقم  
 انت الذي تبرم في خيطه  
 ولم تنزل بضرب في وسطه  
 لزلت كالحفر لموسى ولا  
 فكك كهارون له ما حيا

فارخ بوجه العدل قد حكم الغاض  
 ايه فقد وفيت في شرطك  
 مهلا فقد بعدت في شوطك  
 لله ما قاسيت من شخطك  
 في الرسم ما اودعت من رطك  
 خدى حكى الخيلان من نقطك  
 فراح نشوان باسفنطك  
 خالها يعجز عن ضبطك  
 نحاك لولا الخوف من رهطك  
 اوقعه مولاه في سخطك  
 تقبلس النيران من سقطك  
 يحجزك في الحب على قسطك  
 قاله مع يحكي النثر من فطك  
 نثر صعود الدر من سمنطك  
 شط النوى نطك من شطك  
 تخش الذي يطعم في حطك  
 حق وغير الحق لم يعطك  
 سدرك او انك او خطك  
 ياراحة الارواح في بسطك  
 في السه واختر لغدر من قسطك  
 وهو الذي يبرم في خيطك  
 ولم ينزل بضرب في سوطك  
 زال هو الواقع في خطك  
 عنه دواعي الوهم في كسطك

ودمت يا كفو العلي ترجو وقال رحمه الله متشوقا للوصل لامر الربيعين حث الركاب ولا تشي منها عان المطر فما لسواها تشد الرجال مغان بها عن سواها غنى يحن السها حنين العشار فقل التياق عليها الرفاق من الويل لازلن برشقها فتبدى شقائق نغماتها وحاذر سيوف لحاظ الخشوف	منك العلي التشرىح في مشطه هذه الابيات المستحسنات ورج في تلك الرقي والرحاب الى غير هارائد للخصاب ولا من جماها يحل الذهاب اليها اليها الاياب الاياب نزعها ضربه الا ختراب تحكى الالهة فوق الهضاب نبال براهن قوس السحاب جروحا تسيل عقيقا مذايا فان السيوف تخر الرقاب
--	--

## وقال رحمه الله

تذكر في العباد لهم عهدا فاسكب في معاهدهم دموعا اسائل عنهم من لم يجز وقد حلوا عري صبر يا به وهل تلك البروج سوى جمال ولما نش الرواحل يوم سارت وشادى الحى بالاحزان بشد ويعدلنى هذيم على اميم احن لاهل نجد كل حين وهل يدرك العراق وكيف يدرك ولى لعساء ذات لى شهى وما لى عنه من صدر ولو كز تعاين فانه من عيونى	ومثلى لا يضيع لديه عهد يطول على العباد لهم بة وليس لسائل العبرات رقى لمنطقة البروج هن شد نبيت بها شاعى الزهر دعد لها الخيف ارقا ل ووجد وحادى العيسى لا صنعان نجد ويعدلنى بحب سعاد سعد كأحت لورد الماء ريد بقلب الصب ما فطته نجد قدما مترجا به خمر وشهد لشعر كل آن منه ورد جنانا لم تنظم منه عقد
---	---

<p>وان ماست لماخذ وقد قد اشهرت بطبع السيف هند تالقي منه في الافاق وقد</p>	<p>تشكل في القلوب اذا تجلت ومن تراها عرب ولكن كما اشهر الشهاب بنشر علم</p>
<p>وقال رحمه الله</p>	
<p>وبشا سلام شوق صلب فطال التياحوزا العويل فؤادي الميم يوم الرحيل وليشفي بتسكابهن الغليل تحاكي الشمس غداة الاصيل وتطوى الغدافه ميلا فيل فحدث لغني بقر الزيل فلا يطعم الغنض الا قليل ربايب ليس لها من عديل وخذا سيل وطرف كحيل فكم من جريح وكم من قتيل</p>	<p>عجا للغمور وتلك الطلول لقد جد وجد الغواني به وشام البروق تحاكي خفوق فاجري الدموع ليسقي الربوع فخلوا الشياق عليها الرفاق تلف السباست وخدها فقد شاقها الخمي شاق ومن كان ذا صبوة بالملاح فهل من عدول لنا عن هوى بردف ثقل وخصر مخيل تلك القعود وتلك العيون</p>
<p>وقال رحمه الله ماد حلتنا العلامة السيد محمود افندي الالوني</p>	
<p>وترلنا بالفضادات الوقود وقضت بالموت ايام الصدود من خفوق خطفي بعض البنود مقلتي يا مقلتي بالدمع جود رب برق ما به غير العود من وفي عهد واتحاز عودي وشؤون الدمع من بعض الشهود نار وجد جاوزت حد الصعود لسوي رشتي لي غير برود</p>	<p>نزلوا بالشفع من وادي ارود فانقضت منهم اويقاف اللقا لو تراني يوم سارت عيسهم بخلاوا عن اذ تراهم في الكر وعدوا والوعده منهم خلب لن ارام المصل والنقا انكروا دعوى صبا باقيهم صوب العبرة تصعيد الحشا ويحال سر وجدتي ينطفي</p>

حفا كالروض بانواع الوردود  
 مبهجت قدسكوا قاب الاسود  
 فعدا بعضى على بعضى حبود  
 طرفه معتجرا ثوب الرقود  
 فهي احرى من وجود بهجود  
 ازارى سلكا لما تنك العقود  
 غزلتها مقلة الظبي الشرود  
 فعدت مغلوله ذات قيود  
 للعيون السود بيض غير سود  
 خدمتي بين قيام ووقود  
 كل طلاء المني حسنا وورد  
 ياليا ليتا بطيب الوصل عود  
 بشا المولى الشهابا خضر عود  
 بورود كقدود وخذود  
 در را ترزى بقرطلى كل خود  
 سيداتى قومه غير مسود  
 فاق خير وليد من ولود  
 الفهر فاخترت كل الزنود  
 رفعت فسطاطه فوق عود  
 فهو مشغول بترتيب الجود  
 ونجاري الثنا بعد همود  
 الحق الاباء منها باجدود  
 فانبرى مخضوضعا غلب السمود  
 ما كفا بين ركوع وسجود  
 شيتت خير الورى سورة هود

كيف اختار صدى وري عن لحي  
 تزكو الملعبة خروى ومن  
 حسد القلب عليهم ناظرى  
 ساهرت عيني لسهى حتى بها  
 والسوارى السبع بات هجدا  
 وضناى في الهوى اطمعنى  
 كرم برطاح في احبولة  
 سلبت راحته من يده  
 قد مضى عصر الصبا وانقضت  
 ونأت عني اللواتي كن في  
 وانقضت تلك الليالى هو  
 كلما خاطبتها قال الصده  
 ومتى روض الامانى قد ذوى  
 وضمهون القصد فيه ازهرت  
 فانشى بنظم منه قلمي  
 قبله ما نظرت عين ذكا  
 خندق العليابه قد انجبت  
 وورت فكرته زندابه  
 فلقنت اقلامه صبح هداه  
 جند الارواح في تخبيره  
 مسل اذكى مصابيح الهدى  
 واحاديث على سلسلها  
 عين ذى النون حكى مزمره  
 تاليا تبسم باربه بها  
 شيتت لمته الاى كما

<p>رؤية فسترها حال الشهود ذلك الطمطم في سبع جلود ونشت ارواحها بعد ركود يا له فخر على كشف الحدود قام من غير فزع وردود قد طوته تحت طباق الخود يا به والفخر من بعض الوفود علة كان ابوه للوجود الصعود فوق غايات السعود وكسائي من علي أسعد برود سائلا والفكر من غير خمود</p>	<p>والطبايق السبع قد طبقتها والبحار السبع قد ادرجها زل الروح بها فانتعشت اوقف الكشاف في تفسيره حجة بالغة برهانها نشر العلم الذي كف البلي وفد السيد والسعد الى لما جد في صلة من مدح من فانتحذت المدح فيه سلبا فجاني منها منها انسا دام من غير جهود لطفه</p>
---	--

وقال رحمه الله

<p>مؤرخا عام ولادة حفيده المحموس رب العبا محمد فؤاد وزان العباد وزان البلاد سبيده ربي سبيل الرشاد من الخير والبر بعد العباد فهل تخشى بعد الرواج الكاد له في بروج النخار ثقاد فكان نبيت المعالي عماد فزلت نخوس عظام شداد به انتضد المجدي انتضاد من العبقري رفيع المهاد فلله دثر الكرم الجواد وامر السعود ببايت سعاد عيم الايادي وفي كل واد</p>	<p>طريف انا فان التلاد واهدى لنا البشر ميلاده به قد تقرب ما نرتجبه به راج سوق عكاظ التكال سكنى تركيا في سماء العللى ولاح يحياكي عمود القباح على وجهه لاج سعد السعود هو البوهر الفرد في حسنه وامر المعالي له مهتد وغدته في درها المكرمات نغينه في كيف ترقى العليل واضحى ابوه ينادى بناد ال</p>
---	---

<p>لكل الصمد وراتي شارحا   فارخ غلامى محمد فؤاد وقال رحمه الله مؤرخا ورود الرؤس الهايونيه في تدريس مخدوم قاضى بعد ارجاى زاده</p>	<p>ما الذى يبدي لسان الواصف لابنه جاني العلي جاء به شيخ اسلام البوري على الذوق حكمة الاشراق من اكمامه بحر عرفان ومعرف فكم صمة الاشراق في ابوابه نواشارات بها خرق الغلج اوقف الفخر عليه جلته ايها المولى الذي في حكمه والذي ان ازمة حلت بنا والذي انتا شل لنا الخويه قرعنا سمعنا الى رتبة دام تمنوعا من الصرف له فلقد اسدى لكم مثابه كم هلال صار في انظاره ما ترى بجلالك هذا قد رقت اوتى الحكمه صبيا اترخوا</p>
<p>من تلاد المجد او من طارف من ايا دى كف غيث والكف فضله داني الميخا للقاطف اشرفت ليس لها من كاسه قد طمى تتاره للفتا رف فهي والله امان الخائف رافه اكرميه من رائف فاكتسم الفخر بشرط الواقف اصحت الزور وكروض وارف غيره ليس لها من كاشه حق كل من اكف الخاطف قد حواها عارف من عاطف لم نجد عن دسته من صارف ما حملتم قط من العائف بدرتم ما له من خاسف للعلى قاصغ لقول الهاقف عارف حكمته من عارف</p>	<p>وقال رحمه الله مخاطبا حضرة احمد شكرى بك نجيب باسا زاده اقت يا كعبة المعالي فعد حتى طواف فكرى فراح خطفى ينوب عينه شاقا لمولاك يا ملازم</p>
<p>في ساحة الحرم المحترم في ذلك الزكن والملتزم وعن لسانى يقول القلم من كل ما تشكى من سقم</p>	<p>فانت</p>

<p>لانت شمس متى توارت است جميع الوردى في الظلم</p>	<p>وقال رحمه الله مؤرخا عام ولادة حفيد المولى الوسى زاده</p>
<p>بكوك سعد لاح من فلك العليا لباب ابيه الفخر قد بلغ السعا فرصا لها رجا وسفيا له سقا هاكل اعطتها الملا تكة الرقا تري كل هاد منهم اليوم مهديا كما نشر واما كان في الكتب مطوعا على ابن اثير المجد تدوينها اعجب عليك ستلقى عنده الامر والنها اعار طراز المجد من حسنه وشيا على جدك في الغار قد ازل الوحيا بطفلك زين الدين زينت الدنيا</p>	<p>تهنى شهيد الدين يا قمر الفتيا حفيد اليه المجد يحمد مثليا رحمها سقته الظفر لله درها وروح معانيك التي قد تجسمت وما هم سوى ابنائك الانتم التي طوبوا طيب نيرة نولج فيهم وحازوا من الآثار كل نهاية حفيدك هذا آية قد تنزلت نوشته به ريباجة الشرف الذي نها وبشهر الصومرا نزله الذي فقلت لعبد الله يهنيك ازخوا</p>
<p>ان هذه المقطوعة في قالب لواج القلوب مطبوعة و برسم الشعرية عن فقدا لا عزة مصنوعة بل بالرناء مع الغراء مشفوعة نظمتها ابيك الانبجان في اسلاك الاخران فازدرت وازدورت بعفود العقيان واما تصديرها بانثر المسجوع فقد عاق عنه بل عاض ما نثرته العيون من الدموع وهي من نقنات الصدر الذي هو من السقا بعد من مهووقط واقرب للثغابن من ابط وارهب كلم من قبط وارغب نديم في اسفقط واضعف قوى من سقسط واتولى من خيط في سبط والكثر تشيتا من زوايا عشط يقدما ويهديا ويقدما حين يسديها</p>	<p>ان هذه المقطوعة في قالب لواج القلوب مطبوعة و برسم الشعرية عن فقدا لا عزة مصنوعة بل بالرناء مع الغراء مشفوعة نظمتها ابيك الانبجان في اسلاك الاخران فازدرت وازدورت بعفود العقيان واما تصديرها بانثر المسجوع فقد عاق عنه بل عاض ما نثرته العيون من الدموع وهي من نقنات الصدر الذي هو من السقا بعد من مهووقط واقرب للثغابن من ابط وارهب كلم من قبط وارغب نديم في اسفقط واضعف قوى من سقسط واتولى من خيط في سبط والكثر تشيتا من زوايا عشط يقدما ويهديا ويقدما حين يسديها</p>
<p>تصبت دموعه الد واليتما بسلك من صني عقدا تظلم من الاجفان سورت الخطما</p>	<p>الى الذر اليتم سلام صبت قنظله من العبرات اسد وفي وادي عقيق الدمع صين</p>



وزعمهم بالمقام ابو قبيل  
 واشواق توجب لنا وجود  
 وانفاس تصعد هاهنا نفوس  
 وشكوى من حوادث موفيات  
 فكهم تفوقه المناسيا  
 وكهم سلب الكرام قوم  
 وكهم رذ كسا الدنيا سوادا  
 وكهم ميت قضى وبكل حق  
 وكهم نذب عليه النذب فرض  
 وكهم با كفه العلم الثريا  
 وما من مغرم بالمجد الا  
 واي زعيم قوم ما تصدع  
 ومن منه اصاب الضيم ضيم  
 ومن قد خلف العباس فينا  
 ابرار غدا باب رحيم  
 اعز به لفقد اب ابى  
 بترابيه اعد دنا مشن  
 سقى الله العلى شرى صلي  
 وخال تحت عارضه نوارى  
 فكل منهما اذا صار بدرا  
 اغاضتنا منته ذ او هذا  
 وهب ان العلى غدا رعيها  
 بقاشم وقته العباس من قد  
 فيا من ساءني منه مصاب  
 تغر في فالعزاء على عظيم

فوادى يسمع الصوت الرخما  
 بمد يد جرحها تقرى الادما  
 تغير نفاسة الطبع النسيما  
 لقد جددن لي الحزن القديم  
 فتصني من كل المجد القسم  
 فلم يترك لهم علقا كريما  
 احوال نهارها ثيابا هيبا  
 عليه ما تم الدنيا اقبا  
 قضينا ان نارك كاهن ائتما  
 فتعبد الردى اعني لطبا  
 راينا الحمد كان له غريبا  
 له حق فكان به زعيما  
 يعضم الناس طراحيث ضيما  
 لعمرى خلف الملك الكريما  
 تؤمل منهما البر الرحيم  
 وخال يملأ الملوين خيما  
 عشية امطرواد خلوا الرقيما  
 سمى المرتضى غيثا عيما  
 فعقل من حلى خذاوسما  
 عشية تمة الخسف سبيما  
 وكهم قد غاض ذوسفه خيما  
 فقد احيا من الفضل الرميما  
 غدا لقواعد العليا مقبما  
 برز شيب الطفل الفطما  
 ينال به الفتح الاجر العظما

ومن كنت ابنه تكفيك منه هن تحكيه كنت التحكما ففس قلبا سليما للمعالي	هدايتك الصراط المستقيما ومن تعلمه صرت العليما فك تملك قلبا سليما
--	--

وقال رحمه الله مشطر هذه الايات النفسه

تولت بجهة الدنيا هي الخرقه من خلقت وخان الناس كلهم وقلت فيهم ثقتي كان مكارم الاخلا واهلوها على الاطلا فلا حسب ولا نسب ولادنيا نسر بها	وعسى وجهها الطلق فكل جديدها خلق ومان النذب والخرق فما ادرى بمن اتق ق طالت بينها الشق ق سدت دونها الطر ولا حرو ولا عرق ولا دين ولا خلق
--	--

وقال رحمه الله

مهنيا في قدوم حضرة المشيرنا موباشا من الشام الى مدينة السلام

من جانب الشام ذر شارق يبرق في لمعه فخلنا وقد بدا كالشهاب ثاقب يدس في مهجة الامادني كانه الدر فيه حقت في سلك آرائه شدة عطار دمن ثنا على ما من الثياب كل آن تجسد تنسقه الدار برمق طرف السهي صلاه	طبق في ضوئه المشارق من ابرق الفرد لاح بارق ومن سماء الفخار طارق للدين من شعلة محارق كواكب تملأ القطر ثق نظامها في العيون راثق فيه يستوعب المهارق اليه يمتد كف سارق ويجسد الدر منه فاسق اذا تجلى بلعوظ وامق
---	---

يغسل ايديه للبراق  
 ابطل من اهلها الشقاشق  
 وهولها لا يزال عاشق  
 تشيب من هولها المفارق  
 وعودها تنزل الصواحق  
 ابكارا المعلي رقا ثوق  
 زثره يبطل الشقاشق  
 غدا يصده راجيوش رائق  
 على رؤوس العدي بنا دق  
 تبني على اسها المناطق  
 من جيب غيب لنا الحقائق  
 نعرف سابقا ولا حق  
 بحكمة لا يزال لنا طوق  
 بحجره على صفحة المهارق  
 بالله مستنصر وواثق  
 كاطم غيظ بالوعد صادق  
 ما عاقه في الانام عائق  
 مسدولة للعلي سراق  
 مصفوفة فوقها نمارق  
 فاعجب له فائقا ورائق  
 منه زهت في الطلي مخائق

غضنفر في الماصادع  
 وكرهه في الوغى زثير  
 غدا الامر العلي عشيقا  
 يثير في الحرب نار باس  
 زواج للعدى عليهم  
 رقاقة البيض قد اباحت  
 من مجرى الوغى حشود  
 كمر اش يوم الوغى سها ما  
 منها سحاب الدخان يهيم  
 اشكال تأسيسه المباني  
 اراؤه اظهرت صبا نا  
 في حلبة المجد والمعالي  
 براعه صامت ولكن  
 العفو والصغى كل حين  
 قد جاءنا للعراقى هادع  
 رشيد راي امين سرب  
 من نيل ما تقتضيه علاه  
 خيام اجلا له عليها  
 ميتوثة حولها زراعت  
 للفتق والرتق قد نبهت  
 نظام دين النبي فيه

وقال رحمه الله هذه المقطوعة المطبوعة

سقتها الندامى من سلافة اشعار  
 مرور المعاني في مغاوير افكار  
 بهام خطر القدر ميلة خطاره

وعفراء سكرى المقلتين كائنا  
 تمر مع الازراب بالخيف من من  
 وما تحطرت الا تذكرت في الوغى

ومن ضمها كادت بغير طمر فاحت اليها اشكى مضطرب وجاراتها راحت مؤنبة لها وصقين آثار الخطا بدواث يسامني طول الدجى من غرامها على قربها منى اذلى اسفرت لنفثة سحرى ينتمى لها ظها	من الغنم ما اخفيته تحت اطار كما شكت الاقلام منى الى البار على ما جرى بالسف من رمي الحار كما قد عفت في منزل الذل آثار سميرانا غي في معاتبه مهاد يباعد منها الحسن ما بين اسفار والفاظها تغرب لركة اشجار
--	---

وقال رحمه الله مداعبا بعض ابناء الخف الاسرى

بلغ المدى هذا البليغ ولقد شأى بسو شبح وعلى بنى الآداب من دمع المعارض دمعة ولقد اراى صبغة فوردت منهل فضله صاغ القريض وكان قد وبه لقد الغى الفحة ودعى ابن يحيى جلدة لما عطله حق الشاء واخاف ان يطغى اليراع لازال ينشد والاشير	بمدحة الشيخ السباعي لكواكب الجوزاينا غي يبغى مداه بعد باغي وقعت على اقرال دماغ منها اقتبست سنا انصباع ووجدته عذب المساع لقرأضة اى انصباع عبد الحسين فغاد لا غي قد اسلموها للديباغ وذاك من عدم الفراع بتعته فيقال طاع غي بما حواه اليه صاع
--	--

وقال رحمه الله

معز يا جناب الشيخ عبد الحسين الخفي بوفاة اخيه عبد الحسين اعزبك مولاي عبد الحسين به نجعتنا عدتك المنوت اراتك في طامع الفنون	بفقد ان صبول عبد الحسين ولم تدر قد فجعت باين من لهذا فذكرك بهذا الفن
---	--

لئن كنتم تؤمنون فمخدر مخت اصطبأ على فقهه ولا زلت والصبغر حلبة فتمز منه رهان السباق	فمن بعده صرت قد الزمن وكبر منج تحت من محزن تلك كما تنحوة في قرن وتملكه مع ما قد رهن
---	--

وقال رحمه الله هذه المقطوعة المشهورة

قد استحال العراق مفسدة واهلكه كالانعام عاث بها هذا بساطور الشر يسلمها وكبر ثبوس على العراق نرت جاست خلال ديارهم فنة في كل يوم من شرم الكفة صدورها كالاعجاز خاوية لكنها والاطماع مديتها اعيانها كالعبون باكية تجبر الشاعر الفطين بها ابواب خير عذت مقفلة	ليس سوى ضرب السيف يصل اذوبه والكلاب تنجها وذا النسيك القهر يذبحها من اين في ذوق نين ينطمحها احسنها في الخلال اعجبها تطوف من حولها يصيحها على عروش قد سله مطرحها اشهرها في الاطاع اشرحها اما قها للدموع تشرحها بمدحها تارة ويقدها فنها عسى رب القمم يفتحها
---	---

وقال رحمه الله محمداً هذه المقطوعة في التوحيد المنسوبة

لأبي الجاهل الحديدي

قوم بجانة سرهم ونهمه من فكرهم فلذا كصاحي القوم عريه لم يد شرب مثلث قد راح غير ملوث ف محترم الغزوات مفرد فهو الموحدة من الس	دارت سلافة ذكرم ناه الانام بسكرم وبجانه لم يلبث فجأ من الشرك الكبي ت لكنه ذات لا تحتر
--	---

ابد اينا جي في الفلوس يا بادع الاكون لست  
 ت لستك المكنون ابحك  
 لك ذات قدس في العيل عن كنهها عجز الملا  
 حتى اولو العزم الاول تالله لا موسى ولا  
 عيسى المسيح ولا محمدا  
 الا لذك قد انتبه وقد انتفت عنه الشبه  
 هذا وما غير الوله علوا ولا جبريل ورف  
 والى محل القدس يصعد  
 خاطبت اولهم بلن صعقا فخر من القن  
 فكر الجميع لقد حزن عن كنه ذاك غير ان  
 لكا اوحدي الذات سرمد  
 والكل منه الحدس كل عن درك كنهك في الازل  
 وبفقد تفصيل الجمل وجدوا علامات وسئل  
 باو الحقيقة ليس توجد  
 يجازها الملك امتحن ولهان في ذاك العطن  
 قد خر كل للذفن فليخسوا الحكماء عن  
 حرم به الاملاك سيحد  
 حارت فلاسفة الزمن وعقال فقلهموا وهن  
 هيها تدركه الفطن من انت يارسطو ومن  
 افلاط قبلك يا ميله  
 ما شدتموه قد اندرس اثراله لا يلتمس  
 فمن الذي رصده الحرس ومن ابن سينا حين اس  
 س ما بناه لكم وشنته  
 اعشى له الضوء انبري قد ظنه تار القرب  
 فلقد مر اكم ما عرني ما انتم الا الغرا

	<p>ش رای السراج وقد توقد لو كان يدرك حدسه بيد النهي مامته جهلا أراد مجتته فدني فاحرق نفسه ولوا هتدي رشد الا بعد</p>	
وقال رحمه الله		
<p>على اندبا لعسف اقطع من ماض من الخزي لا يخطى بايدي قافر وقالوا يقصر الحق قلت بمقراض</p>	<p>وقاض بجور ماله من مضاع قضى ومضى لكن الى كل غاية يقولون يقضى قلت لكن باطل</p>	<p>وقال رحمه الله مشطرا هذه المقطوعة للنسوة شيخ الاسلام</p>
عارف بك		
<p>حرا باتتير الحرب من سميت محراب سها لحاظ ريشها سوا هدا فؤاد المعنى عن مواقعها صا جراحاتها في القلب تبرا باحفا تعيد قلوب لو حش با نغ عناب وفي بعده يصمى ضيارمة الغاب على من براضي حليفا لا وصاب هو البدر لكن ليس بريد ولا جاب ويخروا شينا بشفرة قرضاب لا عين نظار يا حسن جلباب ازال بها الازال وحشة اللب رجاء قدوم منه في دقة اللب من الانس في غزلان باز الغار حشاي باقلا لا اشي حبه جاد</p>	<p>لعمرك يرمي عن قستي حواجب وما البيض تحكيها اذا هي فوق ولا هي تخطي في اصابتها ولا ولا بسو مسبار هارون صحرا نصيد المها حول الكاس يخلط وفي قربه يكمي المنية جفنه هو الفصن لكن لا يميل فغطفا وفي هالة الحسن التي احدثت به هلال يعيد العيد بعد ترقب ومن فلك الديباج يبد ومجلبا وكبراهش الاسماع طارق فرقة وقوفا على الاعتبار امت قلوبنا فمن في بطنى اعيد ذي نوحصر لا عتابه من جوهر بعد ما حشو</p>	<p>وقال رحمه الله</p>

عبد حمزة الامجد مرتضى خان مخدوم حمزة نظام الدولة  
وحفيد حمزة مامين الدولة صدر ايران مكافاة له عن تقريره  
على موشى ولد اخيه احمد عزت افندى وكان ذلك في الخيف الاشرف

وكان قد صوّح فيما مضى  
وكان منه الطرف قد غمضا  
من سكره والادب استيقضا  
اربايه كيف مضى وانقص  
عن شرخه الدهر لقد عوضا  
قد كان عن دولتنا معرنا  
فابن نظام الدولة المرتضى  
من ياسه ماضى الشبا منتقى  
حائلا تحمل ما انقصنا  
من بعد ما كان به عرضا  
هاروت فوق الرق ان نضضا  
والدهر ما سود ما بيضا  
وتحضر الاحلال ما تحضنا  
آثارهم ما الفخر قد قضنا  
في مهده وهو لهم عرضا  
بعض مواليم لها استهضنا  
دين لبوم الحشر لا يقض  
فعاقة استغناء ما استقرضا  
الاوعنا الذل قد قوضا  
قالوا بلى اليهم فوضنا  
وانزلوا الشمس بوادي الغضا  
عن فان تقدرا ان تهضنا

ابيه قروض الفضل قد روضا  
وقد ضا منتها طرفه  
وهت من رقدته صا حيا  
وعنوان الفضل وبلى على  
لكنه من بعد فقد انه  
واقبل الحظ من قيل ذا  
ان حاولت من نرتضيه لنا  
ذاك الذي قلبنا صاوما  
لقد غدت آثارا بائه  
وصرح الفضل لنا باسمه  
له يراع يلقف السحر من  
بيض ما سوده دهرنا  
قد تخض الفخر له زبد  
من اسرة قد ذهب المجذ من  
على العلى قد خرصوا طفلم  
اذا اصاب دهرهم نكبة  
لم على الدهر ومنه الغنا  
واستقرض العيوق منهم على  
من عزهم ما نزلوا ساحة  
بلى ملالة الامر والنهي مذ  
قد نزلوا في حتى ماء السما  
وكرصدورا قعدوها على



ما اتخذوا غير الله العلي وكل فرد في الوعى منهم وكل من طاولنى فى الشنا نحن بنوا الاداب والحق ما من يعرب ما جاء ذو طلعة مثل من جاءت به فارس قرض في مقراض تقريضة على موشح بتحسنه ارجوه من اذبال افضاله لا زال مع والده دائما	لهم وهم اسد الشر من ايضا اذ التقي الجمع ان سيفا تقضا عليهم هتكه استعرضنا تقوله امض او امرضا يعرب عن فضل كصيح احنا يسبق كل لاحق مر كرضا لسان معنى كل من قرنا قد حكم العقل وعد لا فضا على ان يسبل ذيل الرضا وعه في نورهم يستنفا
--	--

وقال رحمه الله

ذى قطعة كجاورت فشرفت راس فتى	قبر شفيق الامم قد قال هذى قد محى
---------------------------------	-------------------------------------

وقال رحمه الله مقرضا على تاليف ابراهيم افندى الحيدري  
في المناظر

لأنسبل من علمته نفسه غاية الكرونهاية الاقدام من اهل  
الخلاف بدار الخلاف مدينة السلام ولو كان وهيئات ان كود  
نفس عصام معارضة ما برهن عليه هذا الغلام بالشراح  
لهذا النظم البديع الانشطار بالبرهان القاطع بالمدينة الاسمايلية  
وشفرة الدلائل القطعية الخليلية شافة الحدال ومادة  
الخصام ومناقضة مادون وبين فيه من ادب البحث في  
مناظرة ارباب النظر الاعلام بالتبيان الساطع بصحة نقله  
الاستقراني المؤدى بعد الالتزام للتضمن والالتزام فياله  
من شئت من توقد نار قريحته الضرام فاجح في كانوا  
افئدة ذوى المعارضة بالقلب فحة الافحام وقدح زبد

فكرته يبرخ المشاجره وعفاد المكابره قابر زرت ناره ترمي بشر  
 كالقصر فقلنا يا نار كوني بردا وسلام هذا وقد اوتيت الرسالة  
 الولديه قبل ان يدرك الحمل بل قبل ان يبلغ الطعام فيالله دره  
 لقد كاد ان يكيد اساطير الحكماء والفلاسفة القدماء بقوة  
 اجتماعه ومنعة سلوكه منهاجه وشدة احكامه لهذه الاحكام  
 كما كاد حضرة سميته ابراهيم عليه الصلاة والسلام وفاء بالاقضاء  
 اولئك الاصنام وقد فادى لهم ابن الامه فياء افلاذ الكا حمله  
 ابو الانبياء حنا وقال بل فعله كبيرهم هذا فاستلوم ان كانوا  
 ينطقون بكلام فابو الفتح لا بواب آداب البحث لذوى الملكة  
 من الطلاب طاب ثراه لقد ملا الوطاب واستوفى المرام  
 و ابراهيم الذي وفي بل زاد واحسن في الاتمام حيث تملح للناضلة  
 وامنطى نار الجادله واقتم هذا الاقتحام كيف لا وقدمت  
 له وثبت لسلفه العظام القبول التام لدى الخاص والعام  
 واقسام الاموال من وقت سام واقضام الاحوال من وقت حام  
 على انه السبل الذي قد ترعرع في مجبوحة الغاية المحيد ربه و  
 في احضان البراة الصغوية فريض ربيعة الضغام وكشعشع  
 كاليد النهم وكبت الخصم الالديما منع وردع ودفع ورد  
 ونقض وارمر وقوض وهذا وفق ورتق وحل وشد اخرم خلم  
 وكبت ما اثبت به حقيقة مدعاه بطلان دليل الغاصب من  
 مختلفات ابائه ذوى الابوة واولى القنوم اشرف المناصب كانه  
 اتخذ من اظفاره التي لم تغل لمجابه الاقلام فلا الاقاليم السبع  
 بزئره والجمبات الست بهيمته في الاحام واملى قاتلي  
 سرائر سرتلث الاقاليم الثلاث من غير لثا ذلك النزاع  
 بصرفه وصريره فاسمعت كلمات بارية الهم الدهاء للاستسلام  
 وغسلت ذباب المعارضين عن الاقواء بفتاء اجمة هكذا

الباسل المقدم وراعت ثعالب المناقضين عن جلسته لقرضه  
 بساب غاب هذه الغشمشم الققام فتي شاء قال السعدوا أشكر  
 للخير على ساق العبودية وقدم الرقة بساحة اعتابنا الصنف  
 الفسحة المساحة وباحة ابوابنا الحديريه الغير مباحه فقام  
 وقانا الله تعالى ويا دمول المطلع ورزقنا ويا دحسن الختام

وقال رحمه الله  
 مقظا على شرح تهذيب الكلام الذي شرحه طه افندي السنن

طاهها على رخم حاسه نكه	فما عليها سواك من احد
انت لكل العلوم قاطبة	لا زلت حيا كالروح للجسد
ينشد لك العلم كل آونه	قد زلت التعلني فخذ بيده
يا انت يا ابن الهمام بل بابي	بل بالذم انجحت بهم بلدي
لولاك لم الكلام كان لغوي	مطر حاقدره الى الابد
اخني عليه رب الزمان كما	اخني بكل كمله على لسد
رفعت منه المخطط من شرف	اقت منه المعوج من اود
صعدت فيه الرؤوس من صبي	صوبت فيه الرئيس من سعد
حلت منه ما كان مرتبطا	قد سيم خسفا كالعير بالوند
مقاصد السعد يا ابن مجدها	تدعوك يا سيده ويا سنده
شرحت تهذيبه فكنت له	يا عضد السعد ساعد العضد
وفي هدى الناظرين جئت وقد	آبرات ما في العيون من رمد
عقائد قد احكت مروتها	حلت عري النقات في العقد
شرح شرحت الصدور فيه كما	ازحت ما في القلوب من كمد
عذيق فكري محكما ورقا	منه غذا في محك منتقد
دخلت ابوابه دخول كرم	في اعين عودت على السهد
فشمت خفق البروق منه كرم	بجملته في اكف مرتعد
ابومعاذ ابوك احمد بل	ارشح في هذا العلم من احد

<p>بحر وكل البحور كالشمس معنن ينهي الى ادد بالعلم حتى استعان بالكمند ريضت فيها كريضه الاسد فللسوى ما تركت من زيد فوق الذي قد عرفت لم تزد ترصده من علاك في رصده</p>	<p>وجدك الفاضل القسيم هو ال فارو حديث الكمال في سند انقلت من ذا الزمان كاهله وقاية العلم يابن باسماها من كل علم العزيت زبدته ولواردات ازدياد معرفة دمت لقطر العراق من كثره</p>
--	--

وقال رحمه الله

منقرا ايضا على ذلك الكتاب المستطاب

<p>فالسعد في تهذيبه وطاها لابيك وهو ليخلة نقاها لوانها تركت لنا مرقاها عضد الحلال بساعده رجاها فرشت لوطيك اعين اوجها من هول موقفها على فوجها رزن فاعيا القطع ودرجاها سريان حكك في مذارفناها بكواكب حسد الانر سناها فطوت فلاسفة الدهور لوها كالشهم في لهواتهم امضاها لحيائه العلومه اخساها او محي الى الابدان تنهاها حكما ندها على ابن عطاها اذ فل غضب الحق منك شياها فتعذرت ان يلتقي طرهاها</p>	<p>طه مهدة المواقف طاها والجد نقيها تدقيقاته اوضحتها سلايضلها القطا فاسمك ذبول الفخر في مدحوة وامش الهوينيا في مناكبها التي فلقد وقفت من المواقف منا ولقد انشئت على العلوم بكلها ومحركات القطع على حكمها وطوالع عطالغ كوكتها ولشرب للعلامتين علامة واقمت اقوم حجة برها نها مما انت الا حجة الاسلام في لك سيم التطبيق اذ رقيته فاخذتها لله فيها واصلا وحيدة التبريد قل نصيرها ونشرت للنظام عقد فلادة</p>
---	---

<p>             قد حملوا التوراة قد حاكها              وكتبهم بضلالتهم قد حاكها              عمت فضلت عن طريق هداها              استقت حكمة عينهم لشفاها              نادى علاك لنفسه انفاها              ليعون حكمته بعن عماها              ونجاة لها لاله املاها              للنار اسلمها اتباع هواها              حالى النظام بعقده حلاها              لا يبلغ الهندي حد مداها              وبوشى تعلقاته حشاها              للناس طين فراق لي مرأها              لنوليك قبله ترضاها              بدقائق ظهرت كنوز خفاها              من كل ذروة مفخر اعلاها              عرش المجيد بحر سورة طه              اسلام اى رعاية يرعاها              د بعد له فالظلم لا يغشاها              بالبشر باسمه الثغور زها              عن سيد الثقلين فليتباهى              القت بساحته الملوك عصاها              صحت لحضرت الوردى بدعاها              راجت بسوق عكاظ فشرها              اعل بضاعتها وما اغلاها              كتباً بهذيب الكلام حلاها           </p>	<p>             والصدر بالاسفار زاه والاد              فكجملهم بخواره ملا الخلا              ويل لاهل الاعتزال عن الهدى              واجلة الحكماء فى قانونهم              ورئيسهم قد عاد رؤسا وفي              تلك الاشارات القى اوى بها              فواى هدايته الضلالة عنها              طوبى لتاجية من الفرق التي              فعقيدة الاسلام عقد بناتك              وشرحت بهذيب الكلام عديرة              شرح لسان السعد النبى حلة              قابلت منه قبله فيها هدى              وصرفت وجهى نحو ذليل              ذهبت به بمقائق هذبت              ووسمته باسم المليك المرق              سلطاننا عبد المجيد وقاه ذوال              ظل الاله على الاقام لمة ال              غمر العباد بفضله عمر البلا              وممالك الاسلام فى ايامه              هو خادم الحرمين وهو خليفة              لما اطاع الله فى احكامه              وعلى المنابر كلما ذكر اسمه              ما اوى الجمابذة الذين علومهم              فتجارة العلم الشريف لديه ما              ملك خزائن مجده مملوثة           </p>
--	---

لا زال للعلماء كعبة قصدتهم فابشر بجازة على عنوانها حيث اتخذت وسيلة في عرضه كما هي في قطر العراق مشيرة في حكمة الاشراف ازرى نوره هو شية الحمد الذي بوفاره وهو الخبيب محمد المولى الذي صدىق دولته اجل فاروقها كم حاجة لا فاضل محتاجة فانت على وفق المراد واهلها اني سئلت الله طول بقائه ما انشد العمري او نال تلا	من كل فج يقصدون حياها صم القبول يلوح من مضاهها هيئات خضرة فاضلا يعطاهها قمر الرصافة بل وشمس ضحاها شنان بين ضيائه ومضاهها قرت ربي الزوراء مع بطيها منه الخبابة لتستمد بهاها بل ذوحياها بل هزبروخاها للدولة العليا قدانهاها نجت مقاصدها بنيل منهاها يولائي اني سألت الله طه مسعدة المواقف طاهها
--	--

وقال رحمه الله مهنيا بالقدوم  
اسير  
جناب العالم محمد افندي المشهور يا واعظ يوم ربحي بالبصرة الى بغداد

التي الزمان التي عذرا ولئن اساء فانت والوقت يا ما قد حلا كم اطلعت من بعد ما وليت صبح غائب هذا ورب مصادف يا واعظ الدنيا لقد من لم يعظه ما طلب انت الامين على جميع تدري بانك في الحلا والنفي بعد النفي اثبا	لقد ربه اللهم غفرا بقدر ومك الميمون ستر من بعد ما كالحا ستر قامت سماء المجد ابدرا قد شق عنه الشرق فخر من كاسر للعظم جبر اوسعتها وعظا وزجر لقد جرى لعمرك اجوع خراش الاسرار طر وظهرت للاعيان ستر ت به الاعلام ادرهم
---	---

فاجر على نسب به  
 والده رعدك فاعف عن  
 اغناك فقرك لاله  
 لله فقر يشتكو  
 وشيات جاش منك كال  
 تحرم عليه الحاد ثات  
 هل تستقر زما زع ال  
 نسب الفساد اليك قو  
 فحلاك من بغداد وا  
 وادامه واقا مة  
 فلكم تبين ان يصيب  
 ولو انه يصحني لما  
 لكنه لا زال يعمل  
 وعدا اليه كما  
 فغفا وشفع فيك جد  
 لنوله ما عشنا في  
 هل بدد حلة ما اقل  
 وربكت فلما قد علا  
 فشحنته بفضائل  
 وجرى ببسم الله لا  
 لاضقت صدر مثل  
 بكت السماء عليك عن  
 كأدت تشقق بالغما  
 في ليلة ولدا لسبي  
 ورحلت للفيحاء ليلا

جرت الاولى وهلم جرا  
 خدنا نرا دكت خزا  
 فغزبه دنيا واخرى  
 كل الوجود اليه فقرا  
 جبل العظيم بك استقر  
 ضئيلة وترو حسي  
 اعداء اخا الخنساء محض  
 مرهم به حاشاك احرى  
 ليها اخزاء الله خيرا  
 في خطلة الزوراء دهر  
 جهالة بالقوم مذرا  
 قالوه عنك قلت مبرا  
 بالذي القوه فكرا  
 قالوه تزويرا ومكرا  
 لك شافع الاكوان طرا  
 نعماته حمدا وشكرا  
 ت قد اقلت منك بحر  
 بك هامة الافلاك قدرا  
 وقرنته بالعلم وقرا  
 كن للعيون عليك جري  
 ضاق الصدور عليك  
 خاف ان يبكيك جهرا  
 مر كما تشقق طاق كسر  
 بها ابوك وقبل بشرى  
 بها ترى نعليك عطرا

وليخوها سافرت لم  
 فطفقت في دوح ببلدا  
 وبها الكسائي لوزا  
 وطويت سبعة أشهر  
 للحضر كنت نجتمع الي  
 ولكم جد ارقدا قمت  
 لك كورانيا للعلى  
 والمريد الاصل ملأت  
 والبصرة الفخاء اهلوا  
 كادت تعدك للغنا  
 واتى بريد العفو عها  
 فرجعت الزوراء تنظرك  
 وتود من حنق تشق  
 اتى وقد جاءت لدا  
 مستبشرين بمقدم  
 مستأنسين بطلعة  
 متفكين بصحبة  
 مترددين تردد ان  
 كل بيل غلبه  
 وقد انبرى الداعي لقو  
 لم ينشئ متكسبا  
 لكته هو مقدم  
 يا آل جعفر كره اسما  
 شرفتم الحسب الذئ  
 حسانكم ما ذا يقول

تحمل من الاسفار سفر  
 درج بها ترقي وتقرأ  
 لك مشمرا للذيل فقرأ  
 فيها نشرت العلم نشر  
 بتجوين عش ما شئت خضر  
 وما اتخذت عليه اجرا  
 مدا والبحرين جزوا  
 رحابه فجد او فخر  
 ها وقاها الله شدا  
 كنزا وللحد ثان ذخرا  
 قد جنيت بحث سيرا  
 العدا بالعين شذرا  
 قلوبها غيظا وقهدرا  
 رك جملة الاحباب يتجر  
 قد اعقب الضمير اسلا  
 تحكى انفلاق الصبح غرا  
 من راحة الارواح مرء  
 انفاس والاكباد  
 من ما به البلبال يبرء  
 م يشعرون يقول شعرا  
 كمن ابغى للشعر سعرا  
 في اهل هذا البيت مغر  
 لت كفكم للناس نهرا  
 كتم له نسبا وصهرا  
 بنعتكم نظما ونشرا



واحمد احمد والوصي	لكم اب والاه زعرا
لا زال نقبكم يقي	افعالكم بالجور كسرا
ما اذهب الرجس الهين	عنكم وازال ضيرا
وقال رحمه الله مضمنا بعض آيات الدرر يدبر مؤرخا عالم ولادة	مجدد ومومي اليه واغظا فند
حل هلال المجد من افق العلم	فاقيست بمنس الصحنه السن
واشرق الكون لدى استهلاله	فاختالت الدنيا بجليل الصيا
وانجم الجوزاء قد قلده	بما تمتاز به من به الصيا
ومهد العرش المجد لوحه	مهلا تزه به ايدي الهدى
وحشا امتعلى على ذروته	نلن ارتقا عامنه افلاك السما
وحنكته بالحباء مطر	وارضته من افانق الندي
ورتل آيات نعت حده	فاهتز مرنا حاله ان قد غفا
وانتخذت من سندس النجوله	ابهى قباط قد من تلك العبا
وقد بد افخره محتسبا	طرقه صبح تحت اقبال الدحي
ينزع بد السعد عن طرته	والنجم من ضربه اذا بدا
والليل من لئلانه لاح على	ارجاء صمود صباح فانتجا
اذا نظرت في محبتا وجهه	قلت سنا او مضى وورق خطا
فيا له من ولد به ارتضه	من كان ذا سخط على صرف القضا
يتجى الى مجد ائيل لاح من	عقاب لوح الجوا على منتم
من معشر تلو لسان فخرهم	نفي امرى فاخره عفر الشرب
راحاتهم على النوالى لم تزل	هامية لمن عرى او اعشى
وكم مرت صعادهم لمعت	افانق الضيم ممرات الحسي
وكم على العجز صدور افعدوا	وقوموا من صغر ومن صغرا
واذلوا سبوقهم يوم الوغى	في ظلم الاكباد سلا لا ترعى
اطواد مجد قد رست حلامهم	والناس دخل سواهم وهو

والكل يروي فضله عن جعفر  
جبي لم ذخيرة يوم القضا  
وكل من لم يرقضنا جتهم  
وما أنبري لنا ظر من بعدهم  
لم ايا دجمة كم اشبيلت  
كرو قوا الى منها لا امرة  
وكرو سقوني الودق من خلاهم  
وكرو اقروا عيني بوجههم  
وستيد والى بعد ياس دارسا  
ومهدوا الى للعالى سبلا  
هم اللمه والانا مكلهم  
انى وحق جدهم لغيرهم  
انعم بابناء لهم قد اثمرت  
فمن اراد ان يدا الى مجدهم  
ان اخلت ارض الرجا فانهم  
او طغحت كفهم بوكفها  
وان تعاصت ازمة اتى بها  
قد طبقتوا كالغيث في قطر الندى  
هل يطيبهم عرض الدنيا وهم  
وهل يمتلئهم اليها طمع  
وكل قرم منهم بصبره  
يرتض رضوى بنبات جاشم  
ومن كسوه بجلى انظارهم  
لو كان غير الله اعنى منهم  
ولادهم احسن شئ يقتضه

والناس صخضاح ثغاب وضا  
اعدته فلينا عنى من ناي  
كان العي اولى به من الهدى  
شئ يروق العين من هذا الورى  
على ظلا من نعم وعسا  
صرف الزمان فاستساغ وحلا  
فاهتر غصنه بعد ما كان ذو  
من بعد اغضائي على ومخر القذا  
من الرجا كان قد ما قد عني  
اشفين بي منها على سبل الهدى  
نطفون بالال اذا الال طفا  
ما زاع قلبي منهم ولا هفا  
ما ترا الا باء في فرع العلي  
تفاصرت عنه فسيما الخلف  
قومهم للارض عيت وجدة  
بملا ما بين الرجا الى الرجا  
مخضوضعا منها الذي كان طفي  
جميع اقطار البلاد والقرى  
من جوهر منه النى المصطفى  
اذا استمال طعم او اطمع  
ليسا وراهول اذا اهلولا  
اذا رباح الطيش طارت بالحي  
كان العنى ورينه حيث اسوء  
سارهم فيما افادوا حقوه  
وانفس لا ذخار من بعد التقي

من بعد ما قد زنت كاسي النقي

ونفضهم هيهات لا يمتار الى بنسبته الى اعتبارهم كمرلي قيام بقضاء بابهم لم آل جهدا في الشا طيهم فمن تقضى عمره بنعتهم لو قرنوا شكرى على افضالهم ما ذل من لذه ولا شهم لا سيما الروح الامين من به ذاك الذي قد قرنت اقواله بحر ملو مكل بحر طامع ما جاء صاد مخوء وصيته مذا الى زهر المعالي كفه وما ومي لطعم الارنت وفي النهى اراش سهم حلسه من لك يا من تبتغي شأواه في بهم حاه واكتف عن غيره فما بغير جوده وجوده ان سجاياه اذا ما نشرت ومن مزاياه الحسان للهدى حلوا الفكاهات بشعر الذوق ان تراه من رفته وباسه فمن تحلى بحلى اخلاقه فسم بيت المجد مهمما جثته تبدوا المعاني الغر من الغاظم ينتهج المنبر في خطبته	لنفسه ذوارب ولا يحى اصون عرضا ربه نسا الخي وموقف بين ارتقاء ومين حتى اوارى بين ثناء الجنى احرز احرا وقل هجر اللغى لشكر اهل الارض طراما وفي وعز فيه جانباه فاحتمى الى طريق المكرمات يقته يفعله حتى علا فوق العيل من غره في جرعة نشق الصد لشكوا اوارى صم الا ارتوى فاخط منها كل مالى المستقى اليه عين العز من حيث رفا حتى رمى بعد شأ والمزجي مستصعب لمسك وعز المرتوى تلقى امرا حازا كمال فاكفى تري انا الاقارب وما قد نما كانت كشر الروض فاده الحيا تقتادك البصر فتباد المتهدي ذقت جناه انشاغ عذابا في اللو لدا ناسد بدا غمره لمن عيسى لم يستله الشيبك الحيا ما ضاق لي جنايه ولا نبها ثاقية البرقع عن عين طالا مرجلا او متسدا وان شدا
---	---

<p> ويفخر الكرسي والعرش  فهو الذي شرف كرسي العباد  التي نفس في العلي محكم  ينقي الشئ على مدح بعدة  ويجلب المعنى لفكر نعت  أما ترى فرحتي بصوبها  ومن فرائد المعاني نازها  فكيف لا ألهم في مدح فتي  وحيث ارضاني بمحض وده  هيئات ان ابلغ حد وصفه  نفس له ولايت الفدا ومن  في مع الاعداء مني لا تسلم  يشتعل الغيط بقلب صده  اضاء في نادى الامين ارحوا  وانتفش المجده قاترحوا  وشرف الزور فقلت ارحوا </p>	<p> راح به الواعظ يوما او غدا  وحده شرف عرش الاستوا  ترضى الذي يرضى وتاني ما لي  والمرء يبقى بعده حسن الثنا  من حيث لا يدري ومن حيث در  اصبت اخا الحما ولما يصطبر  يدعو العفات صنوها الى الفري  لم يجد الذم اليه مرتقي  اصفنيه الود يخلق مرتقي  وكل شئ جاوزا الحد انتهى  تحت السماء لا ميري الفدا  عن ولد يوري به وليتوى  مثل اشتعال النار في خزل الغضا  المصطفى فصاح مشكوة الو  بالمصطفى محمد الامين انتقيا  شرف احياء العراق المصطفى </p>
<p> وقال رحمه الله مقرظا على مقامة علي المقام ولد اخيه محمود قد  هذا ابدع الزمان قد نشرا  ما كنت ادري اسنى الاقفة  عمره الله من علي رضا  ابدع فيما قد صاغ من درر  ترهو عقود الجان ان نظرا  مقامة قد اقامها علما  نضارة ما لنا بها بنظر  اطار من قدح زبد فكرته </p>	<p> ام ذا حري الوقت قد ظهر  يحيا به الفضل بعد ما اندثر  حاشي بفصل خطابه عصرا  بهاؤها للعقول قد بهرا  بهز ويسلك اللئال ان نثرا  شب عليه ذكاه نادر فرى  لكن بها عبرة لمن نظرا  بكل صماء صخرة شررا </p>

كورة افكاره قد اضطرت اخاف منه احتراق بلدته لو لدعت نادر فكره جبلا قطر الندى من انبوب منزله من حبره في الطروس سطره غواص عمان بحرف طنته تصور رجل من يصوره نظام مدثر الكلام لاح لنا شعر ورد روح الكمال بلبه حدود كل الغنون روفها اخوه لورا مشرقة معه وصمه لونوى معارضة بشارك يا ام الفضل في ملك ان شئت منه قومي اجتمعوا	فسال منها بضارها وحري خضراء في شطها اذا فثرا لعا دكلا بعين من بصر في كل قطر نداه قد قطرا قد البستها اقلامه حبرا من صدق اللطف خرج الدرا لنا هيلولا ابرزت مصورا مني لمدى الابعاد قد ظفرا رفى الى اوج رفعة وقرى فاستوجب الحمد من بلسرا يا لله في ذا صنيعه كفسرا له وعينه ابيه ما اقتدرا محسب محسبته بلسرا اوشئت منه روى اجتمعا
---	--

وقال رحمه الله في قدوم حضرة احمد شكري بك افندي  
يوم قدومه في كلك من دار الخلافة الى بغداد

تعمى سفير القمر الباهر سماؤه قد غدت دجلة فطار رمينا بمخ الشمال اذ لك فلك على ما جرى وشرف بغداد في بورد يقبل بحفظة من فخار وحظا شريفاه قد حرت يد الملك القطب عبد المجيد حوى من نعوت نجيبية	فها هو في افقه زاهر وبرحاله الكلك الماخر وهل يسبق الشمال الطائر لنسر ام فلك سائر به بشر الوارد الصادر نشأنا به جوهر فاخر يد بحر احسانها زاهر عليها اثير العلى دأثر واثنية مجدها باهر
---	--

بتأييد حكم بقطر العراق  
 ووالله ذو النوال المديد  
 نجيب الولات حميد الصفا  
 تقبله هذا الشان الذي  
 ورتب يوان اجلا له  
 واقرأ كتاب انشائه  
 فطال الدعاء لفلان الاله  
 وفاز المحب لمحبوبه  
 ابو عفة من دنيا الفعا  
 بكشف الكروب في العفو  
 فاخر في مدحه المرقين  
 فلا من تسن له مناير  
 ولا ناثر ما انا غلم  
 واحد شكره على فضله  
 تهني العراق بتسريفة  
 فخص العوام وعم الخوام  
 لكل بانضار محضه  
 وليستوعب لكل في محضه  
 فقل للمذين بغوا واعتدوا  
 فسوق النفاق نفاق الفسوق  
 اما قد سمعتهم بيت قد يم  
 اذا جاء موسى والي القضا  
 من السحر تلقف ما اكون  
 فلا زال في دهره نادرا

وتسديد راي له عامر  
 عباب الندي الكامل الوفر  
 نقي الرد الطيب الطاهر  
 به انعم الملك الناصر  
 وكل كف الدعاء ناشر  
 مثا لاشد نشروا طر  
 واقرن في المحفل الحاضر  
 وليس لها ذله ما ذر  
 لطي النوال هو الناشر  
 يقال له الكاشف لساتر  
 فهل منهم احد ساعر  
 ولا من تشيع لي ضاير  
 ولا ناظم ما انا ناشر  
 ومثلي جميع الوري شاكر  
 هناء به تسريح الخاطر  
 سرور على كلهم ظاهر  
 يساوي بها الغاش الحاضر  
 كذلك ان رمق الناظر  
 اني مزبه قطع الدابر  
 به كاسد ماله متاجر  
 رواه عن الاول الاخر  
 فقد بطل السحر والساحر  
 ولا يفلم الساحر الماكر  
 كما اناني زمي نادرا

وقال رحمه الله

مقرظا ومؤرخا على تاليف قاضي بغداد خليل شرف افندي بحفل  
المرحوم السيد احمد افندي حيا في القاضي ببغداد اسبق

طالعت في هذا النظام المختار	من محكم الاى وامثال العرب
وسمت طرف الطرف في شطوره	يمرح مرخي العنان واللب
فراح يمشي خبيا وهل سوء	طرح في مضمير العلي بشي نجيب
وبازل الفكر اناخ كل كلام	بسوحها وعنه قد القى الفت
والحدس الذي دلوه في جيبها	فامثال الدلو الى عقد الكرت
كل غدا مستبعا من غورها	ضروب معنى هي احلى من ضرب
لله درنا ظم يا بنه	مرعاه در المعاني وحب
فاجب لتعريفات تعب راته	من فضة كانت فعادت من ذهب
انشدت اذ طالعت منه طلعة	وقد قضيت من نهى القاضي العجب
روح حيا في الشرف الخليل قد	ارخت احيا نظره روح الادب

وقال رحمه الله

مقرظا ومؤرخا على تفسير سورة الاخلاص بخباب اسمعيل	كمال باشا محمد ومحضرة وجيهه باشا والي بغداد
لله تفسير عديم المثال	ازرت مبان به بنثر اللسان
رقت معانيه والفا ظه	من دونها رقة لطف الشمال
وطرف طرفه حين طالعت	قد جال منه بفسح المجال
وشمت برقاسا طعا بهت	به الى الرشد حليف الضلال
تجتمت روح المعاني به	لما حوى روح بيان المقال
وسورة الاخلاص فيه ازدهت	كما ازدهت وجة خد بجال
شاهدت منه روح علم بما	من طيه بنفم نشر العوال
داني قطاف الفضل مع كونه	على اولى الفضل بعيد المثال
الفه اكمل اقرا نه	السيد اسمعيل صادق كمال
من اولى الحكم صبيا ومن	اعطى قول الفضل قبل الفصل

<p>على الجلالين علا قدره لو لم يكن من بربه ساحرا اجل في تبييض تشويده والغفر والسعد باعنا به يجل الوجهي الوزير الذئ ما آصف في الرأي ما اخف ان قال لا تسمع من غيره تسمع من صرة اقلامه يغالب التقرير بحريه ما صح عنوانا بتوقيعه صح تجميع البدر لوفات اذ في النمل التدبير كمشكل اعطى هيولى الحكم كصورة فتاه افلاطون في حسنها لا زال مع قرة عين العلم بالسعد والاقبال والغفر وال من بعد ما غاب لقد ارحوا</p>	<p>فجل عن تشبيهه بالجلال ما اودع القرماس سحر احوال من ادعى ما في السويد ارجال قد حفظ هذا مثل ذاك الرجال ارأوه في الحكم تحكي التمثال في الحكم ما يجي ببذل النوال في ساحة الديوان قلا وقال زشير ضرغام تحتل فصال وليسبق الاقوال منه الفعال الا وامضاء كوقع النبال حرره عن رقعة العرض جمال قد حله فسر الحل العقال صورها الفكر بايدى الخيال وتيمت رسطوبه اذ الجبال مخدومه في حرز من لا يزال اجلال في الحل وفي الارتحال تفسيره اعاد لدار الكمال</p>
---	---

وقال رحمه الله تعالى ما تحرر على المشوا الشريف  
ولما اشرق حسن ختامه على صحبات الاوراق وعبق عطر مشامه  
مراتين اعين العراق فلما الافاق عرضته وقدمته وانا اقدم  
قدما واوخر اخرى بخب من هوبه اليق واجدروا اخرى حضرو  
امير الامراء الكرام وكبير الكبراء العظام اقدينا وولى نعمنا  
معشوق باشا يسر الله له من التوفيق ما يشاء محافظ البصر  
الغناء حلا زاده الله تعالى احلالا فغساء ان يلاحظ حسنها  
على انه معشوق لارباب الكمال بعين عاشق وليسبل على كل



صفحة من صفاتها من صفه الجبل صرادق وقلت مادحا  
حضرة العلية المسيفة ومؤرخا عام اتمام هذه النسخة الشريفة  
وذلك في سلخ شهر ربيع الثاني من شهر عام الالف والمائتين  
والثمان والستين من هجرة من ازل عليه القرآن والسبع المائتين  
صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه في كل وقت وحين

فه تحبير وتعميق	فيه من الاسرار تدقيق
مخير سفر مسفر اقد غدا	منه لذي العرفان تحقيق
قد رجحت فيه تجارتها	بالهدى اذ قامت له سؤ
متسق الاح على لثة ال	افكار من فحواه تنسيق
له على فرق جبين العلي	وهامها جمع وتفريق
ما خفف السيرة ناظر	الاوعنه يد تعويق
تترك في عتابا بوابه	من ركب بكار النعمى فوق
طريقه الواضح للفتى	منه سبيل الرشيد مطرف
من فرج يبدو لا وراقه	اذا به نغمت تصفيق
منه جاني ولساني لقد	حتر مفهوم ومنطوق
عطار اذ بجلاء اذ هو	وتناه منه غار عيوق
كم فلك دار على نشا	منه اذا ما نغم البوق
يصعد الارواح في وقده	بالوجد نارا فهو انيق
كم حار في خطبته مصقع	وحاز بالابواب منطبق
وكم لذي جهل بالفاظه	لم يد رما معناه تشديق
في قلب المولى النيازى له	في صفحة الافلاك تطيق
حد اول التبريا طرفه	قد احدثت ففى له موق
يلوح العين على جيلده	غدير سحر وهو مروق
ان رمقته الشمس في عينا	مال على شداهم ريق
من جلد لم يبق الليل اذ	لاح فاودى فيه تمزيق

من غير تفكيرك غدا يزدر  
اذا ك تأبوت به ادرجت  
حوى من الاسرار ما قد حو  
وفي يد الرحمن عن منكر ال  
والبحر من صفته ان يله  
بشرى امير الامراء الذي  
ومن به البصر قد نصرت  
بالمشوى المعنوى الله  
في حلية الفضل فلامثله  
ما شاقه لو لم يكن لانتقا  
كان مع المختار في غاره  
لجاء مولانا به مخبرا  
فأبهرت فيه عقول الورى  
فأشرح به صدور اوسج  
كاتبه النجم بتحمده  
من غمره في كل بيت تحفه  
فاملا به صدورك من حكمة  
ولا تعربها الى لانم  
كم جاليلق بسناه اهتد  
في طيته لله عشق زها  
انا ديت اذ حررت رثا

من ذاك بالافلاك تلبص  
سكنية امر ذاك صندوق  
فهو على الاسرار مطبوق  
اسرار مقفول ومغلق  
للذيل منه انمعط الزيق  
له على الاقران تعويق  
بعد العي واذا د تحيق  
به لاهل الله تصديق  
كلا ولا مثلك مسبق  
به الى هلياك تستويق  
يدرسه معناه صديق  
فهو من الملهم توفيق  
فالكل منه العقل موثق  
طرقا في وسعه ضيق  
قال لا قلام العلي ليغوا  
شطر او عند ذاك تحق  
وغص فكم في ذاك تعيق  
فان من لامك زنديق  
وانفاد للايمان بطريق  
كالروض منه الشر مشرق  
احرز عشق الله معشوق ١٢٦٨

وقال رحمه الله

مؤرخا اطلاق عذار السد عبد الله افدى الوسى فاده

فقد انزهه لعين الراى  
فازدري بالشقيقة الحمراء

حرف لام قد حرووه بمسك  
امر عير به نضج خفد

امر هو الأس قد احاط بورده  
 ام عباب لما طمى قدفت امر  
 امر هو النمل دب رسته كد  
 امر لوت بانه على الورد فرعا  
 وجرى مسكه بنهر نهسا  
 وبه عبد الله حازوقارا  
 من ابيه الى الشاه شهاب الله  
 كل كبر من القضايا خواها  
 ومن الكائنات حدا ورسمها  
 جاوزت شمس حسنه مركز الحر  
 يا الشمس على الوجود افادت  
 وعلى الظل حيث كانت دليلا  
 حسن وجهه اكتسى بشعار  
 فهو الجوهر الذي قد كساه  
 فوق منن التوضيع منه مولد  
 من نبات الافكار جاءت تهو  
 بعد از حكمة اذا ترخوه  
 وقال رحمه الله مهني بعض اصحابه من السادة الاحبار

اهلا بمن هو اصل  
 ومرحبا بآين قوم  
 طابوا بخارا وغرما  
 ما الكون الا قراب  
 وانت جوهر ذاك ال  
 وهم لعين العماء ال  
 وما سواه لهذا ال  
 لا اعتنا ومحل  
 لهم على الكون فضل  
 فطاب فرع واصل  
 وهم لذلك نصل  
 حد الذي لا يفصل  
 محض الالهى محل  
 جزء المكون كل

هل بعد ذلك بعد فخارهم وعلاهم وظل كف ايهم به جميع البرايا وما باب سواهم صلى الا له عليهم	ام قبل ذلك قبل ضخم الكراديس عبد ضاق في الاديم مطر يوم القات نستظن للناس ينحط رحل يا ايها الناس صلوا
وقال رحمه الله متحسنا ومحسنا والاصل له	
جالت مسجتي في درج ارقاي فقلت اذ يراعي مسن قدامي غيد بحزوي تهادي بين آرامي عروس روح المعاني مع عقائليها فهل قلام النشأوي من ثنائليها كوس راحة ارواح لاجسامي والجبر من قلبي مسك بذائبي والسحر سل نفثاتي عن غرائبي سمط به درر في كف نظامي	ما بين انغلق الوسطى واهامي بين الا نامل فوق القطر واللام دعت مبانى بياني من معاقلها واحرى والمعاني في هياكلها قد ضغخ الحمد فرجا من ذوائبي والسطر من قلبي في رق كائبي عن هتك هاروت لازمية ردي وسحر يابل ما يحويه محبرتي وكسرحت بسبيل المدح والقرل انا كلم المعاني والبراعة لي هي العصا والمعاني الغراضاني يغث كل صريح في اغائبي ما كل حارث قوم في حراشبي ان ابرهام قومي من دماشيته كم قال لي وهي من اسني وراشي يدي لذي ال حرث بابن همام

دارت سلافة اسلاف في معللة      تحكي المصاييح في المشكوة مشعلة  
 فرحت من حصى المرفوع منزلة      اروي احاديث ابائي سلسلة  
 كما روت تشواني بنت بسطامي  
 اثارهم في جبين الدهر قد طبعت      وفوق ديباج خديبر سنا سطعت  
 من كل وجه له الحسن قد اجتمعت      خلائق وجهه هذه الدهر مارفت  
 من الخيل اخوالى واعمامي  
 فهم اساطين مجد طاولت زحلا      وشرعت فوق من مخفر كلا  
 وفي يد لو اشارت زلزلت جيلا      كرقام بيت فخار في فسيح على  
 على قوائم اجلال لا قوامي  
 كبرية ذات اطراف محبرة      بانجم من مساعيم مزودة  
 منها قد انتسجت من كل ما نثره      فوق المحرقة الى اذيال مفخرة  
 على الاثر اناطت فضل انكاسي  
 وفي الوغى عز ما في حسن موقعها      تحكيه نار قراهم في تسع شعها  
 فما انا غير نفع من تصدوعها      وما فرائم نفسي في رقعها  
 الا كغير ان قوي فوق اعلام  
 لي دارة تنزل العليا بجانبها      ولا تزول اميم مع ربانها  
 ايا نف المجد مشيا في مناكبها      والمجد في خطه غير اقام بها  
 كطيف منه لم يسبح بالمسام  
 حب المعالي لقلبي عنوة ملكا      وكلهم لخط غواينها به فتكا  
 فلا غواني تزوعني للغوا دسكو      وللمعالي غدوى والرواح حكو  
 بحب اسماء الجادى وانها محي  
 كم من صياصي نواصي لو تطاولها      رضوى جعلت اعاليها اساقها  
 وكمر صدورنا خسته كلاكلها      في الكروا الغر هامت الكمالها  
 وقع الدخيل على قدام اقدامي  
 نبلي كانياب غوال بكف فنتي      قسيه عنق الغنقاء ملتفتا

فالطرف تحتى يحاكى قسوراهنا والعصبة راحتى يحكيه منهلنا  
 ناب تكشر عنه شدى ضرام  
 يوم الوضى رف من فخر على لواء نضر لا عطاى رجاف العشى طوى  
 ثغرى وسيفى ولع البرق فيه سوا وما ارتجاج قناني باللسان سوا  
 أياض بارقة من ثغرى سوا

وقال رحمه الله

محميا القصيدة الشهيرة المنسوبة للشموئل بن عاديا فى الحماة  
 لمجدى حمى لا يثبت اللوم رضى ولا وطنت فى اخمص اللوم ارضه  
 فقلت وفضفاضى تسلسل نحو اذ المرو لم يدنس من اللوم عرضه  
 فكل ردا يترديه جميل  
 ولي نفس حرمتم العيون نومها وتعتاد عما يوجب الذم صومها  
 وليس الفتى الا من اعتاد لومها وان هو لم يحمل على النفس ضمها  
 فليس الى حسن الشاء سبيل  
 لنا من عدى ما نكيدا لا عاديا به من فخار او نغيد المواليا  
 فكم قائل فى غيرنا راح هازيا وقائلة ما بال اسرة عاديا  
 تنازى وفيها قلة وخمول  
 بعد بالف من شيوخ وليدنا اجل ومن تحت السموات صيدنا  
 ومن جهلت ان الا نام عبيدنا تعيرنا انا قليل عديدهنا  
 فقلت لها ان الكرام قليل  
 لئن نذرت اعدادنا فزارنا حبا ناهما تخي به الجار دارنا  
 فخر على كل البرايا جوارنا وما خترنا انا قليل وجارنا  
 عز يزوجارا لا كثر من ذليل  
 بقايا شيوخ ساعد الجده سلنا ومن جفن عين العز جرد نهلتنا  
 لقد عز شيخ اورث الجده طفلنا وما ذل من كانت بقايا مثلنا  
 شباب تسامى للعلى وكهول

الخمر شبرا من شور يضيره      وما لدينا من حلوم نغيره  
 كفى الأوج فخر ان نقول نظيره      لنا جل يحمله من يجيره  
 منيع برد الطرف وهو كليل  
 انوق المعالي قد تمهد وكمره      عليه ونشر الفخر طاب مقمره  
 عقوق من الاعلام ما شاع غيره      هو الا بلى الفرد الذي ساد ذكره  
 يعثر على من راحه ويطول  
 قباب السموات العلى من مضاهيه      تعد ومجهر نهرها من مضاهيه  
 فيا لاشم مع علو جنباهيه      رسا اسله تحت الثرى وسماهيه  
 الى الخمر فرع لا ينال طويل  
 سوانا يعاف لقتل في العيش رغبة      ويزداد منا حيث تغشا رهبة  
 امن عليه الراهي تعطيل لية      وانا القوم لا نرى القتل سبة  
 اذا ما رات عامر وسلول  
 عض المنايا وهي تخشى ومبالنا      وتكرها قوم تهاب نزالنا  
 فها نحن لا عشنا توى انا هالنا      يقرب حبت الموت انا لالنا  
 وتكرهه آجالهم فتطوون  
 فكم للعذ جمع لتفريق صفه      دعا الضرب منا الا نصير الكفة  
 وكمر ماش من ارحم انف حفته      ومامات منا واحد حقا نفة  
 ولا طل منا حيث كان قبيل  
 ونحن اذا ما التاب ابدت مرسنا      وضاحك بالسيف الثغور عبوسنا  
 كما قد اسالت من لعاب شمسنا      تسيل على حد الظبطة نفوسنا  
 وليست على غير الطبات تسيل  
 نعم حجر امهصل قد كان حجرنا      وخندق كازوج الياس ضرنا  
 والنا من صفى كن حج بئرنا      صفونا فلم نكدر في اخلص سرنا  
 اناث اطابت حملنا وفحول  
 اقنا با صلاب لا كار مرارنا      وفي اطهر الارحام وقامعنا

وفي سبب عال ومن سبب في علونا الى خير الظهور وحقنا  
لوقت الى خير البطون نزول  
غاثم جود صعد من عباينا فصوصها صوبها يحيا من سجاينا  
فلا تعجب من سيبنا وانهبنا فخن كاد المزن ما في نصبا بنا  
كألم ولا قينا يعد نخيل  
بفرق ليا لينا هلال علونا غدا مبدرا يبنى العبد من موتنا  
فأعوامنا موسومة بسمونا وإيامنا مشهورة في عدونا  
لها ضرر معلومة وحجول  
طبي وقتي قد مرقت كل فباوق ونخاطت من الآفاق ساقا غمرك  
فارما حان كمرجت خنق مازق واسياقنا في كل غرب ومشرق  
بها من قراع الدارين قلول  
قبائل شتى قد بايحت رجالها لنا والملوك القبيد دان قذالها  
فخن نسيواله طبعها خلاها معودة ان لا تسئل نصها لها  
فتغذ حتى يستباح قبل  
اذا فاه متا مصقع قل نولهم بفصل خطاب فيه يبطل حولهم  
نقراذا شتنا ونثبت طولهم وتنكر ان شتنا على الناس قولهم  
ولا ينكرون القول حين نقول  
مواقدا من فوق شم شواحق تلوح كتيبان زهت بمفارق  
فاحمدت قوم سوانا بلائق ولا خدث نار لنا دون طارق  
ولا ذمنا في النازلين منزيل  
لسان لتباين الهلا ولنا يد لقول وفعل كل عضو مؤيد  
كواكب مجد مخ والكل فرقده اذا سيد منا خلا قار مستيد  
قول بما قال الكرام فقول  
تقاس بنا هيته عاد وجرهم وما هم لدى المقياس الا توهم  
فان كتبتم من عند الفرق مبهم سلى ان جهلت الناس عنا وعينهم



فليس سواء عالم وجهول  
 ذوبنا سلولا عن شتا نومهم      فطار مع الارواح عن مطهرهم  
 لكن دار قوم حول محور نومهم      فان بنى الديان قلب لقومهم  
 تدور رحاهم حوله وتجوو

وقال رحمه الله

لعمري ما انصف الشيخ تقى الدين ابن حجة اذ لم يات بشئ تقوم به  
 على ابن الصباغ بدو الدين الغائب وكرم من عاش باضعف حجم  
 ومن امعن في التحسين علم ان الشيخ رجع من مطوئة بدو رولته  
 لم يقدر بخفي حين لكن قد خلاه الجحور والدو ففاض وصفر  
 وطلب وحده الطعن والزال فتعا على فعقر ولما وقفت على  
 خاتمة نثره الداحضة وابيه ما ادعاه من فخرم اذ قال وسميتها  
 رشف المهلين ليرشف اهل الذوق منهما الا لاذ الالطوب ويعلم  
 انما بعدهما في الصباية منهل مستعذب فاخذت الحمية تقى  
 الائمة واخذت انشد لي كان للقوم في الزجاجة باقى افاوح  
 شربت ذل الباقى وعززت تخميسها بثالث ترك الشيخ تقى  
 الدين كالباحث وابن تلك المثنى من هذه المثلث

فقلت

لى منهل عذب الموارد طيب      منه سواى مقرب لا يشرب  
 فلذ القول وثغر قولى اشنب      ما فى المناهل منهل مستعذب  
 الاولى منه الا لاذ الالطوب      رتب القلى ونقولها منصوبة  
 وما كانتى عن شاوها منقوبة      اوفى الوصال مكانة مخصوصة  
 الا ومنزلتى اعز واقرب      جافيت عيني عن مضاجع غفوة  
 جافيت عيني عن مضاجع غفوة      وهبت لى الامال رونق صفوة  
 ومن الليالى اذ خطيت بجفوها

فقلت من أهلها وطاب المشرب  
 أنا كفوكل جميلة ووسيمة  
 مكانتي أني الإحق طليسة  
 كمرحت مطلوب لكل قسيسة  
 وعذوت مخطوب لكل كريمة  
 لا يهتدى فيها اللبيب فيخطب  
 فومى الذين محترّب تنفيسهم  
 للكرّب عن خفهم تانيسهم  
 أنا غوث أهل بطنائى ورثيسهم  
 أنا من رجال لا يخاف جليسههم  
 ريب الزمان ولا يرى ما يرهب  
 للعالم العلوى عزت نسبة  
 ويحدهم للعرش باهت تربة  
 طوية وبكل جيش موكب  
 جطت لى العليا وكراصرحها  
 فلات من طرب وصيد موحها  
 ودرت حاتمها فالغت نوحها  
 أنا بلبل الأفراح أملا دوحها  
 طربا وفى العليا باز أشهب  
 أما الهوى فبنوده فى قبضتي  
 منشورة وجنوده بمغتتي  
 ومن التصرف إذ ظفرت ببغيتي  
 أضحت جيوثر الحجت مشيتي  
 طوطا ومها رمت لا يغرب  
 أعطاني الرب الكريم عطية  
 دعت المطالب كلها ملفتة  
 وبأثر ما كنت الملح عشية  
 أصحت لا أملا ولا أمنية  
 أرجو ولا موعودة أترقت  
 أتى اتخذت حمى الرضالى مربيا  
 وسرحت فى ناديه لما روضا  
 وهمة العيسوكة المرتضى  
 ما زلت ارتع فى ميادين الرضا  
 حتى وهبت مكانة لا توهب  
 أيا منا كفراشد منظومة  
 فى الحسن أودى باجة مرسومة  
 ونبا الساعة محشر معلومة  
 أضنى الزمان تحلة مرقومة  
 تزهو ويخفى لها الطراز المذهب

بزغت بدرج عبالرسالة فمنا لحت ما أثر كل نفس نفسنا  
وبافقها لما تعذر طمسنا اقلت شمس الاولين وشمسنا  
ابد اعلى هام العلى لا تقرب

وقال رحمه الله

صبرت على حلوا وغرام ومرة فاصبح عندي شهده مثل صابه  
يروق لعيني ما يروق مدامعي ويعذب في قلبه اليم عذابه

وقالت رحمه الله

مشطرا ونمسا هذه الايات المنسوبة لحضرة قطب العارفين  
وضوث الواصلين الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس ستره  
على غير اسدنا باختر سيرة اجزائها من دهرها كل جيرة  
ومن رفعة عزت منا لا وغيرة اذا كان مناسيد في عشيرة  
ترأت نجومها وهوبد رسماها

يجب من الداعي اذا استغنى هذا ويغرم منه الكفا عافيه بالند  
يخلق ان سامي ويلحق ان عدا وفي مرتقى اعلى وفي ملتقى العدا

علاها وان ضاق الخناق حاماها

لناهم لا يحسن الدهر فسنمها وآثار مجد ليس يستطيع نسخها  
زات على ما قوما الكون فخرها وما اختبرت الا واسم شينها

وللرشد من بعد الضلال هداها

فكر سنة غراء للمجد سنمها وكمر غارة شعواء للعب سنمها  
نمته سراة يجتدي البحر منمها وما اعتبرت الا وكان اسمها

وما افخرت الا وكان فتها

خطا وقدس طال فيها قسامنا اقام بها البيت العتيق دعامنا  
ايكربين المازمين مقامنا وما ضربت في الابرقين خيامنا

واضحى مقبل المجد غير خاها

الى بيتنا جت حجاج عصرنا ومجت فلبتها غطاريف نصرنا

فما استلمت يد العلي فهدرتا وما رفعت استار كعبة فخرنا  
واصبح ماوى الطالبيين سواها  
وقال رحمه الله

معارضنا بعض احلام ادياء الجف الاشراف في هذا الاسلوب  
المرغوب وهي كما تراها العين وتسمعها الاذن غريبة في بابها  
مستحسنة عند اربابها شبيهة بالموشحات  
كل نايح ابنة العنقود في جبال اللؤلؤ المنقود  
فخمت في مفعود الدز انمسل ايدى العقول العشر  
بها اشارت لمرعى وكرم ومن معاني خواني شعري  
نوشحت في وشاح الرود  
منها المعاني انبرت ارواحا لها بيان غدا الشبا حيا  
ومذا دارت لنا اقداحا بناتها والتصا بي صا حيا  
فامثلا الكون بالتغريد  
ابدت لنا من خلل الكمار ما هو اسنى من النبراس  
فخنتها في يد الشمس شمس نهار ربت للناس  
فكبرت ملة التوحيد  
منقودها اذ حكي المنقودا جعلت وهي لها راقودا  
لراد ركيضا لها محد ودا معدومها علم الموجودا  
من عدم صلة الموجود  
فمن راي الزرق والصباء كن راي الغول والعنقاء  
قد قلدت حليها الموزاء وعلمت غنجها اسماء  
فأثرت في قوى الجمود  
قد يترأى لعين الزا في من فوقها زيبق الآراء  
حكمت بوردى وفي ارواء خدوة نارتوت في مساء  
فالقت الوهم في اخدود

في العدم المحض كانت قبلا      والآن بالزعم ابدت شكلا  
 ان جمع الدن منها شملا      فلبنة الكاس منها عطلا  
 ترى وكم عاقل من حسيده      يحكي برقرقه اوصاه في  
 كمدت منها زلا لامها في      تسلسل المجد من اعطاه في  
 اما ترى اعين الانصاف      في حوض اسلا في المورد  
 تبد وبقا قد احباللسا في      كالنور في بؤبؤ الاحداق  
 تظن من شدة الاحراق      معصورة من لظى اشواق  
 لرشف راح اللي المبرود      تحكي بقرطاسه تمنيقي  
 لما انجلت من فم الابريق      فهي على راحة البطريق  
 شقت قيص الدجى للزريق      ووجنة الكاس كالنوريد  
 فما حلت قط الا مرت      تلك الليالي التي قد مرت  
 بناخيول النصارى فترت      باثرها ما الينا كرت  
 وهذه عادة المطرود      ولا انتعاش الضياء بالزيت  
 في الحى كراعت من ميت      من دم اعداء اهل البيت  
 دعنى من قول كيت كيت      ترشف لا من دم العنقود  
 مواسم الهوى في نجد      كانت طرازا لبرد المجد  
 لقد طوته النوى في ايدى      وانها ل من سلكه كالعقد  
 اذا سلمته الى الشديده      تغضى اللبانات فيه لين  
 نجد وهل نجد الا مغنى      كانت بام الدواهي تنكبن  
 كم قد حوى ذات عين وسنا      وتنشئ ليالى السود  
 وتنتشى ليالى السود

وقال رحمه الله

مؤرخا عام تعمير مرقدا بناء حضرة سيدنا الامام الكاظم  
رضي الله عنه الذي عمره سليم باشا الفرقي

فوق جند النصر مع اليمين	اعني سليم القلب من كل رين
آثاره انوارها قد مدت	باهرة ترهبها لقيتين
اد شاد ما كان بها دارا	فاشرقت في حضرة النبيين
شيل جناب الكاظم المرجو	سلالة السبط الامام الحسين
عزة طه المصطفى احمد	اشرف من مهلي الى القبلتين
لما راى تعميرها واجبا	بل انما شاهده فرض عين
بنى بطوع لهما مرقدا	بيد له التبر ونقد الجبين
فاخلص النية يربو بها	من ربه القرية من غير مئين
جزله ربي قنهما خيرا ما	جزى به مستوجب الحسينين
يعون اصحاب العباد رخوا	شاد سليم مرقدا الفرقدين

وقال رحمه الله معربا عما يعتقده ويدين الله به في فضيلة الاستواء	كما اخبر القرآن والمصطفى روي
على عرشه الرحمن سبحانه استوى	وهل لائق قولي له مرثه حوى
وذا الاستواء لائق بجنابه	على قنة الجود من شاهق هو
ومن قال مثل الفلك كان استواء	بناويله كالأولر اقل احنوي
فلم اقل استوى ولست مكلفا	به فتنة او يبغي تاويله غوي
ومن يتبع ما قد تشابه يبتغي	بشيئ سواي اقول له استوى
ومن قال له كيف شوي لا يبي	

وقال رحمه الله مهنيا ومؤرخا عام توجيه وزارة بغداد لحضر  
المشیر المخطوط والدستور الكبير محمد رشيد باشا داطله

نرجوك يا رافع سبع الطباق	لكن علاصهوة متن البراق
تأييد سلطان ملوك الورى	ومن سما مجدا عليهم وفاق
خليفة الله على خلقه	وظله الممدود مثل الرواق
عبد المجيد خان المليك للذم	قد نظم الملك بحسن اتساق

<p>ونطق السبع الاقاليم في سباق غايات المعالي التي كوجدت للنصر آراؤه وكرجنى ممن جنى بطشه حي حيا الاسلام عن كل من كعش نغر بجيو شربه جاد على بغداد في ما جدد أصف تدبير صفا ذهنه زرين عقل خف نقل العنا غواص فكر طالم استخرجت بصفه الشامل لاربعه ال للفق والرافة واللطف وال ومن تكن هاتيك اوصافه فالصف يغنى عن صفاح لها واللطف كالماء به تنطفئ وكرانت بالراى منقادة والسيف مثل الكي ما بعده للراى بالشورى يصم البنا والصبر ومهما كان ذو رجة للدولة العليناء صممها جزده السلطان من عنده امضى من البرق اذا ومض ال صان به الاسلام من وصية واستخمد البيض وسمر القنا يسقى العبد من ماء افرنده</p>	<p>نطاق عدل ياله من نطاق علم اهلها سياق الشياق جند جديا وخيول اصاق غلاظ اعناق بجند الرقاق اراد في اهليه سوء او ما في جاشت فاودى بلهاء الفواق رشيده راى ذى معاد قاق من كدر فرق لطفا وراق صنابه من ثقل حمل المشاق اراقه در البحار العساق عامل قد شق اذيم الشقاق رحمة والحلم له استباق على علاه يقع الاتفاق في صفحات المارقين احتراق شرارة البشر لذي الاحتراق شوس وفي الاصاق منها رباق طب به يجمع داء النفاق ان كان صدق المستشار الصدق واسعة اذ لحو الحقد ضاق به ليا فوخ الحصون انغلاق فهايت الاقطار منه اندلاق برق ويحكيه بحسن اشتلاق وكردم من نحر كفر اراق فهو رفاق ما بها من اباقي من غمده ان سال سما زعاق</p>
---	--

وان سطا فوق مطي طرقة شدت به الزوراء اذ را فان لا زال مرجنا لمحو العدم بشري لبغداد فقدا وخوا	لا يستطيع الطرف منه الحاق صاق خناق حل منه الوثاق ودام بدرا سالما من محاق الى رشيد آب قطر العراق
--	--

وقال جلال الله هذه المقطوعات

المعاني على ذبالة مصبا قد احالت نفوسها حيث سالت فهي حور مقصورة بجمامي ودواني فضيحة بمداد منتش من سلافها راح فكم ان يكن بابنة الدنان انتعاش قلبي قيصرا المهارق يلف ربت ملك من المعاني حواء كم توشيت به مصائف مجد فيراعي بذات خال طروسي فاذا ما تعطشت لارتواء صور في هياكل من بياني تبر شعري محكة نقد فكم ثبت جاشي مجرد من شبر كل طود اذا تجلى قلبه كل شئ ما فيه شئ يروق ال	ح اقترأحي تهافت كالغراش كلاني مطر زات الحواشي وكلامي مرخ عليها العواشي منه في عينه بعض رشاش ومجيب من منشي الفكر ناشي للسدأ في المعاني انتعاشي داخلا منه تحت حكم النجاشي وهو في خدمتي على الراس ماشي هكذا فلن خرف القول واشي بعصاه كما ساق منها المواشي بل ابنو به غليل العطاشر للمعاني ترهو بحسن انتعاش هل ترى فيه وصمة الاغتاش من شبر مجرد ثبت جاشي شرفي عنده يرى متلاشي عين في حسنة بعين لا شي
--	---

وقال رحمه الله

مهنيا ومؤرخا عام ورود نشان الافتخار لحضرة والى القطر  
العراقي الذي افتخرا بامه على كافة الاقطار الوزير الخطير  
والدستور المشير علي رضا باشا جعل الله له الرضوان وطاء



## والعقار فرأى

وفي نشان ملاشان المنيرة  
 كأنه البدر زاه في تشعشعه  
 أعطته صورتها احتسا وسيرتها  
 فذبدا ساطعا في افقها ارتفعت  
 قدر رضعته الدراري في ثوابها  
 ثواب كرمها وما تصورها  
 عقوده تحسد الجوزاء هيكلها  
 ذوجها راحلها صقلها  
 فصوصه فضلت في ضميرها  
 فرائد احدثت في عين عبيدها  
 منها النضارة في لوح الفضا  
 رقت فراق مبان حسن جوهر  
 وحكمة العين من قانونه بشفا  
 برق تالوا في امحهم تحلق ام  
 كأنه الكوكب الدرعي يوقد من  
 اذا تجلى على صدر الوزر دحي  
 صدره لقد وسع الافلاك دائرة  
 والسبعة الشهرة ارتدت وهي ذرة  
 قلب من الجواهر الحسان قد نشر

## ان قال

كثير عدل امر المؤمنين وسد  
 محمود سيرتها العز نوى اتى  
 امامنا الملك العدلى مخلصه  
 له مباد لغايات العلى سبقت  
 طان السلاطين محمود السبقت  
 بزمها فهو فرد في المنزلات  
 بغضه عن لقب بل عن كتابات  
 فاجب لرفع مباد فوق غايات

لقد تقاصر عنها قصر وهو  
 اسكندري على أن يقاس به  
 خليفة الله في الدنيا طاعته  
 حامي حى الدين حما كناية في  
 نظام مملكة الاسلام رتبة  
 اشكال تاسيسه جاءت مهندسة  
 يعدو الى الغزو كرااله شغف  
 لله ببيان صف بالرجال عدا  
 فرق وجمع فناء المشركين به  
 من سورة النصر والغنى البين  
 محمدى نظام مسلكه مدد  
 يا حبا ذلك النظم البديع غذا  
 مذكر توبه بدين الله قد دخلت  
 اسرار آية الى جبال ظهر شر  
 ظل افاضت ثمنوس العذل منه  
 ايه لظل اله يستظل به  
 ذو وشوكة اريد الملك العضوض  
 ودولة عمت الدنيا بانها  
 وصوله قهرت كل الملوك بما  
 فانظر لا تارما ابدته من مخف  
 أعلا واخلا نشان عتر مرسله  
 شمس الخلافة منها يستفيد ضيا  
 شريف خطا استواء في حكومته  
 خط يؤكد صح يوفيه  
 به الرضى فاز من سلطان رضا

كثير وقد باء خسرو في الخمار  
 كل الملوك بأنواع القياسات  
 فرض تقام به كل العبادات  
 ستر باعترفت اهل الكرامات  
 صفانصف كرموص البنات  
 من شوكة البأس لامن تحت نخلة  
 ورغبة في قتنا للثوبات  
 فعدوه للاحادى خرق عادات  
 باق على طول ازمان واوقات  
 حفظ ينال بمجد المشرفات  
 من المهن منضود الشرات  
 مستحسنا عند ارباب البريات  
 طوائف الناس في اخلاص نبات  
 يعمل منشيه في كل القضايات  
 وجه البسيطة انوار الفيوضا  
 وليستطاف بديجور المهمات  
 شادت امية من تلك المشيدات  
 اذ خصها الله في سني الخصومات  
 ابدته من حسن آثار سنيات  
 من العقود الصياح الجوهريات  
 مع الغزى الى عز الولايات  
 بدر الوزارة حسب القابليات  
 مقرر جاء مشجونا بآيات  
 نصح يوفيه رفع الجنائيات  
 اقامه في ذرى اعلا المقامات

<p>لما عا اوجبت طيب الموالاة ارضى الا نام باخلاق ريشات من يديه مقاليد السموات بالاسم والجسم مرقاة بمرقات عنت مبرات كل البريات وكم تسلم تعاظمي جمع اشنيات منه اليه له فيه مباهااتي لاهم عما مضى لا هم في الآتي فقل قد صمخ قال بالشارات على التصدر في دست الامارات بصدره لاح مصباح بمشكاة</p>	<p>يرضى الخليفة حكام والخليفة في هو الرضى وسعى المرتضى فلذا اعلى مقاليد احكام الامور له رقى الى الشرف الا على فشرقه صمخ جميل وعفو شامل ونفذ بالحرب كرم قل من جمع ونسته عليه صمخ اتكالي حيث كان به لاهم لطفا به لا هم عنه رضو على العراق استوى كثر من صبه لكل ملك لسان يستدل به وذات لسان على يا مؤرخه</p>
<p>وعن ارتكاب انفق من في منزل والجسم دعي في الحضيض الاسفل تكميله اولى بحق الاكمل ههنا وانت بافره لم تحفل تقضي المرام بها اذا لم تك ما لم تحضها به لم تحصل ان فارقه ودولة لم تنقل اوشقوة وندامة لا يتجمل واحلت حكم معزز لم تل انما لك المفضول رفا الا فضل قد الحيوة اسير قيد مشغل مادام يحبك التحل من فحل متدرجا فوق السالك الا غزل</p>	<p>وقال دهر الله مشطر هذه كل حقيقتك التي لم تكمل وابغ لنفسك ما ترقها به اتكمل لقائي وترك باقيا فهو الذي لا ينبغي لك تركه فالجسم للنفس النفيسة آلة ولكم عليها من حقوق للعلة بقي وتبقي دائما في غسطة وسعادة ابدية لا تنقضي اعطيت جسمك خادما فخدمته وجعلت نسيانها وعلادونه شرك كيف انت في جبالته منه وانت به بياية حيلة من يستطيع بلوغ اصلا منزل</p>

ويرى اثرها تحت اخمص رجليه ما باله يرضى بادي منزل

وقال رحمه الله

مختسا هذه المقطوعة المختارة في تهذيب النفس الامتارة  
يا من تولع بالخنس الارذل وسها عن العلق النفس الافضل  
ان كنت تخشى حظ نفسك من كل حقيقة التي لم تحمل  
والجسم دعه في الحضيض الاسفل

تنفك عن تهذيبها متوانيا وبما يؤل الى السيل متلاها  
اذ هبت نفسك في اقتناك قانا اتكل الغاني وتترك باقيا  
هلا وانت بامر لم تحفل

فهي للملكة والوجود ايلة ولها طاعة ما حواه محالة  
فاستعملته لا عرتك ملالة فالجسم للنفس النفيسة آلة  
ما لم تحصلها به لم تحفل

والحكم منها ان احاط بخطة منه ترفع قدرها عن سقطة  
ومتى ارتوى في حفرة منخطة يفضي وتبقى دائما في غبطة  
او شقوة وندامة لا تنخل

دبرته من قبل ما استخيمته وهو المؤخر دتة قديمته  
يا ليت ما عمرت منه هدمته اعطيت جيبك خادما قديمته  
اتملك المفضل ورق الافضل

فاربأ بنفسك من ثها وبلالة قبل ان تراعك من سرا بلالة  
فهو الضعيف قوي على علالة شرك كشيء انت في جباله  
ما دام تمكك الخلاص في فعل

وان استطعت فشد رعل ترحل عن منزل متعبي لتترك  
وانزل من العليا بدارة جمل من يستطيع بلوغ اعلا منزل  
ما باله يرضى بادي منزل

وقال رحمه الله مشطرا هذه المقطوعة عن بعض شعراء الاندلس

وحنقه الرند والعرار	طل على خذ العذار
فأفضع الأس والبهار	ونتم نثار عارضيه
فلاح كدربه سرار	واسود هذا وبيض هذا
فاجتمع الليل والنهار	وجلال الفرق منه فرع
يامنه في مهبتي اوار	وقد جرى للنعم فيه
ماء باحساي منه نار	وجال في روض وجنتيه
كاعين ما لها شفار	بروق من فوقه حجاب
يطير من تحته شدار	فاجب لرفاق ما حزن
أخاف ان يعزبه عار	اعرض طرفي عنه لاني
عليه من مقتلة اعار	وجب صولته دعائي
ومقتلة جرحها جتار	رشا اعار الغزال حيا
فحسنة منه مستعار	ولفته واهتضام كشح
راحا با قد احبات دار	شربت من خمر مقتلية
كاسا بعقلي لها خمار	ونامرتني اذ نولتني
اليه من صبوتي اضطرار	ان رمت سلوانه نهائي
فخج بعينه واحورار	وقادني والهوى زمامي
عليه انقاسنا غمار	حذاره قائم بعد ربي
فليس في الهوى اعتذار	اوجب خلع العذار فيه
تقله اليد والقفار	حكي غزال الغلا نفارا
والظبي من شانه النفار	فكيف يرعى الدنو منه
البشيين في شكوى انباء الرماز	وقال رحمه الله مشطرا هذين
والغدر والحق والحق والحق	لم يبق في الناس الا الذكر واللق
شوك اذ المسوا وردا اذ رمقوا	فهم بكف وطرف من ماسهم
ورحت من نكرهم للعرف تنشق	وان دعاك الهوى يوما لعجتهم
فكن حريقا لعل الشوك يحترق	وهي تحت نار غيظ منك شوكتهم

وقال رحمه الله مخمساً لها

الناس من قبل كان الخلق والخلق منهم مع الحسن والاحسان مقو  
والان اذ لتفاني مهذا النفق لم يبق في الناس الا المكرو والمقو  
شوك اذ المساورد اذ ارمقوا

كشاك شاكى سلاح من مستهم شوك به الورد يزهر من مجتمهم  
فدع نزولك في افناء رجتم وان دعاك الهوى يوم العجتم  
فكن حريقاً لعل الشوك يحترق

وقال رحمه الله مشطراً هذه الابيات وهي ليهيلاً لاندلسيان

فلقته شاذنا غريباً	فأدنى حسنه اغتراراً
وقد تعشقتنه صغيراً	وكنت لا اعشق الصغاراً
اعادنى سقمه ناظرية	فجفت من ردة ما اعاراً
وغاب عني به شعور	فاستشعرت نفسه حذاراً
يسفر عن وجه مستنير	لم يخش من بدرة سراراً
وفجر صبح الجبين منه	يرد جنى الدجى بها داراً
لم ازل من كل ذلك ماء	لم يطف من مجة اواراً
ولا حترق القلوب باماء	اضرم فيه الحياء ناراً
أفديه من شاذن شرود	فر فلما استطع فتراراً
فكيف ارجو الدنو من	حكى غزال الفلانة فاراً

وقال رحمه الله

في مرتضى قلبي خزان بشر جابر	ولم انا في بالحبيب بشيرا
واداري لا فاض فوه مرققا	من لفظه واقاد في اكسيراً
فقدوت منتشياً براحتة كما	قد صرت مغتنيا وكنت فقيراً
بلسانه الانصاح في بلسانه	قد راح يجر قلبي المكسوراً
فغنيت عن تصعيد نيران الهوى	دعما يصوب لوعة وزفيراً
وملقت من قلباً لاهل مودتي	جدلان قلباً ضاحكاً مسروراً

وملئت عقوة منزلاً من طليع  
إلى وأخيراً بمقدم أكرم  
قصر من الجفأ المعلى مذبحاً  
ذو طلعة بعثت طلائع بدورها  
وفدات شنت خيل هارحها ضحى  
المقى على الزور الأشعة وجهه  
والهمد عن قلبى لدى تشریفه  
وكؤس أفرحى أنجلت يد الهنا  
سكنت أنا سقى العيون والبست  
قوت به عين المعالى مثلاً  
شاعرتة فرايت أذعاشتة  
ساعرتة من بعد ما مارسته  
جالسته وتمدحه ساجلته  
لو كان ديك الجحش ثمة حاضراً  
فى غمر الفضل عقد ما أكتسبه  
فى كل ديوان بحر نغته  
أمر العلى رتبته فى حضانتها  
سبل ترعرع وانتشى فى غابة  
قوم ما أثرهم كواكب سعدتها  
سبر الممالك حده فى فطنة  
وانى نظام الدولة العليا  
فقد أوصيت فخاره من قبلها  
وبجامع الدنيا وديوان الملا  
لا زال ذيل رداء رفعة على  
وقال رحمه الله

أسداه جابر عنبر وعبير  
سل عنه مثلى بالكرام خبير  
أهدى إلى ابصارنا تنوير  
فدعت أبا جهل الدجى مقهور  
ترك أبا لهب الضحى مأسورا  
فأحال عنبر ليها كافورا  
ولى وشمر ذيله كشمير  
فقدوت يا صاحى بها مخدور  
لما تجلى جنة وحارير  
طردت بمقدمه أعيد قسيرا  
نعم العشير لمن أراد عسيرا  
فوجدت منه الكمال سميرا  
أرايتم الوطواط والشجر  
بعد الأذان لا حلز التكبير  
طفل به لا نشأ مخسيرا  
وتقررت أوصافه تقريرا  
وعليه ألفت جيبها المزورا  
ملائت ضراغهم الفضاء زئيرا  
كراثرت بقرانها تأثيرا  
أنت متى ذكرت لنا سابورا  
لده فنظم عقدها المنشورا  
بلغ الأشته كسيفه مشورا  
طغلا ترقى منبرا وسريرا  
هام الحجرة دائما محجورا  
وقال رحمه الله

خمسة قصيدة عبد الرحمن بن أبي نعيم التي مدح بها حضرة

صبيح بك

أرى لك فضلا لا نقيه إلا قالا  
فلم أدركنا عنك تروا الفضائل

وخلقك أم ربح الصبا أم شمائل  
وكرم من حديث عن معاليك مستند  
فمن منشئ فيه النشاء ومنشئ  
به تهمت لما شاع في كل مشهد

لها القطر من راو السطور تنافل  
مجد لك قدر ووجت خير نصفا  
من الفضل كانت لأشام لباعة  
فهل لك فيما أبهرت من ضاعة

نرى الجمل منكوباً بها أم عوامل  
بطولك طول الملك غفر كثرته  
وكل خطيب كل عن عد بعضه  
أفقت عباب الفضل من غيظه

وغير أعلى كل البرية شامل  
وصلت جبال الود في جبل وصلكم  
وصلت على جور الزمان بعد لكم  
فله ما أجده النعيم بظلمكم

بها أعذبت للوارد من أهل  
ويا للعطاء المردفات كأنها  
ويا ليجايا ينهب لروض حسنهما  
ويا لمرزايا الأكملية أنها

شواهد في فضل الغيبة ولائيل  
أرى وجهه صبح العدل بالنوسا  
وأما دارفاق المعالي طوا العا  
وبعد الذوى روض الفضائل أنعا

إلى أفقه السامى تسمى الفضائل  
علا وفريد المدح في نعتة فلا  
وطوق متافى فواضله الملا  
وطبق من أسنى فضائله الفلا

فتى قدس في جسمه الفضل والعلو



فافحت به الارواح طرا تكامل  
 به للعلی با حذا هم سمعت فكر بالردی راعت وكم بالتدبر  
 واهل المعالی فضله مذتبع اطاعته بالاقبال طوما فاسرت  
 اللهم مواطی اخمصیه الا فاضل  
 تفرد فی الرأی المصیب فلا یری سواء بصیر فی الامور مدبرا  
 المزمع بالرای ان قادح عمری ید برکل الامر فی الملك والوزر  
 وليس له شغل عن التجدد شاغل  
 یفاوضهم حلوا الحدیث فکاهة کست قول سبحان وقس فهاهة  
 ویبدی الرموز الخافیات بدهة بصائب رای لا یباری نباهة  
 فمن ذا یباریه ومن ذا یسجل  
 ومقفل رمزما وجدنا مغلتا له یستان الفکر ما زال فانتحا  
 فی الفتی ساس الرعا یا مناصحا حذاقته فی الملك ایدت مصالحا  
 به الدولة الغرا ازدها حاصل  
 تملك تنظیم الممالك فارادت ملایس عز حین رثت تجددت  
 علی اند فی کل نائبة حدث مجد دقانون بها الروم قد غدت  
 تناهی علی الدنیا علا ویتباهل  
 فیالك من جد عن المجد مالها ومنه النہی یوما عن الجوامع  
 جواد یری ان الہی تنفع الہا مجد لتعیر الممالك بالنعھی  
 لیحیی بها حق ویملك بها طل  
 یمننا نقد نالت مناهها وافت حارة الرجا فی قصد هاجر طر  
 هامر به الدنیا اذا مادحت صحت امان لسوق العدل وزنا فاصبحت  
 الی الدولة العلیاء تطو للنازل  
 فکمر نال فیها الیمن والامن خائف وقازعنا یرجوه باد وما کن  
 هی البیت لم نیدم بها قط طائف فمن کل قطر استدارت طوائف  
 الیها ومن کل الجهات قبائل

اخوانهم في عقد الامور وطما      فريد بنى العلياء جامع شملها  
 اذا ما رضى الارزاء دارت باهلها      يدبر رضى قطر الاقاليم كلها  
 باقطاب اقليم براها الا قامل  
 مطوق جيد المجد والمجد طامل      وكافل اهل الجود ان عزكا فل  
 تساوى بنعماء مقيم وراجل      فعم الورى من فيض نعماء نائل  
 وخض الندى من جود كفيه طامل  
 باحيائه دوح الفضائل اثمرها      واخصب مغناها وقد كان مقفر  
 ولا زال حياه حيا اللطف صطر      باحيائه علم التواريخ في الورى  
 ما ريعها من بعد قفرها واهل  
 تسامت له فوق الانهر ما ثمر      وخر مساع ازهرت ومفاخر  
 وما ناطم فضلا سواه وناثر      اجاد بما قد اعجبت اواخر  
 وجاد بما قد افقدته او اشل  
 لقد كان من قلب لجمال مراده      ومن عينه انشائه وسواده  
 وفيه راي يدي الذي قد اراده      اعاد بين ما الزمان اباده  
 وايدى بذهن مابه الدهر باخل  
 قرة في ارشاده وسداده      بجمع على لا منتهى لعداده  
 فتى من ذوى بفضائه ووداد      اقام على رغم العدى في انفراده  
 شواهد فضل صاافته الشال  
 فضائل كرمها استبحنا فاضلا      تجيب سؤالا وتفيد مسائل  
 افاض بها للواردين منها هلا      واعلى لارباب المعالي منازل  
 وفي ظلها اهل الفضائل قائل  
 يتجلى به صنى رجبى كل غصة      وجيدى تحلى منه في طوق نعمة  
 عديم مثيل في اهتمام وهمة      اذا رقت منه عند دفع ملة  
 مثالا في عصره من يماثل  
 نضته يمين العدل سيفا مهندا      تبت به بخلا وتحيى به ندا

يرى عاريا من كل عار مجتريا كسا خلقه الممدوح وشيا مجدا  
 من المجد ما لا يهتدى به السمائل  
 اذا انهمرت بالمجود انوار كفه كفتنا من الغيث المثل بوكفه  
 بكل صفات المجد بناه صنعه يغازل كل محاسن وصفه  
 اذا الورق في حسن الرياض تغازل  
 فالبيادى ما حواه نهاية ولم تعد في حلبة الغرغاية  
 ولم تروا الا هن علاه رواية وآيته في الفضل والمجد آية  
 على طيب صل طاعته الامثال  
 اما وعلا الفت بالمجد شمسه وفضل خطاب لست احصر فضله  
 لك المجد اعجب حصره المجد كله امولاي مولى الاكرمين ومناله  
 براعات فضل جزوها الكل حامل  
 ومن لم يرزل سيفاً على الدهر مصلتا به التام مثل الفضل يوم تشتتا  
 ومن اسند العلياء عنه وابنتا ومن لم تسابقه الرجال اذا تلى  
 بامر ولم يسبقه في القول قائل  
 فلا زلت ماضى المجد هم ما انجزه اذ لم من اتبعى واعزّه  
 فيا من به مدحى تبين مجزه اليك التي هذا الكتب تعزّه  
 فقد ذله الدهر الظلوم المخانل  
 شمت فخارا لا يمجّد وسودا وطلت على من طال في مجده يد  
 ولا غروا ناصبت بالفضل مفردا وانت الذي في الفضل والعلم والله  
 حوت بحارا ما هن سوا حل  
 باد اباك الآداب يوم تبددت اعيدت علينا غصنة مثلا بدت  
 فانت الذي عنه الفضائل اسند وانت الذي الآداب النافذة  
 وليس لها الادراك وسائل  
 لبيتك زفت والسجود خدينها عروس ثناء فيك عز قرينها  
 لتقبيلها يمتالك مدح يمينها فحذا عروسا بنت فكر تزنيها

عيون معان بالبيان تحاول  
 الى الروم وافت فازدهتها بدق  
 لا كائنها في كل ذوق حلالة  
 تروق اذا ما رتلتها تلاوة  
 لها الحرف حل والمعاني طلاوة  
 لها النقط خال والتطور خلاط  
 تجلت بانوار السعادة وانجلت  
 قواف اذا مرت على مسمع حلت  
 ترحى قبول منك اذ هي اقبلت  
 وليس لها مهر سوان تقبلت  
 ولا شئ عن تقييلها قد يعادل  
 سرت مشاحسا فغرت ما تلا  
 ونالت فخا راعز فيك تناولا  
 واني لارجوان تفوق نطاولا  
 اذ اقصرت عما حوت تجاملا  
 فانت كريم والكريم مجامل  
 لمن بك الايام اذ كنت مغرما  
 لها ولا شئ من المكارم مجعلا  
 فقم بمقام لم يزل مترفعا  
 ودم للعلي والعز والمجد مرجعا  
 الى بابك المسعوث تطوى المراحل

وقال رحمه الله مقرضا على الاجوبة العراقية عن الاسئلة  
 الايرانية محضرة المولى الفاضل السيد محمود افندي آلوسي زاده

ان السؤال والجواب مثليا	قد قيل في التمثيل اني وذكر
وهذه اسئلة عويصة	عن حلها كنت انا مل الفكر
ابكارها ليس لها من ثاقب	سوشهك الدين محمود الاشر
علامة الدنيا مع العليا له	كوطاب في محلولك الليل سمر
فحل يراد له شفق شفت	يروع الرعد بها اذا هدر
يرتاهت المعالي مثليا	بجده تفاخرت مليا مضر
سحاب فضيل من حديث جده	اذ سمع صم امتي مثل المطر
روح معانيه التي دقونها	في اعين الاعيان نزهو كالمحور
فيها لها مسائل منها انبرت	وسائل برهاتها لنا ظمير
اعاط عنها ببيان حدسه	مرطافلاحت من جياهم اغرر

<p>مرصوه في واح نفيسات الدرر رموزها وانصفت لمن نظر كما اختفت جذوة قار في بحر من بحر مخففة ومن يجبر عمن اليه افتقرت كل الفقر اقسم بالله ابو حفر من عمر ما مشها من ثقب ولا دبر في سيرها لذات دل وخفر قد ضل الدنيا واهليها غير من غرق طول المدى على حذر في فضله من شك بالله كفر ان كنت تبغي الفضل منه ما حضر انا مل من كفها البحر زخر</p>	<p>واستخرجت فكر من كنزها ال فانهتكت استارها وانصفت لها معان خفيت عن كل اظهر ما اودع فيها اهلها لله منه اشربه ضيق اقسم انه ذكا ففضل كما حشمها اجوبة نيا فيها اقلامه كرخفرت من ذمة بحر علوم ما لها من ساحل تري العقول العشر في تبار آمنت بالله وايقت بيمين نفسك عن ثاب من افاضل لا زال في حل العويصات له</p>
--	--

وقال رحمه الله

مصدر العجا زليات القصيدة السموثلية في مدح صدر  
علماء العراق بل الا فاق السيد محمود افندي الالوسي

<p>فكل رنة يرتد به جميل فليس لي حسن الشاء سبيل تنازلي وفيها قلة وخمول فقلت لها ان الكرام قليل عن زواجار الاكثرين ذليل شباب تسامى للعلمي وكم هول منيع يرد الطرف وهو كليل يعز علي من راحه ويطول الي نجم وع لا ينال تطويل</p>	<p>اذا المرء لم يلبس من الجمل مطرفا وان هولم يسلك سبيل ابي الشا فما بال اقوام على درجاته تقول العلي في الفضل لم قل مثله لئن زدت اقرا نه فجواره وكم من بنيه في ندره كهم رفيع ذري العلما على كل رامو وان طاولته الشامخات فانه ومن اصله الزاكي الارومة كملا</p>
--	--

وما هو من يرتضى المذل خطية سوى قومه من ياتف الحجة للما	اذا ما راته عامر وسلولك وتكرهه اجالم فتطولك ولا اطل منا حيث كان قبيل وليست على غير الظلمات تسيل انا ثا اطابت حلنا ونحول لوقت الى خير البطون نزول كهام ولا قينا بعد بخيل ولا ذمنا في النا زلين نزول لها غير معالومة وحقولك ولا ينكرون القول حين نقول بها من قراع الدارعين قلول فتغد حتى يستباح قبيل قول بما قال الكرام فقول فليس سواء عالم ورجول تدور رحالم حوله ونحول
---	---

وقال رحمه الله هذه الارجوزة المرسحة ببدايع الاوصاف  
في بيان الاعتراف بمزية الخط المشتمل المرسوم قبل غراف  
الموشحة بنعت حضرة ظل الله اللديد على القريب والبعيد  
خليفة ذي العرش المجيد الرفيع الاركان السلطان عبده  
المجيد خان ادام الله ايام دولته الى منتهى الدوران  
بسمته تعالى

باسمك يا ذا الطول ابن سليمان سليل الراح	قال ابو الحسين عبد الباقي الى مراتب المعالي احمد بجل ابى الفضائل المفتي على العمرى الحنفى الموصلى
--	--

أحمد ذا العرش المجيد البار  
 مصليا على نبي الرحمة  
 والبيت أسود الغابية  
 بقولهم وفعلمهم من أقدم  
 وبعد ذنوبهم أرجوزه  
 وانني أنقلت أما بعد  
 نفلتها في نفلت من أمدنا  
 من مدد مسلسل الأمداد  
 تهتف فوقها هوائف الشا  
 خليفة الله على العباد  
 رب المساعي العرفين قدر  
 وإن سعيه غدا سوف ير  
 فكم له ما أثر عليها  
 ودوره مسلا لا زالا  
 قابل بالمثل وزاد فوق ما  
 ومنه لا قولاً وفاق فعلا  
 من بعض تسهيلات الجزئية  
 صدور امره الشريف العال  
 في مد خط التفراف المسود  
 من اسكدار واهل جرا  
 فاقصل البعض ببعض منه  
 فقلت اذا معنت فيه النظرا  
 مشهبا له بتشبيهات  
 قد طويت على مضامين اذا  
 مصدر العجا زيايات خوت

على عسم فضله المدد ربه  
 محمد ذي المعجزات الجمه  
 جميعهم مع جملة الصباية  
 من غير رتبة الى الرشداية  
 جواهر الخد بها مكنوزه  
 كان لفتش عن مداى بعد  
 بما به كل بعيد قد دنا  
 يلوح مرفوقا على اعاد  
 على امير المؤمنين عليا  
 عبد المجيد خان ابي الامجاد  
 وليس للانسان الا ما سعى  
 واليوم قد شاهدته مكررا  
 دارا لاثير فانتهي اليها  
 يقطع الابد والازا لا  
 يراد فاستعلى على من قاوما  
 قيل له انك انت الاعلى  
 وهي لعمري جده كلكه  
 للخطبة الزور بلا امهال  
 على قواعد باحكام قوس  
 الى العراق جاز قطر قطرا  
 سل بصرة الفخا قريبا عنه  
 وشاهدت عتاي منه الاثرا  
 قد انتهت لغاية الغايات  
 ما نشرت فاح من المسك الشدا  
 الفية ابن مالك لها حوت

وهذا من مختلجات السابقة  
 وأصغ لما أقوله باذن  
 للتفرغ لمع برق خاطف  
 قبل ارتداد الطرف ياتيك بما  
 ذو الحرف من الجحد وهو  
 انمل من بعد وطن واقصا  
 تنفي باثبات بلائنا في  
 والحرف بالحرف فدامطرتا  
 كم منه لفظة بها المقصود  
 يتلو شفاها للذي يعي الكلم  
 قصبه على عموده ظهر  
 منه ثوانيه بلا تواني  
 تحير بالجزء منه القاعدة  
 ولا ينحج الحرف منه متصل  
 يوصل للاسماع من بعد المد  
 أحرف افرادها بالجمله  
 نجب عما قد سئلت مخبره  
 وكتم وكتم بسرعة قد اخبرا  
 وكل حرف نطق به الشفه  
 وكتم غدوت عن مهم عن  
 كم اذن اصغت له اذ نقرا  
 يقول مقصوده لساير الامم  
 يعطيك ان اصغت للكلام  
 منفصلا تراه عن فعل  
 ما يجوز واتاخير ما حدث طرا

فخذ تشايبها بهن لاحقه  
 واعية واسمع رخم رن  
 في لمحة يفعل ففعل آصف  
 قد كنت جاهلا به لتعلم  
 تقرب الاقصى بلفظ موجز  
 ثلاثين تقضي حكما لازما  
 لشبه من الحروف مده  
 ولايلي الاختيار ابد  
 وكلمة بها كلام قد يؤمر  
 كلامنا لفظ مفيد كاستقم  
 ورفعته ينوي كذا ايضا يجر  
 كائين واثنين يحركان  
 والخبر الخبز المشد الفائده  
 الامع الحرف الذي به وصل  
 ما ناطق اراده معتمدا  
 حاوية معني الذي سيقته  
 مفردة جاءتك او مكرره  
 عن الذي خبره قد اضمرا  
 حقيقة الحال به منكشفه  
 مستفهما به ولم ينفصل  
 فاعطيت ما اعطته خيرا  
 تبني الحق منوطا بالحكم  
 ما تستحق دون الاستفهام  
 والاصل في المفعول ان ينفصلا  
 وجوزوا التقديم اذا ضربا



وكم مهمة عند كل ذي نظر  
 باقي الكلام منه في تدريج  
 فاستغن عن اسقاط خبرا وخر  
 خط على خط استواء ركبنا  
 قدر فعوامنه المثنى بالالف  
 كالبا سلبق واحد خلا لا  
 وكل عرق منهما اذا نبض  
 وافهم الحاذق تتجمل العلل  
 اوثة ينبض منه الانحلال  
 توحي اليك القول منه الاشرف  
 حمد ود على اساطين لها  
 يهتز كالافعى اذا ما نضجت  
 يدخل في اذن من الغف فور  
 كذلك في اذن كاذن النون  
 في بركات تستقيه دائما  
 حديد موهب بالستر  
 يحترق السحر بكل عين  
 يجاوب عن السؤال ساثلا  
 يحكي الصراط المستقيم  
 في الحال منه تبرز البديع  
 ومستقيما تارة شرا  
 ذونقرات تسمع الصم الدما  
 نهاية الانجاز في تقريره  
 اجماله يغني عن التفصيل  
 مسافة العام مع العامين

قطبانية

ملتزم فيه تقدم الخير  
 مكررا كقولك ادرج ادرج  
 اذ المراد مع سقوطه ظهور  
 تركيب مزجي كعدي كربا  
 في مضمرا الاسرار لما قد وصف  
 وآخر يشاكل القيف لا  
 دل مجته على اصل المرض  
 من الاطباء لسائر الملل  
 وتارة صافه بملسل  
 وما بها من المقال زخرف  
 شغل مع العيوق او مع السهو  
 او كبروف من فروق او مضت  
 بياضها النقي من الكافور  
 سوداء فطرية الشحوب  
 كجدول يحرق عوامها هناك  
 امر ينقع الغنج لتادري  
 من عين الانسان في ميلان  
 عن الجواب ليس بنفي خاملا  
 لقد تساوى مكسه وطرد  
 فتنتى فورا الى النهايه  
 وتارة مخزقات تلفا  
 وكربها من عبرة لمن وعى  
 وغاية الانجاز في تغيير  
 بل اختصاره على التطويل  
 نقطعها كطرفه بالعين

في لحظة من مركز الخلاف  
وسيره في سائر الاقطار  
وينتهي ما ينهي بان واحد  
جن سليمان بن داود له  
ان الذئبة ابدعه مخبلا  
ابرزه من قوة للفعل  
بزيق الفكر طلا السجلا  
بها استضاء فغدا مبتكرا  
ومن هيولها تراءت صور  
فانطبعت منها له اشياء  
لا تجسوا الناس اتبع هبنة  
لا يستغفرني الذي ابدعه  
انا ابن من مع الرياح السارة  
فقرطت في احوال منه الاذنا  
كرامة هائلك فاروقته  
وخبر ما فيه النظام يختم  
بث الدعا محضرة السلطان  
ايداه الله بمحزب البر  
وداير ظل عدله ممدودا  
ما انشد الشهير بالغاروق  
على اعادي الدين سلطان الورق

وقال رحمه الله مضمنا في الخط

المسطور بداهه

الا ان خط التلعز في الذي جرى  
فذكرنا محله فوق قوايم

يسرى فينتهي الى الرصافه  
الطف من لطيف الخيال الساري  
كما هو المشهود في الشاهد  
قد اذعنت وقد عراها الوله  
مستوجب ثنائى الجبلا  
فانفعلت نتيجته للشكل  
من فكرة عنها الصك قد انجلي  
من صبور الحكمة ما تصورا  
شاهدا من قبله الاسكندر  
حارث بدركمها الآراء  
في وصف ما ابرزه لكى  
من حاذق وما به اودعه  
سرت حروف قوله يا ساريه  
ومن هنا ونداستباح الحصا  
وهذه صناعة بسرقة  
وفي صحايف الدهور يرسم  
عبد المجيد خان العظم الشأن  
على الاعادى ومحزب البحر  
ومحجود كفه مورودا  
يخاطب الساكن في فزوق  
الله اثنى دائما مظفرا

١٢٧٧

والخط

المنه

مشي كخط في براعة ماشق  
محجروا لينا ومجرى السوابق

وقال رحمه الله مخاطبا خباب  
نجف قلي خان فرمان زاد معرضاً له في طلب سبيل الشرب  
الدخان مداعباً

الى حضرة المولى نجف قلي خان من ابث قوا في مدح طاب نشرها واشكوا اليه ما تكابد من محجة واسئله هل من سبيل لدفع ودود هو محي ما لها غير وده فارسه لي وانشد اذا لام لا ثم	لنا قد حكت منه الشبول السما وسارت بها بين الافام القوافل من اثم ان اثم للمرء قاتل نعم ما له غير السبيل وسائل بخصها عن خاطر ونزائل الا في سبيل المجد ما انا قائل
--	--

هذا البيت  
من مدح  
الشيخ  
الفاضل  
الطباطبائي

وقال رحمه الله

معرضاً لالغز الذي حله ابراهيم افندي حيدري زاده

ا فصح ابراهيم عما وحلت منه مشكلا وازحت عنه نمسجة للهدى اطلعت منه وجعلته للحايرين ولكدهمه حله فغدا يجوس خلا له انت الحري بقول من لوشا طرك الناس عد	قد غم من هذا المعنى وقضيت عن فحواه ختما من نور فكرك ما ادلهما في سماء الطرس نجما هدى وللقالين رجما قد ضيع العكاز اعجمي في خبطه ويخوروها في نعت غمرك قال قدما مك ماراً وللمهل رسما
---	---

او خاصمك على العلى  
حسد القامت عندك خصما

وقال رحمه الله

اغيدت الى الزوراء روح معانيها وردت اليها الشمس مشقة الضياء	افكاوت بشرها تفوه مغايبها ومن حكمة الاشراق قالت ما ينها
---	--

وقاسمت الكرخ الرصافة بالهنا  
تواست نواحيها صفى فطلعت  
وقد شملت أرض العراق مسرة  
واسماها عن رقة السور قد ردت  
وفي الروضة الغناء غنت حاشم  
يا وپ شهاب لدين محمود سيرة  
بتشريف مولانا الاجل ابي الشال  
كساحرة التوريد وجنة عصر  
فكم من يد فيها لروحي راحة  
الى الله من ساعات غيبته التي  
فكاهته منها العقول كم اجنت  
وكم ليلة سمرت منه انا حجة  
فتم فاق بالفتاوى ابن كمالها  
فتم غير وان للعلی نهضت به  
بروح المعاني فضله ملا الملا  
وفازت بلاد الروم منه بحضرة  
واسمى رميم الفضل في عرساتها  
وفي دست ديوان الصدارة حرة  
وعاد ولاعود الكهز لغبابه  
ولا ارتاح مرثا حار جنة نجد  
اولاه مع عقباه لازال هالما

ودجلة قد سالت بصفونها نيا  
كما قد تساوت من ضاوع حوائها  
فعتت لافصها وخضت دانيها  
كما قد روت عنها كحافظ غوانيها  
فاطربنا ترجيع لحن اغانيها  
مروقة تتحلى الطلاق برانيها  
منفس من امر الكتاب مثانيها  
واحسن الوان الملاحة قانيها  
بمقدمه كف الزمان جانيها  
دقائقها ايام حشر ثوانيها  
ثم اربا يدى الفكر طابت مجانيها  
تكذب عند الما نوبة ما نيا  
كما بالقوا في الفرقة ابن هانيها  
عراجم نفس لم يعقها ثوانيها  
فما الكون الا من صغارا ووانيها  
صغار ديمشي في العلى ان يذنيها  
وشاد باحياء العلوم مبانيها  
له الصدر اضحى للوسادة مانيها  
برفعة شان ارضت نقيا نيا  
كما ارتاح من حمل المشقا مانيها  
ليد خرافها ويحرفا نيا

وقال رحمه الله مورخا عام ولادة حفيده المبارك المجهون  
المحمود بعين غناية المدي المعبد عبد المحمد معتبرا فيه عدد  
الحروف المنقوطة فقط المستنات بالجوهرية

تالون نجم فانت في الوصف كيوانا  
كشفي وضعه هام الاكارم يتجانا

<p>ولاحت عليه مسحة من جلاله  يناغي ذرا يرى المجد في فلك العلى  تجليه بكمال الاشعة كلها  نورك في بحر السيادة ناشيا  غدا المجد في ميلاده رائق لها  فانشد شعرا من لطافة جوهر  وقال وقد جادت قريحة نافذ  بجوهر نطقي كلما قلت ارخوا</p>	<p>فلا حظ منه <sup>١٢٦٣</sup> ان يحفظ للسعدونا  فتها الى اذعان علياء اذعانا  وعن كل نجم لاح للعين افنانا  على حسن خلق نوح الحسن احسانا  وراح على ما ساعد الوقت جدلا  ونظم في اسنى الجواهر عقيانا  فرائد <sup>١٢٦٤</sup> البناء تحيرا ذهاننا  خلا في تجيد انه من سليمانا</p>
<p>وارخ على القعدة المعروفة</p>	
<p>بدا مثل بدو النجم بسطع نوره  وقال رحمه الله مهتيا ومؤرخا عام ولادة الحروس محمد وحيد  نجل جناب مير شعبان حامى بك افندى بنجل المرجوم عثمان  سيفى بك افندى</p>	<p>ببرج العلى ارخ غلام سليمانا  من قيصراى روم بوقت سعيد  طيب شذى من نشوة نستفيد  يا اهلها من طرب ان تمتد  عاد لما ابدى ابوع بعد  ضخم ومن مجد طريف تشيد  كنا لعنقاء المعالى نصيد  صحت به رجعة عبد الحميد  فما ابن عباد وما ابن العميد  غفر بها بنجر المعالى المديد  ابناؤه هتافا عنه تحيد  ضوانها تشريف هذا الوليد  اعادت الايام ايتام عبيد</p>
<p>عبد شرايا بخير جاء البريد  ينشر في بغداد من صحفه  وكادت الزوراء اذ زارها  وافى لشعبان الامير الذئب  من سودد جبل ومن مخدر  له من سيفى عزم به  حميد اثار له مزبر  فاق على السعد تهذيبه  له الجوارى المنشآت التي  ما حاد يوما عن طريق الهدى  على ابنه لله كنه نعمة  براعة استهلال ابداعه</p>	<p>من قيصراى روم بوقت سعيد  طيب شذى من نشوة نستفيد  يا اهلها من طرب ان تمتد  عاد لما ابدى ابوع بعد  ضخم ومن مجد طريف تشيد  كنا لعنقاء المعالى نصيد  صحت به رجعة عبد الحميد  فما ابن عباد وما ابن العميد  غفر بها بنجر المعالى المديد  ابناؤه هتافا عنه تحيد  ضوانها تشريف هذا الوليد  اعادت الايام ايتام عبيد</p>

<p> سلیل جامی بحار سامی الذریع  اشرق فازداد به غربه  بوضعه نال عصام الورع  تربعت ارض کان مجدیه  نخل اما ینابه اینعت  ینبمه من نعت اجلاده  قد لک المهد حوی من علی  بات یناغی البدر فی لوحه  لا زال عین الله طول المدى  ودام فی جلباب اقتبائه  وداح مرتضاه ابوه بما  هنیت نفسی ثم هنیته  مکمل تاریخ میلاده  یعل من حاول نقدا له  فی فلک المجد بدا مشرقا </p>	<p> قد سلله الحق لیس فی حفسه  حدا حدید افیه باس شدید  ابوه رفعا ما علیه مزید  کأنهم اركان عرش مجید  باسقة ترهوب طلع نضید  اذا امتطی المهد سماع النشید  قد الکا لیس لها من عدیة  وانخذ الجوزاء عقد الجید  ترعاه من عین حسود عنید  یرقل جد لانا بعیش رغید  اعطاه ربی من نقیم جدید  بجنیر مولود امین ارشید  بمفرده زاه کعقد فرید  من غیر شک هو بیت الفقیه  کانه النجم محمد وحید </p>
--	---

وقال رحمه الله مؤرخا عام وفاة شيخ علماء العراق على  
الاطلاق المهيكل الروحاني عبد الرحمن افندي الروزيهاني

<p> فاز هذا الضريح فوزا عظيما  هو خير وصدرة الرجب عجم  ما راى قبل هذه الناس محدا  بعده امر الفضل استكنا انه  فكته من العلوم يتامى  يا البحر منه فقد ناعسا با  فترضوا عنه اذا زرتموه  فبدا السلام قد ارتخو </p>	<p> بتحنى يحكى الملائكة سيما  اودع الله فيه قلبا سليما  مباركها ليلته بل ورقها  حي بالفضل ما فرا وعقبا  بعيون ينثرون درايتهما  زاخرا بالندى وغيثا عيما  كل يوم وسيلوا تسليما  حل عبد الرحمن مثوى كرميا </p>
--	---

وقال رحمه الله مؤرخا ثانيا

<p>وركا زاما ثرا لصاحات معه فيك جملة البركات زاخرات تربو على الضيقات وصلاة مشفوعة بصلات حل للمطالبيين من مشكلات مثله لا اتى ولا هو آت من حل كل فاضل عا طلات وتسامت لارفع الدرجات شان عبد الرحمن للجنات</p>	<p>انت يا قبر مركز الحسنات بك عبد الرحمن حل فحلت وانطوت في ثراك منه علوم قد قضى عمر بزهة وتقوى ببنان البيان في البحث كمر قد وبقطر اعراق محور فضل بعده اصبحت المدارس حتى رجعت مطبنة منه نفس وترقى بسلم العلم اترخ</p>
--	--

وقال رحمه الله مؤرخا وفاة على افندي كاتب الافلام

<p>وقار يشبه الصبح جلي من خلال حسنت غير خلي ذكر مشغولا وبالفكر ملي جيد العا طل في اسنه ملي وانا يا لله هذا المسمى لاذ في اعتابه كل ونا لاذ في الدارين بالياز علي</p>	<p>ضم هذا القبر ذاق د ر علي فلقد كان على صلواته ذالسان وجنان كان بال قلد الرحمن من رحمة راح للغفران منه آمل فهولما جاوذا لياز الذم قلت من غير جناح اترخوا</p>
--	---

وقال رحمه الله مقرضانثرا ونظما على نبذة من ديوان  
شعر المعلم ناصيف اليازجي اللبنا في ختمت عواقبه بخير

وقفت على هذه النبذة التي

بها ناصيف جعفر كل فضل  
تقول فاستطال على الجميع  
والخوذة التي  
كست هام الا فاضل تاج عز  
ومغرفة الشرف الرفيع  
والعوذة التي

بها عاذت قرايجنا ولاذت فاعتما عن الحرز المنيع  
والفلذة التي  
دعت افلاذا كباد المعاني مفتحة ببايد من ولوع  
واللذة التي  
وجدنا في مذاق الحب منها حلاوة شهد وصل من قطوع  
والجدة التي  
بها قدحت زناد الفكر منه ففتت من الشرار على ضلوع  
والجدة التي  
انت مطبوعة لفظا ومعنى على الاحسان والحسن البديع

فقرضتها بهذا القريب الذي وهبه روح قدس الطبيعة الابنية  
لابنة عمران القريجة العمرت فحلت به جلا خفيفا ووضعته  
خلا ما زكيا شريفا وصبتا سرتا منيفا فذرت صومها واتت  
قومها تحمله في قماط الارتباط ما بين الاقنومين لفيها كما قلت فيه  
مشيرا اليه صلوات الله عليه حملت به الطهر البتول فعند ما  
منخفضت به عقت على ميلادها فكاد ان تنكس في المهد وفيه  
ملتقم حلة الهند فترعرع في حجر طائر التجابه ونفع في لحضا  
عذراء البداة ونشئ بين سحر النباهه ونحر الاصابه وشر  
ضياء لاهوت معانيه على ارجاء ناسوت مبانيه فظهر  
من اساريره لعيون اعيان الافاق سرحمة الاشراق المحطة  
من هيكله بسور من نور احاطة المالات بالبدور والاطواق  
بالاغواق فاننشئ بركة حكمته الالهية ومسحة راحته يده  
المسيحة يري اكبه القلم المكفوف من بطن امه ويشفي ارض  
الكلم الملهوف من اثر وصب وسهر ويحيي موقى القرائح باذن  
ربه فتعيش وجمع من استقصات الطبايع فيرى ما يتجدد  
به من طير ويريش وبعد ما بلغ من البلاغة اشده وغالب



وما غلب في معارض رشده حاول الرحلة الى الارض المقدسة الرحاب وامتنع للسياحة العيسوية غارب الاعترا ب	وما غلب في معارض رشده حاول الرحلة الى الارض المقدسة الرحاب وامتنع للسياحة العيسوية غارب الاعترا ب
ومحضى ساعة توديعه فان اردتم جمع تفريقها	ومحضى ساعة توديعه فان اردتم جمع تفريقها
وذهبت لمس الغبار من وجه الغيرة فبارك مسيحا قائلا اني ذاهب الى ربي وربكم ذي العلاء قولاً معجزاً وخطاباً فضيلاً	وذهبت لمس الغبار من وجه الغيرة فبارك مسيحا قائلاً اني ذاهب الى ربي وربكم ذي العلاء قولاً معجزاً وخطاباً فضيلاً
فاوحى الى القلب المعذب طويحي ملك كل وقل للصدغ ان يدخل الصخر ويا شفقيه على الجحيداً لفتحها على خذ ما امر موسى وما لحثا بدت نجاتك في دبره بجا	تجلى بانوار الجبين مشعشعا فيا خاله ثم فوق كرسي خده ويا قده مل كل اهت القبا به الميت يحيي عيسوي فزشر اذا قام لا يتجلى في البرنا ليا
فكان في بر وقد نزل بعد ما رقه الله اليه من كيسة السكينة منزلاً مباركاً كريماً وجا ورجرا بافضائل زائرا وضيافا بالقواضل عيما فاحترمه جناب المنعوت به واكرم مثواه قياما وبولجيه وحرمة لمن بعثه وتكرمة لمن ارسله واهلاء والمشار اليه ببيان التعريف هو هذا قد البسته اقمه فريحي ذات النصف من محاسن صفات جناب المعلم ناصيف لاذا فعسا ذبحناه ولاذا	فكان في بر وقد نزل بعد ما رقه الله اليه من كيسة السكينة منزلاً مباركاً كريماً وجا ورجرا بافضائل زائرا وضيافا بالقواضل عيما فاحترمه جناب المنعوت به واكرم مثواه قياما وبولجيه وحرمة لمن بعثه وتكرمة لمن ارسله واهلاء والمشار اليه ببيان التعريف هو هذا قد البسته اقمه فريحي ذات النصف من محاسن صفات جناب المعلم ناصيف لاذا فعسا ذبحناه ولاذا
وقفت في العين في موضع الرحيل لاخصه هام العيل موطن النعل وعقل عني ذاهل من بني ذهل خلال المباني وهي ليلة الشك وكم قد ممت شمس الظهيرة من فواقت الطبع السليم من الغل وحطت من الجدة الاثيل على الاثر فقتل اعطاف الرصافة ما تملى	على بنده من شعرا صيفك كالنفل وطاطات اجلا لا هار من شاخ فرجت لدعا الامعان فيها كائن وشمت سنا فجر المعاني يلوح من محاظله وهي حين اشرق نورها على الحسن والاحسان مطبوعات وقدر فرقت بالخافقين صحافها واوراقها في الكرخ ورقاها شدة

وبعث من السير الحلال سبيل  
وقد ملكت اقداح احدا قنا طلي  
فتسكر البيا بنقل حد يشها  
وكردت نبت من حول كورة مسمي  
وذقت شجر الفكر شهد عجبا  
قصائد تحكي في الطروس خرايدا  
تهادى بجلاب من الفضل كره  
وتعطوا كما تعطوا لها بهجيدها  
قد اكملت منها العيون بنظرة  
مرابا عقول للتصور زريق  
نرى في سواها الناظرين باعين  
هياكل عرفان معاقل حكمة  
اقلت على طالت على شرفاتها  
معادن اجلال معادن سود  
وعت كل اعظام تحوجل مخفر  
فماشت من ضخ الكراديس من على  
وما اشتقت من قيد المعاني شقيقة  
تغوق منها العين من قوس حاجب  
مقيدة من اسطر بسلاسل  
يقبل على بعض التراب نشرها  
تدن على طيب الفروع اصولها  
لقد فتحت اكمام اسماعنا لها  
وجادت بويل بعد طل دبابها  
سموات ط في طلي من اهلة  
حياض رايض في غياض تدفقت

لها نقشات او هنت عقد الحلي  
من السير تمشي في العقول على مهل  
وشارد من الراح يحتاج للنقل  
لتسليغ ما اوجاه ربي الى النخل  
فساخ شرايا في لهات في العقل  
وقد تركت من سقم لبنان في السهل  
فواصل اكمام ترشح بالذلة  
وترنو كما ترنو باعينها النخل  
فسيحاما في عين الحور من نخل  
على سطحها ينساب من جوة الصقل  
غشاها العشي كالعائدين على الليل  
خائل احسان مائل للفضل  
نمت كرمات متدايم ببل  
مكا من افضال مواطن للذل  
زكت مغرس الجبل طوشقة النخل  
ومارمت من جزل وما اخترت من نخل  
يفض لها ساق من اللفظ في جمل  
نبا لا ارستها النبالة بالنبل  
تكاد على القرطاس ترسف في كبل  
ذواش من وحف اسطو ومن نخل  
واصل زكاة الفرع من كرم الاصل  
كما فتحت زهر الرقي اتمل القمل  
فاحت مواج الفكر بالطل والويل  
تشق شعار الجمل معطال الذيل  
بمارق من نخل ومارق من حذر

وبهمة الضاري وشققة الفخر  
اقام عليها شاهد العقل والنقل  
يقول شعور اني عنك في شغل  
كذلك ديك الجن ابخرة الذل  
فلت على توحيد من جل عز مثل  
بنسل وما قد مسها قط من جل  
نفسك لدعواه بمجزة الرسل  
فيا من راي خزاينوب عن الكل  
تكاد بالارجل تدب على النسل  
دقيق معانيه فما احتاج للنقل  
لادهم لاقت مطاردة النخل  
فارني على النيل المبارك بالنخل  
فما انك حتى منه اصبح ذكفل  
تكون قريبا لي به مجمع الشمل  
وعيث بهتان الفواصل منهل

بصر صرة البازي ما اجتلاب  
اذا انكوت دعواه في الشرقية  
وان رام شعري ان يبارز شعره  
لمخفض الوطواط والبيغامعا  
مسا قطر الشام من مثله خلت  
وكو بكر فكر منه عذراء انجبت  
تحدى بما الوصح لابن كرامة  
ارى الجن منه ناب عن كل غيره  
صحا فنهشكي الصفاح حروفها  
رحي الفكر من هذا الكواري تحت  
واقلامه لاقت مجابه التي  
جري نهر طالوت التذ من مذاها  
وفي نعته اجريت النون فزري  
صسى جمع البحرين بيوت لانات  
لاحظي بحر زخر بفضائل

وقال رحمه الله مقررنا على نسخة الفها الاديب محمد فهمي افندي  
العري

اما والذي بشكره تدوم النعم وتزيد اني ما سمعت اني بعد  
كلمة اصدق قائلها خطيب العرب لبس يد اصدق ما اودع هذا  
الحرم من الكلام الرقيق في هذا القصيد المزري نثره بنظم  
العقد الفريد الحالى به من الموالي غيب كل جيد الخالي من  
عوبصك التعقيد فقد لاحت لنظري من نصارة نصار  
طرازه امارات اغرابه واشارات اعجابه ودلائل اعجازه  
اني وقد اعجز شارحه الصدور في الورود والصدور بايجاز  
قوله وتلخيصه ما احب به من بيان معان بديع شكره في نظمه

ونثوه معاهد تنصيصه فانشدت عن لسانها مخاطبا حضرة  
مدوحه وفتح ابواب فنوحه صدق زمانه قولي شعر  
زدنا نعمة فزدنا الشكر | وقليل من العباد الشكور

وقال رحمه الله

شقق الرسائل غير مجد نشرها | بيد المشوق الى لقاء احبابه  
عن طيئه شقق المراحل في يده | كانت انا ملها خفاف ركابه  
وقال رحمه الله ما دحا الشيخ جابر الكاظمي والسيد راضي

لجأ بسرو وراض	فرجحه هي سار
منها يجزل المباني	كم للعالي استعار
تورى لنا قبسات	يطير عنها شرار
فالمرخ فكرة هذا	وذهن هذا عفار
والهام فلك دخان	به تشق البحار
لا سيما ان علاه	من افكار بخار
به اصطكاك المعاني	شعاعه مستعار
يصبح في جزتيه	بالمجلين نهار
فقتضى اذا ما	منه تعالى المنار
وينجلي بسناه	من الله يا حي اعكده
الى سماء المعالي	من ذا وذا الانكار
بمد كفا خضيبا	له الهلال سوار
بلطه الافق يلقى	بوجنتيه احمراد
ومنهما كل بدر	له اليها ابتدار
يسر للمجد نكر	لا يعتره سرار

وقال رحمه الله رايها قدوة علماء الفرقه الاماميه الشيخ  
محمد ال الشيخ جعفر مصدرا اعجاز قصيده امره القيس  
امهدى الورع صبر امل فقد وقده تنقل من برج لاشرف منزل

<p> كأني إذا جرعت صبا من صفا  وسيل دموعي من عيون قد جرى  ومنه أقل النعش ربوة سود  رات مقلتي دمع تعثر بالاسم  فيا حسراتي من فؤادي تعثر  ويا كبدي ذوبي طيه صباية  وقد حرمت من بعده النور مقلتي  واسجرت فحرت يوم تشيع نعيه  وان كنت يا نفسي سميت رفاة  اغاضبك من قلبي سلوا حبيتي  وعينيك يا أقر الدواهي قد رقت  قلله أيام مضت لي بقربه  وما كنت أخشى يوم كنت جوار  تعثر من دمع على الحمارض  عليه المعالي طاب خلق عذارها  فيا دهر فانتك الهداية بعده  قلله نعش من جنازته أغنى  يقول من العليا سبب نوحها  وكرم من صدور غيرتها مصيبة  واضحى قلوبا كان من سحب كفه  وامر العلي راعت تلاحظ نفعه  وجيداليه يلتوي غير منجني  وقد نكتت من شعرك أي مفد  إذا نثرته في العراء يد الاسم  وكرم جعفر من مدع لابنه جري </p>	<p> لدي سمات الحى تافق منظر  على النحر حتى بل دمع على  فواجبها من كورها المختل  فكانت لك المولات لك حرج  ولا تبعديني من جنازات العكر  وان كنت قد ازمنت صر فاجل  على وآلت حلقة لم تحلل  على اثرينا ذيل مرط من جل  فسلي ثباتي من ثيابك تنسل  وانك مهمنا من القلبي فعمل  لبسهميك في احشاء قلب مقتل  تمتعت من لهوبها غير منجل  على حرامها او يسرون مقتل  تعر من اثناء الوشاح المفصل  لدي الستة الالسة المتفضل  وما ان اري عنك الغواية تخجل  بنا بطن خست ذى حقاو مقتل  على هضم الكشم ربا المختل  تراثها مصقولة كالسبحيل  غذاها نعيم الماء غير مختل  بناطرة من وحش وجره مطلق  إذا هي نصبت ولا يمتقل  اثبت كفتوا النحلة المتعكل  تضل العقاصي في شتى ومز  وساق كاثوب السقي المذل </p>
--	---

ومن بعده انجحت مدارس فضله  
 ومن ازال الخديش بمحكي بناها  
 حكمت بعده في وقدها كل مهجة  
 تبهج صبا باقى عليه لواجمي  
 فيا بهجة الدنيا سلامك من  
 وكرم عاذل لي في العويل زحرة  
 وليل هموم قد انسخ جرائه  
 واعرق من قطر العراق عطية  
 ومن كان ذاياس من الصبح ليل  
 ومن عجب بحر غدا متدليا  
 فيا ليتني كنت المشيع نعشه  
 فمن بعده وادي العرق لقد فدا  
 وغارت علينا الننايات لفقد  
 من الجف الاصل الى الله نعيه  
 وزلت عقول عن مراكزها  
 وكل فؤاد بات يغلي من الجوى  
 وكرم من صواد عاديات بضمها  
 طويل عنائي في يد الحزن مثله  
 معنى مشيع الضيفان انزلوا  
 اقام بقلبي سجنه بعد ما ناء  
 اذا انتقلت لي مهجة عند ذكره  
 وقد سمع من هين العوارف وابل  
 ومد الاسى كفا الى وصل العيل

وقال رحمه الله ما دام رضى قل خان حفيد صبه رايران  
 شرك يا مرنغى المعالي عليه من هيبة شعاع

له وقار به جلال	له جلال به وقار
تغزل قشره رقيق	تحمس لبه افتخار
يطمح من حوله زلازل	يقدم من جنبه شرار
حوى شيبا غدا حسيبا	عليه من فاته اعتبار
منه المباني بها المعاني	تحكي الاواني بها اعتدار
وكل طمر من زهى بسطرى	فذاك خذ وذاعذار
وكل شطري من كل بيت	منه سنا البرق مستطار
به افتكار كم طال ممت	كم طال منه به افتكار
فهاب منه وآب عنه	لكونه ماله اصطبار
له فرار بلا قرار	بلا قرار له فرار
خت زنا ذكبت جياذ	نبت حداد لها شفار
من كل وار و كل سار	وكل بار له اشتهار
كما خافه زنده فكره	وكان في وريه استعار
كما كما فيه طرف طرفة	وما اقبلت له عثار
كما نيا فيه سيف حزم	ومنه قد ثل الغرار
عذرا فقد ضقت عن ذرا	وشافعي عندك اعتذار
فا قبل فذلك المفقور عذرا	من واله ماله اختيار
مددت للمجد طول باع	ايدي المعالي عنه قصار
نثرت يا ابن النظام ذرا	عقوده مثل كم كيار
على عروس الطروس منه	يحكي رؤس العذار
ومن عجيب الامور ايد	منك حكمت مدها اليك
عقود در من غير شك	لها على نظمها اقتدار

وقال رحمه الله معزيا الشيخ محمد رضا آل جعفر في

ولده

ان كما موسى بن الرضا قد فض

نجا وعزدار الغنا قرضا

فذلك شبل عن عرين الشنا  
فقل لمن راحوا يعزونه  
ومادروا أن الذي مثله  
وبالقضا ذاك الرضى دابة  
وإن يكن ممن يعزى به  
لكنني أعرف من صبره

عوض في دار البقا مريضنا  
فمن مضى كالبرق إذا ومضنا  
من أمره لله قد فوضنا  
كيف يعزون الرضا بالقضا  
كنت له أول من حرصنا  
ما فيه ثغر الدهر قد جرحنا

وقال رحمه الله ههنا المقطوع معارضنا ابن خفاجة

جرر الديجور ذيل السحر  
ولوى كشحا وولى ناكها  
كشطته من هلال شفرة  
أين تسويد ظلام معتم  
واستحالت ظلمة الليل ضيا  
وجلا الصبح غرابيب اللجج  
وتدأبفسه مبتسم  
وبقايا عنبر الدجن لها  
واحاطت هالة في بدو  
وانبرى يخط اوراق اللجج  
والعصا ما قرعت لالمن  
والثريا عصر غنقودها  
فجرى نهزها بعد ما  
وعليه الریح مما كتبت  
اسطر اثباتها محو مت  
وارانا الصبح من وضاحه  
ومكاظ الزهر من غيرها  
وتهادت بقبا ديجورها

ويجى يسحب فضل الميزر  
فاقتناه صبيحه بالاشد  
كشطر قم غلط من دفتر  
من ضيا تبديض صبح مسفر  
فما الكافور سطر القبر  
فجئت طرحة عن عذر  
عن ثنايا تزدري بالدردر  
كلف في صحن خذا القصر  
فحكمت عقدا زهى في منجر  
بعضا الجوزاء كف المشتري  
يعتريه عنه من كبر  
راحة الكف الخضيا لاجر  
فجر الفجر عيون الشهر  
كم قرانا للقوى من اسطر  
ابصرت مرت كلم البصر  
نجمه المرأى وحسن الخبر  
رفقتنا بعيون الخنزر  
كغوان من بنات الاصف



والى الغرب جوارها انفتحت ورمت قلبا لذي شمس الغروب فحككت منجزة من ذهب يا لها منجزة لاحت على اجت من فحة الليل كسا والنعامي قد اصرت يدفا وسقيط الظل من لؤلؤه من خيوط المزن يا ما تنبت ولكم رصعنه في دُرَر ولوى فرعا على صدغ الربى والصبا قد سميت في ذيلها والتوى برعى الرزى في برده ورماها قرح عن قوسه والربيع الطلق حياه الحيا فاصطحنها سلافا عشت واستدارت بينا القدحا	ورنت قالفتت عن حور من سنا طلعها في شرر مهاضها الله بايد القدر راحة المشرق مثل المجر ملا الدنيا بنشر العبير من دجى صرة مسك اذفر رصعت وجنة خد الزهر انمل السحب سباطا عبقرى بعد ما طرزه بالابر ضا في الظل تخيال الشجر عن خدود الورود مع المطر صوب جان البرق مثل الاكر بنال الوايل المنهسر راح يخال باهى حبر بدان قبل خلق الاعصر مثل اذارت قداح الميسر
---	---

وقال رحمه الله هذه المقطوعه المشتمه

سروا من ضمير على ضامر وفي اثر الظعن منى القواد نا والانا واعز سواد العراق وساروا وقلبي لديهم اسير فيا عادلى والهوى ذو فون لى العذران شابى العذار ويا اهل وادى النيل على خذوا من قضي نخبة الهوى	ومروا ولكن على خاطره ينخور كما الجمل الخاشع وكانوا السواد من الناظر فماضروا سروا سار ومنها جنون الهوى العامر بجت العذارى فكن حاذر قتل كحاططى حاجر الى الطلل الدارس الدائر
---	--

وروحوا علیه فان الفواح وروحوا لادی المصلی به	علی مثله لیس بالغایر فقد مات من امسه الدابر
وقال رحمه الله هذه القطع	
رفعت فوقنا الكرو و سماء ومنا قیده الدوالی ارتنا واستنارت من الکؤس بدور ونشرنا والهم اضنی لقیفا وفربنا الدجی بصادق فجر وقد حنا من الطلی للندای	من عرش یحیی الزبرجد زیتا من خلل الاوراق الف شریا برزت من کف ساقی الحمیتا للتهانی بساطها العبقریا من وجوم فكان شیئا فریتا فی ضمیر الاقداح زندا وریتا
وقال رحمه الله هذا الملمع الذی یفرائد الذریر ترصع علی طرف المساحله مع شحور الادب الشیخ جابر الکاظمی وارسله الی الخدم اخیه احمد عزت افندی	
احمد المولی علی الفضل العجم وابت الشکر مرطوباً للسان ومن التسلیم اهدی ما یلیق ومن الوجد الذی حل الفؤاد وصیبات علی بعد الحجب من لقلیة من مقاسات الغرام ضقت ذرعا من معانات العنا آه ما اذقت من اهل الجفا خملونی فی الهوی حملاً ثقیلاً واستباحوا منحتی یوم الفراق جد جنداین دوری و یوملا مر مر جان و دی اندر غذاب ای خداوند انجانی از بعا د	حمد بی حد مر خداوند کریم تا که عاجز کرد از شکرم زبان وزر حق شوق ما یطنی الحریق واندرون جان من آتش نهاد کر من مسکین بر دمبر شکیب آتش محران وی سوزد مدا م جز شکایتها نباشد یدنا داد و فریاد از جفای بی وفا کانه درون ماند فرو غرنه پیل جز فغانم نیست در ملک عراق یا اهل الخی جود و ایا الوصال ذهب همتی و ذابا لهر ذاب ان فی الاحشاء ذات الانقاد

<p>ما علی هذا وذلای قط صبر ان دنودیاك وشمس مشرقین تاكه من بعد الفنا یا جم بقا وز فراق دستا نم شد اسیر بخیه اهل حسب فخر مرید آنكه فخرش بر شریف و بزرگ ملك معنی از جودش منتظم حالم از لفظ خوشا بش بر شد گاه رخزد زهر و كه ریزد وصل از حکم لیکن یا مداد مداد هیچو شمشیر علی مرتضی کشور فضیلتش بود زیر تنگین آسمان رفعت و عرش جلال تاج اورا بر سرش مانند برق زیب دورانش بود حسن نظام وزیرای مهرشان نبود اقول بر سرش از جودشان باشد شا خامه شان با برق باشد همعنا ختم کن والله با محسن ختم</p>	<p>ما بدورت مبتلا کشتیم و بج لم ازل اذ عوجناه الکا ظمین ان یعید الرب ایام اللقا جابر اسحق و لی قلب کسیر سیم احمد ارباب الادب صاحب العز ذی القدر الزفع جوهری اللفظ قاموس المحکم ناثر فی الطرس انواع الدرد ذو یراع لم تطاوله الامسل ما جری الا و اجری ما یراد حکم یاریه علی حکم القضا کتب انشاؤه السحر الین نسخة العرفان مجموع الکمال من سنا الفارق زاه منه فرق قرط الاسماع فی در الکلام من اناس ما العلیام و وصول جلبو الدنیا بجلبک الفخار سابقا اقلام خیل الرهان ها هنا من حیرة جف القلم</p>
<p>و قال رحمه الله مهنيلا للعلامة محمد اقدی الزهاوی بالاهتاء</p>	<p>قد قبله اذ رحلت انشید عندما</p>
<p>شاهدت دین محمد یسجد د</p>	<p>فی مذهب النعمان بالزوراء قد</p>
<p>افیه الامام الشافعی محمد</p>	<p>فترجیه الشیخ جابر الکافعی</p>
<p>بچشم دین پیغمبر محمد د امامی شافعی مفتی محمد</p>	<p>من کشتند در وقتی که دیدم شده در مذهب نعمان بغداد</p>

## وهنا بهذا ايضا

تالله ما فط الامين محمد	عن منصب لافناء باستغفائه
لكن رآك به حرا فالتجى	لتزواه بالطوع من افتائه

## فترجمه المولى اليه ايضا

بخدمت او بد عطا هي نكر است امين	كه ز اقاي چنانى نمود استحقاق
ليك ديد است ترانق ان پس ملجا	بغرو دش شده بالطوع هي از افتا

## وهنا ايضا

قد كنت ذاتي حباب العلم في	زمن الرشيد نتيجة الوزراء
لا بدع ان افتي الامام محمد	في مذهب النعمان بالزوراء

## فترجمه ايضا

كفتم جو عباب علم بنمود افتا	در عهد رشيد راي فخر وزرا
فتوى دهد از امام محمد عجيب	در مذهب بنو حنيفه اندرزورا

وقال رحمه الله مؤرخا م وفاة صاحب روح المعاني المغفور  
المبرور السيد محمود افندي آلوسي زاده

قبر بر قد تواري خير مفقود	فاغم حرا طيه كل موجود
ابو النشاء شهاب الدين فيه ثو	في المثنوي برقد الفضل مرقود
كجده كان سيف استضاء به	فما زنى الرشيد حل غير محود
مضى تيمده المولى برحمة	فليفتحن كده فيه بمغمود
من بعده لا فقد نكته في	لم يك ميت ولم يفرح بمولود
تفسير روح معاني الذكر فضله	كعقد در يايدى الفكر منضود
على تيجن في العلي شاهدة	كفى بها شاهد في حق مشهود
اجاب اعلام ايران باجوبة	برهانها غير مدفوع ومردود
حور النجان بهفت مؤرخة	جنات روح المعاني قبر محمود

## وقال رحمه الله

روح المعاني بعد فقد في النشا	لما غدت تذرى الدموع بكاريه
------------------------------	----------------------------

<p>وسرت سريرة نشرها الضريح ال يقولون قد مات الشهاب ابو الحسن فقلت لهم مامات من ذال شخصه</p>	<p>جبل العلي ناديتها يا سارية ويات عليه اعين العلم باقيه وروح معانيه قد ادهر باقيه</p>
<p>وقال رحمه الله مادحا الشيخ العارف بالله السيد الشيخ محمد خطيب جامع النوري بالموصل</p>	
<p>احمد الله على مدح امام الرسل احمد مفرد في الجامع النوري صبا وشا علم بل سلفا ف كما لا وطما قطب رشاد عليه محور الحق استند في الطريق القادر منه زها سير في حي الموصل كرم الله من منقطع انه للفضل اهل سيمانعت الرسول فله التحفته فيما عليا يليق فعمساه كلما شاد به يوما شدا وبه تزدان حقا حقا الذكر الشريف مصغيا دام لغت المصطفى خير الانام دا عيال مثلا ادعوله في كل حين لاننا في عجب القادر الغوث العظيم</p>	<p>ومل صدق الولا للسيد الشيخ محمد دام كالمصباح في مشكاة قدس قد فيضه فاسترق الوقت جعل الخرز وال فهد الخلق لطرق الحق بالحق وارشده فهو صدر لسواء الخمر عزال انعد قد دعاه واصلا في قطعه لله غدا جاء انعم بطة المصطفى الخمار من من نظام سلكه في دزلت تنعند يحسب لتسامع شعور على الاعوان غرد مثلا ازلان مقام الانس ترد يد عبد ما جاد الحاد بشعر كعب عشا وانش بدعاء من رياء هو ما ثور محترق وبكف الشيخ نوري ذلك النور المحترق</p>
<p>وقال رحمه الله مستظرا ونجسا الغزل الذي هو مطلع ديوان الخواجه حافظ الشيرازي وما فيه من الفارسي والوديب جا برا لكاف ظم</p>	
<p>حمامات اللوى ناحت فقي باليوج ساجها وسلسل دورها صرخوا كالحماما جملها وما بين الداني من عالى العشق داولها</p>	<p>وطابح في قوس الراح ارواحا وعلجا الاياها الساقى ادر كاسا وناولها</p>

و با کر من مسبوح یا شقیق الروح بکر	و کلل تاجها التبری فی رطب من الدر
و خامر عقلهم فی حشکاشا من الخمر	و زد هم فی تعاظمی راها سکر اعلی سکر
که عشق آسان نمود اول و ثانی آسانش	
دوایه رد هجرت و بجز و صلتش	ایه بینم رهنما فی کوب سویت راه بنماید
نسیمی از سر زلفتی بیمار را باید	بگو تا که خرم سازان طره بکشاید
لا نفاس الکجا یا راحة الارواح جلها	
علی عین و قلبی حسنک الفتان قد شفی	و غیر محبت قلبی تعالی الله ما انشا
روینا فی حشابت سوا الاجال انی	لاک الفرع الذی اضی خضیباً فی دم الاحشا
ز تاج بعد مشکبش چه خون افتاد در	
قدیر یا سالکی بر زن زهر را می که او بد	چو او جزیره و صلد و ست کر بود غمی خوش
و کر خواهی که از لوح دلت نقش ریاشود	ای بیجاده رنکین کن کثرت بیر معان کویه
و منک الکف ما تا منک النفس فاضلها	
و کن فی مسک العشق و انجو ذلک النوا	و صاحب سالکها عن خطوه لا تبعد الخطوا
و تابع مرشد اتلفن المختار او تموی	ولا تقفوا سوا آثاره فی السرو المنجوس
که سالک بیخبر بنود ز راه و رسم منزلها	
خیال بعد یار از من چو کردم تر لاجا کوم	تویی فارغ دل از دوری و همرو عشق و زود
بر و حال چه میبری که یاری دایم هم	مراد رمز دل جانان چه امن و پیش چون هم
به الحاد کنیادی الرکب تم للعیس تحملها	
احسن الصب سرام و کانوا الامن و الحصنا	فسار القلب قبل الرکب اذ حاد الشرفنا
و هام قد نو و اعنا الی دار البقا ضعننا	و للتر حال عن دار الفنا بالחס و المنفخه
جرس فریاد میدارد که بر بندید همها	
بجز و حد پیش اهل دل بیجا صل و باطل	که وحدت بحر بی پایان و دریا بی شیب سطل
زرد ریای چنین ژرفی بدل و مقشوف	شبکریک و بیم موج و کردانی چنین هایل
نجاته من ثلاث مهلکات لم نو ملها	
فکم جنبنا به غیا و کر سرنا بها شرقا	و کر خضاله بجا فضیعا به الطرقا

وكم من تأثر فيه ومنبوذ به ملقى	فها نحن بهم الغم مع انشغالنا خرفة
كما دانته حال ما سبكاران ساحلها	
دوزخا رثيا استوحش ما دوت	كده آن بر بود از تن جان و این لبر چا بر
دلا تا چند رسوائى كشي در باطن نظر	همه كارم ز خود كامى بدنامى كشيد آخر
فنون فى جنون اى عقل ليا و غما	
واسياق النوى كقطعت الحجر و صفا	و كده اخفيت عن اهل القلوب و الحبالى
فشاعت فى الورى اسرار عشق فيه اذلالى	ومن بعد افتقناح السرمى بين عدلى
نهار كده ما ند آن رازى كرسازند محفلا	
حضور دوستانى راز صيت كرسا	بناشد جز جفا او دلت دلاجر و فائلا
تولى از نفس خود دلى هزاران مانع	حضور كرهى خواهى از فو غائب شوما
ومرأة ترى فيها حضور الحب قابلها	
ادر كسا و ناو لها الاياتها الساقى	فان الكاس العشاق جده كل ترياقي
ولا تعشق سوا وفى الورى طر ايمشاق	وفى اى المغانى ايم الغانى مع الباقي
متى ما تلق من هودع الدنيا واهلها	

وقال رحمه الله

مؤرجا عام فتح حصن سيواستبول على يد الدول الثلاث  
ان هذا تاريخ تام بناغى المرنج فى علو المقام لتسخير مدينة  
سيواستبول القوية الامتحكام الواقع على ايدى الدول النخام  
المتحدة اتحاد الارواح بالاجسام المؤتلفة ائتلاف العقود فى  
النظام المتفقة اتفاقا لا يعرف افتراقا مادامت الليالى والايام  
لا يرحو فى حالى النقص والابرار متمسكين بالمهود الوثيقة بالعرف  
الوثيق التى لا تقبل الانقصام ولا زالوا على ما هم عليه من التحابب الى  
قيام الساعة وساعة القيام

لا زال مسكروها بالله منصورا	اقول للدول المنصور مسكروها
ما بينكم واتحادكم صر قواسدا	لما اتفقت على صدق الهبة فى

<p>بسطة دعت الاطواد راجفة سبرتموها بمسبار تجسم من تغيرها كان الدنيا الخراب به مدافع غلت الدنيا غنائمها افواها دلت للنار السنة رعد و برق وغيم من مستد وللي ومن قفزاتها حيث شراكه اقلامه فالما قرا كثرهم والسيف غنى على هاماتهم طرا اضى القرال وامسى لا قرار له طرد او عكسا تركتم فلك فكة غروره بلسان السيف كله خادرتم البرجرا الشيفض دما سيواستبول التي اعت معاطا</p>	<p>دمرتوا محضات الروس قد ميرا راى مصيب وحذرات ساورا فصار تحيها للكون نغميرا فغادرت صبح يوم الحروب يحورا فقررت درس ملك الروس تقريرا ومن دخان اعاد الكون موطورا يسع منتظما طورا ومنثورا لكونه بات مقتولا وما سورا حتى حسبناه فوق الغصن شورا والقلب منه بنار الغيط مسورا في تم غم بعيد الغور وابورا اني اظنك يا فرعون مشورا والبحر اطل الاشارة معورا مخرموا حصنها ارخت شورا</p>
وقال رحمه الله مورخا ايضا	
<p>يا ملك المسقوس قالك الردى وحزت كسر ماله جابر جاهك قد اسقط اذ ارخوا</p>	<p>كاسا لها في كل عضو دبيب وفرت من خزي باوى نصيب نضر من الله وفتح وزيب</p>
وقال رحمه الله مهنيا ومورخا زفاق مخدوم مجل خاله عبد الرحمن وصفيك ياسين افندي زاده الموصلي	
<p>وا في بريد الهنا ينادى فاطرب القلب منه لحسن وسود طارف تملكت فقلت ما ذا فقال قول لا فكدت من غير ما جناح</p>	<p>بالشرفي اطيب النشيد يعرب عن منعش جيد يد به طلي محمد تلبيد يرفض كالؤلؤ العنريد اطير عن قصر المشيد</p>



وسار مير العبا قصيد ابن شريف بنت اليشع وتلك وسطى لعقد الفريد مخرج في عيشه الرغيد من راح يزري بابن العميد يشي فيشع عبد الحميد	كما الى الارجح طار شعري اذ قال باليمن جازا رخ دام بحيد الفخار عتدا تحت ذري والده شريف ماراق شعري بنعت وصفي فيا له كاتب بليغ
وقال رحمه الله في ذلك الزفاف	
قد احز المامون بنت الحسن الى ابن سهل مهر ذلك انتم والفرق مثل الصبح ما بين ذا يعرف من ذلك ومن انت يا من فوق افنان الثنا لم ينزل يسلسل الليل بتدكاركم	ونجلكم فاز باخت الحسن وصهر هذا بالسعيد اقترن وبين هذا وابن من عند من من مساعيه افتخار الزمن عليكموا يصدح في كل فن مع المحبين اذا قيل جن
وقال رحمه الله في ذلك الزفاف ايضا	
ايابن الذي فاق الاولوسما الى سيلك لا المامون يعد له ولا	مرا في العلى فاضطحت الشهبان له لعادلة بوران كانت معادله
وقال رحمه الله مخمها هذين البيت	
ضلت دموعي كل عيش مترم ونجيرة نزلوا يواذي الاجرم تالله ما نقل الحديث كما جري هو خلب ما جاد قط بها مل جارت صيبه بهام هامل يا ظالما او ما كفى ما قد جري	ورعود وجدني جلمت في لعل نقل الشهاب حكاية عزاد معي يسقي كدمي ذوايات خامل وسئلت دمي ان يزيد فقال لي
وقال رحمه الله والاصل والتخمس له في شادين شادي	
لقد كاد لي ان يموت بدائه ولم يحط من قانونه بشافه	

ولكن لمن معرب عن دوائه	تغنى فافنى احمد بغنايه
عن الناي والقانون اذ رد الدنيا	
بدا وحدا حتى هذا الركب سبيله	بنور محياه وا طرب ابله
وما ينت حسنا يفر الحسن طيله	فلما من شاد وعينه مشله
بجسن وحسن عملا العين والاذنا	
وقال رحمه الله عسى اهدى البتين	
نسيم صبا يجده تدا في وشتما	غداة في الصبح الوسيم تبشما
فقلت ومنه النشرد عطر المحي	الا يا نسيم الصبح مالك كلما
تداينت منافاح لشرك طيبا	
فغوضتنا من شينا وخرامنا	بما طيله اذرى بنفخ بشامنا
وعالجت دافع عضلا من غرامنا	كان سليبي خبرت بسقامنا
فاعطتكم ربا ما نجحت طيبا	
وقال رحمه الله عسى اهدى البتين	
يا مذولي كر على السمع واملي	من امالى القالى مما تفت عذلي
وبلغن عن ما سوا الحب يسلي	غن لي باسم من احب وحلي
كل من في الوجود برحى بسمة	
باسمه كل ما ترتم حادى	رذ عنى الطعان من حسادى
انا شهم بسهم لوم الامادى	لا ابالي ولو اصاب فوادى
ان لا يضر شئ مع اسميه	
وقال رحمه الله في افتاء ابى الثنا الكوسى زادى	
ابو الثنا المولى الذى	احيا علوم من مغنى
افتى وفي الحكم قفى	على رضا على رضا
وقال رحمه الله في ذلك ايضا	
انما المحمود نعتا	بلسان الدين يتلى
هو فى الاسلام افتى	وقضى ربك ان لا

وقال رحمه الله  
مؤرخا تجميع دار حضرة آل موسى ناده ونزوله بمنزلة السعادة

تجدد منزل الافتاء بينه	فراحم كاهل الصوق دكا
تسردق بالجلال له رواق	اعد محوزه الاسلام حصلا
حكى لما تغرد في صلاه	يحدث مجده من طوره سينا
دعاه على التمييز لاحت	علامة نصبها لفظا ومعنى
بناه اشرف الكونين اصلا	وطود ارجح الثقلين وزنا
رعى بشواظله مجمع الاعاد	فاضناها بها كمد او غنا
سواء لا يلقب في شهاب	ولا بابي الشا احدى يكنى
ارانا اكبر العلماء عليا	واصغرهم لعمر ابيه سنا
انادي به بنا ديه المعلى	اهنيه وان كنت المهنى
بنورك يا شهاب الدين اخ	اضاء مقامك المحو حسنا

وقال رحمه الله مؤرخا تجد يد دار الى التناثا نيا

رواق شهاب الدين في الغرم عقود	به اعلم مشهور به الفضل مشهور
بغرفته كمر غرفة لمؤتمل	كان نهر طالتوت بهاتيك ميمود
خذ اشربة الاسلام منهل جوده	لوزاده والمنهل العذب مورود
لقد حسنت زهر النجوم ونحوه	وكل رفيع القدر في الكون محسود
حوى من فنون العلم كزبد قائق	بارصاد اسرار العناية مرصود
اقام منارا لمحق فيه ابوالشنا	بايد عليها اختصر المجد معقود
يفوح بافواه العدى نشر فضله	كما قاح تنشر الذنوب الجهر العود
ومدرفت منه القواعد ارتخا	تجدد لافقا مقامك محسود

وقال رحمه الله مقرضا على الاجوبة العرافة عن الاسئلة  
الايرانية التي تفضل بها تاج الافاضل حضرة المولى آل موسى

انعم به من كتاب ضم اسئلة  
اجاب عنها شهاب الدين محمود

<p>عليه خنصره بالفضل معقود درآيه عقد صد والمجد منقود تقلدت بمعاي حسن الرود وما اتى عن سواء فهو مردود من فضله فهو مشهور ومشهور</p>	<p>مفتى العراق على الاطلاق جبهة حبر هو البحر قذاف بساحله تبارك الله ما اخلا فرائده اني بمقبول اهل الفضل قاطبة دامت معاني معاليه مبرنة</p>
<p>وقال رحمه الله مخاطبا في صد ركتاب رسله بجانب المولى الشهاب وزبدة مخض الاحقاب آلوسي زاده وكان مريضا</p>	<p>يا كتيب العلم الذي نهال بالفض ما سواءك النسيم عوفيت هل مع بد وادم الشفاء حيا لك مولا</p>
<p>ل فكنتيه الكتيب لهيلا نسيم ان لا يكون غليلا لا ويا لك بكرة واصيلا</p>	<p>وقال رحمه الله في الشطير له ما ها انظر واهل الشهاب عاذروا وعوذوا به من فتكه وتنافسوا على الزهر قد غارت كبايف كره وشنت عليها غارة تفضع الدج</p>
<p>هاب شواظ لن تطيقوا له مشا على انفس لم تملكوا غيرها نفسا فغارت عليها الشمس ان طبت طبا فغابت ومن شمس الضحى اخذت نرما</p>	<p>وقال رحمه الله في المشار اليه ايضا محمود عند العللين بعلمه بحرا طي للجدى بخضيمه</p>
<p>وقال رحمه الله مقرضا ارجا لاهل ما كتبه المشار اليه محضرة شيخ الاسلام احمد حكمت افندي عصمت زاده</p>	<p>زهر نجوم في ديم السما امر زهر روض ثم ثمتا مه امر فقرات في طروس البها حبرها الحبر لها م الذم ابوالثنا المولى الذي ما انش</p>
<p>تبرجت من برحما كالدمي والودق بالقطر له نمنا في سطرها المنشور قد نطما كالبحر في تيناره قد طسي ولا وفي عن شرف المنتهي</p>	<p>وقال رحمه الله مقرضا ارجا لاهل ما كتبه المشار اليه محضرة شيخ الاسلام احمد حكمت افندي عصمت زاده</p>

<p>فصاء والنادى المنيع المحي ويكتسب من عصمة معصمها تكشف أذنته من غم ما اظلم يا نجم العرقان اذ انجسا</p>	<p>للمحضرة العلياء والسدة ال حيى به يحيى ذمار العلي وحكمة الاشراق من جيبه يا هي السموات العلى محده</p>
<p>على الاعلام من هضبات تجده وفارالبان من ميلان قدّه كجذر الصور يطول مدّه فمات لعرك الاحيا بجلده فخر فيه رقى حديث جدّه من المولى ولا اطلاق قيدّه الى اقصى العلم مع طول بعده فسيحان الذي اسرى بعده</p>	<p>وقال رحمه الله ما دحا براع مولانا الشهاب علا براع فتاه على العوالى في التثني ومد الروح منه في مدا د وقد احيا علوم الدين فيه نورته دقيقا عن ابيته واصبح عبده لم يبلغ حنفا وكما اسرى به روح المعنا كما اسرى به مولاه لبيلا</p>
<p>وقال رحمه الله في مدح المشاالية</p>	
<p>سابق كل لاحق لاحق كل سابق</p>	<p>للعالى ابوالشنا والى كل غاية</p>
<p>وقال رحمه الله في نعت المشاالية في استدعائه لمجلس انسه</p>	
<p>وكان تمام الانس لو كان اسرا وان حاز انواع السررات اجعا من الناس حتى ان بدا وتطلعا لاهل اهل الارض كان كما ادم يسرك ما يرضيك مري ومسما</p>	<p>شاملى شهاب الدين عناق دمه فلم يطب النادى بغير حضور ولم يسدلى مذخاب انس بغيره اذا ما ادعى دلع وقال بانه وانك ان ابصرته او سمعته</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا وفات المبرور للعفور علامة الاحقة</p>	
<p>والدهور الوسى زاده</p>	
<p>محمود زخار العوارف</p>	<p>قبر الشهاب ابى الشنا</p>

كز الدقائق والحقا  
بل كعبة من حولها  
روح المعاني يوم مات  
وعليه شقت جيبها  
قلت لك الأقاليم ول  
لمرصد العلماء عت  
أقنى ودرس وهو لم  
تفسيره عن كليا  
اسقى عليه وكم شيخ  
قد اتحفوا بالكرخ آذ  
كف المنية كمر شهاب  
لا زال يسقى قبره  
وبجدة الفردوس يك  
ويدوم ملتصقا بها  
تثا لا يبدى الموت ك  
واليوم من فلك العلي

يق والرقائق واللطايف  
أبدا جيج الفضل طايف  
بكت ياد معها الذوارف  
بيد الأسي وورق المصايف  
تنذب فضائله الصمايف  
د صرحه طالت موافق  
يبرح على التفسير عاكف  
قد دسه الكشاف كاشف  
مثلي عليه بات آسف  
دقنوه معروف بعارف  
ثاقب قد راح خاطف  
غيث بوبل اللطف وكف  
سى من رضا اسنى مطاف  
من سند سرا بهي ملاحف  
قبضت جهابذة قطارف  
أزخ تحت شمس المعارف

وقال رحمه الله في ذلك

مقامك محمودا يا أبا الشا  
فما هو إلا الكثر من حكمة حو  
وقبرك اخني مسك دارين جاسد  
وما كنت أدري قبل موتك أن أرى  
لقد اتحفوا معروف منك بعارف  
وقطبت حيا مثلا طبت ميتا  
ولا زلت ترقى فوق كرسي عزة  
عليك من الرضوان أطيب نفحة

وبالعلم والأدب اخني معتمرا  
وقدر ملته أعين العين جوهر  
تري كحده حيث عندك غنيم  
عطارد مجد في الزراب معتمرا  
الكل فطر متر عرفاته سرس  
قدم واردا من حوض جد كثر  
لروح المعاني في الجنان مفسرا  
إلى التشرى بقي الكرخ فيها معطرا

من الله في اعلا الفردوس رخوا وقال رحمه الله في المرجوم الوسم زادة ايضا	مقامك محمود بحكم تقبيرا
ياسا كما هذا المقام سحاب ونسائم الرضوان ما برحت ولم روح المعاني بعد فقدك مرقنت وجزاء ما خلدت في صفحاته ما انت الاكثر كل فضيلة بل سر حكمة عين علم غامض لما به اودعت قلت مؤرخا	من رحمة دامت عليك تجود تبرح كما تغد واليك تقود بيد الاسم منه عليك جلود لك في فردوس الجنان خلود في قبره بطلاسم مرصود في تحفه هو والعلی ملحود هذا مقامك سره مجمود
فضي تحبه العلامة العلم الذي قضى بعد ما فني ودرس كمدة وكم جاد في شرح لهدر زهت به هو السيد محمود اضني مقامه لقد اتبعوا معروف منه بعارفي وروح المعاني الغر ماتت بجلها يرى كل من يسعي لخصو ضريحه	وقال رحمه الله في تابين لوني شهاب الدين ايضا باخرو هو الوتر لم يلف مشفوا وقسر قرآنا والى مجموها حواشي على متن ترفع موضوعا بجنات عدن عن يد الوهم ممنوما ولا تابع الا سيجتي متبوعا عليه اسمي حتى انقري الجذمترو ضريح العليين قد صم مرفوعا
انف صبا حايا بالانعمان في كنا نزرورك دائما وتزورنا ومن المفاكهة التي ما بيننا والان ان زرك مالك لم تزر واذا دعونا لم تجب عكس الذي رغما على انفس العلي يا طودها فعليك من الف الف تحية	وقال رحمه الله حين زار قبر ذلك الطود الاشم مخاطبا ومكتبا مانلت من فضل ومن نعم في غفلة من حادث الايام نثر كدر او كحت غمام يوما ولوليل بطيف منام عودتنا بل لم تنف بسلام لما هويت ثوبت تحت رغام مشفوعة في الف الف سلام

<p>ووقف رحمه الله على مرقد البرور المذكور فقال مضمنا الرثاء على قبر مولانا الشهاب اني لثنا ومثلي عليه العلم اوقفه لاسي</p>	<p>ووقف رحمه الله في ذلك ايضا</p>
<p>ابو الشنا شهاب الدين محمود وقد تخلف عنها يوم خلفها</p>	<p>روح المعالي قضى نجبا مؤلفها</p>
<p>وقال رحمه الله مشطرا للتضمنين السالف</p>	<p>وقال رحمه الله مشطرا للتضمنين السالف</p>
<p>غلام الرضى يتحاوى تراكمه وقفت ود مع العين بحري سولج والسائر بالدم قد دام عامه وقوف شيخ ضاع في التريخا تمة</p>	<p>على قبر مولانا الشهاب اني لثنا اسال الاسي نفسه غدا تنجاهه ومثلي عليه العلم اوقفه لاسي كلانا عليه بات الحشر واقفا</p>
<p>وقال رحمه الله مقرضا على تخميس الهزجة الشريفة بخباب فاضل عصره في مصره رئيس المدرسين والعلماء في المدينة الموصل الحضرة عبد الله افندي العري</p>	<p>وقال رحمه الله مقرضا على تخميس الهزجة الشريفة بخباب فاضل عصره في مصره رئيس المدرسين والعلماء في المدينة الموصل الحضرة عبد الله افندي العري</p>
<p>واستدامت لعاصم الشراء من بنيته تعنوا له الفضلاء وازدحت في تجويده القراء راه منه استفاده العلماء جهل فيها قاعنا ظلت الجهاد صافن من شعورهم جرد له جهل ان عسست به لستضاء من عفاف له اضيف لكتاء اه في الفريدة انقصم حلبة الفضل غارة شعواء من خيال تعادها خيلاء</p>	<p>للإمام الفاروق رام الهناء بقي احرز الفضائل طرا وبنوا عاصم به قد تباهت كل ظم في البلدة الموصل الخفاء فاستفاضن لعلم الشريف وثار لا يتجاري منه خيول خيال ذا نور الدين الذي في دجال لبشعار من التقى ود ثار عصم الملكة الخفيفة الغر سابق كل لاحق تهرله في لاحق كل سابق بخيول</p>



من قاس العلم والفضل والجر قد احاطت اشعاره بمعان وزها من قريضه الادب الغفر اذ تدوى بنعت خير اليراي فتحت همزية المدح فيما كل شطر من كل تخليص بيت كل حرف اتى لمعنه شريف مذاقنا مع البريد من الحد ان اردت استيعاب جزء من المد قطوى كشحه يراعى واعطى	داليهم وللمعالي استم عجزت عن ادراكها الشعر فحكت روضة غشاة قشافي وذاك نعم الدوائ حسدت نظم عقده الجوراء وجهت وجهها له البصر فكسته نطاقها اسماء بادرت عيونها الزوراء ح لعلها فانتها اجزاء لبيا في جوابه الا ملاء
--	--

وقال رحمه الله مخاطبا حضرة العلية في خصوص تقديم تاريخه دام حفظي العبارات الدعاء واحتفاظي مدة العمر على وخاصي واختصاصي دائما لشيرا المجتبي من لم يزل قدمت لي حالة في قربه يا لها من حالة حالت وما وانا الباقي على العهد الذي ايها المولى الذي باهت به والذي تخار ما يفضيه في هذه منظومة قد قالها ذاكر في ضمنها ما شاع من حينه فربي على تقديمها دمت في اعلا منصات العلي	حفظي پاشا احد وكلاء الدولة لفتح حصن سيواسنبول ووضوح لا مشاراات الشاء ما مضى من عهد ودي ولخا في وودادي وولائي واشتمائي فيه حفظي من معانات حنائي كنت قد تلت بها اقصى منائي حال من تذكرها طبع وقاتي ربط الصدق به عقد ولا في دائرة الملك شيوخ الوزراء مجلس الشورى جميع الوكلاء عبدك الداعي بصبح ومساء فتح حصن الروس من بعد الغزاه من حي حضرتم بعد الشاء رافلا في ثوب بجد وعلاء
---	--

وقال رحمه الله ما دعا حضرة احمد زبور افندي ناظر الاوقاف  
السلطانية في القسطنطينية المحيية وقد ارسل يستدعي منه  
نسخة الباقيات الصالحات لاجل طبعها

دعاني زبور المولاه احمد واصبو كل اونة اليه واصفو كلما يبرق تلاتا واشكره على ما شاع عنه من الحث العظيم لآل طه فكم من عقد نقت في علام وكم بلفيس قافية شرود فل ندر اذاك الثعت روح وكم قلم له في الذب عنهم تعود لجههم حال اوقالا وهذه الباقيات الصالحات ونورته اجورا ما لها عذر اذا هو كرا الامعان فيها محضرته الشريفة قد منها فاز عادت النبا بعد طبع	محضرته بظهر الغيب احمد ولا اصبو لذات الخيال والحد وفي اوج السماء اضاء فوجد وعند القاصي والداني تأكد امام الرسل قاطبة محمدا له في سلك اخلاص تنقذ ثوت من دقه صرحا مبرد تجسم ام هو النور المجسد نقرى مثل محمد مه المجرد وهل لله الا ما نعقد حتى تبقى له الذكر المخلد وليس لطولها في الغرض من ورجع طرفه الاسنى وردد تحت ذى دعا وليس ينقد يوافق طبعه فالعود احمد
---	---

وقال رحمه الله

مقرض احين خمس بعض قصايد الاديب السيد حيدر الحل لقد ابدع السيد المرتضى وفاء بما فيه لا قصفوه وبرز في حلية غير وقلنا بكار شعره حلي كان انحلال نظامي لديه	بتسميته ذروة الاساق ليد الفصاحة لم ينطق اليها وان طار لم يسبق تباهي الكواكب في الروق من الربط كان على موق
---	---

<p> فهاهي للشمر لم تطلق  حنوا الشفيق على المشفق  اذا ما ادعى القتك لم يصدق  فاظهر منها الصريح المتق  عليها القد كثر في فياق  من الباقيات على ما بقي  وفي لجة منه لم يعرف في  فمن ذا يجامي ومن ذا يقي  عجت له كيف لم يحرق  ومن صفوه كيف لم يبرق  ومن ريعه كيف لم يورق  ومن برجه كيف لم يشرق  وفي ريته كيف لم يعسق  كما صال رخ على بيد في  وقد جاء بالمفهم المتناق  بنان التصور لم تنسق  بطيب الخلق به اخلق  فمن رقه قط لم يعسق  اذا هو اجماع في مهرق  فيخبر عن غزوة الخندق  فيسمعنا نعمة الموسيقى  تحدي لما فيه لم يلحق  وفه خدا من لطي نشق  بالحاظ ذي صبوة شيق  على آل كيوان في جلق </p>	<p> فتعيد منه تخور السطور  واذناء منه واحين عليه  وسيد في فتكه ما سواه  غدا يا قرا بطون القنوت  ومن فكره الحسن العسكرة  تمطي فطال على واستمال  فمن ذا يجاريه وهو الخضم  اذا صال اوجال بيوم النضال  بنار قر يخته ذهنه  ومن لطفه كيف لا يستطير  ومن لينه كيف لا ينشني  ومن افقه كيف لا يستنير  وفي ريه كيف لا يرتوي  على رقعة صال تخمسه  فهل بالغ من بليغ مداه  على نسق مثل تنسيقه  تخلق في خلق لو يقاس  تملك حر الكلام الرقيق  له مزبوروى عن ذي الفقار  ومنه الصوري بما كي الصليل  ويصعد للاوج منه الصريف  ومن نعت خير الوري جده  هو اليوم مثلي به يجتني  فلا زال والفضل برنوا له  به اهل حلقه تستطيل </p>
--	---



ت وصفت رماحك لاشفارا	بسواد العراق بيضك قدح
معالي ملاحه واحورارا	فعدت تستعير من عينه عيزلا
وتباهي بيد ورك الاقطارا	ورنت تلحظ الاقاليهم شزرا
وقال رحمه الله في ورود مخدوم المشارة اليه	
مهدي الزمان للزوراء	جاء من ما سراء في الدجلة الفراء
عيسى ليقيمها كل داء	بعضد الوالد الذي هو في الحكمة
لاشتمه خشية الرقباد	فاستحسن الدجال بالعتك لكن
ورجعنا نقول ما قالت الشيعة في رجعة لاهل العباد	
وقال رحمه الله مضمنا	
بهموي له قد طلبت المحالا	الاقل لمن يطلب الافتخار
حتمه مقاديره ان ينالا	نجابك لو ملك مني الدباب
وقال رحمه الله مخايب بعضهم عن حكاية	
تحسن تكذيب جميع الاثام	فصلك ان صدق قولي فما
فايقظ الحقته كي لا اثام	تفرحت عيناى من سهداها
وقال رحمه الله في مثل ذلك	
يقوى جميع الكون تكذيبه	فصلك ان صدق قولي فما
اكذب عنده من دم الذئب	والقول في غيرك يا بئاسلا
وقال رحمه الله في الخناس	
وسالت فحكت انهر وعيونا	دموعى هليكم والعيون تعمرت
عيوني دموعا والدموع عيونا	واخبركم عما جرى بعد كؤفدت
وقال رحمه الله	
فقد تموها ما دام سعد بلم	لا تعجبوا شمس النهار اذا
القت اليه بقرصها فبلم	كلب الشتا ازاد من سغب
وقال رحمه الله	
دي وخلفت بالمقام وزمزم	قال لي من احب اذ العلم الحما

انت من انت والمدامع من عير	نيك صفها من بعد ناقلت تركه
وقال رحمه الله تعالى	
<p>واحيى بها من خاطبها النفوس على الندامى بيدور الكؤوس زهر نجوم زدرى بالشمووس تسجد معها شاهدتها الجوس وجدد العهد القديم القسوس نظلل للحشر عليها ينوس عن متعاطى شرها كل بوس من بعض محض السباحة لبوس قد حكوها عنوة فى الرؤوس الملتقى الاخران نعم اللبوس</p>	<p>فر فاجلها فى الحان مثل العروس حمرها كالشمس غدت تخسلى والمزج قد اطلع من افقها مؤصدة كالنار فى دنها عتقها الشمس اس فى حانها ابونواس لوراى كاسها ماهى الا نعمة اذهبت وكبر اقامت بين ندمانها من بعد ما دىست باقدامهم روح معانيها لا شبا حنا</p>
وقال رحمه الله	
<p>وعيون الزهر شذر وله بالكاس دور قلب صبت وهج سد بفرند الشرق نخر بين الف ونشر فى الحشا ام تلك خمر من لجين الماء عذر من فم الابريق عطر كمر لنا كثر وفتر</p>	<p>قام يجلو الشمس بدر وجرى ساقى الحميا فكأن الكاس منها ولزق الخمر احمي للعنا والبشر فيها تلك جمر يتلقى وكبت الراح فيه فاح منها اذ تبت وميدان التفتابى</p>
وقال رحمه الله	
<p>يحياكى الغصن فى الروض النضير فاحفظى بالنمير وبالنمير</p>	<p>تبدا بالجمال بالانظير يقابلنى فيبسم عن اقاح</p>

وعصر الراح طيب كل عصر ودارت انجم الكاسات لما لامر ما جذعنا نف زق مطير اللوسا ومن ما راينا نحتر ذيوننا محبتا وتهيها اذا جدنا نرعى الدنيا قليلا	فصل قلبه الصديق عن العاصي غدا قطبا لها كف المدير حكي برغافه انف القصير كشرب الراح في اليوم المطير بنظم الرقصات على جريز ويكفيها القليل من الكبير
وقال رحمه الله مدحيا	
انا لا اترك المدامة ما عشت فهي عندي لدى الشبية بكر	وعن شرب صرفها لا يجوز وهي مثلي وقت المشيب مجوز
وقال رحمه الله في معرور	
هو الشهاب الخسف في هوى قمر وسار في ضوء من اود الخسوف	واغتر في غمر من فوقها طرر فكان اول سار غره القمر
وقال رحمه الله متفتنا	
قد خالف البحر كاس الخرجين بدا هذا جواهره في القمر راسية	حبابه وزها في عين رائيه وذا على وجهه تطفول ثاليه
وقال رحمه الله مقبسا	
شمس الحيتا بكف بدرا وقد جرت في ثغور قوم	جاء بها في الظلام يسر بهم سداد لكل ثغر
ليجعل الصدر مستقرا	والشمس بنجره لمستقر
وقال رحمه الله في التوجيه	
وني على مقام بالجمال على عروا بن عاصم هو قلبي عليه غذا	خلع العوارض منه حكما موسى وخذله الاشعرى اضحي ابا موسى
وقال رحمه الله مصنعا ومكفيا	
شمس الحيتا اشرقت وجرت على كبدي كما	فجعلت مغربها انقما نجره على كبد السما

وقال رحمه الله في بعضهم	
لقد سامت الخسفا لعشيري	برمته غير على الخسف مريوط
إذا سئلت عنه فعيدة دأره	نقول لنا عاقا لله عذ يوط
وقال رحمه الله مشطرا	
يا سائلا غير الله السها	هيت بالعكس وبالطرد
عن باب من ليس سؤا به	لبشرك بالحنسة والزد
الذي سؤاك من نطفة	وقد كسا عظمك بالجلد
هيت من مولى ترى غيره	يغنيك عن مسألة العبد
وقال رحمه الله فاقدا المحدثين الشريفين الشهيدين	
قلت ادلاح يناعى	شفة المحبوب خال
كلميني يا حميرا	وارحنا يا بلال
وقال رحمه الله معربا عما انطوت عليه سريرة	
لا زلت ملأ ابراهيم متبعا	لا ابتغي من سؤرت الوردى املا
لو قال لي الروح جبرائيل هل لك من	حاج لقلت له اما اليك فلا
وقال رحمه الله مخاطبا هلاكو خان حفيد شاه ايران	
هلاكو خان لا خان الزمان	وحفتك المسرة والامان
لك النور وراسفر عن محتا	كما سمرت عن الوجه الحسنان
وقد ابدى الربيع فتون نور	من الاعيان طاب بها افتنان
قطب نفسا به وارشف مدراما	فقد دانت لعزتك الدنان
وغردت البلابل فوق غصين	تجاو بها بمغناك القكان
فتنخن بالصبح وجود قوم	على الكائنات كايون كاتوا
وفي كل المنازل تلقي روضا	اريفنا يزد هي فيه العيان
وبستان خلعت من كل زهر	وكانت قبل تحمدها الحنان
واضحت صفصفا لم تلق فيها	سؤا الصفصاف ضاق به المكان
فانعم في بذور من زهور	منظرة كما نظم المحسمان



لنزرعها بروضتنا فترهوا ونجملو من شأنك كما من راح ونجعل نقل حسن الوصف نقلا فلا زالت بك الزوراء تسمو وتحظى من جنابك في نفيس	كما بنحضاها زهت البنان يدورها مع الفلك الملسان قطر بنا المعاني والبيات ومنك يحوطها عز وشان تنافسها عليه اصنفهان
فأجاب به الشافعه وقال رحمه الله بمجيا له من ذلك هلا كوخان على المدح في اوراق طبعا عن طبق زهو يحسن الترتيب ونجبل الفكر في درك معانيه مدام شرفته خمس ابيات ابيات اصنيع ضاق ذرا قلبي عنها التاني قد كل من حلاها وجناها مع لطف التحميم نظرت حينما ساني نال كفي لمست معها اهدى بزوراء كشموس الاصال وانا اليوم ريسبقي في نعوت الملوك داخر في حضرة ينظم دوا الاشعار	مثل سحر ور على منبر روح راق وله امرضه كالورد في طباق مثلا لجال كيت با كف الساق اثبت من غير جد في الولا استحقاق حار فكم تاه على انقعي الطواق وشذاها وصداه الطيب الا عراق سمعت ذني ان في اراح باستنشاق اشرت منها زهور اياما اشراق لا يبعد الفلك الدقار من سباق خواجه فضل وادب غمتر عبد الباقي
فأجاب به الشافعه وقال رحمه الله في الف والنشر المرب افدى الذي ان ماس اولاح او من قده والخط والتغرقه وقال رحمه الله لما صدرت الارادة بتوجيه الجف لعهده فاستقوا قالوا استخار الفرج تولى قلت اتركوه يسد جوعته وقال رحمه الله في الحسن السامر دينا كحماها الله غدا رة بعيدة الانجنا من موعده	فأه بالعاظ كمد تنظيم اودع في القلب الف لام ميم يرقب فيه مقابر الجف فالجوع رضوا الاسود بالجيف
دينا كحماها الله غدا رة بعيدة الانجنا من موعده	دينا كحماها الله غدا رة بعيدة الانجنا من موعده

وقال رحمه الله

انا لاحت وداع الرفاق	ولو فاتني منه طيب لعناق
لانا افتراق حروف الوداع	دليل على طول عصر الفراق

وقال رحمه الله

واقذاح راح اجلن بها	عتيقا نعود كرا وفر
بهاجته المنج صرف الكيت	بجبهته فكا ستمالت غرد

وقال رحمه الله من قصيدته

سرت سحر من ارض نجد صبحا	مضجحة الاذيال بالشم والريند
فاهدت الى الارواح ايده شملها	يمينا على راحاتها نفحة التند
يعيد ويبك نشرها ما قد انطوت	عليه قلوب لا تعبد ولا تبده

وقال رحمه الله في الابداع

وشادن ثعلب الحظ ناظره	لم يبق من ريق للصب ان رمقا
من نبيل الحاطه عن قوس حاجبه	اذا رمى مجتحي او للشمع رمقا
لم اخش من وقعها ضير ولا ضرر	اذا تصورت من احداقه حلقا

وقال رحمه الله في التشبيه

مهما اردت بان احرر بعض ما	قاسيت بعد بعا دكر بكتاب
من مقلته على المهارق حرجت	اكر الدموع صواح الاهداب

وقال رحمه الله مشطرا

ان كنت تهوى ان ترى صدق الميم	مكحولة احداقها بسهام
ومقاصها مقلولة بيد الاسي	جهر او حسن سواف الارام
عج يا ملطي الى الغر ترى به	في كل بيت ما تما لا مكارم
واحدرا اذا قابلت محراب الهمي	صورا تبيح عبادة الاصنام

وقال رحمه الله

لساني لغد اضحى كعينيك ساحرا	بوصف خدودي هوها تعذبت
ولو لم يكن قلبي بصدك شاعرا	بوادي الغضا ما هام قلبي ولاهت

وقال رحمه الله	ونديم نياية عن شراب
انزع الكاس من ماء وكاله كان من قلبه عليه وكاله	كلما دام عنه قلبه سلوا
وقال رحمه الله	
وعلى معا هدم اطال ورفوا انقطعت وانار النوى سيوفا	من مريحتا زبا طلال لهم حسب الاثافي بعض كباد بها
وقال رحمه الله	
سقى نظري منه السلاف المعتقا باقداح احدا ومدا مامروقا	بروحى مخورا بنشئة روحه يدير حياه على كل ناظر
وقال رحمه الله عاقد الحديث الشريف	
حديث به من وحشة فزت في الحسنة احب جيبك الله اكثر من نفسه	اقول وعندي صبح من لفظ جابر ايكل ايماني اذا كالم اكن
وقال رحمه الله	
وافعم للندى كاس خمره لنا من غير خيط عقود تحمره	اماط لنا اللثام للثم ثغره بليل ماتين خيط فخره
وقال رحمه الله	
ومن راي لفكرة منا جلا حصاه وتقطف السنابل طبور فكره تملأ الحواصلا	لغفركي منا جل مسجودة تحصد من ذرع المعاني مادي وفي التقاط الدر من حباتها
وقال رحمه الله في منكر	
ض على الناس بالعظام الرميمه ليس حتم للكلب في العظم قيمه	قل لمن يظهر التعاطف في الار لا تكن بالعظام كالكلب معز
وقال رحمه الله في ذلك ايضا	
يباهينا بالسلاف عظام بان الكلب يقنع بالعظام	اقول لمن غذا في كل وقت اتقنع بالعظام ورائت تدرك

وقال رحمه الله تعالى	
حسامك برق والصيليل رعوده	اسال دم الاعداء من سحق قسط
وعن كل جثمان هوت كل هامة	كل جود صخر حطه السيل من مل
وقال رحمه الله	
لم يجدها الحب العالي بغير تقو	مولد شيئا فحاذر واتق الله
وانبع الكرامة في نزلة الفخار به	فاكرم الناس عند الله انتقاها
وقال رحمه الله	
لقد شمت خالا فوق عرين اغيد	وقد حفر بالنور الاينق وبالنور
فقلت بل لا طاب مثواه جاشيا	بجنات عدن فوق ربوة كافور
وقال رحمه الله	
لم انس اذ رحلوا يوموا الغضا	من بعد ما شبوه بين ضلوعى
ورجعت قد لبست خفا مطية	خفي حين فلا رجعت رجوعى
وساوى النظرات قد احقتها	بضعونهم فتعزث بدموعى
وقال رحمه الله	
هيئات يفتح باب وصد	ل مغلق بيد الصدد
وعليه من بصر العوا	ذل الف مسمار حديد
وقال رحمه الله في صديقي له	
قالوا لقد حضر الجبيب فاربنا	ك المرضى وحضوره مرفوب
فاجبتهم اما الجبيب فمرضى	عندى واما المرضى فجب
وقال رحمه الله	
اودى الضنا بثلاثة	متشاكلات الهيئة
جسمي ودار احبتي	وهلال اول ليلة
وقال رحمه الله	
قلت لمن احببتني	في الله حب اهله
احبك الله الذى	احببتني لاجله

وقال رحمه الله	
ذو وجنة تخجل التفاح حمرتها	من نقطة فوقها قد طاب استكثار
شربت راحة خذيه الشهية في	تغري التصور من اقداح افكارى
وقال رحمه الله	
وبيا غن يفني في فطر بيني	ما روقت فيه افكارى من النزل
وكما كرر الانشاد قلت له	لا فخر فوك بغير الله والقبل
وقال رحمه الله	
على لصاحب العباس عهد	له با قامل الاحلام عقد
وميثاق على له وثيق	عراه لا تحل ولا تشد
وود ما له كرم وكيف	وحت لا يعد ولا يحده
وما العباس لا روض فضل	تبسم منه في الاكمار ورد
ولى معه قد انعقدت عهد	زها لمنها يجيد الدهر عقد
وديعته حفاظ الود حتى	وما دام الحفظ يدوم عهد
له ان غاب في قلبه حضور	وقربان تبادى منه بعد
ودادى ليس حازية ولكن	وداد لا يعار ولا ييرة
ارسل له الشيخ عباس هذا	
ابنك يا ابا سلمان وجد ا	فصاراه عددا الخطب هلك
واشكو من جفاك اليك ما بى	وهل شاك اليك ومنك يشكو
فاجابه رحمه الله بهذا	
اليك ابا الامين احث شوقا	مباديه غشاك الستر هنك
فدتك الروح فت مقام نفسه	لذلك رحمت منك الى تشكو
وقال رحمه الله	
سلم على حبة قلبى التى	بين شغار عينك اليسرى
لانك قد اخذت حذرهما	من وقع نبيل عينك الاخرى
وقال رحمه الله	

قلم القضاء بمداد محبرة النجوم ويجري قاجري ما تقد رجبكم	أكر خط من لمر يصف نهاري في أربار به من الاقدار
وقال رحمه الله	
قالوا زفنا اليك سكرًا وكرم ملوك على هواهم	تيسر الندى منها الرموز من ما لهم انفقت كنوز
وانت كفولها فخذها فرضوني بها عروسا	بها فقد فاز من يغسوز بالشمس يري لها بروز
وحيث عنها ففضضت ختامها قلت لم مثلنا زعمتم	عما حوى البعث لا يجوز بكر ولكنها عجوز
وقال رحمه الله في التشبيه للمهيب	
قاعدا وسط الكان شاهد شخصاً قلت ماذا قالوا هو الدين فادنوا	شاحب اللون اسودا مكفرا قلت لأبل هذا تابط شرا
وقال رحمه الله موريا	
بكر بميت زفت لماء السبا بينه عليها بعد ما قد بينه	وما ارتضوت كفولها تبعها من لؤلؤ رطب لها محمدا
وقال رحمه الله	
ولي بابلي المحظ سمر جفونه بجلة خدي العذار قد أزدري	له نقشات في عقود نطاقه مجنس أخضر في سواد عراقه
وقال رحمه الله في الأبداع	
ركضت بايام الانام شهورها فكانها من سرعة في ركضها	من فوق دهم دجته منطاره نطأ السماء ينعل رجل واحد
وقال رحمه الله في القناع	
كفاني إلى غشا من قناعته وان كشفت الطامع غيرة قناعها	وهل قانع مثلي عن الغير مستكنو اقنع ما لي فاحفي واستحق
واشغل نفسه والرضا ساعد لها	يا بهام امر لم تنله يد الوصف

وادفع قدام الاماني الى ورا	بصهق قفا الاطماع في راحة الكذ
وقال رحمه الله في	النشيه البليغ
الى اغيد تغض الد بيجور طلعت	وبيطس الصبح من ريله ان تشقا
كافور غرتة مع مسك طرته	صبح وليل على فرق قد اتفعا
كم ليلة بات يستقني واشربها	حمره حتى ارتنى وها الشفقا
كأنما الليل زق والمصباح طلى	عنه قد انحل خيط الفجر فانه لقا
وقال رحمه الله مبدعا	
سلافة مثل عين الديك صافية	في ذنها عتقت جريالها الحف
اقداحا مقل حذاقها جيب	شعاع وجنة ساقيها لها هذب
وقال رحمه الله تعالى	
في طمر يرشاماته وجعوده	ال فرعون لحظه وجنوده
وصاب من اليها والتهاب	اغرقته فاحرقته خدوده
عنديك لا يبيك دام وجوده	مادام نأ ثله يستخ وجوده
وقال رحمه الله هذه المقطوعة	
صوتى وجدى فيكم وضوئي	وهجره قاله غير مطوق
فضيت بكم صبرا ومتم هو	فاضروا تقضون بعض حقوقي
ارى البحر اضحى يستمدد اعمى	كما السحب تحدها رعود بروئي
وقد نخلت مني النحول عهدكم	كما البحر امسى يستمد خفوقي
له الله من قلب يحزن اليهم	كما لا يهم من جذع يتخوف
وغيري الى الاحبائى هجر واله	حين علوق لاجين ملوق
حرام على صيني كراها وان غدوا	وما منهم يرثى بحال مشوق
لقد عاقني عنهم غرامى هم وهم	يحلون من دون الانام عقوقى
وقال رحمه الله	
قلت اذ شاهدت خلا	لاح في وجنة امرد
وتلا لا منه ساج	فوق عجاج وتوقد

ما علمنا قبل هذا ان بعض النور اسود

وقال رحمه الله

نطقت بلابل نخرنا	سحر يا لسنة الطلا
وروتني شفا القوا	بعن العتيق مسلسلا
فانف البلا بل في البلا	بل في ا فني للبلا

وقال رحمه الله

لما البسنا من مساعينا حل	جيد المعالي عا طل من دها
مسحت ما اثرنا باندي راحة	رأس الاثير لينة من زهرا

وقال الشيخ عباس بن النجفي

لمولاه اهدى الرقيق رقيقا	من الشعر ضخم المعالي دقيقا
اتي بالعباب وما بالعباب	اذا كان شعرا الرقيق رقيقا

فاحابه رحمه الله

نعم هو مولاي ككاتبته	فجددت بالرق رقعا عتيقا
ومولاه انت وحكم الولاء	لديك فلا تجعله العتيقا

وقال الشيخ عباس بن النجفي ايضا

ابا الحسين بزعمي ان زورك من	فج عميق ولا اخطي بليقا
لكن هون عندي الخطب اني قد	شاهدت مذقاتي معاك مفنا

فاحابه رحمه الله

ابا الامين لقد شرفت فقيرا	اليك مغناه عن مغناه اغناكا
وانت اني بك انصاعت كاتوي	ما فات معنالك من احشاء مغناكا

وقال رحمه الله

يطابق قول عيسى الفعل منه	طبا قال ليس يعرف قط فكا
فلا حيا زين يكف كفا	ولا فيما يشين يفك فكا

وقال رحمه الله

وذى سفه له افعال افعي	واقوال له اقوى وانكى
-----------------------	----------------------



فلا عما يشين يكف كفا	ولا فيما يزين يفتك فكا
وقال مهما اردت بان اخوض ببلعة واغوص في تارها كن انتفى فا قبل فديتك يا ابن حجاب الدج	رحمته الله من فكرتني من فوق سهوة نكا دردا تزوج بهن صفة راج من مخلص عذرا كصحيح واعط
وقال رحمه الله بمراة وجه الحبيب قد تشفت فقرت بها عينه واصبحت شخصا وفيها ترائي ما سواه لنا ظر تملت بها حيث لمحت كل ذرة وكيف لا هابت لي صورة فحيرت الالباب منها البابة	وقال رحمه الله هيا كل افراد الوجود باسرها اليها وقد عز التفاني لغيرها فلما رمت ما انطوى تحت سترها قد كرت الارواح عالم ذرها سجعت بحال العقل طوقا لغيرها قد اتخذت لي لغا قلعشرها
وقال رحمه الله مستغزلا كسرت قلبه بمحاظ الغواني ومجيب مهيض اجنحة العني فبكى واشتكى وقل بكاء مقعدا كلما اراد نهوضا واداما من دامة راء قريبا صوب الدمع منه ما صعد الوجه وغزته غزلا ن وجرة حجة كربها من مصارع لا سود	وقال رحمه الله مستغزلا كسرت قلبه بمحاظ الغواني ومجيب مهيض اجنحة العني فبكى واشتكى وقل بكاء مقعدا كلما اراد نهوضا واداما من دامة راء قريبا صوب الدمع منه ما صعد الوجه وغزته غزلا ن وجرة حجة كربها من مصارع لا سود
وقال رحمه الله متمتعا بنو الفاروق نيجان المفارق فكم من برجهم طلعت بدور وكم من عيلم في العلم منهم	وقال رحمه الله متمتعا بنو الفاروق نيجان المفارق فكم من برجهم طلعت بدور وكم من عيلم في العلم منهم

لما عقدوا ميا زرم مناطق لجاوزه وليس هناك صائق سل الاقلام عنها والمهاريق وكانت غير معشوق وعاشق وهم عنوان ديوان الحقايق وهم في المهد من مجد قرايطق وبيض الهند والتميل السوايق وتعرف جدم للحق فاروق يداس بها على قدم الطرائق اذا هدرت بيوم وغى شفايق فواذا كخافعين تراه خافق طواه بين جنبيه المناق ليوم تغاخر في المجد لائق وليس لهم سوى لاقدام سائق	ماثرهم نجوم سما معال قلومذوال الى العسوق باعا مجا برهم بجور زاخرات فماهم والمعالى منذ كانوا وهم فحوى حقيقة كل شئ وهم خلعوا على أم المعالى وهم سئلوا المعالى بالعوالى وهم من تعرف البطحا باهم وهم من مهد والدين طرقا وهم اسد لهم يعالوزئير وان خففت لهم رايات بطش تحدثهم فراستهم بما قد وهل من قائل يوما سواهم ليسوقون الكفاة الى المنايا
--	---

وقال رحمه الله في قدوم عالم ايران الشيخ عبد الحسين

بمساع تحوى الميزات يجمعها كل اصل قد طاول العرش فرعا صرت عبد الحسين بالفعل تدعى لك عبودية مدى الدهر ترعى من دماء الخدم الال نفعها	مرحبا مرها بمن جاء يسعى وانى للاعتاب يعبر منها صحت عبد الحسين تسمى الى ان فتمتى بجمدة اثبتت من وابق واسلم لشاه ايران تجبه
--	---

وقال رحمه الله مؤرخا

ما حازه من النعم موصول جود بكرم وشقى واملى وزعم جميع ارباب القلم	احمد شاكر على اعنى مدبر المال في احسن من الشئ ومن حق به تغاخرت
---	---

<p>شيد قصرًا كالعلم غرسًا فقلت حين تم ارسخ زكا يا غارم</p>	<p>في ساحة الخضراء قد بروض أنس قد زكا من ريعه ينعنه</p>
<p>بها ديج القوري صفيحة عنوان ومن كل فن أصبحت ذات أفنان فراذ كمال لا يعاب بنقصان بمواه للاح اعين اعيناني اديف تسلك ناسر عرق عرفان جميع الوري عن محبة ظنان فانبت آسا اخضر اخضره القاني انا مل ابداع بدقة امعان فعودتها منا لبسورة سجان اقامت بها الحسن اقوم برهان بتوضيح حسن بل بتلويح احسان سوا تحويه وهو ليس له ثاغي به فسترت للناس آيات قرآن شعائق نغان بعا طر بجان</p>	<p>وقال رحمه الله منيا ومؤرخا اطلاق عذار نغان ثابت اقد الوسي اديبا جة تزهو بمطلع ديوان امر الروضة الفناء بأكرها الحيا امر البدر قد حفت به هالة اليها نعم غار من النغان اقبل فازدعت وعطف ورد الوجتين بعنبر بخط عذاريه اتي فتعدت ترق ماء الحسن في وجناته طرار و قار طر زته بسند تجلت لنا من وجهه سجان وطالعت الطلاب منها طوالعا وقد شرحت منه الحواشي صدور غذا ثا لثا للفردين وما هما وروح معاني الحبر والده الله لقد نعت في روضة العلم اخوا</p>
<p>خضعت اعاديه لباس جديد يجي وزير في زمان رشيد</p>	<p>وقال رحمه الله من حكاية يا ايها الملك الذي مع حيله انت الرشيد وليس يدع ان نرى</p>
<p>ومدا طنا به العلياء للفلال بالافق والشمس فيه طلعة الملك</p>	<p>وقال رحمه الله في فسقاط فسقاط يجي علت مجد اسر اقد شبهته وهوية زى السماء حلي</p>
<p>وقال رحمه الله من حكاية</p>	<p>وقال رحمه الله من حكاية</p>

لداود الخليفة ذي الايام عرضنا من زروع الشرا ضغنا	ومن لانت له زبر الحديد سنا بله رؤس بنى سيزيد
وقال رحمه الله عن حكاية ايضا	
زدتنا نعمة فردنا لك شكرا فكأننا من آل داود حزب	وقليل من العباد الشكور كل يوميتي عليا الزبور
وقال رحمه الله مودعا الشيخ يوسف النابلس	
سمي ابن يعقوب سئلتك بالذ اذا جئت محي الدين بلغ تحيته	اعاد على يعقوب يوسف بعد ما وبالغ يا خلاصه لك الله كفا
وقال رحمه الله مخاطبا الشيخ عباس النجفي رحمه الله	
سمي عم النعمت عباس من راح ليعي حيثما جى قلوبا وقد تروى اواحي تراه بالفضل شيئا يزرى بن ثرو نظم فان جلت علاه يشي اذا ما تغت وينتس بقوا م والته قازا في من راح فيشر هواه	وابن الوصي على على صراط سوى اذ جاء من خير حتى منه بعذب روى والسن سن الصبي بالمرتضى والرضى سل عنه اهل القرى بالشعر قلب الشبي يميس كالسمهرى هواه فضل الولي يبيع رشدا بغي
وقال رحمه الله	
تبسم عباس غدا مدحت وقال لقد طوقت طوق مته	يا لطف من ضحك الربى من كالوق فقلت له قد شت صر عن الطوق
وقال رحمه الله تعالى	
ومعذرا ملاح خط عذاره	عن حبه قلب المحب تغذرا

ان عن عنوان صفحة خذته	عرض العوارض قل زال الجوهرا
وقال رحمه الله	
اعاف نديما منها بقل طارض	ولو ماثلت منه الشمو الشماثل
ليكلا تقول العاذلون لقد غدا	نديما لحيان الفصاحة باقل
وقال رحمه الله مخاطبا قاضي بغداد	
يا من هدى الله العباد دليلا	لمج السداد يجاني بيغناذ
انخفتا بهداية وفسد دية	لم ندر نشكر هذه امر هذه
وقال رحمه الله	
كرام بنوا للبود دارا ورفعة	زى فلك العيتوق تحت اساسها
منازلهم مخوفة بجدا ثق	بها ثمر الامال قبل فرا سها
وقال رحمه الله	
ان قلت للطيف ذرني	يقول لي كف زورك
فان اردت ازديارني	نم لحظة كي ازورك
وقال رحمه الله	
شارب من خرطوم فيك لقد غرر	وفيه قد اقبل الخراطوم
من رآه يقول تغررك هذا	دن خمربعبر مختوم
وقال رحمه الله	
من قرأ بالسحاب جذر الود	اق سيف الا نهار كالسلسال
وبطل الا شجار في الروضة الفت	ناء بات مسبوكة الاذيال
قالت الله وحة الوريقة اني	جنة والسيف تحت ظلال
وقال رحمه الله	
نغزلت في افعال اسماء فاشتت	غداة تثلث كلهن معاني
فريدة حسن من شني قوامها	ينجل للرائي بان لها ثاني
وقال رحمه الله	
تجاهل العاذل حيث قال لي	وهو بجالي قد احاط علي

الضئنتك ليس في الهوى أمر زيب	مرتبك في هواها سلمى
فقلت دعني من هوى تلك وذى	وهذه ان هي الا اسما
وقال رحمه الله	
لما طغى شط الفرات	ومر كابن العلقمى
ايقت ما من عاصم	من ذاك المستعصم
وقال رحمه الله	
سئلت بالبقوار سعدا عن الهوى	فقال الهوى الداء الذى ماله دوا
اخوك هذيم فيه لا زال مبتلى	ولو كان ممن يرعوى عنه لا رعى
وقال رحمه الله	
شمت على وجنتها شامة	تحكى فئات المسك في الجهر
فقلت من انت وما هذه	قالت فتاة من بنى العنبر
وقال رحمه الله	
يا لك تشمت في العدو لنكبة	من جنسه اذ كنت وادفع بالتي
من كان يعلم ما اصاب عدوه	من حادث سيصيبه لو شئت
وقال رحمه الله	
اذا نظر الانسان نظره ممعن	وقلب طرف الطرف في باحة الجود
راى كل موجود من النعم التي	بها انعم البارى على كل موجود
وقال رحمه الله	
قف بالمطى اذا جئت العشي الى	ارض الغرى على باب الوصى على
وزر وصل وسلم وابك وادع وكر	به لك الخير يا موسى الكليم ولى
وقال رحمه الله	
ارى النقص مستلزما للامور	وكل على النقص بنى القصور
وحتى البدور انتصاف الشهور	بمر الكمال عليها مرو را
وقال رحمه الله	
دوخنروانة اذا دندنت	لكل جزون غدت مطرب

وما حوى عرين عرينيه	وهو ابن عرس ما سوا الارنيه
وقال رحمه الله مضمنا	
على مرقد الختم الالهى كاظم	وقفت ودمع العين تجري سوا
ومثلى عليه العلم اوقفه لاسيه	وقوف شحيح ضاع فى الترحا
وقال رحمه الله مضمنا	
وما ض من الايام لزال مغدا	بقليه وفى ايدى دكارى مجردا
حائله منى الحشى ومروره	على خاطره قطعاه عاتقا
تعودت منه الدهر حلا وانما	لكل امرئ من دهره ما تعودا
وقال رحمه الله عن حكاية	
قد اوقف الارضين السبع واقفا	وقفا صحيجا على ثورا الى الابد
وسخر الجدى بالافلاك فهو لها	قطب تدور عليه قتم التوند
فهل يؤمل انسان وطيفته	وصاحب الوقف ثورا قد يرجع
وقال رحمه الله المقتد	
على سفر لزال فكرى ولم يترك	مريضا لهذا المريم عن تخيل
وقال رحمه الله	
وما ض من الايام قد كان صاوا	لعمرو لكن مثله قد تصرما
لقد جا وزاحدا وقد مضيا معا	فلم اعرف الا مضى بقلبي منها
وقال رحمه الله عن حكاية	
قل للفرس نل قدوة الرهبان	الجاثليق البترك الربانى
انت الذى زعم الزواج نقيصة	فبمن جاء الله عن نقصان
ونسبت تزويج الاله مريم	فى زعم كل مثلك نصرانى
ان كان هذا لا ثوب بالهنا	لم لا تراه يلىق بالانسان
وقال رحمه الله	
ليراعى نذرت دوائى كل ما	فى بطنها فاستخدمته محررا
وبأمر بارها لقد نفخت به	روحا مسجما فوق مهره جرح

يحيى بن الفضل ميت طالما	عين العلى اجرت عليه جعفر
وقال رحمه الله	
حسن اطرا دعاق خيل تختلى	فتسابت لمدي عديم تناهي
يا ابا الشنا المولى شهاب الدين	محمود ابا الباقي بن عبد الله
وقال رحمه الله	
كم من اشيم تراه غير منزر	في بمن سائح من شوم بارحه
لا زال يصطاد آثاما ونصحه	جوارح موبقات من جوارحه
وقال رحمه الله	
لقد شئت ايدى سكاك جودنا	لنا من برنا ديه للفضل جامع
وقام خطيبا فوق رعد باسنا	وفي يده برق الماثر لا مع
وقال رحمه الله	
نقضت يد الما مول من كل مارب	وعنه من السوان شمرت ساقه
ومن كل وجه من وجوه مطا ابي	بمنديل باسي قد سميت رجاشا
وقال رحمه الله لما زاره الشيخ ابو الحسن البجلي	
لو لم تكن للنخل كورة منزلة	ما وى تشرفه فتمنحه منز
ما جاء يقدهمها الامام المرتضى	يعسوب تحمل المؤمنين ابو الحسن
وقال رحمه الله مشظرا	
كنت قبل الهوى حليف المعنا	وليتجانها بفرقى بر يق
ولعمصامها بكفى صليل	ولا علامها على خفوق
نقصتني زيادة الحب جنة	قام للشترى ببسعى سوق
ولكيوان في العلى بعد درك	ادركاني السماك والعميق
وقال رحمه الله في سفينة الراغب	
سفينة الراغب الصدر الوزجوجو	من الفرائد كبراهها وصغرها
مشجونة بفتون للعيون ولل	عقول قد طاب مجلاها وبعثها
تكداد مع ما حوته من لطافتها	تجري صفاء ونسيم لله عجزها



وقال رحمه الله في التشبيه	
مذراعتنا ظهري الى الـ	كرخ عبورا واحب
مذسنا البدر على	دجلة جسر من ذهب
وقال رحمه الله في التشبيه	
كان ضوء البدر في	دجلة حين يشرق
والموج في اثنا شه	منه العباب يخفق
قراضة من ذهب	طفنا عليها الزيتون
وقال رحمه الله ايضا في التشبيه	
مقام البازيلا صار	بالوفاد ما هو لا
ذراع الفلك الاعلى	اليه مد كشكولا
وقال رحمه الله مقبسا	
عارض المحبوب اذا نبته	ماء خدي به نباتا حنت
بلسان الحال قالت اعني	ان هذا عارض مسطرب
وقال رحمه الله مخاطبا بعض السادة	
سئلت الحسين بن ابي جعفر	زيارة سلمان وقد فاز بالحسن
اقلت به من حر شعرك مدحة	وعهد به مستعذب اللفظ والسنن
فجاوبني من كان منك ان من	اليه الشا اهدى على نفسه الشين
وقال رحمه الله في غزل عارف حكمت بك شيخ الاسام ونصب عارفا	
بك مكانه	
غزل ونصب صدراد فعة	من دارة الملك عن القدوتين
وعارف اعقبه عارف	فلا خلا الشرع من العارفين
وقال رحمه الله تسليه للغزول عن منصبه	
اقول لمن في الغزل من مبيت	المرتفع خفضا وفضه اختفى الرمن
المرتفع نصف المنصب لمن قد من	له عفة والغزل اكثر العز
وقال رحمه الله في حقيقة الورد	

<p>بعضة مجلاها سوانح فكار عمست يدي فكري بجوهر عطار</p>	<p>حديقة اشكال الورد نسجت وعطر فكري نشرها فكاكتني</p>
<p>وقال رحمه الله مهينا بزفاف لبعض اخوانه في الموصل به دعوة كل الوري رقد لها عا لها مرسلات نظرا لحزن ولها فضضنا بميني اليهن من صهاختا ومن غير جد كنت او فرهم سهما وازيدهم نثرا وانزلهم نظما</p>	<p>تبارك عرس ال ياسين رتبوا قمت علينا ذاريات بشاثر وانحننا لخط الشريف بتخفة واعيان بغداد تقاسمت الهنا واكثرهم حمدا واغزهم ثنا</p>
<p>وقال رحمه الله في السفر الوارد من ايران وعاد مع التوفيق والعود لاهل من الروم جريانه للالوج يصعد</p>	<p>لبغداد من ايران شرف احمد ومن وطئت ارض العراقين دله</p>
<p>وقال رحمه الله متغنيا من سنا البرق عذرا وصدا صاح في كمكة السمح البدار جوجوا اغنق بالسيل الغفار ابججت في مهب الكاسات نارا</p>	<p>من نضار ادهم الليل اكتب قامت طاه ملك الرعد وقد واناخ الغيم من كل كاه فاقبح الاقداح في زبد طلي</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى روحي وراق الصبوح بعض وبعض سيلوح لطفا فعز الوضوح والجسم للراح روح</p>	<p>قد دق جسمي وورقت ثلاثة يتوارى وزاد جسمي عليها فالروح للراح جسم</p>
<p>وقال رحمه الله ولا زالت تريم عن المرام سها المعبت معتدل القوام به قلبي الكتيب فراح داغما</p>	<p>وبي من لا يتحد عن الملازم تفوس ظهر عذري حين داشت فما اخطت ولكن قد اصابني</p>

وقال رحمه الله في الابداع	
كل يوم يجرد الدهر سيفاً يتراعى بجواده من شعاع والدرار في ظهري فقرات فاذا ما بدا ينفض كالصل انه ذلك الحسام الذي يخ	نصله الصبح والمساء قرابه وعمود الفجر المنير مضاهيه فالورى مثل ذى الفقار تهايه على الخافقين سال لعابه شى على كل من عليها ضرابه
وقال رحمه الله في الابداع	
وبجامع الحسن في محراب جامعه ونار حثيه لوشيع الجوس راء	لو قام آدم ابليس له سجدا منها الضرام سواها قاطع ما عدا
وقال رحمه الله في التوجيه	
ابي كاتب خطه المسود لنتحه عودت حاجبه مع مشق قامته	قد بيضت كل تسويد من الملم من عبق حاسده بالنون والقلم
وقال رحمه الله موريا	
في من القرس رشاهو ضحني قال لي هل ناب عن كاس الطلي	عن شراب برحق من رهاب وصفاء الراح ريقى قلت ناب
وقال رحمه الله من قطعة	
من عالم الذر طرف العين جين ادار اقداح احداق فما تركت وقد عرت شمات الذر عريدا	وما انشني عنه قلب غير مسحور شخصا يحان الست غير مخمور لم تصح منها ليوم النخ في الصبور
وقال رحمه الله في كتاب الميزان للشعراني الذي اعطاه الوزير علي رضا باشا لجناب العلامة آلوسي زاده	
لابي الثنا المحمود في فعاله اعطي الوزير علي رضا سقرا علا ميزان حق للمذهب ذاهب مشقال حبة خردل من فضله	كشاف رمز معالم الفرقان يشعار يغفر الى الشعراني بعلو منصبه على كيوان رجحت على ثهلان بالميزان

<p>وقال رحمه الله مشطرا أو الأصل لبعض أدباء الخلف الأشراف فرها برونقها طراذ برودها في الروض مثل ورودها نجدود مشغولة الأيدي بجل بنودها عيني ثلث جنان زهودها كنها زورتها وليل صدودها فيه حروف شهودها لجمعودها</p>	<p>رسمت بمحمر البيان شقايقا ومشت فالقت من شعاع رداها لم أدريها الشقايق فاشتت ولمحت دمان النهود فبادرت ورمقت سطر فوق صدر شرق وبدت لتثبت بالجمع وضلالة</p>
<p>وقال رحمه الله مفتحا بأسلافة بني عدي على أبنق تهتز مثل الأراقم بما شاع صهم من ضرر المكالم نشي من عدي عندنا القغام</p>	<p>أقول لركب جاء من حي طمته يساهي وما بأهي تالذ وطار في لئن حاتم منه عدي نشي فكم</p>
<p>وقال رحمه الله مشطرا هذه الأبيات اللطيفة</p>	
<p>غير أنه لال لذل ذاك باعث مسبب لذل العتصادث الف الحبيب لذني لابت اره وهذا اليوم ثالث أحواله مع غيرنا كث منه خلايقه الأمايث هو رشاشا بحشاش عايت كفر بمنك انت حانت</p>	<p>عتب الحبيب ولم أجد وسوى حقاظي لم أرى واليوم لي يوما نام لا بل بلحظ العين لم فهممت كيف تغيرت واخشوشنت كعيشة يا حاققا أني سلوت يا لله في كف الأذع</p>
<p>وقال رحمه الله مضمنا وقد حرره على كتاب نوح الأديب لمن أضح العرفان مسلكه جلي كحلود صخر حطه المسيل من على</p>	<p>الآن هذا المتفرع بلغة على قسم من ال صخر ترتفع التجسس له رحمه الله والأصل للشيخ صالح التميمي أذ الطلاب رامت والوفود فري وقراءة ممن يقيد</p>

فقل كي لا يفضل المستفيد		آل المصطفى علم وجود	
للمحودين ساقهما النصيب		وذاك بمجوده للناس سار	
فهذا علمهم كجاء اوسى		تورث عليهم قمر القتاوى	
شموس هدى والارقاد ماوى		وجودهم تورثه النقيب	
وقال رحمه الله وهو ما يكتب على بيضة النعامه السمات بالتارجيله			
ابيضه للنعامه		امورده في كمامه	
ترنج عن كل صدر		من الغيوم غمامه	
الماء في القلب منها		والنار فوق العمامه	
وصوتها ان تغنت		يحكى هديل المعامه	
وقال رحمه الله في ذلك ايضا			
اجب بها نار جيله		لكل كرب عزيله	
بيضاء جسم صقيه		لدفعهم وسيله	
حسانه رسم جيلهم		برفع غم كفيله	
وقال رحمه الله			
قلى ولي سليمان واصفه		ذالك الرئيس وهذا خير مؤثر	
ياتيه قبل ارتداد الظن طرف		بالف عرش عليه الف بلفيس	
وقال رحمه الله			
انسان عيني على ما ينجش غرقا		عمد معي وله ان زاد تخويف	
بياض عيني غدروا السواريه		فلك واهداب جفاني مجاديف	
وقال رحمه الله في مدح حضرة المولى العلامه آلوسى زاده			
يا ايها الحبر اللمى		صيف المعالى حبرا	
عن طول باع براعك ال		صم صام لما قضت را	
سموه ابتر فاختفى		بقرايه وتستر ا	

وقال رحمه الله مؤرخنا

تعمير المدرسة الواقعة موقعا حسنا في جامع الوزير حسن باشا سبطا  
ومنها حضرة مدرسه المولى الفاضل سليل الافاضل طه افندي السند

للعلم دار سما بناها	فسا مت ارضها سماها
وفاخر المشتري علاها	فاين من مجدها سماها
بها الطي العلوم نشر	يفوج منه عطرا شذاها
شيدت لعلامة للموالى	الى المعالى الهما مرطه
فقام فيها مقام قطب	دارت على قطره رحاها
ذو خبرة بالعلوم طرا	من مبتداها المنتهاها
ما سابقتها السراة الا	عن شوطه قصرت خطاه
خياله يمتطى خيولا	فى البحث لا ينتمى مدارها
انا مل الفكر منه يا ما	من مشكلات حلت عراها
غداة ابت اليه قوت	عينا فالقت له عصاها
عنه سل السعد كيف اعطو	تهذيبه للكلام قاهها
شرح لما فى الصدور منه	بد اشفاء لنا شفاها
فقل لطلاب كل فن	جفت بتحصيله كراهها
اقوا هلموا لدار علم	يعشوشب الفضل فى ثراها
فاننى حيث حل فيها	ومنه نالت عز وجاهها
عن انفس من يدعى بعلم	ارخت طه رعا وطاهها

وقال رحمه الله لما ورد من حضرة متصرف الموصل خبر عزل وانصر حضرة  
سركا تبي مصطفى نور باشا عن خطة بغداد وذلك بواسطة خط السلطنة  
الشد بالبداهة مضمنا البيت الشهير من القصيدة الكافية المتفق اشاعر  
بني هاشم السيد الشريف الرضى الموصوفى

يا احرف لخط خط التفار ف لقد	اجرت حقا فيا لله مجرا
حيث ارتجى عنك ملفوظا بغير فم	لسانه الفصل وهو الصامت الكائن

من العراق القديس عبد الله بن محمد  
سهم الحسا وراميه بن عبد الله

وقال ايضا	
يجمعها من الغور البعيد بالسنة حلا من جديد	خط التلغراف حروف جر ويلفظها بغير فهم ولكن
وقال رحمه الله ايضا	
راوزيرا وفي العراق مشيرا لاحقا بانصرافه مأمورا	كاتب السري باقا كان في الزوا فاتي التلغراف كاتب سري
وقال ايضا	
ليستخرج عن كشف سراره جهرا بمختصر التلخيص يفظها فورا	مطول خط التلغراف لقد حوى بديع بيان عن معان دقيقة
وقال رحمه الله ايضا	
تظل البلدان منه السرا دق فاتي لاحقا بعزل السابق	دام ظل السلطان عبد المجيد خان نصب التلغراف كاتب سري
وقال رحمه الله مخاطبا جناب مخلص افندي دفتری بغداد	
اكتاره فحكمت نارا صلي علم على قراطيسها مسوية اللم	يا من بخدمة هذا الملك قد ظهرت سوالك ليستخدم الاقلام جارية
لازلت تستخدم الاقلام بالقلم	وانت طابت مسامحك الحسا بها
وقال في المشار اليه	
يوما تكلم او رقم منك اللسان امر القلم	لوفيك امعن كل من لريد رافض منطقا
وقال فيه ايضا	
وطي الجناب على الهمم بقطب اللسان وقطب القلم	ولم ادر كما لمخلص الدفتر يد يرر جي ملك قطر العراق
وقال رحمه الله	
بقدوم قد شرفا بغدادا	في تشريف خالص افندي المحاسبي ومخلص افندي دفتری الى بغداد خالص اللب لمخلص الحب ثناء

دام عبد الباقي على العهد يدعو	خالصا مخلصا لهذا وهذا
وقال رحمه الله في تمثال	نعله صلى الله عليه وسلم
تمثال نعل المصطفى قد قلت إذ	شاهدته والحق قبل يقال
من شرف العرش المجيد بنعله	التي يكون لتعله تمثال
وقال فيه أيضا	
تمثال نعل محمد	شرفت في نظري إليه
كشرف العرش المجيد	بوطي نعلي انحصيه
نعل علي هام العلي	يعلو ولا يغلي عليه
وقال رحمه الله في نعت	الحسين رضي الله عنهما
انني والله الحميد المته	قد فرت بالخفة بعد الحن
اذ صر من شعر اهل الستة	في نعت سيدي شيبا هل
وقال رحمه الله	
وكم ليلة جلي ارتقت فحاضها	فادرها حتى استفاض على اللوح
وقامت على البانات تشده ووثقا	تقر عين الشمس مولدا لصبح
وقال رحمه الله مؤرخا طاق الذي شيد	عثمان نورث افندي بمنزل بغداد
راعي الحيا عثمان طاق بمنزل	على هام كيوان المعالي مؤسس
حوى من وجوه الوجوه حقيقة	ومن عين الاعيان روضة نرجس
غدا الاولى لا لباب اذ طربوا به	خزانة اكياس وحانة اكوس
وزاد بنفس الدفترى نفاسة	غداة دعاه مركزا للتنفس
مطل على كرم كأن عريشه	لذي كرم قد مدارحة مفلس
وقد طاب عرضا مثل ما طاب مغربا	فيما طيب مغروس باطيب مغرب
اذا واجهته الشمس وقت اصيلا	الى افقها ردت بنجدة مورس
ولما حكى في شكله قوس حاجب	على عين زوراء العراق مقبور
ولاح كما لاح الهلال عشته	طفقت انا ذي كل ناد ومجلس
لكشم العلي يا اهل بغداد ارتخا	بدان طاق طاق عثمان نورس



وقال رحمه الله تعالى	
محموظ ما قدره للأدم	أخطأ له العرش في لوحة ال
وانطوت المحفوظ القلم	فانتشرت فيه اراداته
وقال رحمه الله في تشریف المولى طه أفندي السند من الأستانة	
قبل ما للزوراء بعد اضطراب	يا ولى الجمل سكنت لابتائها
هل وطأها من سامت الطوفى للعالم	رسوخا فقلت طه وطأها
وقال حمزة اللقى في تشریف قائم مقام بغداد اجد توفيق يا سائى الفريق	
جاء امر السلطان يصعب التوفيق	فبق ان التوفيق خير رفيق
فتباهت ببلاده برفيق	وتهنت اجناده برفيق
وقال رحمه الله	
لتحلى الانجم الزهر اللوانى	بنهر بحجة اذ سبال دفقا
لمن قد امعن الخديق فيها	حديقة ترجى النهر غرقا
وقال رحمه الله	
كان محارى حانات خمر	واقلامى بنشوتها سكان
على اوراقها تحتال تبها	كما اختالت بمشيتها العذارى
اذا اجريتها برهان سبق	بلغت بها من المجد القصارى
وان اجريتها من فوق طرس	تجارى الاشعوى ولا تجارى
وان ابريتها من غير حدة	تجارى الشميرى ولا تشارى
وقال رحمه الله لما تشرف سمعى بما رافى لعينى من الدر لما يكون	
والجوهر الخزون في مضمون هذين البيتين اللذين ساوى ناصع	
جوهرهما ما بين الصدفين احببت ان انقسمهما في سمط تمخيس	
نفيس تزدرى فرايد بفرار جيب الخندريس في تابين	
واسطة عقد المجد الثمين وعين قلادة نورا لحو العين *	
المولى البرور ابى الثنا السيد محمود افندى شهاب الدين رضى عنه	
رب العالمين ونظمه في سلك اعيان علماء امة جده سيد المرسلين *	

أقلت يوم زرت مرقد الشريف ولحقت مع زواره بحديقة جنة الشرف  
 في الكرخ جئت مع الزوار مقبرة حوت بدفن شهاب الدين مخدرة  
 فقلت أزدت عنهم فيه نخبة قل كان صاحب هذا القبر جوهرة  
 نفيسة كوتت من شرف النطف

في الحسن ما شاهدت عيني قيمتها أنى وأمر العلى است قيمتها  
 من الفرايد أن كانت يتيمتها بدت فلم تعرف الايام قيمتها  
 فذها خيرة منه الى الصدف

وقال رحمه الله مخاطبا السردار الأكرم وكان أذا ذاك الحية عند بيضا

أنا سيف جردتني من قراييل بيد قد توقفت عن ضراحي  
 فاعدني الى قراييل والاهل هزلة هزة لتعرف ما لي

وقال رحمه الله مخاطبا جناب المفتش راشد أفندي الوارد من الأستانة  
 العلية الى بغداد معذرا منه عن عدم استجابه لزيارة حضرة  
 سلمان الفارسي رضي الله عنه

يا عليا لا مكات عليا وغدا واجبا شاء عليا  
 سر سلمان سالما فانما لا زلت للخير راشدا مهديا  
 واقبل العذر من قريب وود تركه الحظوظ عنك قصيها

وقال رحمه الله في المشار اليه متفشلا

من الروم الزوراء شرف راشد بامر ملك العصر للخلق يرشد  
 ومن وطئت ارض العراق ركابا الى الأوج جريناه لاشك يصعد

وقال رحمه الله لما زار مع المشار اليه حضرة موسى الكاظم رضي الله عنه  
 واقفي من الروم ينبغي راشد رشدا الى طريق هدس سعي اعلی الراس  
 ويربني العفو من مولا ملتبجا بالكافم الغبط والعافي من الناس

وقال رحمه الله تعالى

ان العارف عند العارفين ذمم وانت منهم فقل لي ان صدقت نعم  
 ما كتبه محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب في روضة السلاسل

دُمِيَّةُ الْقَصْرِ هَذِهِ امْرُوسٌ وَتَعْرِتُ مَا يَشِينُ عِلَالَهَا وَتَجْلِبُ حِينَ انْجَلَتْ فَتَحُلُتُ ذَاتُ كَشْحٍ تَمْنَقُتُ مَعَكَ وَكَسَاهَا فَيَرِيهِ رُوحُ الصَّبْرِ وَيَكْفُ مِنْ لَارٍ وَرَدٍ حَضْبٍ	قَلَدَتْهَا بِخَوْمِهَا الْجُوزَاءُ فَكَسَتْهَا بِسَاجِهَا الزَّرْقَاءُ جَلَاهَا وَحَلَاهَا الزُّورَاءُ الْبَسَتْهَا نَظَاقَهَا السَّمَاءُ بِنِضَارٍ قَدْ طَرَزَتْهُ ذِكَا تَفَضَّتْ صَبْغَهَا عَلَيْهِ السَّمَاءُ
--	---

الْأَصْلُ لِحَضْرَةِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْخَمِيسُ لِلرَّحِمِ فَقَطْ

الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مَعَ تَخْيِيلِهِ لَهُ عَنِّي عِنْدَ

فَضَايَاكَ يَا رَبِّ كَوْنَتْهَا وَعَنْ مَا سَوَاكَ لَقَدْ صُنَتْهَا	وَفِي لَوْحٍ عَمَلِكَ دَوْنَهَا الْهِىَ شَوْنُكَ أَكُنْتُهَا
---	---

مِنْ الْكَافِ وَالنُّونِ فِي قَوْلِ كُنْ

فَقَمْتُ لَكَ الْأَمْرَ فِيمَنْ مَشَى الْأَسْتَ الْقَدِيرَ عَلَى مَا تَشَى	بَطْوَعِ الْمَشِيَّةِ حَقَّ نَشَى فَنَاسَتْكَ كَانَ وَإِنْ لَمْ تَشَى
---	--

وَمَا تَشَتْ مَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ

فَلَا وَانْتَ تَسْتَلُّ عَمَّا فَعَلْتَ وَبِالْقِسْطِ مَا بَيْنَنَا أَدْعَلْتَ	وَلَا تَحْنُ نَبْرَمُ مَا قَدْ فَعَلْتَ عَلَى ذَا مَنَنْتَ وَهَذَا خَذَلْتَ
---	--

وَهَذَا أَعْنَتْ وَذَلِكَ تَعْنُ

عَلَى خَلْقِ آدَمَ قَالَوا يَنْدَمْتُ تَقْدَسْتُ مِنْ عَالِمٍ مَا عِلْتُ	فَضْلُوا وَحَاشَا لَكَ قَالَوا سَمْتُ خَسَقْتُ الْعِبَادَ عَلَى مَا عِلْتُ
---	---

فَمَا لَعَلَّ يَجْرِي الْغَيْبُ وَالْمُسْنُ

فَمَاذَا يَقُولُ فَتَنِي مَا تَرِيدُ قَسَمْتُ الْإِرَادَةَ بَيْنَ الْعَبِيدِ	وَمَا تَمْ شَمَّ سَوَى مَا تَرِيدُ فَنَهْمُ شَقِيٍّ وَمِنْهُمْ سَعِيدِ
---	---

وَمِنْهُمْ قَبِيحٌ وَمِنْهُمْ حَسَنٌ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَقْرُضًا عَلَى دِيْوَانِ الْأَفْضَلِ عَنِّي بِكَ أَفْدَى عَجَلُ  
حَضْرَةِ أَبُو بَكْرٍ بَاشَا الْمَوْزَوِيِّ مَكَافَاةً لَهُ مِنْ تَقْرِيبِهِهُ التُّرْكِي

## الواقع على ديوان الكليات الفاروقية

اكرم بديوان من الشعر  
 شعره به عن شعور لقد  
 كما طلعت افاق اوراقه  
 صير تعبيراته اخذ  
 خمر معانيه على فكرتي  
 اسكرني لفظا ومعنى لذا  
 يكاد من رقة الفاظه  
 تفككت البنا منته في  
 بحر من الفضل طماز لخر  
 فقل لمن غاص على دره  
 در على لبة اوراقه  
 انشاء من ان شاء اكلنا  
 سيجان من طلعه غرة  
 محاسن بالطبع قدنازها  
 غارت على الابكار افكاره  
 اذ عن في الفضل القسط له  
 وجر فضل الذيل في اثره  
 جاز الظامي عن النظم لو  
 لم ينل الوطواط ما ناله  
 له مقاطيع اليه انتهى  
 وكف قصر ايدة قاصر  
 براءة التصريف فيها له  
 ضيق بها تصريفه اذ حشر  
 متقنيا لازل الطول الله

قد حار في تدوينه فكرتي  
 غاب لي الله ولما ادر  
 المشتري من كوكب دري  
 طيب الشذا عن غير الشجر  
 جالت باقداح من البحر  
 زدت به سكر ا على سكر  
 من خلل الاوراق النجدة  
 لب بلائح ولا قشدة  
 مفصل المذنب لا جدر  
 بالله حدثني عن البحر  
 يلوح مثل العقدة في النحر  
 نظم الدراري الزهر مطر  
 ساطعة في جهة العصر  
 لم يحرص في عذ وفي حصر  
 فهي لديه الدهر في اسر  
 اذ عان ما مور لذي امر  
 فحاز رفع القدر بل بحر  
 ادركه وانما للسنن  
 لو طار في اجنحة النسر  
 قوارها في صبة القمر  
 عنها ومنه الباع ذو قصر  
 قد اعطيت في الهني الامر  
 من فوقها صم من النفر  
 ما يملأ الجفر من الوفر

<p>ووه في ظل أبيه الذي ما ابن أبي حفص والنفير</p>	<p>انجب في عوني على دهرى ديوان شعر لاني بكر</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى</p>	
<p>الله حمدي على ما قد افاء به منها الكتاب الذي وا في فقلدني فريحت اسحب ذيل الاضار به اني وقد شرف الداعي مشرقه</p>	<p>على من نعم لم احصها عددا مقدما بدر معانيه قد انتصدا مجتبا واتخذ حمدي دائما ابدا واورد السعد والاقبال اذ وردا</p>
<p>وقال رحمه الله في وصف قلم كاتب</p>	
<p>له قلم نهر المجرة دون ما عليها الدار في الزهر من كلياته فتمن منها في معان دقايق</p>	<p>جرى منه سحاف في مياه المهارق لتشكل للاتحاد في زهر الحدائق وتنعم منها في مبان رقاييق</p>
<p>وقال رحمه الله</p>	
<p>ان تكن ممن يرتجى راحة كف عما تشبه النفس ريدا</p>	<p>من عناء مولد للجد انما الراحة في كف اليد</p>
<p>وحرر رحمه الله لجناب حمدي</p>	
<p>مدح في حضرة حمدي في صحيفته كالدر في حلق والزهر في ورق</p>	<p>فندي الجميل كقندال في الوصل مع ملحو طيها من نشره العبق والزهر في افق والشمس في حدق</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى</p>	
<p>اقادنا التلغراف بشرى وفي بنان الى نهان كاتب سرخداة بملي نجاء في سافر اكبد ر يجز ليل للفر ذبلا رب هدم الناظر من طه جر دمنه للبحث عضبا</p>	<p>طال مدى ذلك الشير اشاريا حبذا المشير براعه ماله صرير وخاطر قدره خطير ما جره قلبه جدير روح المعاني الروض المنير فشق تجريد النصير</p>

فكل علم له زعمه وفاح في مجلس آتتهاني اذ قال يهنك يا سميري نظارة الوقف قد اعلنت مولاي عبد اللطيف صبحي فكذت من غير ما جناح لا جلي منه كل يوم كاتبني حيث صرت رفا فما اتاه مني قليل اجري لسانك عليه وقفا في كل مصر وكل قطر في كل نهي وكل امر اقلامه عندها العوالي ما ثم ما على سواها ابوه ما في المقام حامي دامت كؤوس الهنا طيه ما دار صدغ من فوق خد	وكل فضل له خفيه من طيب تعبيرة العبيد ما فيه قد يفترج السمير لناظر ماله نظير الساظم البهجة المتير من جدل نخوة اطير صحابه الكون يستنير وهو بحريتي خبير وما اتاني منه كثير من الشا ورده نمير عليه من بهجتى مدير عليه من نفسه امير مع طولها باعها قصير دار ليستنوها الاثير حجى المعالي الكهف المجير لها كف الصفا تدبير مسلسل خاله اسير
--	--

وقال رحمه الله

قيل ما للاوقاف من بعد ما قد اعلنت بالهنا فابدت سرورا قلت عبد اللطيف صبحي عليها قد عدلنا ظمرا ففرت عيونا	لا انتخاب منها الجفونا واذاعت من بشرها المكونا قد عدلنا ظمرا ففرت عيونا
--	---

وقال رحمه الله مؤرخا

نظارة اوقاف المالك ارخوا	العهد صبحي قد اعلنت فاجا
--------------------------	--------------------------

وقال رحمه الله

اوقاف دولتنا التي	رمتك يا صبحي بطرف
-------------------	-------------------

واليك اومت بتغنى ولوت على خد الضرا ورنت بالحاظ المها وتأودت كالغصن أو فاحالها الملك العزيز انظاره دامت ودمية بك قد سمت فيك اخمة فطفقت انشدنا شرا عبد اللطيف لقد غدا	وتروم راحتها بكف عة والاناته واوعظ وتلفت لفتات خشد ده الصبا من فوق حقف اليك فاعتزت بكهف فضله هطلت بوكف من بعد ما سمت لحشف صحف لبشار بعد لف ارخت ناظرها بلطف
وقال رحمه الله مؤرخا	
صدوة كروث مرارا ما قطعت عنه قط وقتا اذ رمت تاريخها الرجالا	لواحد الدهر في الكمال الا وحت الى الوصال كروثا لنا الصدر رجال
وقال رحمه الله مؤرخا	
ورد التلغراف يخبر عما ومعني اهل العراق ملك فقد الفاروق في شديتا جامعا للتاريخ ان عديوما وهو ما قدر ونه غير مفر عزهاها سربرا قوم ملك	بفر وقبرا بلفظ وجيز نصبوا حالا على التميز كل شطر منه كركن حيز مثل عبد المسكوك من ابريز حين انشاده الى التميز يجلوس السلطان عبد العزيز
وقال رحمه الله مؤرخا	
با ليمز والاقبال والعزوال على سرير ملك آبا	احلال ارخت ببيت وجيز قد اصبح السلطان عبد العزيز
وقال رحمه الله مؤرخا ايضا	
للتلغراف الفضل اذ جاءنا	يقول لبشراكم بلفظ وجيز

قد احرزت ملتكم ارحوا	عز ابطل الله عبد العزيز
وقال رحمه الله مضمنا لما ورد له خطابا من الصد <sup>١٢٧٧</sup> رالا عظم	بناء على النطق السلطاني بالثنا عليه على القواريج المتقدمة
التاريخ بها جلوس حضرة السلطان عبد العزيز	من حضرة الصد <sup>١٢٧٨</sup> جاء الافرنج
بيتا به فرت بعد الياس بالفرج	لك البشارة فاخلع ما عليك فقد
ذكرت ثم على ما فيك من صوح	وارخ رحمه الله ولادة الشاه زاده يوسف عز الدين الله
كان مطلسا بحجز حدين	كثر من العزيز بعد ما
عزبه الدين قطاب الهزير	فاعزت الدنيا به مثل ما
ليظم تاريخ بيت وجيز	من قلبي واختال في مشيه
يكال بالصاع ولا بالقفيز	فقلت والفضل من الله لا
بشر بالملك لعبد العزيز <sup>١٢٧٩</sup>	يوسف عز الدين ميلاده
وقال رحمه الله	
لما زلت عبد اللطيف صبحي	لحني باشراقك الليالي
ودمت تسوق دوا وتعلو	ما بين سام وبين عال
وقال رحمه الله تعالى	
اهل العبا كم لهم اباد	فاضت على الكون من يديهم
فما احتوينيا وما اقتنينيا	وما لدينا فمن لديهم
وحق من قال ربنا بعث	فيهم رسولا يتلوا عليهم
اني اليهم احن شوقا	احن شوقا اني اليهم
وقال رحمه الله مؤرخا وفاة الميرزا هادي الجواهري رحمه الله	
قضى نحبه هادي السبل الى الله	به المهدي بخطي بلخي المفاخر
مساعيه بالخيرات لم تحصر كثرة	واثاره اكرم بها من مآثر
وتاجر في كساليات عمره	فكان لعمر الله ارحم تاجر
وفي نجف قد صار جارا لعلم	من العلم بالفيض الربوبي زائر



<p>وفي صدق من لخدمته قل أرخوا وقال رحمه الله في مدح حفصة المولى العلامة الوسي زيا خلا رحمه الله</p>	<p>لقد جل مثوى المرتزاة هذا المجرم</p>
<p>لله حسام في مهنه ربه نقله ته الليالي وهي مدبرة</p>	<p>أيدت كل يفوق لدهر ما لهم كانه صارم في كف منهنم</p>
<p>وقال رحمه الله فيه ايضا</p>	
<p>براع شهاب الدين للسحر نافذة تضاءل عن شياوى علامه عطا</p>	<p>بروع المعاني من مجاجة عقده غداة انبرى نزهو برأيه مجده خفوق لواء الحمد في كف جده</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا عام وفاة المرحوم الشهيد المولى مير شعيان حامى بك افندى نعمه الله برحمته واسكنه بجوحة جنته</p>	
<p>رحم الله قبرافه قد حل لسان عليه المعالي كالموالى لقد بكت به غدرت ايدى اللثام كغدها وقلص ظل الفضل بعد زواله حسام مضى واللحد اصبح جفنه لقد خطوه في خلوق خلايق وسموه يا بحر الشهيد تغشلا وحفت به كالبد رحى بانجم عليه من الرحمن اسنة تحت ورفوح وربحان احاطا بقبره فقلت اذ الناعي بما صدق مسعى سليل كرام الناس ما فارخوا</p>	<p>تعالى له صيت تسلمى لمرشان بدمع له كالغث سمح وتهمتان بسبط رسول الله فانزاح ايمان وقوض من دار الضيافة بيتان فغازلنه من عين العين اجفان الى الحشر منها النشر لغفنة اكفان بمن قد ثوى في كربلا منه جثمان بججوة الفردوس حور وولدان اليه يؤد بها من الله رضوان وقضل ولحشا وعفو وغفران اتانى وهاجت بالهف سببان قتل لثام الناس اصبح شعيان</p>
<p>وقال رحمه الله تعالى</p>	
<p>محاو حاولنا اصطبا حايملر باقداح سوكا واحلاق نرجس</p>	<p>اذا ما اجتمعنا والنعام دوننا يدبر علينا الخمر والسحر زهرها</p>

وارسل رحمه الله مكتوبا من طريق حضرة المولى الفاضل عبد الطيف  
صبيحك أفندي سليل حضرة ابن الكمال الثاني بل ثالث العلامتين  
المجرجاني والفتازاني الموفى سامي باشا سلمه الله تعالى

باسمك يا لطيف

قسما بمن أقسم بالصبح إذا سافر ما رأيت مناسبة لنسبتك أيها  
النسيب إليه لكونه وائيك السامي عليه هويلا لا تنساب إليك  
أجدا وبلا احتشاق عليك أيها الحبيب جدر وائي يتسقى له الوصول  
إلى حضيض سدتك القعساء ولوطاريا خجة النسر إلى عنان السماء على  
أنه ما يتنفس إلا حيرة على الخطاطبة عن على ربتك ولا يتشم إلا  
مسترة ما حازه من ارتباط قوى نسبته ولا ينفلق إلا كاشفا عن  
غمر محاسنك الكاشفة للكروب ولا يصدع إلا حاسرا عن طرقاتك  
المجاذبة للقلوب ولا يهب سحر أنبيائه إلا عن نغم القلب من بجائك  
ولا يعجب عيوب القلوب شيئا إلا من عسر العسر عن مزايك  
فليل صبايف حكمة الإشراق على الأفاق وليتل صفائح لوائح الأنوار  
على الأقطار وليستدخ بعمود من نور يافوخ الديجور وليعطف  
بلهزم رحمة جليل الليل إلى الذيل وليلق ملاحقا من ضياء  
على الوهاد والاعلام ولينشر مطارقا من سناء على البطاح والأكام  
وليلف ذنب السرجان بين الأخاذ والاعكان وليمسك  
بكافور تباشير سائل العلق من عرين الشفق وليعطين نغمة  
الأقنى الأسم العرين ولينعم بتشميت دكا صباحا وليزهي غمرا  
وأوضاحا لتلا لأبها استرة الجبين فما أنا والنبيه غنى عن النبيه  
ما وقع غسق وذو شارق وعن يارق لازك أدامك الله ولم ازل  
رأد الضحى ووقت الظل أصل الاعتباق بالاصطباح واقطع  
أناء الليل وأطراف النهار بما يديره على مسامعي من الأقداح الكبار  
مفعمة بما يتسلسل سلسال من سلاف محاسن الآثار دورا

مسلسل من سماء صباح فياخذني الارتفاع بالراح من يدي واكاد ان  
 اطير من غير جناح لناديك الندي وكيف يطير المرء من غير اخ  
 ولكن قلب المستهـم يطير جناب من وطيت بجانبه ايتها السعد  
 يساعده مساعدتك وعضد معاضدتك سبل مقاصده وطرق  
 مواقفه فوطاها مولاك ومولاي الذي ملكك عقد ولائه  
 فاستملك عقد ولاي فاستحق ان يكون من الموالى العظام الفاضل  
 اللهم الشيخ طه لازال مستطيا ما مهدت له من نجيب النجابه وركا  
 الرضا المستطاب مطاها فانه السابق الذي لا يلحق واللاحق  
 الذي لا يسبق ولا يشق له غبار باستطارد مساعيك في مضمار  
 الافتخار فما حضر في محفل باعلام مدينة السلام حافل ولا  
 جالس من عناد لها مساجل الا وملا أفضال الخواص بما عليه  
 بهديله وترتيله من سورة الاخلاص في محبتكم افراحا واجابا  
 من جويال هاتيك المعاني المروقة في اواني المباني الاقداحا ومن  
 طالعه وهبت مطالعه لا برح مستديرا محور مباهاة على قطب  
 لسانه بافلاك لهواته فطلع من كواكب المناقب ما يراحم النعام  
 في المنالك ويملاضوها ما بين المشارق والمغارب ويشعل في  
 مشكاة اولى البصار والابصار من مصابيح خلايق الحسان  
 لسا طعة الانوار ما يذكى في مجامر الضمائر من طيب لذكرا ما هو ذكي  
 من عنبر الشهي المعطار له في كل ديوان لسان شاكر لاحسانك  
 وفي كل لسان ديوان ذاكرا لامتنانك يتلو من ايات براعتك ونيلك  
 وبنيات مجده وفضلك ما يقرط بدردره المسامع وتأخذ فريده  
 طالجا مع فما من ناد الا وعطر منجات شدي اخلاقك الندي  
 ولا من واد الا وافعه برشحات ندى اياديك الندي ولا زلتا  
 تناول في نشاء مفاكهاته من فواكه شهى كلياته ما هو في اطباق  
 كالمندور في الاشراق على خوان اخوان الصفا موضوعه ففي

كفاكته لجنه وله تعالى الحمد والمثنه لامقطوعه ولا ممنوعه  
ولله انت والله ابوك يا غرة جبهة الممالك والملوك ما اسرع ما  
لمحة بعين عنايتك فجعلته نصب عينك لم يحوظا برمايتك ونظرة  
مستودع الجواهر صنايعك مروجا لما استقصيه من مفاخر  
بضايحك وصلت ان من اذا علم اكرمه واذا جرب قرب واذا  
اختبر اذخر لما ظهر لك باول وهلة من الخايل الدالة على كرم  
السمائل من الاعتدال في احواله والطمأنينة والتوادة اللتان هما  
من بعض خلاله لا يتطرح على زاهد فيه ولا يظهر حرصا على  
غير حريص عليه وليس بواقع في قدر قومه وان كرموا كما يقع  
الذباب وما كان سقوطه عليك وانخذه اليك الا كسقوط  
الطل على الروض المخصل هذا وما ينقض عجبى منه واعجابى به  
وهو العنديل بل مغنى اللبيب في لحنه المعرب عن المرفوع من  
مقامك والمنصور من اعلامك والمجربور من اذبال افضالك  
والمجربور به من احوال نوالك بعد ان ارشت من شؤنة الكوا في  
والقوادر وطلتها بعد بل الصمد بقطر الندى من هاطل وابل  
جودك المتراكم كيف استطاع المطار مع الاختيار عن تلك الاوكاد  
الى هذا الافطار وخلف ما خلف من هاتيك الرياض الورقة  
بالفضائل والحياض المتدفقة بالقواضل وماداه الى ذلك فاجاب  
بعد الاستيذان الاحب الوطن الذي هو من الايمان والحين الى  
ما ترك في رصافة بغداد من الاولاد وافلاذ الاكباد ولعفاف  
مجبول في جبلته وكفاف مجنون في طينته ما راعى قول من تقدم من الشرا  
يقع الطير حيث يلتقط الحب ويغشى منازل الكرماء فرجع مملو  
الحفايب ما اسديت له من غرائب الرغائب بعد ان حصل ما كان  
يتوقعه من بلوغ الامل ولم يقنع من الغنية بعد الكد وقد  
عاش الحمد بالقفل وبناء على اشكال تاسيسه الرصينة البنيان

المهندسة الزوايا والأركان في رصف وصف تلك المزايا الحسان  
والسجيا السامية الشان وضعت قواعد هذا الكلام السطحي القصر  
ورفعت لبنيته فسامت منطقة البروج بل المحدث بالتغيير وأناف  
بوصف تلك الماثر على الاثر فاذى فتح باب فصل الخطاب إلى  
اتصال مد اطناب الأطناب المؤذن بعد مرد الجواب عن هذا الكتاب  
الكثير الاسهاب فليس حاضرة المولى وهو بالطفلى ذيل مراحم  
ولطفه عما داخل في هذا الكلام من العلل المفضية الى عدم صرفه  
وعلى ان داخل في باب الوقف ومنوع لدى المستند عن الصرف فهو  
على علاته موقوف عليك وقفا مؤبدا ومع ذكرك الجليل جلا بعد  
جيل محمدا والله اسأل وبنيته اتوسل ان يقيقك ويقيقك خاديا  
لابيك محمدا وبالبنيك وان لا يخلطك من قرة عينك بهم وقواعينهم  
فيك وان يقيقك مركز الاصلاح بمكارم الاخلاق ومحاسن الشيم  
وان يدريك قطبا ندور على محور درايتك ادارة الاقاليم باليون  
والقلم والسيف والعلو وان يبعثك يا كريم الاب والجد مقيلا  
لعتراك الكرام وينصك يا ابا العلم الفرد متجيلا للعلماء الاعلام  
ما نمت اقوام الحايرو تغور الافلام افلات الصحف والدفاتر ما  
حوت من مفاخر الماثر بمسك الختام

سبرت بمسبار اختيار فالرفعي  
وما سمعت اذني بغيرك من فتي

سوالك اختيارى من كرام هموم  
بريق الذكر الجليل ونجته

تقوا الله الملك القدوس  
على تاج الخلال انكم كنتم خير خلق

حنه وحملا فتنه حننه  
مطبوعة حسن احمد الطبع الكاينة بدت لا تنسى

مصر المحمدية في اول شهر رجب  
١٢٨٧ هـ في اول شهر رجب



749  
A